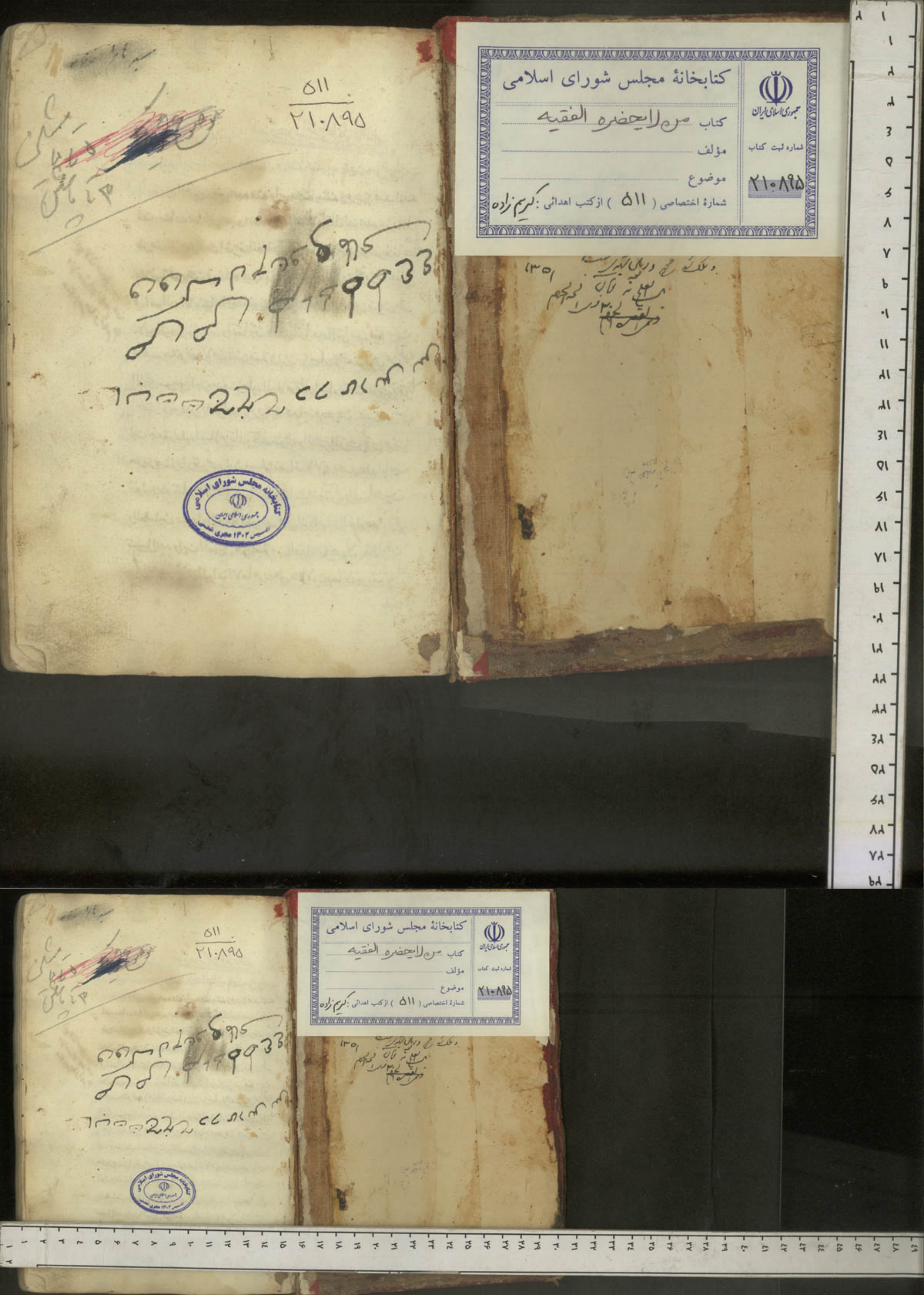

۶۵۸
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۵۱۱


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب من لایحضره الفقیه
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۸۹۵
شمارهٔ اختصاصی (۵۱۱) ازکتب اهدائی: کریم زاده
۵۱۱
۲۱۰۸۹۵
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی



۵۱۱
۲۱۰۸۹۵
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب من لا یحضره الفقیه
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۸۹۵
شمارهٔ اختصاصی (۵۱۱) از کتب اهدائی : کریم زاده
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

ابواب الزكاة باب علة وجوب الزكاة قال الشيخ السعيد الفقيه ابو جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن موسي ابن بابويه

القمي رضي الله عنه واسكنه جنته روي عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
فرض الزكوة كما فرض الصلوة فلو ان رجلا حمل الزكوة فاعطاها
علانية لم يكن في ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل فرض للفقرا
في اموال الاغنيا ما يكتفون به ولو علم ان الذي فرض لهم
لا يكفيهم لزادهم وانما يؤتي الفقرآ فيما اتوا من منع من
منعهم حقوقهم لا من الفريضة وروي مبارك العقرقوفي عن ابي
الحسن موسي ابن جعفر عليه السلام قال انما وضعت الزكوة قوتا
للفقرا وتوفيرا لاموالهم وروي محمد ابن بكر عن الحسن موسي
ابن جعفر عليه السلام قال حصنوا اموالكم بالزكوة وروي
حريز عن زرارة ومحمد ابن مسلم انهما قالا لابي عبد الله ارايت
قول الله تبارك وتعالي انما الصدقات للفقرآء والمساكين
والعاملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله اكل هولاء يعطا وان
كان لا يعرف فقال ان الامام يعطي هولاء جميعا لانهم يقرون له
بالطاعة

اي لان حصو لا احتياج لهم من منعهم حقوقهم

بالطاعة قال زرارة قلت فان كانوا لا يعرفون فقال يا زرارة لو كان
يعطي من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وانما يعطي
من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه فاما اليوم فلا تعطها
انت واصحابك الا من تعرف فمن [illegible] وجدت من هولاء المسلمين
عارفا فاعطه دون الناس ثم قال [illegible] المولفة قلوبهم و[illegible]
الرقاب عام والباقي خاص قال قلت فان لم يوجدوا قال لا يكون
فريضة فرضها الله عز وجل لا يوجد لها اهل قال قلت فان لم
يسعهم الصدقات قال فقال ان الله عز وجل فرض للفقرآ في
مال الاغنيآء ما يسعهم ولو علم ان ذلك لا يسعهم لزادهم انهم
لم يوتوا من قبل فريضة الله عز وجل ولكن اتوا من منع من
منعهم حقهم لا مما فرض الله لهم ولو ان الناس ادوا حقوقهم
لكانوا عايشين بخير فاما الفقرآ فهم اهل الزمانة والحاجة
والمساكين اهل الحاجة من غير اهل الزمانة والعاملون عليها
هم السعاة وسهم المولفة قلوبهم ساقط بعد رسول الله صلي
الله عليه واله وسهم الرقاب يعان به المكاتبون الذين
يعجزون عن آدا المكاتبة والغارمون المستدينون في حق
وسبيل الله الجهاد وابن السبيل الذي لا ماوي له ولا مسكن

مثل المسافر الضعيف ومار الطريق ولصاحب الزكوة ان يضعها في
صنف دون صنف متى لم تجد الاصناف كلها **وقال** الصادق عليه
السلام لعمار ابن موسى الساباطي [illegible] ارانت رب مال كثير قال نعم جعلت
فداك قال فتودي ما فرض الله [illegible] من الزكوة قال نعم قال فتخرج
الحق المعلوم من مالك قال نعم قال فتصل قرابتك قال نعم قال
فتصل اخوانك قال نعم قال يا عمار ان المال يفني والبدن يبلي
والعمل يبقي والديان حي لا يموت يا عمار اما انه ما قدمت فلن
يسبقك وما اخرت فلن يلحقك **وفي رواية** ابي الحسن محمد ابن
جعفر الازدي رضي الله عنه عن محمد ابن اسماعيل البرمكي عن عبد
الله ابن احمد عن الفضل ابن اسماعيل عن معتب مولي الصادق
عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام انما وضعت الزكوة
اختيارا للاغنيا ومعونة للفقرا ولو ان الناس ادوا زكوة
اموالهم ما بقي مسلم فقيرا محتاجا ولا يستغني بما فرض الله
له وان الناس ما افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا الا
بذنوب الاغنيا وحقيق علي الله تبارك وتعالي ان يمنع رحمته
من منع حق الله في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق
انه ما ضاع مال في بر او بحر الا بترك الزكوة وما صيد صيد

في

في بر او بحر الا بتركه التسبيح في ذلك اليوم وان احب الناس الي
الله تعالي اسخاهم كفا واسخي الناس من ادي زكوة ماله ولم يبخل
علي المومنين بما افترض الله لهم في ماله **وكتب** الرضا علي ابن
موسي عليه السلام الي محمد ابن سنان فيما كتب اليه من جواب
مسايله ان علة الزكوة من اجل قوت الفقرا وتحصين
اموال الاغنيا لان الله عز وجل كلف اهل الصحة القيام بشان
اهل الزمانة والبلوي كما قال الله تبارك وتعالي لتبلون في
اموالكم وانفسكم في اموالكم اخراج الزكوة وفي انفسكم
توطين الانفس علي الصبر مع ما في ذلك من ادا شكر نعم الله
عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة والرافة والرحمة
لاهل الضعف والعطف علي اهل المسكنة والحث لهم علي المواساة
وتقوية الفقرا والمعونة لهم علي امر الدين وهو عظة لاهل
الغني وعبرة لهم ليستدلوا علي فقر الاخرة بهم وما لهم من
الحث في ذلك علي الشكر لله تبارك وتعالي لما خولهم واعطاهم
والدعا والتضرع والخوف من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة
في ادا الزكوة والصدقات وصلة الارحام واصطناع المعروف
وقال ابو الحسن موسي ابن جعفر عليهما السلام من اخرج زكوة ماله

افترض

تاما فوضعها في موضعها المرسال من اين اكتسب ماله
وقال الصادق عليه السلام انما جعل الله تبارك وتعالى الزكوة
في كل الف خمسة [illegible]ين درهما لانه عز وجل خلق الخلق
فعلم غنيهم وفقيرهم وقويهم وضعيفهم فجعل من كل الف
خمسة وعشرين مسكينا ولولا ذلك لزادهم الله لانه خالقهم
وهو اعلم بهم

باب ما جا في مانع الزكوة

روي عن حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من ذي مال ذهب
او فضه يمنع زكاة ماله الا حبسه الله يوم القيامة بقاع قرقر
وسلط الله عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا
راي انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقضمها كما يقضم
الفجل ثم يصير طوقا في عنقه وذلك قول الله عز وجل
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة وما من ذي مال
ابل او بقر او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله يوم
القيامة بقاع قرقر تنطاه كل ذات ظلف بظلفها
وتنهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال
نخل او كرم او زرع يمنع زكوته الا طوقه الله عز وجل
ريعه ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيامة وروي
معروف

معروف خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
قرن الزكوة بالصلوة فقال اقيموا الصلوة واتوا الزكوة فمن اقام
الصلوة ولم يوت الزكاة فكانه لم يقم الصلوة وروي ايوب
ابن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مانع الزكوة
يطوق بحية قرعاء تاكل من دماغه وذلك قول الله عز وجل
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة وروي مسعدة عن
الصادق عليه السلام انه قال ملعون ملعون مال لا يزكي
وروي محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
ما من عبد منع من زكوة ماله شيئا الا جعل الله ذلك يوم
القيامة ثعبانا من نار يطوقا في عنقه ينهش من لحمه
حتي يفرغ من الحساب وهو قول الله عز وجل سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة يعني ما بخلوا به من الزكوة
وروي عبيد ابن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال ما من رجل يمنع درهما في حقه الا انفق اثنين في غير
حقه وما من رجل يمنع حقا في ماله الا طوقه الله به حية
من نار يوم القيامة وروي ابان ابن تغلب عنه انه قال
دمان في الاسلام حلال من الله تبارك وتعالي لا يقضي فيهما احد

حتي يبعث الله قايمنا اهل البيت فاذا بعث الله عزوجل قايمنا
اهل البيت حكم فيما يحكم الله تعالي ذكره الزاني المحصن
برجمه ومانع الزكاة بضرب عنقه وروي عن عمرو ابن جميع
انه قال ما ادي احد الزكوة فنقصت من ماله ولا منعها
احد فزادت في ماله وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من منع قيراطا من الزكوة فليس
بمومن ولا مسلم وهو قوله عزوجل حتي اذا جا احدهم الموت
قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي رواية
ولا تقبل له صلوة وروي ابن مسكان عن ابي جعفر عليه
السلام قال بينما رسول الله صلي الله عليه واله في المسجد اذا
قال قم يا فلان قم يا فلان قم يا فلان حتي اخرج خمسة
نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون
وروي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من منع
قيراطا من الزكوة فليس بمومن ولا مسلم وسال الرجعة
عند الموت وهو قول الله تبارك وتعالي حتي اذا جا احدهم
الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وقال
الصادق عليه السلام صلوة مكتوبة خير من عشرين حجة
وحجة

وحجة خير من بيت مملو ذهبا يتصدق به في بر حتي ينفد ثم
قال ولا افلح من ضيع عشرين بيتا من ذهب بخمسة وعشرين
درهما فقيل له وما معني خمسة وعشرين قال من منع الزكوة
وقفت صلوته حتي يزكي وقال عليه السلام ما ضاع مال
في بر ولا بحر الا بتضييع الزكوة ولا يصاد من الطير الا ما ضيع
تسبيحه باب ما جا في تارك الزكوة وقد وجبت له روي
مروان ابن مسلم عن عبيد الله ابن هلال قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول تارك الزكوة وقد وجبت له مثل مانعها وقد
وجبت عليه باب الرجل يستحيي من اخذ الزكوة فيعطي علي
وجه اخر روي عاصم ابن حميد عن ابي بصير قال قلت لابي
جعفر عليه السلام الرجل من اصحابنا يستحيي ان ياخذ من الزكوة
فاعطيه من الزكوة ولا اسمي له انها من الزكوة فقال اعطه
ولا تسم له ولا تذل المومن باب الاصناف التي تجب عليها الزكوة
روي الحسن ابن محبوب عن عبد الله ابن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام انزلت اية الزكوة خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها في شهر رمضان فامر رسول
الله صلي الله عليه واله مناديه فنادي في الناس ان الله تبارك

وتعالي قد فرض عليكم الزكوة كما فرض عليكم الصلوة ففرض الله
عليكم من الذهب والفضة والابل والبقر والغنم ومن الحنطة
والشعير والتمر والزبيب ونادي فيهم بذلك في شهر رمضان
وعفا لهم عما سوي ذلك قال ثم لم يتعرض لشي من اموالهم
حتي حال عليهم الحول من قابل فصاموا وافطروا وامر عليه
السلام مناديه فنادي في المسلمين ايها المسلمون زكوا اموالكم
تقبل صلواتكم قال ثم وجه عمال الصدقة وعمال الطسوق فليس
علي الذهب شي حتي يبلغ عشرين مثقالا فاذا بلغ عشرين
دينارا ففيه نصف دينار الي ان يبلغ اربعة وعشرين ففيه نصف
دينار وعشر دينار ثم علي هذا الحساب متي زاد علي العشرين
اربعة اربعة ففي كل اربعة عشر الي ان يبلغ اربعين مثقالا
فاذا بلغ اربعين مثقالا ففيه مثقال وليس علي الفضة شي
حتي تبلغ ماتي درهم فاذا بلغت ماتي درهم ففيها خمسة دراهم
ومتي زاد عليها اربعون درهما ففيها درهم وليس في النيف
شي حتي يبلغ اربعين وليس في القطن والزعفران والخضر
والثما والحبوب زكوة حتي تباع وتحول علي ثمنه الحول واذا
اجتمعت للرجل مايتا درهم فحال عليها الحول فاخرج لزكوتها

خمسة

خمسة دراهم فدفعها الي الرجل فردهما منها وذكر انه شبه
او زيوف فليسترجع منه الاربعة الدراهم ايضا لان هذا لم تجب
عليه الزكوة لانه كان عنده مايتا درهم الا درهما وليس علي
ما دون مايتي درهم زكوة وليس علي السبايك زكوة الا ان
يفر بها من الزكوة فان فررت بها فعليك الزكوة وليس علي الحلي
زكوة وان بلغ مائة الف ولكن تعيره مومنا اذا استعاره منك
فهذه زكوته وليس في النقير زكوة انما هي علي الدنانير والدراهم
وروي زرارة وبكير عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في
الجوهر واشباهه زكوة وان كثر وليس في نقر الفضة زكوة
وليس علي مال اليتيم زكوة الا ان يتجر به فان اتجر به ففيه الزكوة
والربح لليتيم وعلي التاجر ضمان المال وقد رويت رخصة في ان
يجعل الربح بينهما وقال ابي رحمه الله في رسالته الي لا تجزي في
الزكوة ان يعطي اقل من نصف دينار وقد روي محمد ابن
عبد الجبار ان بعض اصحابنا كتب علي يدي احمد ابن اسحاق
الي علي ابن محمد العسكري عليه السلام اعطي الرجل من اخواني
من الزكوة الدرهمين والثلثة فكتب افعل ان شاء الله وقد روي
في تقديم الزكوة وتاخيرها اربعة اشهر وستة اشهر الا ان المقصود

منهاان تدفعهما اذا وجبت عليك ولا يجوز لك تقديمهما ولا تاخيرها
لانها مقرونة بالصلوة قبل وقتها ولا تاخيرها الا ان يكون قضا
وكذلك الزكوة فان احببت ان تقدم من زكوة مالك شيئا فتفرج
به عن مومن فاجعله دينا عليه فاذا حلت عليك فاحسبها له
زكوة ليحسب لك من زكوة مالك ويكتب لك اجر القرض
وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال نعم الشي القرض
ان ايسر قضاك وان اعسر حسبته من الزكوة وروي ان
القرض حمي للزكاة وان كان لك علي رجل مال ولم يتهيا
لك قضاؤه فاحسبه من الزكوة ان شيت ولا باس ان يشتري
الرجل مملوكا مومنا من زكوة ماله فيعتقه فان استفاد
المعتوق مالا ومات فماله لاهل الزكوة لانه اشتري بماهم
وان اشتري رجل اباه من زكوة ماله فاعتقه فهو جايز واذا
مات رجل مومن واحببت ان تكفنه من زكوة مالك فاعطها
ورثته يكفنونه بها فان لم يكن له ورثة فكفنه واحسبه
من الزكوة فان ابي ورثته قوم اخرون ثمن كفنه فكفنه
انت واحسبه من الزكوة ان شيت ويكون ما اعطاهم
القوم لهم يصلحون به شوونهم وان كان علي الميت دين لم يلزم
ورثته

ورثته قضاؤه مما اعطيتهم ولا مما اعطاهم القوم لانه ليس بميراث
انما هو شي صار لورثته بعد موته واذا كان مالك في تجارة وطلب
منك المتاع براس مالك ولم تبعه تبتغي بذلك الفضل فعليك
زكوته اذا حال عليه الحول وان لم يطلب منك المتاع براس مالك
فليس عليك زكوته وان غاب عنك مالك فليس عليك زكوته
الي ان يرجع اليك مالك ويحول عليه الحول وهو في يدك الا ان يكون
مالك علي رجل متي اردت اخذه منه تهيا لك فان عليك فيه
الزكوة فان رجع اليك منفعته لزمتك زكوته وان بعت شيئا
وقبضت ثمنه فاشترطت علي المشتري زكوة سنة او سنتين
او اكثر فان ذلك جايز يلزمه من دونك وان استقرضت من رجل
مالا وبقي عندك حتي حال عليه الحول فان عليك فيه الزكوة
ولا تعط زكوة مالك غير اهل الولاية ولا تعط من اهل الولاية
الابوين والولد ولا الزوج والزوجة والمملوك ولا الجد والجدة
وكل من يجبر الرجل علي نفقته ولا باس ان يعطي الاخ والاخت
والعم والعمة والخال والخالة من الزكوة وقال زرارة قلت لابي عبد
الله عليه السلام رجل عنده مائة وتسعة وتسعون درهما
وتسعة عشر دينارا ايزكيها فقال لا ليس عليه زكوة في الدراهم

ولا في الدنانير حتى يتم قال زرارة وكذلك هو في جميع الاشيا
قال وقلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كن عنده اربع انيق وتسعة
وثلاثون شاة وتسع وعشرون بقرة ايزكيهن قال لا يزكي شيا
منهن لانه ليس شي منهن تام فليس تجب فيه الزكوة وروي
عمر ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس فيما دون
الخمس من الابل شي فان كانت خمسا ففيها شاة الي عشر فاذا كانت
عشرا ففيها شاتان فاذا بلغت خمسة عشر ففيها ثلث شياة
من الغنم فاذا بلغت عشرين ففيها اربع من الغنم فاذا بلغت
خمسا وعشرين ففيها خمس من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها
ابنة مخاض الي خمس وثلثين فان لم يكن عنده ابنة مخاض فابن
لبون ذكر فان زادت علي خمس وثلاثين بواحدة ففيها ابنة
لبون الي خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة وانما
سميت حقة لانها استحقت ان يركب ظهرها الي ستين
فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الي خمس وسبعين فان زادت واحدة
ففيها بنتا لبون الي تسعين فان زادت واحدة فحقتان الي
عشرين ومابة فان زادت علي العشرين والمابة واحدة
ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون وكل من وجبت
عليه

عليه جذعة ولم يكن عنده وكانت عنده حقة دفعها ودفع معها
شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم يكن عنده
وكانت عنده جذعة دفعها واخذ من المصدق شاتين او عشرين
درهما ومن وجبت عليه حقة ولم يكن عنده وكانت عنده بنت لبون
دفعها ودفع معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة
لبون ولم يكن عنده وكانت عنده حقة دفعها واعطاه المصدق
شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة لبون ولم يكن
عنده وكانت عنده ابنة مخاض دفعها واعطا معها شاتين
او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم يكن عنده
وكانت عنده ابنة لبون دفعها واعطاه المصدق شاتين
او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم يكن عنده
وكانت عنده ابن لبون ذكر فانه يقبل منه ابن لبون وليس
يدفع معه شيئا وروي عن رجل من ثقيف انه قال استعملني
علي ابن ابي طالب عليه السلام علي بانقيا وسواد من سواد
الكوفة فقال لي والناس حضور انظر خراجك فخذ فيه ولا تترك
منه درهما فاذا اردت ان تتوجه الي عملك فمر بي قال فاتيته فقال
لي ان الذي سمعته مني خدعة اياك ان تضرب مسلما او يهوديا

او نصرانيا في درهم خراج او تبييع دابة عمل في درهم فانا امرنا ان ناخذ منه وروي علي عليه السلام لا تباع الصدقة حتى تعقل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اسنان الابل اول ما تطرحه امه الي تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي الذكر حقا والانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى رباعيته وسمي رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم والاسنان التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض الي الجذع وليس علي الابل العوامل شي انما ذاك علي السائمة الراعية وفي البخت السائمة مثل ما في الابل العربية وليس علي البقر شي حتى تبلغ ثلثين بقرة فاذا بلغت ففيها تبيع حولي وليس فيما دون ثلثين بقرة شي فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة الي ستين فاذا بلغت ستين ففيها تبيعتان الي سبعين ثم فيها تبيعة

ومسنة

ومسنة الي ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها مسنتان الي تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تبايع فاذا كثر البقر سقط هذا كله ويخرج صاحب البقر من كل ثلثين بقرة تبيعا ومن كل اربعين مسنة وليس في البقر العوامل زكوة انما الزكوة علي السائمة الراعية وكلما لم يحل عليه الحول عند صاحبه فلا شي عليه فاذا حال عليه الحول فقد وجبت عليه وروي حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له في الجواميس شي قال مثل ما في البقر وليس علي الغنم شي حتي تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين شاة وزادت واحدة ففيها شاة الي عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الي مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلث شياة الي ثلثمائة فاذا كثر الغنم اسقط هذا كله واخرج من كل مائة شاة ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي يا معشر المسلمين هل لله في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج اليه الغنم ويفرقها فرقتين ويخير صاحب الغنم احد الفرقتين وياخذ المصدق صدقتها من الفرقة الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك المصدق له هذه فله ذلك وياخذ غيرها فان احب صاحب الغنم ان يترك وياخذ هذه ايضا فليس له ذلك ولا يفرق المصدق

بيت غنم مجتمع ولا يجمع بين متفرق وروي عبد الرحمن ابن الحجاج عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس في الاكياس ولا في الربا
التي تربي اثنين ولا شاة لبن ولا فحل الغنم صدقة وفي رواية
سماعة قال لا تؤخذ الاكولة والاكولة الكبيرة من الشاة تكون
في الغنم ولا والد ولا الكبش الفحل وساله اسحاق ابن عمار عن
السخل متى تجب فيه الصدقة قال اذا اجذع وقال الرضا عليه السلام
ان بني تغلب انفوا من الجزية وسالوا عمر ان يعفيهم فخشي
ان يلحقوا بالروم فصالحهم على ان صرف ذلك عن روسهم
وضاعف عليهم الصدقة فرضوا بذلك فعليهم ما صالحوا عليه
ورضوا به الى ان يظهر الحق وساله يعقوب ابن شعيب عن
العشور التي تؤخذ من الرجل يحتسب بها من زكوته قال نعم ان
شاء وروي السكوني عن جعفر ابن محمد عن ابايه عن علي عليهم
السلام قال ما اخذ منك العاشر فطرحه في كوزه فهو من زكوتك
وما لم يطرح في الكوز فلا تحسبه من زكوتك وروي سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يخلف
لاهله نفقة ثلثة الاف درهم نفقة سنتين عليه زكوة قال ان
كان شاهدًا فعليه زكوة وان كان غايبًا فليس فيها شي
وساله

وساله محمد ابن النعمان الاحول عن رجل عجل زكوة ماله ثم
ايسر المعطى قبل راس السنة قال يعيد المعطي الزكوة وسال
عليه السلام عن رجل اعطى زكوة ماله رجلا وهو يرى انه معسر
فوجده موسرا قال لا يجزي عنه وروي محمد ابن مسلم عنه انه
قال له رجل بعث بزكوة ماله ليقسم فضاعت هل عليه ضمانها
حتى تقسم فقال اذا وجد لها موضعا فلم يدفعها فهو لها ضامن حتى
يدفعها فان لم يجد لها من يدفعها اليه فبعث بها الى اهلها فليس
عليه ضمان لانها قد خرجت من يده وكذلك الوصي الذي يوصى
اليه يكون ضامنا لما دفع اليه اذا وجد ربه الذي امر بدفعه اليه
فان لم يجد فليس عليه ضمان وروي ابو بصير عن ابي جعفر عليه
السلام قال اذا اخرج الرجل الزكوة من ماله ثم سماها لقوم
فضاعت او ارسل اليهم بها فضاعت فلا شي عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه واله يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي
وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسمها بينهم بالسوية
انما يقسمها على قدر ما يحضره منهم وما يرى ليس في ذلك
شي موقت وفي رواية درست ابن ابي منصور قال قال ابو
عبد الله عليه السلام في الزكوة يبعث بها الرجل الى بلد غير بلده

فقال لا باس تبعث بالثلث او الربع **وروي** عنه هشام ابن الحكم
رحمه الله في الرجل يعطي الزكوة يقسمها الدان يخرج الشي منها من
البلدة التي هو بها الي غيرها قال لا باس **وسال** علي ابن جعفر اخاه موسي
ابن جعفر عليهم السلام عن الرجل يعطي زكاته عن الدراهم دنانير
وعن الدنانير دراهم بالقيمة ايحل ذلك قال لا باس به **وكتب**
محمد ابن خالد البرقي الي ابي جعفر الثاني عليه السلام هل يجوز ان
تخرج عما يجب في الحرث من الحنطة والشعير وما يجب علي الذهب
دراهم بقيمة ما تسوي ام لا يجوز الا ان تخرج من كل شي مما
فيه فاجاب عليه السلام ايما تيسر تخرج **وسال** عمر ابن يزيد
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل فر بماله من الزكوة فاشتري
به ارضا او دارا اعليه فيه شي قال لا ولو جعله حليا او نقرا فلا
شي عليه وما منع نفسه من فضله فهو اكثر مما منع من حق
الله الذي يكون فيه **وروي** زرارة ومحمد ابن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال ايما رجل كان له مال وحال عليه الحول
فانه يزكيه قيل له فان وهبه قبل حلوله بشهر او بيوم قال
ليس عليه شي اذا **وروي** زرارة عنه انه قال انما هذا بمنزلة رجل
افطر في شهر رمضان يوما في اقامته ثم يخرج في اخر النهار في سفر

واراد

واراد بسفره ابطال الكفارة التي وجبت عليه **وقال** ابو جعفر عليه
السلام في التسعة الاصناف اذا حولتها في السنة فليس عليك فيها
شي **وسال** جعفر وابو عبد الله عليهما السلام عن الرجل له دار
وخادم وعبد ايقبل الزكوة قال لا نعم ان الدار والخادم ليسا
بمال وقد تحل الزكوة لصاحب السبع مائة له عيال كثير فلو قسمها
بينهم لم يكفه فليعف عنها نفسه وليأخذها لعياله واما
صاحب الخمسين فانه تحرم عليه اذا كان وحده وهو محترف يعمل
بها وهو يصيب فيها ما يكفيه ان شا الله ولا يجوز ان يعطي
شارب الخمر من الزكاة شيئا **وروي** سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن الزكوة هل تصلح لصاحب الدار
والخادم فقال نعم الا ان يكون داره دار غلة فيخرج له من غلتها
ما يكفيه والخادم وعياله فان لم تكن الغلة تكفيه لنفسه
وعياله في طعامهم وكسوتهم وحاجتهم في غير اسراف
فقد حلت له الزكوة وان كانت غلتها تكفيهم فلا **وسال** ابو بصير
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل له ثمانمائة درهم وهو رجل خفاف
وله عيال كثير اله ان يأخذ من الزكوة فقال يا ابا محمد ايربح في دراهمه
ما يقوت عياله ويفضل قال نعم قال كم يفضل قال لا ادري

قال ان كان يفضل عن القوت مقدار نصف القوت فلا يأخذ الزكوة
وان كان اقل من نصف القوت اخذ الزكوة قال قلت فعليه في
ماله زكوة تلزمه قال بلي قال قلت كيف يصنع قال يوسع بها
علي عياله في طعامهم وكسوتهم ويبقي منها شيئاً يناوله غيرهم
وما اخذ من الزكوة فضه علي عياله حتي يلحقهم بالناس ويجوز
للرجل ان يعطي الرجل الواحد من زكوته حتي يغنيه ويجوز ان يعطيه
حتي يبلغ مائة الف ويفضل الذي لا يسال علي الذي يسال
وقال عبد الله ابن عجلان السكوني لابي جعفر عليه السلام اني
ربما قسمت الشي بين اصحابي اصلهم به كيف اعطيهم فقال
اعطهم علي الهجرة في الدين والفقه والعقل وليس علي الحنطة
والشعير شي حتي تبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا
والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين واثنين وتسعين درهما
ونصف فاذا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومؤنة القرية
اخرج منه العشر ان كان سقي بماء المطر او كان سيحا وان كان
سقي بالدلاء والقرب ففيه نصف العشر وفي التمر والزبيب
مثل ما في الحنطة والشعير فان بقي الحنطة والشعير بعد ذلك
ما بقي فليس عليه شي حتي يباع ويحول علي ثمنه الحول وسال

محمد

محمد ابن مسلم ابا عبد الله عليه السلام عن الصرورة ايحج من الزكوة
قال نعم وقال علي ابن يقطين لابي الحسن الاول عليه السلام يكون
عندي المال من الزكوة فاحج به موالي واقاربي قال نعم لا باس
وروي عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال له
رجل وانا حاضر عن مال المملوك اعليه زكوة فقال لا ولو كان
له الف الف درهم ولو احتاج لم يكن له من الزكوة شي وفي خبر اخر
عن عبد الله ابن سنان قال قلت له مملوك في يده مال اعليه
زكوة قال لا قال قلت فعلي سيده فقال لا انه لم يصل الي السيد
وليس هو للمملوك وفي رواية وهب ابن وهب القرشي عن
الصادق عن ابائه عن علي عليه السلام قال ليس في مال المكاتب
زكوة وروي ابو خديجة سالم ابن مكرم الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال اعطوا الزكوة من ارادها من بني هاشم
فانها تحل لهم وانما تحرم علي النبي صلي الله عليه واله وعلي الامام
الذي بعده وعلي الائمة عليهم السلام وروي القسم ابن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صدقات رسول الله صلي الله
عليه واله وصدقات علي عليه السلام تحل لبني هاشم وروي
الحلبي عنه ان فاطمة عليها السلام جعلت صدقاتها لبني هاشم وبني عبد

المطلب **وروي** عن محمد ابن اسماعيل ابن بزيع قال بعثت الي الرضا
عليه السلام بدنانير من قبلي بعض اهلي وكتبت اليه اخبره ان
فيها زكوة خمسة وسبعون والباقي صلة فكتب بخطه قبضت
وبعثت اليه بدنانير لي ولغيري وكتبت اليه انها من فطرة
العيال فكتب بخطه قبضت وصدقة غير بني هاشم لا تحل لبني
هاشم الا في وجهين اذا كانوا عطاشا فاصابوا ماء فشربوا او صدقة
بعضهم علي بعض واما قبض الامام عليه السلام لما قبضه فليس
لنفسه وانما قبضه لغيره من اهل الحاجة والمسكنة وهو مستغني
عن اموال الناس بكفاية الله اياه متي ناداه لباه ومتي ساله اعطاه
ومتي ناجاه اجابه **باب نوادر الزكوة** روي عن علي ابن يقطين
قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام رجل مات وعليه زكوة
واوصي ان تقضي عنه الزكاة وولده محاويج ان دفعوها
اضر بهم ذلك ضررا شديدا فقال يخرجونها فيعودوا بها
علي انفسهم ويخرجون منها شيئا فيدفع الي غيرهم **وروي**
اسماعيل ابن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحل
للرجل ان ياخذ الزكاة وهو لا يحتاج اليها فيتصدق بها قال نعم
وقال في الفطرة مثل ذلك **وروي** عن ابي بصير قال قلت
لابي

عبد الله عليه السلام ما علي الامام من الزكوة فقال يا ابا محمد اما
علمت ان الدنيا للامام يضعها حيث شاء ويدفعها الي من يشاء
جايز من الله له ذلك ان الامام لا يبيت ليلة ابدا ولله عز وجل في عنقه
حق يسأله عنه **باب الخمس** سئل ابو الحسن موسي ابن جعفر
عليه السلام عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد
وعن معادن الذهب والفضة هل فيها زكوة قال اذا بلغ قيمته
دينارا ففيه الخمس **وسال** عبد الله ابن علي الحلبي ابا عبد الله عليه
السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها فقال
الخمس وعن الرصاص والصفر والحديد وما كان من المعادن
كم فيها فقال يوخذ كما يوخذ منها من معادن الذهب والفضة
وروي الحسن ابن محبوب عن عبد الله ابن سنان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس الخمس الا في الغنايم خاصة
وروي احمد ابن محمد ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه
السلام قال سالته عما يجب فيه الخمس من الكنز فقال ما تجب
الزكوة في مثله ففيه الخمس **وسال** محمد ابن مسلم ابا جعفر
عليه السلام عن الملاحة فقال وما الملاحة فقلت ارض سبخة
مالحة يجتمع فيها الماء فيصير ملحا فقال مثل المعدن فيه الخمس
لهل

قلت فالكبريت والنفط يخرج من الارض فقال هذا واشباهه
فيه الخمس وقال الصادق عليه السلام ان الله لا اله الا هو لما حرم
علينا الصدقة انزل لنا الخمس فالصدقة علينا حرام والخمس لنا
فريضة والكرامة لنا حلال وروي ابي بصير قال قلت لابي
جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار
قال من اكل مال اليتيم درهما ونحن اليتيم وسال زكريا ابن مالك
الجعفي ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واعلموا انما
غنمتم من شي فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل قال اما خمس الله فللرسول يضعه
في سبيل الله واما خمس الرسول صلى الله عليه واله فلاقاربه
وخمس ذي القربى فهم اقرباؤه واليتامى يتامى اهل بيته
فجعل هذه الاربعة الاسهم فيهم واما المساكين وابن السبيل
فقد عرفت انا لا ناكل الصدقة ولا تحل لنا فهي للمساكين
وابناء السبيل وفي توقيعات الرضا عليه السلام الى ابراهيم
ابن محمد الهمداني ان الخمس بعد المؤنة وروي ابو عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ايما ذمي اشترى
من مسلم ارضا فعليه الخمس وروي محمد ابن مسلم عن احدهما
عليهما

عليهما السلام قال انما اشد فيه الناس يوم القيامة ان يقوم
صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا
لتطيب ولادتهم ولتزكوا ولادتهم وجاء رجل الى امير المومنين
عليه السلام فقال يا امير المومنين اصبت مالا اغمضت فيه
افلي توبة قال ايتني بخمسه فاتاه بخمسه فقال هو لك ان الرجل
اذا تاب تاب ماله معه وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل
ياخذ منه هولاء زكوة ماله او خمس غنيمته او خمس ما يخرج من
المعادن ايحتسب ذلك له في زكوته وخمسه فقال نعم وروي
عن علي ابن راشد قال قلت لابي الحسن الثالث عليه السلام
انا نوتى بالشي فيقال هذا كان لابي جعفر عليه السلام فكيف
نصنع فقال ما كان لابي عليه السلام بسبب الامامة فهو لي
وما كان غير ذلك فهو ميراث على كتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه واله وروي عبد الله ابن بكير عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال اني لاخذ من احدكم الدرهم واني لمن
اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا وروي
عن يونس ابن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه رجل من القماطين فقال جعلت فداك تقع في ايدينا الارباح

ابو الحسن ع

والاموال وتجارات نعرف ان حقك فيها ثابت وانا عن ذلك
مقصرون فقال ما انصفناكم ان كلفناكم ذلك اليوم **وروي**
عن علي ابن مهزيار انه قال قرات في كتاب لابي جعفر عليه
السلام الي رجل يساله ان يجعله في حل من ماكله ومشربه
من الخمس فكتب عليه السلام بخطه من اعوزه شي من حقي
فهو في حل **وروي** ابان ابن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولي له فقال هو من اهل هذه
الاية يسالونك عن الانفال **وروي عن** داود ابن كثير
الرقي انه قال ان الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا
الا انا احللنا شيعتنا من ذلك **وروي** حفص ابن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبرئيل كري برجله خمسة
ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران
ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف
بالدنيا وهو افسيكون **باب حق الحصاد والجداد** قال
الله تبارك وتعالي واتوا حقه يوم حصاده وهو ان تاخذ بيدك
الضغث بعد الضغث فتعطيه المسكين ثم المسكين
حتي تفرغ منه ويترك وعند الانصرام الحفنة بعد الحفنة
حتي

ابن عثمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من مولود
يولد الا علي الفطرة فابواه اللذان يهودانه وينصرانه
ويمجسانه وانما اعطي رسول الله صلي الله عليه واله الذمة
وقبل الجزية علي روس اوليك باعيانهم علي الا يهودوا اولادهم
ولا ينصروا واما اولاد اهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم **وفي رواية**
علي ابن رياب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
رسول الله صلي الله عليه واله قبل الجزية من اهل الذمة علي الا
ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات
الاخت ولا بنات الاخ فمن فعل ذلك منهم بريت منه ذمة
الله وذمة رسوله صلي الله عليه واله وقال ليست لهم اليوم
ذمة **وروي** حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما حد الجزية علي اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شي موظف
لا ينبغي ان يجوز علي غيره فقال ذلك الي الامام ياخذ من كل
انسان منهم ما شاء علي قدر ماله وما يطيق الا انهم قوم
فدوا انفسهم الا يستعبدوا او يقتلوا فالجزية توخذ منهم علي
قدر ما يطيقون له ان ياخذهم به حتي يسلموا فان الله
عز وجل قال حتي يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون

اي الذي كانوا علي عهد الرسول عليه السلام

الذمة ح

وهو لا يكترث لما يوخذ منه حتي يجد ذلا لما اخذ منه فيتالم
لذلك فيسلم وقال محمد ابن مسلم قلت لابي عبد الله عليه السلام
ارايت ما ياخذ هولاء من هذا الخمس من ارض الجزية وياخذون
من الدهاقين جزية روسهم اما عليهم في ذلك شي موظف
فقال كان عليهم ما اجازوا علي انفسهم وليس للامام اكثر
من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك علي روسهم وليس علي
اموالهم شي وان شاء فعلي اموالهم وليس علي روسهم شي
قلت فهذا الخمس فقال انما هذا شي كان صالحهم عليه رسول الله
صلي الله عليه واله وروي محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام في اهل الجزية يوخذ من اموالهم ومواشيهم شي
سوي الجزية قال لا وسالت ابا عبد الله عليه السلام عن
صدقات اهل الذمة وما يوخذ من جزيتهم من ثمن خمورهم
ولحم خنازيرهم وميتتهم فقال عليهم الجزية في اموالهم
يوخذ منهم من ثمن لحم الخنزير او خمر وكلما اخذوا من ذلك
فوزر ذلك عليهم وثمنه للمسلمين حلال ياخذونه في جزيتهم
وروي طلحة ابن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
جرت السنة لا توخذ الجزية من المعتوه ولا من المغلوب
علي

حتي تفرغ منه ومن الجداد الحفنة بعد الحفنة حتي تفرغ ويترك
وللحارس يكون في الحايط اجرا معلوما ويترك من النخلة معا
فارة وام جعرور ويترك للحارس العذق والعذقين والثلاثة
لحفظه واما قوله ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فالاسراف
ان تعطي بيديك جميعا وقال الصادق عليه السلام لا تحصد
بالليل ولا تصرم بالليل ولا تجذ بالليل ولا تضح بالليل ولا
تبذر بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد ومتي
فعلت ذلك بالليل لم يحضرك المساكين والسوال ولا القانع
ولا المعتر وروي مصادف قال كنت مع ابي عبد الله عليه
السلام في ارض له وهم يصرمون فجا سايل يسال فقلت الله
يرزقك فقال مه ليس ذاك لكم حتي تعطوا ثلاثة فان اعطيتم
بعد ذلك فلكم وان امسكتم

باب الحق المعلوم والماعون

روي سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحق المعلوم
ليس من الزكوة هو الشي تخرجه من مالك ان شيت كل جمعة
وان شيت كل شهر ولكل ذي فضل فضله وقول الله عز وجل
وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم فليس من الزكوة والماعون
من الزكوة هو المعروف تصنعه والقرض تقرضه ومتاع البيت تعيره

وصلة قرابتك ليس من الزكوة وقال الله عز وجل والذين في اموالهم
حق معلوم فالحق المعلوم غير الزكوة وهو شي يفرضه الرجل
علي نفسه انه في ماله ونفسه يجب له ان يفرضه علي قدر
طاقته ووسعه **باب الخراج والجزية** روي عن مصعب ابن يزيد
الانصاري قال استعملني امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه
السلام علي اربعة رساتيق المداين والبهقياذات ونهر سير
ونهر جوير ونهر الملك وامرني ان اضع علي كل جريب زرع غليظ
درهما ونصفا وعلي كل جريب وسط درهما وعلي كل جريب زرع
رقيق ثلثي درهم وعلي كل جريب كرم عشرة دراهم وعلي كل
جريب نخل عشرة دراهم وعلي كل جريب البساتين التي تجمع
النخل والشجر عشرة دراهم وامرني ان القي كل نخل شاذ عن
القري لمارة الطريق وابناء السبيل ولا اخذ منه شيئا وامرني
ان اضع علي الدهاقين الذين يركبون البراذين ويتختمون
بالذهب علي كل رجل منهم ثمانية واربعين درهما وعلي
اوساطهم والتجار منهم علي كل رجل اربعة وعشرون درهما
وعلي سفلتهم وفقرائهم علي كل انسان منهم اثني عشر درهما
قال فجبيتها ثمانية عشر الف الف درهم في سنة وروي فضيل
ابن

علي عقله وروي حفص ابن غياث قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن النسا كيف سقطت الجزية ورفعت عنهن فقال
ان رسول الله صلي الله عليه واله نهي عن قتل النسا والولدان
في دار الحرب الا ان يقاتلن وان قاتلت ايضا فامسك عنها
ما امكنك ولم تخف خللا فلما نهي رسول الله صلي الله عليه واله
عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولي وان
امتنعت ان تودي الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها
رفعت الجزية عنها ولو منع الرجال فابوا ان يودوا الجزية كانوا
ناقضين للعهد وحلت دماوهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح
في دار الشرك والذمة وكذلك المقعد من اهل الشرك والذمة
والاعمي والشيخ الفاني والمراة والولدان في ارض الحرب من
اجل ذلك رفعت عنهم الجزية وروي ابن مسكان عن الحلبي
قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاعراب عليهم
جهاد فقال ليس عليهم جهاد الا ان يخاف علي الاسلام فيستعان
بهم فقال فلهم من الجزية شي قال لا وسال محمد ابن مسلم
ابا جعفر عليه السلام عن سير الامام في الارض التي فتحت بعد
رسول الله صلي الله عليه واله فقال ان امير المومنين عليه السلام

قد سار في اهل العراق بسيرة فهي السابر الارضين وقال ان
ارض الجزية لا ترفع عنها الجزية وان الجزية عطا المجاهدين
والصدقات لاهلها الذي سمي الله عز وجل في كتابه
ليس لهم من الجزية شي ثم قال عليه السلام ما اوسع العدل
ان الناس يستغنون اذا عدل فيهم وتنزل السماء رزقها
وتخرج الارض بركتها باذن الله عز وجل والمجوس توخذ منهم
الجزية لان النبي صلي الله عليه واله سنوا بهم سنة اهل
الكتاب وكان لهم نبي وكتاب يقال لدجاماست كان
يقع في اثني عشر الف جلد ثور فحرقوه **وسال** ابو الدردا

اسمه ادامست

ابا جعفر عليه السلام عن مملوك نصراني لرجل مسلم عليه
جزية قال نعم قال فيودي عنه مولاه المسلم الجزية قال نعم
انما هو ماله يفتدي به اذا اخذ ابودي عنه وقد اخرجت
ما رويت من الاخبار في هذا المعني في كتاب الجزية

باب فضل المعروف **قال** رسول الله صلي الله عليه واله
اول من يدخل الجنة المعروف واهله واول من يرد علي
الحوض **وقال** عليه السلام اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف
في الاخرة وتفسيره انه اذا كان يوم القيامة قيل لهم هبوا
حسنتكم

حسناتكم

حسنتكم لمن شيتم وادخلوا الجنة **وقال** عليه السلام كل معروف
صدقة والدال علي الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان **وقال**
الصادق عليه السلام اصنع المعروف الي كل احد فان كان اهله
والا فانت اهله وقال ايما مومن اوصل الي اخيه المومن معروفا
فقد اوصل ذلك الي رسول الله صلي الله عليه واله **وقال** عليه السلام
المعروف شي سوي الزكوة فتقربوا الي الله عز وجل بالبر
وصلة الرحم **وقال** عليه السلام ارايت المعروف كاسمه وليس
شي افضل من المعروف الا ثوابه وذلك يزاد منه وليس كل من
يحب ان يصنع المعروف الي الناس يصنعه وليس كل من يرغب
فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يوذن له فيه فاذا اجتمعت
الرغبة والقدرة والاذن فهناك تمت السعادة للطالب
والمطلوب اليه **وقال** ابو جعفر عليه السلام صنايع المعروف
تقي مصارع السوء **وقال** رسول الله صلي الله عليه واله افضل
الصدقة صدقة علي ظهر غناء وابدا بمن تعول واليد العليا
خير من اليد السفلي ولا يلوم الله عز وجل علي الكفاف
وقال عليه السلام البركة اسرع الي البيت الذي يمتار منه المعروف
من الشفرة في سنام البعير او السيل الي منتهاه **وقال** ابو جعفر

عليه السلام لكل شي ثمرة وثمرة المعروف تعجيله **وقال** الصادق
عليه السلام رايت المعروف لايصلح الابثلث خصال تصغيره
وستره وتعجيله فانك اذا صغرته عظمته عند من تصنعه
اليه واذا سترته تممته واذا عجلته هناته وان كان
غيرذلك محقته ونكدته **وقال** عليه السلام للمفضل ابن عمر
يامفضل اذااردت ان تعلم اشقي الرجل امر سعيد فانظر
معروفه الي من يصنعه فان كان يصنعه الي من هواهله
فاعلم انه الي خير وان كان يصنعه الي غيراهله فاعلم انه
ليس له عند الله عزوجل خير **وقال** عليه السلام انما اعطاكم
الله هذه الفضول من الاموال لتوجهوها حيث وجهها الله
عزوجل ولم يعطكموها لتكنزوها **وقال** عليه السلام لوان
الناس اخذوا ما امرهم الله به فانفقوه فيما نهاهم عنه
ما قبله منهم ولو اخذوا ما نهاهم الله عنه فانفقوه فيما
امرهم الله به ما قبله منهم حتي ياخذوه من حق وينفقوه في
حق **وقال** رسول الله صلي الله عليه واله من اتي اليه المعروف
فليكافئ به وان عجز فليثن فان لم يفعل فقد كفر النعمة **وقال**
الصادق عليه السلام لعن الله قاطعي سبيل المعروف قيل وما قاطعي
سبيل

سبيل المعروف قال الرجل يصنع اليه المعروف فيكفره فيمنع
صاحبه من ان يصنع ذلك الي غيره **باب ثواب القرض قال**
الصادق عليه السلام مكتوب علي باب الجنة الصدقة بعشرة
والقرض بثمانية عشر وقال في قول الله عزوجل لاخير في
كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس قال المعروف القرض **وقال** عليه السلام ما من مومن
اقرض مومنا يلتمس به وجه الله عزوجل الاحسب له اجرها
بحساب الصدقة حتي يرجع ماله اليه **وقال** عليه السلام قرض
المومن غنيمة وتعجيل خيران ايسر اداه وان مات احتسب
من زكوته **باب ثواب انظار المعسر** صعد رسول الله
صلي الله عليه واله ذات يوم فحمد الله واثني عليه وصلي علي
انبيايه عليهم السلام ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم
الغايب من انظر معسرا كان له علي الله عزوجل في كل يوم
ثواب صدقة مثل ماله حتي يستوفيه **وقال** ابوعبد الله عليه
السلام قال الله عزوجل وان كان ذو عسرة فنظرة الي ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون انه معسر فتصدقوا
عليه بمالكم فهو خير لكم **وقال** عليه السلام خلوا سبيل المعسر

عما خلاه الله تبارك وتعالي **وقال** عليه السلام من اراد ان يظله الله
يوم لا ظل الا ظله فلينظر معسرا او يدع له من حقه **باب ثواب تحليل**
الميت قيل للصادق عليه السلام ان لعبد الرحمن ابن سيابه دينا
علي رجل قد مات وكلمناه ان يحلله فابي فقال ويحه اما يعلم ان له
بكل درهم عشرة اذا حلله واذا لم يحلله فانما له درهم بدل درهم

باب استدامة النعمة باحتمال المؤنة قال الصادق عليه السلام
من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس عليه فاستديموا
النعمة باحتمال المؤنة ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه
النعمة فكادت تعود اليه **وقال** عليه السلام احسنوا جوار نعم
الله واحذروا ان تنتقل عنكم الي غيركم اما انها لن تنتقل عن
احد قط فكادت ترجع اليه وكان عليه السلام يقول قل ما ادبر
شي فاقبل

باب فضل السخا والجود قال الصادق عليه السلام
خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان
البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان
ليحبه الرحمن وفي ذلك مرغمة الشيطان وتزحزح عن النيران
ودخول الجنان ثم قال لجميل يا جميل اخبر بهذا غرر اصحابك
قلت جعلت فداك من غرر اصحابي قال هم البارون بالاخوان
في العسر

في العسر واليسر ثم قال يا جميل اما ان اصحاب الكثير يهون عليه
ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه
ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون **وقال** عليه السلام شاب سخي مرهق في الذنوب
احب الي الله عز وجل من شيخ عابد بخيل **وروي** ان الله تبارك
وتعالي اوحي الي موسي عليه السلام ان لا تقتل السامري فانه
سخي **وقال** صلي الله عليه واله من ادي ما افترض الله عليه
فهو اسخي الناس **وقال** الصادق عليه السلام من يضمن الي اربعة
باربعة في الجنة انفق ولا تخف فقرا وانصف الناس من نفسك
وافش السلام في العالم واترك المرا وان كنت محقا **وقال** رسول
الله صلي الله عليه واله من ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة
وقال الله عز وجل وما انفقتم من شي فهو يخلفه وهو خير
الرازقين **وقال** الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع ماله
لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلا ثم يموت فيدعه لمن
يعمل فيه بطاعة الله او معصية الله فان عمل فيه بطاعة الله راه
في ميزان غيره فراه حسرة وقد كان المال له وان كان عمل

حمافلاه الله تبارك وتعالي وقال عليه السلام من اراد ان يظله الله
يوم لاظل الا ظله فلينظر معسرا او يدع له من حقه باب ثواب تحليل
الميت قيل للصادق عليه السلام ان لعبد الرحمن ابن سيابه دينا
علي رجل قد مات وكلمناه ان يحلله فابي فقال ويحه اما يعلم ان له
بكل درهم عشرة اذا حلله واذا لم يحلله فانما له درهم بدل درهم
باب استدامة النعمة باحتمال المؤنه قال الصادق عليه السلام
من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤونة الناس عليه فاستديموا
النعمة باحتمال المؤنة ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه
النعمة فكادت تعود اليه وقال عليه السلام احسنوا جوار نعم
الله واحذروا ان تنتقل عنكم الي غيركم اما انها لن تنتقل عن
احد قط فكادت ترجع اليه وكان عليه السلام يقول قل ما ادبر
شي فاقبل باب فضل السخا والجود قال الصادق عليه السلام
خياركم سمحائكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان
البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان
ليحبه الرحمن وفي ذلك مرغمة الشيطان وتزحزح عن النيران
ودخول الجنان ثم قال لجميل يا جميل اخبر بهذا غرر اصحابك
قلت جعلت فداك من غرر اصحابي قال هم البارون بالاخوان
في العسر

في العسر واليسر ثم قال يا جميل اما ان اصحاب الكثير يهون عليه
ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه
ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون وقال عليه السلام شاب سخي مرهق في الذنوب
احب الي الله عز وجل من شيخ عابد بخيل وروي ان الله تبارك
وتعالي اوحي الي موسي عليه السلام ان لا يقتل السامري فانه
سخي وقال صلي الله عليه واله من ادي ما افترض الله عليه
فهو اسخي الناس وقال الصادق عليه السلام من يضمن الي اربعة
باربعة في الجنة انفق ولا تخف فقرا وانصف الناس من نفسك
وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وقال رسول
الله صلي الله عليه واله من ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة
وقال الله عز وجل وما انفقتم من شي فهو يخلفه وهو خير
الرازقين وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع ماله
لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلا ثم يموت فيدعه لمن
يعمل فيه بطاعة الله او معصية الله فان عمل فيه بطاعة الله راه
في ميزان غيره فراه حسرة وقد كان المال له وان كان عمل

به في معصية فوالله لا بد لك المال حتي يعمل به في معصية الله عز
وجل **وقال** رسول الله صلي الله عليه واله ليس البخيل من ادّي
الزكوة المفروضة من ماله واعطي النايبة في قومه انما
البخيل حق البخيل من لم يودّي الزكوة المفروضة من ماله
ولم يعط النايبة في قومه وهو يبذر فيما سوي ذلك **وروي**
عن الفضل ابن ابي قرة السمندي انه قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اتدري من الشحيح قال هو البخيل فقال الشح
اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما
في ايدي الناس وما في يديه حتي لا يري في ايدي الناس شيا
الا تمني ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله عز وجل
وقال رسول الله صلي الله عليه واله ما محق الاسلام محق الشح
شي ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب
الشرك **وقال** امير المومنين عليه السلام اذا لم يكن لله عز وجل
في العبد حاجة ابتلاه بالبخل وسمع امير المومنين عليه السلام
رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال كذبت ان الظالم يتوب
ويستغفر ويرد الظلامة علي اهلها والشحيح اذا شح منع
الزكوة والصدقة وصلة الرحم واقراء الضيف والنفقة في
سبيل

ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين
ميتة سوء **وقال** الصادق عليه السلام داووا مرضاكم بالصدقة
وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فانها تفك
من بين لحي سبعماية شيطان وليس شي اثقل علي الشيطان
من الصدقة علي المومن وهي تقع في يد الرب تبارك وتعالي
قبل ان تقع في يد العبد **وقال** عليه السلام الصدقة باليد
تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من انواع البلاء وتفك
عن لحي سبعين شيطانا كلهم يامره ان لا يفعل **وقال** عليه
السلام يستحب للمريض ان يعطي السايل بيده ويامر ان
يدعو له **وقال** عليه السلام باكروا بالصدقة فان البلايا لا تتخطاها
ومن تصدق بصدقة اول النهار دفع الله عنه شر ما ينزل
من السما في ذلك اليوم فان دفع اول الليل دفع الله عنه
شر ما ينزل من السماء في تلك الليلة **وقال** رسول الله صلي الله
عليه واله ان الله لا اله الا هو ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة
والحرق والغرق والهدم والجنون وعد عليه السلام سبعين
بابا من الشر **وقال** عليه السلام صدقة السر تطفي غضب الرب
جل جلاله **وروي** عمار عن الصادق عليه السلام قال قال لي يا عمار

الصدقة والله في السر افضل من الصدقة في العلانية وكذلك
والله العبادة في السر افضل من العبادة في العلانية وقال
رسول الله صلي الله عليه واله اذا طرقكم سايل ذكر بليل فلا تردوه
وقال عليه السلام الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة
الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين وسيل عليه
السلام اي الصدقة افضل قال علي ذي الرحم الكاشح
وقال عليه السلام لا صدقة وذو رحم محتاج وقال عليه السلام
ملعون ملعون من القي كله علي الناس ملعون ملعون من
ضيع من يعول وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام ينبغي
للرجل ان يوسع علي عياله لئلا يتمنوا موته وسيل الصادق
عليه السلام عن السايل يسال ولا يدري ما هو فقال اعط
من وقع في قلبك الرحمة له وقال عليه السلام اعط دون
الدرهم قلت اكثر ما يعطي قال اربعة دوانيق وروي
الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجي الله
عز وجل به موسي ان قال يا موسي اكرم السايل ببذل
يسيرا وبرد جميل انه ياتيك من ليس بانس ولا جان
ملايكة من ملايكة الرحمن يبلونك بما خولتك ويسالونك
عما

سبيل الله وابواب البر وحرام علي الجنة ان يدخلها شحيح وقال
الصادق عليه السلام المنجيات اطعام الطعام وافشا السلام والصلوة
بالليل والناس نيام وقال ابو الحسن موسي ابن جعفر عليه السلام
ما عال امرؤ في اقتصاد وقال الصادق عليه السلام ضمنت لمن
اقتصد ان لا يفتقر وقال الله عز وجل يسالونك ماذا ينفقون
قل العفو والعفو الوسط وقال الله عز وجل والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والقوام الوسط

باب فضل سقي الماء

قال امير المومنين عليه السلام اول ما يبدا
به في الاخرة صدقة الماء يعني في الاجر وقال ابو جعفر عليه
السلام ان الله تبارك وتعالي يحب ابراد الكبد الحري ومن
اسقي كبدا حري من بهيمة وغيرها اظله الله في ظل عرشه
يوم لا ظل الا ظله وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من سقي الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق
رقبة ومن سقي الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيا
نفسا ومن احيا نفسا فكانما احيا الناس جميعا

باب ثواب اصطناع المعروف الي العلوية

قال رسول الله صلي الله عليه واله من صنع
الي احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيامة وقال عليه السلام

اني شافع يوم القيامة لاربعة اصناف لو جاؤا بذنوب اهل الدنيا
رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل
احب ذريتي باللسان والقلب ورجل سعي في حوايج ذريتي
اذا طردوا وشردوا وقال الصادق عليه السلام اذا كان يوم
القيامة نادي منادٍ ايها الخلايق انصتوا فان محمد ايكلمكم
فتنصت الخلايق فيقوم النبي صلي الله عليه واله فيقول يا معشر
الخلايق من كانت له عندي يدًا او منة او معروف فليقم
حتي اكافيه فيقولون بابائنا وامهاتنا واي يدًا واي منة
واي معروف لنا بل اليد والمنة والنعمة والمعروف لله ولرسوله
علي جميع الخلايق فيقول لهم بلي من اوي احدا من اهل بيتي
او برهم او كساهم من عري او اشبع جايعهم فليقم حتي اكافيه
فيقوم اناس قد فعل ذلك فياتي النداء من عند الله يا محمد
يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم اليك فاسكنهم من الجنة حيث
شيت فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد واهل
بيته صلوات الله عليهم **باب فضل الصدقة** قال
رسول الله صلي الله عليه واله ارض القيامة نار ما خلا ظل المومن
فان صدقته تظله وقال ابو جعفر عليه السلام البر والصدقة

ينفيان

مما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران وقال عليه السلام
اعط السايل ولو علي ظهر فرس وقال رسول الله صلي الله عليه
واله لا تقطعوا علي السايل مسالته فلولا ان المساكين
يكذبون ما افلح من ردهم وروي عن الوليد ابن صبيح
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فجاء سايل فاعطاه
ثم جاءه اخر فاعطاه ثم جاءه اخر فاعطاه ثم جاءه اخر فقال
وسع الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثين
او اربعين الف درهم ثم شاء ان لا يبقا منها شيًا الا وضعه في
حق لفعل فيبقي لا مال له فيكون من الثلثة الذين
يرد دعاهم قال قلت من هم قال احدهم رجل كان له مال
فانفقه في وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقول الرب الم
ارزقك ورجل جلس في بيته ولا يسعي في طلب الرزق
فيقول يا رب ارزقني فيقول الله عز وجل الم اجعل لك
سبيلا الي طلب الرزق ورجل له امراة توذيه فيقول يا رب
خلصني منها فيقول الله عز وجل الم اجعل امرها بيدك
وقال الصادق عليه السلام في السوال اطعموا ثلثة وان شيتم
ان تزدادوا فازدادوا والا فقد اديتم حق يومكم وقال عليه

السلام اذا اعطيتموهم فلقنوهم الدعاء فانه يستجاب لهم
فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم وقال الصادق عليه السلام
في الرجل يعطي غيره الدراهم يقسمها قال يجري له من الاجر
مثل ما يجري للمعطي ولا ينقص من اجره شي ولو ان المعروف
جري علي سبعين يد الا وجروا كلهم من غير ان ينقص
من اجر صاحبه شي وسيل عليه السلام اي الصدقة افضل
قال جهد المقل اما سمعت قول الله عز وجل ويوثرون علي
انفسهم ولو كان بهم خصاصة هل تري هاهنا فضلا
وقال علي ابن الحسين عليه السلام ضمنت علي ربي ان لا
يسال احد من غير حاجة الا اضطرته المسيلة يوما الي ان
يسال من حاجة وقال امير المومنين عليه السلام اتبعوا قول
رسول الله صلي الله عليه واله فانه قال من فتح علي نفسه
باب مسيلة فتح الله عليه باب فقر وقال الصادق عليه
السلام ما من عبد يسال من غير حاجة فيموت حتي
يحوجه الله عز وجل اليها ويكتب له بها النار وقال رسول
الله صلي الله عليه واله ان الله عز وجل احب شيا لنفسه
وابغضه لخلقه ابغض عز وجل لخلقه المسيلة واحب لنفسه
ان يسال

ان يسال وليس شي احب اليه من ان يسال فلا يستحيي احدكم
ان يسال الله عز وجل من فضله ولو بشسع نعل وقال
الصادق عليه السلام اياكم وسوال الناس فانه ذل الدنيا
وفقر يتعجلونه وحساب طويل يوم القيامة وقال ابو
جعفر عليه السلام لو يعلم السايل ما في المسالة ما سال احد
احدا ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد احد احدا وجات
فخذ من الانصار الي رسول الله صلي الله عليه واله فسلموا
عليه فرد عليهم السلام فقالوا يا رسول الله لنا اليك حاجة
قال هاتوا حاجتكم قالوا انها حاجة عظيمة فقال هاتوها
ماهي قالوا تضمن لنا علي ربك الجنة قال فنكس راسه
ونكت في الارض ثم رفع راسه فقال افعل ذاك بكم علي ان لا
تسالوا احدا شيا قال فكان الرجل منهم في السفر فيسقط
صوته فيكره ان يقول للانسان ناولنيه فرارا من
المسالة فينزل فياخذه ويكون علي المايدة فيكون بعض
الجلسا اقرب منه الي الماء فلا يقول ناولني حتي يقوم فيشرب
وقال عليه السلام استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك
وقال الصادق عليه السلام المن يهدم الصنيعة وقال رسول الله

صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال
وكرهتن للاوصيا من ولدي واتباعهم من بعدي العبث
في الصلوة والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة واتيان
المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك بين القبور وروي
عن مسعدة ابن صدقة عن الصادق عليه السلام عن ابايه
عليهم السلام عن امير المومنين عليه السلام بعث الي رجل
بخمسة اوساق من تمر البغيبغة وكان الرجل ممن يرجا
نوافله ويرضي نايله ورفده وكان لا يسال عليا عليه السلام
ولا غيره شيئا فقال رجل لامير المومنين عليه السلام والله ما سالك
فلان شيئا ولقد كان يجزيه من الخمسة الاوساق وسق واحد
فقال له امير المومنين علي عليه السلام لا كثر الله في المومنين
ضربك اعطي انا وتبخل انت به اذا انا لم اعط الذي يرجوني
الامن بعد مسئلتي ثم اعطيته بعد المسئلة لم
فلم اعطه الا ثمن ما اخذت منه وذلك لاني عرضته لان يبذل
لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي وربه عز وجل عند
تعبده له وطلب حوايجه اليه فمن فعل هذا باخيه المسلم وقد
عرفت انه موضع لصلته ومعروفه فلم يصدق الله في دعايه له
حيث

البغيبغة البيع القرية المنزه

حيث يتمني له الجنة بلسانه ويبخل عليه بالحطام من ماله وذلك ان
العبد قد يقول في دعايه اللهم اغفر للمومنين والمومنات فاذا دعا
له بمغفرة فقد طلب له الجنة فما انصف من فعل هذا بالقول
ولم يحققه بالفعل باب ثواب صلة الامام عليه السلام
سيل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا قال نزلت في صلة الامام وقال عليه
السلام درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم في غيره
في سبيل الله وقال الصادق عليه السلام من لم يقدر علي صلتنا
فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا ومن لم يقدر علي
زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا
باب علة فرض الصيام سال هشام ابن الحكم ابا عبد الله
عليه السلام عن علة الصيام فقال انما فرض الله الصيام
ليستوي به الغني والفقير وذلك ان الغني لم يكن ليجد مس
الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئا قدر عليه فاراد الله
عز وجل ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع
والالم ليرق علي الضعيف ويرحم الجايع وكتب علي ابو الحسن
ابن موسي الرضا عليه السلام الي محمد ابن سنان فيما كتب جواب

مسايل علة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش وليكون ذليلا
مستكينا ماجورا محتسبا صابرا ويكون ذلك دليلاله علي شدايد
الاخرة مع مافيه من الانكسار له من الشهوات واعظاله في
العاجل دليلا علي الاجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من اهل الفقر
والمسكنة في الدنيا والاخرة **وكتب** حمزة ابن محمد الي ابي
محمد عليه السلام لم فرض الله الصوم فورد في الجواب ليجد
الغني من الجوع فيمن علي الفقير **وروي** عن الحسن ابن علي
ابن ابي طالب عليه السلام انه قال جا نفر من اليهود الي
رسول الله صلي الله عليه واله فسالوا اعلمهم عن مسايل
فكان فيما ساله ان قال لاي شي فرض الله عز وجل الصوم
علي امتك بالنهار ثلاثين يوما وفرض علي الامم اكثر من
ذلك فقال النبي صلي الله عليه واله ان ادم عليه السلام لما
اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما ففرض الله
علي ذريته ثلاثين يومًا الجوع والعطش والذي ياكلونه
بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان علي
ادم ففرض الله ذلك علي امتي ثم تلا هذه الاية كتب عليكم
الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايا ما
معدودات

معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال
النبي صلي الله عليه واله ما من مومن يصوم شهر رمضان احتسابا
الا اوجب الله تبارك وتعالي سبع خصال اولها يذوب الحرام في
جسده والثانية يقرب من رحمة الله عز وجل والثالثة يكون
قد كفر خطيئة ابيه ادم والرابعة يهون الله عليه سكرات
الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسة
يعطيه الله براة من النار والسابعة يطعمه الله من طيبات الجنة
قال صدقت يا محمد

باب فضل الصيام

قال ابو جعفر عليه
السلام بني الاسلام علي خمسة اشيا علي الصلوة والزكوة
والحج والصوم والولاية **وقال** رسول الله صلي الله عليه واله الصوم
جنة من النار **وقال** رسول الله صلي الله عليه واله الصايم في عبادة
وان كان نايما علي فراشه مالم يغتب مسلما **وقال** عليه السلام
قال الله تبارك وتعالي الصوم لي وانا اجزي به وللصايم فرحتان
حين يفطر وحين يلقي ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده
لخلوق فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك **وقال** رسول
الله صلي الله عليه واله لاصحابه الا اخبركم بشي اذا انتم فعلتموه
تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب

عامدا ح

قلت جعلت فداك فسرهن لي قال اما الواجب فصيام شهر
رمضان وصوم شهرين متتابعين لمن افطر يوما من شهر
رمضان عمدا متعمدا وصيام شهرين متتابعين في كفارة
الظهار قال الله عز وجل والذين يظهرون من نسايهم ثم
يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا وصيام شهرين
متتابعين في قتل الخطا لمن لم يجد العتق واجب لقول الله
عز وجل من قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية
مسلمة الي اهله الي قوله فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين وصيام ثلاثة ايام في كفارة اليمين واجب لمن لم
يجد الاطعام قال الله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام صح
ذلك كفارة ايمانكم اذا
حلفتم فكل ذلك متتابع وليس بمتفرق وصيام اذا حلق
الراس واجب قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا
او به اذي من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
فصاحبها فيها بالخيار فان صام صام ثلاثا وصيام دم
المتعة واجب لمن لم يجد الهدي قال الله عز وجل فمن تمتع
بالعمرة الي الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام

ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وصوم جزاء
الصيد واجب قال الله عز وجل ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ثم قال او تدري
كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهري قال قلت لا ادري قال
يقوم الصيد قيمة ثم يفض تلك القيمة علي البر ثم يكال ذلك
البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب
وصوم الاعتكاف واجب واما صوم الحرام فصوم يوم الفطر
ويوم الاضحي وثلثة ايام التشريق وصوم يوم الشك
امرنا به ونهينا عنه امرنا ان نصومه مع شعبان ونهينا
عنه ان ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه
الناس فقلت له جعلت فداك فان لم يكن صام من شعبان
شيا كيف يصنع قال ينوي ليلة الشك انه صايم من شعبان
فان كان من شهر رمضان اجزا عنه وان كان من شعبان
لم يضره فقلت له وكيف يجزي صوم تطوع من صوم واجب
فريضة فقال لو ان رجل صام يوما من شهر رمضان تطوعًا
وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك

قالوا بلي يا رسول الله قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر
ظهره والحب في الله عز وجل والموازرة على العمل الصالح يقطع
دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شي زكوة وزكوة
الابدان الصيام وقال الصادق عليه السلام لعلي ابن عبد العزيز
الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه قال بلي
قال اصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في
سبيل الله الا اخبرك بابواب الخير الصوم جنة وقال عليه السلام
في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة قال يعني بالصبر
الصوم وقال اذا نزلت بالرجل النازلة او الشدة فليصم
فان الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وقال
النبي صلي الله عليه واله ان الله تبارك وتعالي وكل ملايكة
بالدعا للصايمين وقال اخبرني جبريل عليه السلام عن ربه
تعالي ذكره انه قال ما امرت ملايكتي بالدعا لاحد من
خلقي الا استجبت لهم فيه وقال الصادق عليه السلام اوحي
الله تبارك وتعالي الي موسي عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي
فقال يا رب اجلك عن المناجاة لخلوف فم الصايم فاوحي الله تبارك
وتعالي اليه يا موسي لخلوف فم الصايم اطيب عندي من ريح المسك
وقال

وقال عليه السلام للصايم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة
عند لقاء ربه عز وجل وقال عليه السلام من صام لله عز وجل في
شدة الحر فاصابه ظما وكل الله جل جلاله به الف ملك يمسحون
وجهه ويبشرونه حتي اذا افطر قال الله جل جلاله ما اطيب
ريحك وروحك يا ملايكتي اشهدوا اني قد غفرت له
وقال ابو الحسن الاول عليه السلام قيلوا فان الله تبارك وتعالي
يطعم الصايم ويسقيه في منامه وقال الصادق عليه السلام نوم
الصايم عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبل ودعاوه مستجاب

باب وجوه الصوم روي عن الزهري انه قال قال لي علي ابن
الحسين عليه السلام يوما يا زهري من اين جيت فقلت من
المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجمع رايي
وراي اصحابي علي انه ليس من الصوم شي واجب الا صوم شهر
رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم الصوم علي اربعين وجها
فعشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة
اوجه منها صيامهن حرام واربعة عشر وجها منها صاحبها
فيها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن علي
ثلاثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض

اجزي عنه لان الفرض انما وقع علي اليوم بعينه وصوم الوصال
حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم
الدهر حرام واما صوم الذي يكون صاحبه فيه بالخيار فصوم
يوم الجمعة والخميس والاثنين وصوم البيض وصوم ستة ايام
من شوال بعد شهر رمضان وصوم يوم عرفة وصوم يوم عاشورا
كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر
واما صوم الاذن فان المراة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها
والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده والضيف لا يصوم
تطوعا الا باذن صاحبه **وقال** رسول الله صلي الله عليه واله
نزل علي قوم فلا يصومون تطوعا الا باذنهم واما صوم
التاديب فانه يومر الصبي اذا راهق بالصوم تاديبا
وليس بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار
ثم قوي بعد ذلك امر بالامساك بقية يومه تاديبا وليس
بفرض وكذلك المسافر اذا اكل من اول النهار ثم قدم
اهله امر بالامساك بقية يومه تاديبا وليس بفرض
واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسيا او تقيا من غير
تعمد فقد اباح الله ذلك له واجزي عنه صومه واما صوم
السفر

السفر والمرض فان العامة اختلفت فيه فقال قوم يصوم وقال
قوم لا يصوم وقال قوم ان شاء صام وان شاء افطر فاما نحن
فنقول يفطر في الحالتين جميعا فان صام في السفر او في حال
المرض فعليه القضاء في ذلك لان الله عز وجل يقول فمن
كان منكم مريضا او علي سفر فعدة من ايام اخر

باب صوم السنة

وروي الحسن ابن محبوب عن جميل
ابن صالح عن محمد ابن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان رسول الله صلي الله عليه واله يصوم حتي يقال
لا يفطر ويفطر حتي يقال لا يصوم ثم صام يوما وافطر يوما
ثم صام الاثنين والخميس ثم ال من ذلك الي صيام ثلاثة ايام
في الشهر الخميس في اول الشهر واربعا في وسط الشهر
وخميس في اخر الشهر وكان عليه السلام يقول ذلك صوم
الدهر وقد كان ابي عليه السلام يقول ما من احد ابغض
الي الله من رجل يقال له كان رسول الله صلي الله عليه واله
يفعل كذا وكذا فيقول لا يعذبني الله علي ان اجتهد
في الصلوة والصوم كانه يري ان رسول الله صلي الله عليه واله
ترك شيا من الفضل عجزا عنه **وفي رواية** حماد ابن عثمان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال صام رسول الله صلي الله عليه
واله حتي ما يفطر ثم افطر حتي ما يصوم ثم صام صيام داود
يوما ويوما ثم قبض عليه السلام علي ثلاثة ايام في الشهر وقال
يعدلن صوم الدهر ويذهبن بوحر الصدر **وقال** حماد الوحر
الوسوسة **وقال** حماد فقلت واي الايام هي قال اول خميس
في الشهر واول اربعا بعد العشر منه واخر خميس فيه فقلت
وكيف صارت هذه الايام التي تصام فقال لان من قبلنا من
الامم كان اذا نزل علي احدهم العذاب نزل في هذه الايام فصام
رسول الله صلي الله عليه واله هذه الايام لانها الايام المخوفة
وروي الفضيل ابن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا صام احدكم الثلاثة الايام من الشهر فلا يجادلن
احدا ولا يجهل ولا يسرع الي الحلف والايمان بالله فان جهل
عليه احد فليحتمل **وروي** عبد الله ابن المغيرة عن
حبيب الخثعمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني
عن التطوع وعن هذه الثلاثة الايام اذا اجنبت من اول
الليل فاعلم اني قد اجنبت فانام متعمدا حتي ينفجر الفجر
اصوم او لا اصوم قال صم **وقال** امير المومنين عليه السلام
صيام

صيام شهر الصبر وثلاثة ايام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدر
وصيام ثلاثة ايام في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل
يقول من جا بالحسنة فله عشر امثالها **وفي رواية** عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله
صلي الله عليه واله سيل عن صوم خميسين بينهما اربعا فقال
اما الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال واما الاربعا فيوم خلقت فيه
النار واما الصوم فجنة **وفي رواية** اسحاق ابن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انما يصام في يوم الاربعا لانه لم يعذب
امة فيما مضي الا يوم الاربعا وسط الشهر فيستحب ان يصام
ذلك اليوم **وفي رواية** عبد الله ابن سنان قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول الشهر خميسان فصم
اولهما افضل واذا كان في اخر الشهر خميسان فصم اخرهما فانه
افضل **وسال** عيص ابن القسم ابا عبد الله عليه السلام عن من لم
يصم الثلاثة من كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فدا فقال
مد من طعام في كل يوم **وروي** مسكان عن ابراهيم ابن المثني
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد اشتد علي صوم ثلاثة
ايام في كل شهر فما يجزي عني ان اتصدق مكان كل يوم بدرهم

فقال صدقة درهم افضل من صيام يوم وروي الحسن ابن
محبوب عن الحسن ابن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام
او لابي عبد الله عليه السلام صوم ثلاثة ايام في الشهر اوخره في
الصيف الي الشتا فاني اجده اهون علي فقال نعم احفظها
وروي ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام بما جرت السنة من الصوم فقال بثلاثة ايام من كل
شهر الخميس في العشر الاول والاربعا في العشر الاوسط
والخميس في العشر الاخر قال قلت هذا جميع ما جرت به السنة
في الصوم قال نعم وروي داود الرقي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال افطارك في منزل اخيك افضل من صيامك
سبعين ضعفا او تسعين ضعفا وروي جميل ابن دراج
عنه انه قال من دخل علي اخيه وهو صايم فافطر عنده ولم يعلمه
بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله هذا في السنة والتطوع جميعا وقال ابي
رضي الله عنه في رسالته الي اذا اردت سفرا واردت ان
تقدم من صوم السنة شيئا فصم ثلاثة ايام للشهر الذي
تريد الخروج فيه وروي انه سيل العالم عليه السلام
عن خميسين

عن خميسين يتفقان في اخر العشر فقال صم الاول فلعلك لاتلحق
الثاني

باب صوم التطوع وثوابه من الايام المتفرقة

سال محمد ابن مسلم وزرارة ابن اعين ابا جعفر الباقر عليه السلام
عن صوم يوم عاشورا فقال كان صومه قبل شهر رمضان فلما
انزل شهر رمضان ترك وقال علي عليه السلام قال رسول الله
صلي الله عليه واله من صام يوما تطوعا ادخله الله عز وجل الجنة
وروي جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم له بصيام يوم
دخل الجنة وقال رسول الله صلي الله عليه واله من صام يوما في سبيل
الله كان كعدل سنة يصومها وقال الصادق عليه السلام
من تطيب بطيب اول النهار وهو صايم لم يفقد عقله وقال
رسول الله صلي الله عليه واله ما من صايم يحضر قوما يطعمون
الا سبحت له اعضاؤه وكانت صلوة الملايكة عليه وكانت
صلوتهم استغفارا وروي عن موسي ابن جعفر عليه السلام
قال من صام اول يوم من شهر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين
شهرا فان صام التسع كتب الله له عز وجل صوم الدهر وقال
الصادق عليه السلام صوم يوم التروية كفارة سنة ويوم عرفة
كفارة سنتين وروي ان في اول يوم من ذي الحجة ولد ابراهيم

عليه السلام وولد فيها عيسي ابن مريم عليه السلام وفيها دحيت
الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام
ستين شهرا وروي ان في تسع وعشرين من ذي القعدة
انزل الله عز وجل الكعبة وهي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك
اليوم كان كفارة سبعين سنة وروي الحسن ابن راشد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين
عيد غير العيدين قال نعم يا حسن اعظمهما واشرفهما قال
قلت له فاي يوم هو قال ان الايام تدور وهو يوم ثمانية
عشرين ذي الحجة قال قلت جعلت فداك وما ينبغي لنا ان
نصنع فيه قال تصومه يا حسن وتكثر فيه من الصلوة علي
محمد واهل بيته عليهم السلام وتبرأ الي الله عز وجل ممن ظلمهم
حقهم فان الانبيا عليهم السلام كانت تامر الاوصيا باليوم
الذي كان يقام فيه الوصي ان يتخذ عيدا قال قلت ما لمن
صامه منا قال صيام ستين شهرا ولا تدع صيام سبعة
وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي نزلت فيه النبوة
علي محمد صلي الله عليه واله وثوابه مثل ستين شهرا لكم
وروي المفضل عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
صوم

صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة واما خبر صلوة يوم غدير خم
والثواب المذكور فيه لمن صامه فان شيخنا محمد ابن الحسن رضي
الله عنه كان لا يصححه ويقول انه من طريق محمد ابن موسي الهمداني
وكان غير ثقة وكلما لم يصححه ذلك الشيخ قدس الله روحه
ولم يحكم بصحته من الاخبار فهو عن نا متروك غير صحيح
عندنا ح ل
وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا عليه السلام ربه عز وجل
فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب لزكريا
عليه السلام وسال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن الصايم
المتطوع تعرض له الحاجة قال هو بالخيار ما بينه وبين العصر
وان امكث حتي العصر ثم بدا له ان يصوم ولم يكن نوي
ذلك اليوم فله ان يصوم ذلك اليوم ان شاء

باب صوم شهر رجب

روي ابان ابن عثمان عن كثير
النوا ح ل
النوا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نوحا ركب في السفينة
اول يوم من رجب فامر عليه السلام من معه ان يصوموا ذلك
اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة سنة
ومن صام سبعة ايام غلقت عنه ابواب النيران السبعة ومن
صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنان الثمانية ومن صام خمسة

خليل الرحمن فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة
وفي تسع من ذي الحجة نزلت توبة داود عليه السلام فمن صام
ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة وروي عن يعقوب
ابن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم
عرفة قال ان شئت صمت وان شئت لم تصم وذكر ان
رجلا اتى الحسن والحسين عليهما السلام فوجد احدهما صايما
والاخر مفطرا فسالهما فقالا ان صمت فحسن وان لم تصم
فجايز وروي عبد الله ابن المغيرة عن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه واله الى علي
عليه السلام وحده واوصى علي عليه السلام الى الحسن والحسين
جميعا عليهما السلام وكان الحسن امامه فدخل رجل يوم
عرفة على الحسن عليه السلام وهو يتغدى والحسين عليه
السلام صايم ثم جا بعد ما قبض الحسن عليه السلام فدخل على
الحسين عليه السلام يوم عرفة وهو يتغدى وعلي ابن الحسين
صايم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن وهو يتغدى وانت
صايم ثم دخلت عليك وانت مفطر فقال ان الحسن عليه السلام
كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة ليتاسى به الناس
فلما ان

فلما ان قبض كنت انا الامام فاردت ان لا يتخذ صومي سنة
فيتاسى الناس بي وروي حنان ابن سدير عن ابيه
قال سالته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم
يزعمون انه يعدل صوم سنة قال كان ابي عليه السلام لا يصوم
قلت ولم جعلت فداك قال يوم عرفة يوم دعاء ومسالة فاتخوف
ان يضعفني عن الدعا واكره ان اصومه اتخوف ان يكون
يوم عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله ان العامة غير موفقين لفطر ولا اضحى
وانما كره عليه السلام صوم عرفة لانه يكون يوم العيد في
اكثر السنين ويصدق ذلك ما قاله الصادق عليه السلام
لما قتل الحسين ابن علي عليه السلام امر الله عز وجل ملكا
فنادى ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم
لصوم ولا فطر وفي حديث اخر لا وفقكم الله لفطر ولا اضحى
ومن صام يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرناه وروي
الحسن ابن علي الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا
عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة
فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم

عشر يوما اعطي مسيلته ومن زاد زاده الله عز وجل وقال ابو
الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام رجب نهر في الجنة اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل فمن صام يوما من رجب سقاه الله من
ذلك النهر وقال ابو الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام رجب شهر
عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحوا فيه السيئات من صام
يوما من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلاثة
ايام وجبت له الجنة وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب
فضايل رجب ثواب صوم شعبان روي ابو حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان
كان له طهورا من زلة ووصمة وبادرة وقال ابو حمزة قلت لابي
جعفر عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في المعصية ولا نذر
في معصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة
منها الندم عليها وروي الحسن ابن محبوب عن عبد الله ابن
مرحوم الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن
صام يومين نظر الله اليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام
نظره اليه في الجنة ومن صام ثلاثة ايام زار الله في عرشه
من جنته

من جنته في كل يوم وقال مصنف هذا الكتاب رحمه الله زيارة
الله زيارة انبيايه وحججه صلوات الله عليهم من زارهم فقد زار الله كما
ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم عصى الله
ومن تابعهم تابع الله عز وجل وليس ذلك على ما تتاوله المشبهة
تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وقال الصادق عليه السلام صوم
شهر شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبة من الله
وروي عمر ابن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله يصوم شعبان وشهر رمضان
يصلهما وينهى الناس ان يصلوهما وكان يقول هما شهرا
الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب قوله عليه
السلام وينهى الناس ان يصلوهما هو على الانكار والحكاية
لا على الاخبار كانه يقول كان يصلهما وينهى الناس
ان يصلوهما فمن شاء وصل ومن شاء فصل وتصديق ذلك
ما رواه زرعة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي عليه السلام يفصل ما بين شعبان وشهر
رمضان بيوم وكان علي ابن الحسين عليه السلام يصل
ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله

وقد صامه رسول الله صلي الله عليه واله ووصله بشهر رمضان
وصامه وفصل بينهما ولم يصمه كله في جميع سنينه الا ان اكثر
صيامه كان فيه وكن نساء النبي صلي الله عليه واله اذا كان عليهن
صيام اخرن ذلك الي شعبان كراهيه ان يمنعن رسول الله صلي
الله عليه واله حاجته واذا كان شعبان صمن وصام معهن
وكان عليه السلام يقول شعبان شهري **وقال** الصادق عليه
السلام من صام ثلاثة ايام من اخر شهر شعبان ووصلها
بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين **وروي**
حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في ليلة
النصف من شعبان قال يغفر الله عزوجل فيها من خلقه
لاكثر من عدد شعر معزي كلب وينزل الله عزوجل ملايكة
الي السما الدنيا والي الارض بمكة وقد اخرجت ما رويته في
هذا المعني في كتاب فضايل شعبان

باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه

روي الحسن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب
رسول الله صلي الله عليه واله الناس في اخر جمعة من شعبان
فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس انه قد حل شهر فيه
ليلة

ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل
قيام ليلة فيه كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من
الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصل الخير والبر
كاجر من ادي فريضة من فرايض الله ومن ادي فريضة
من فرايض الله كان كمن ادي سبعين فريضة فيما سواه من
الشهور وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر
المواساة وهو شهر يزيد الله فيه الرزق للمومن ومن فطر
فيه مومنا صايما كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة
لذنوبه فيما مضي فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر ان
نفطر صايما فقال ان الله تبارك وتعالي كريم يعطي هذا
الثواب منكم من لم يقدر الا علي مذقة من لبن يفطر بها
صايما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر علي اكثر من
ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عزوجل عليه
حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره اجابة
والعتق من النار ولا غني لكم فيه عن اربع خصال خصلتين
ترضون الله بهما وخصلتين لا غني بكم عنهما واما اللتان
ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله

واما اللتان لا غني بكم عنهما فتسالون الله فيه حوايجكم والجنة
وتسالون الله فيه العافيه وتتعوذون به من النار **وقال** رسول
الله صلي الله عليه واله لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلث
بقين من شعبان لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد
المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر
قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق
فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له
(دعا به)
فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن
(اي يفعل فيه ما يوجب المغفرة)
ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فابعده الله **وروي**
(جملة دعايه)
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلي الله عليه
واله اذا نظر الي هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه
ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام وتلاوة القران
والعون علي الصلوة والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه
لنا وتسلمه منا حتي ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم
يقبل بوجهه علي الناس فيقول يا معشر الناس اذا طلع هلال
(ابواب)
شهر رمضان غلت مردة الشيطان وفتحت ابواب السماء والجنان

(المسلمين ... الشياطين)

وابواب

وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان الله
تبارك وتعالي عند كل فطر عتقا يعتقهم من النار وينادي
مناد كل ليلة هل من سايل هل من مستغفر اللهم اعط كل
منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتي اذا طلع هلال شوال
نودي المومنون ان اغدوا الي جوايزكم فهو يوم الجايزة
ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسي بيده ما هي بجايزة
الدنانير والدراهم **وروي** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
ان النبي صلي الله عليه واله لما انصرف من عرفات وسار الي مني
دخل المسجد واجتمع اليه الناس يسالونه عن ليلة القدر فقام
خطيبا فقال بعد الثناء علي الله تعالي اما بعد فانكم سالتموني
عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم لاني لم اكن بها عالما اعلموا
ايها الناس انه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي
فصام نهاره وقام وردا من ليلة وواظب علي صلوته وهجر الي
جماعته وغدا الي عيده فقد ادرك ليلة القدر وفاز بجايزة
الرب عزوجل **وقال** ابو عبد الله عليه السلام فازوا والله بجوايز
ليست كجوايز العباد **وقال** ابو جعفر عليه السلام يا جابر يا جابر
من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليلة

وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من الذنوب
كيوم ولدته امه قال جابر فقلت له جعلت فداك ما احسن هذا من
حديث قال ما اشد هن من شرط وقال عليه السلام لما حضر
شهر رمضان قام رسول الله صلي الله عليه واله فحمد الله واثني
عليه ثم قال ايها الناس كفاكم الله شر عدوكم من الجن والانس
وقال ادعوني استجب لكم ووعدكم الاجابة الا وقد وكل الله
عز وجل بكل شيطان مريد سبعين من ملايكته فليس
بمحلول حتي ينقضي شهركم هذا الا وابواب السماء مفتحة من
اول ليلة منه والا والدعاء فيه مقبول وروي محمد ابن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لله تبارك وتعالي
في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر
علي مسكر فاذا كان اخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما عتق في
جميعه وفي رواية عمرو ابن يزيد الا من افطر علي مسكر او مشاجر
او صاحب شاهين وهو الشطرنج وكان رسول الله صلي الله عليه
واله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطي كل سايل وروي
هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له
في شهر رمضان لم يغفر له الي قابل الا ان يشهد عرفة وكان

الصادق

ل الاستجابة

ل سبعة

ل امتحان

الصادق عليه السلام يوصي ولده ويقول اذا دخل شهر رمضان
فاجهدوا انفسكم فان فيه تقسم الارزاق وتكتب الاجال وفيه
يكتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه ليلة العمل فيها خير من
الف شهر وقال الصادق عليه السلام ان عدة الشهور عند
الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
فغرة الشهور شهر الله وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان
ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر رمضان واستقبل
الشهر بالقران قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه تكامل
نزول القران ليلة القدر وروي سليمان ابن داوود المنقري
عن حفص ابن غياث النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان شهر رمضان لم يفرض الله صيامه علي احد
من الامم الذي قبلنا فقلت له فقول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم
قال انما فرض الله شهر رمضان علي الانبيا دون الامم ففضل
الله به هذه الامة وجعل صيامه فرضا علي رسول الله صلي
الله عليه واله وعلي امته وقد اخرجت الاخبار التي رويتها
في هذا المعني في كتاب فضايل شهر رمضان

باب القول عند روية هلال شهر رمضان

قال امير المومنين عليه السلام اذا رايت الهلال فلا تبرح به وقل اللهم
اني اسالك خير هذا الشهر وفتحه ونوره ونصره وطهوره
ورزقه واسالك خير ما فيه وخير ما بعده واعوذ بك من
شر ما فيه وشر ما بعده اللهم ادخله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والبركة والتقوي والتوفيق لما تحب
وترضي وكان رسول الله صلي الله عليه واله اذا اهل هلال
شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم اهله
علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة
والرزق الواسع ودفع الاسقام اللهم ارزقنا صيامه
وقيامه وتلاوة القران فيه اللهم سلمه لنا وتسلمه منا
وسلمنا فيه وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اذا رايت
هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة
وارفع يديك الي الله عز وجل وخاطب الهلال تقول ربي
وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والمسارعة الي ما تحب وترضي اللهم
بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا عونه وخيره واصرف عنا
ضره

ضره وشره وبلاءه وفتنته وكان من قول امير المومنين
عليه السلام عند روية الهلال ايها الخلق المطيع الدايب السريع
المتردد في فلك التدبير المتصرف في منازل التقدير امنت بمن
نور بك الظلم واضاء بك البهم وجعلك اية من ايات
سلطانه وامتحنك بالزيادة والنقصان والطلوع والافول
والانارة والكسوف في كل ذلك انت له مطيع والي ارادته
سريع سبحانه ما احسن ما دبر واتقن ما صنع في ملكه
وجعلك الله هلال شهر حادث لامر حادث جعلك الله
هلال امن وايمان وسلامة واسلام هلال امنة من العاهات
وسلامة من السيات اللهم اجعلنا اهدي من طلع عليه
وازكي من نظر اليه وصل علي محمد واله وافعل بي كذا وكذا
يا ارحم الراحمين باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان
روي عن العبد الصالح موسي ابن جعفر عليه السلام قال
ادع بهذا الدعا في شهر رمضان مستقبل دخول السنة
وذكر ان من دعا به محتسبا مخلصا لم يصبه في تلك
السنة فتنة ولا افة في دينه ودنياه وبدنه ووقاه شر
ما ياتي به في تلك السنة اللهم اني اسالك باسمك الذي

هلالية

دان له كل شي وبرحمتك التي وسعت كل شي وبعزتك التي قهرت
كل شي وبعظمتك التي تواضع لها كل شي وبقوتك التي خضع
لها كل شي وبجبروتك التي غلبت كل شي وبعلمك الذي
احاط بكل شي يا نور يا قدوس يا اول قبل كل شي ويا باقي
بعد كل شي يا الله يا رحمن صل علي محمد وال محمد واغفر لي
الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم
واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجا واغفر لي الذنوب التي
تديل الاعدا واغفر لي الذنوب التي ترد الدعا واغفر لي
الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تحبس
غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم والبسني
درعك الحصينة التي لا ترام وعافني من شر ما احاذر بالليل
والنهار في مستقبل سنتي هذه اللهم رب السموات السبع
والارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم
ورب السبع المثاني والقران العظيم ورب اسرافيل وميكايل
وجبرايل ورب محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين اسالك
بك وبما تسميت به يا عظيم انت الذي تمن بالعظيم
وتدفع كل محذور وتعطي كل جزيل وتضاعف من الحسنات
الكثير

ما اخاف صح

الكثير والقليل وتفعل ما تشا يا قديرا يا الله يا رحمن صل علي محمد
وال محمد والبسني في مستقبل سنتي هذه سترك واضي وجهي
بنورك واحبني بمحبتك وبلغ بي رضوانك وشريف كرامتك
وجسيم عطايك من خير ما عندك ومن خير ما انت معطيه
احدا من خلقك والبسني مع ذلك عافيتك يا موضع كل
شكوي وشاهد كل نجوي وعالم كل خفية ويا دافع ما تشاء
من بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفني علي ملة ابراهيم
وفطرته وعلي دين محمد وسنته وعلي خير الوفاة فتوفني
مواليا لاوليايك معاديا لاعدايك اللهم والبسني في هذه
السنة كل عمل او قول او فعل يباعدني منك واجلبني الي
كل عمل او فعل او قول يقربني منك في هذه السنة يا ارحم
الراحمين وامنعني من كل عمل او فعل او قول يكون مني
اخاف سوء عاقبته ومقتك اياي عليه حذرا ان تصرف
وجهك الكريم عني استوجب به نقصان من حظ لي عندك
يا روف يا رحيم اللهم اجعلني في مستقبل سنتي هذه في
حفظك وجوارك وكنفك وجللني ستر عافيتك وهب لي
كرامتك عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك اللهم اجعلني

مستكا لمن قال بالصدق عليك منهم واعوذ بك يا الهي ان تحبطني
خطيتي وظلمي واسرافي علي نفسي واتباعي لهواي واشتغالي
بشهواتي فيحول بيني وبين رحمتك ورضوانك فاكون منسيًّا
عندك متعرضا لسخطك ونقمتك اللهم وفقني لكل عمل صالح
ترضي به عني وقربني اليك زلفي اللهم كما كفيت نبيك محمد
صلواتك عليه والدهول عدوه وفرجت همه وكشفت كربه
وصدقته وعدك وانجزت له عهدك اللهم فبذلك فاكفني
هول هذه السنة وافاتها واسقامها وفتنتها وشرورها
واحزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية
بتمام دوام النعمة عندي الي منتهي اجلي اسالك سؤال
من اساء وظلم واستكان واعترف ان تغفر لي ما مضي من
الذنوب التي حضرتها حفظتك واحصتها كرام ملايكتك
علي وان تعصمني الهي من الذنوب فيما بقي من عمري الي
منتهي اجلي يا الله يا رحمن يا رحيم صل علي محمد واهل بيت محمد
واتني كل ما سالتك ورغبت اليك فيه فانك امرتني بالدعاء
وتكفلت بالاجابة وكان علي ابن الحسين عليه السلام
يدعوا بهذا الدعا في شهر رمضان اللهم هذا شهر رمضان
الذي

اللهم صح

الذي انزلت فيه القران وهذا شهر الصيام وهذا شهر الانابة
وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر
العتق من النار والفوز بالجنة اللهم فسلمه لي وتسلمه مني
واعني عليه بافضل عونك ووفقني فيه لطاعتك وفرغني فيه
لعبادتك ودعايك وتلاوة كتابك واعظم لي فيه البركة واحسن
لي فيه العافية وصحح لي فيه بدني واوسع فيه رزقي واكفني
فيه ما اهمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي اللهم
اذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة
والغفلة والغرة اللهم جنبني فيه العلل والاسقام والهموم
والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب واصرف
عني فيه السوء والفحشاء والجهد والبلا والتعب والعنا انك
سميع الدعاء اللهم اعذني فيه من الشيطان وهمزه ونفثه
ونفخه ووسوسته وكيده ومكره وختله وامانيه وغروره
وخدعه وفتنته وخيله ورجله وشركايه واعوانه واتباعه
واخدانه واشياعه واوليايه وجميع كيدهم اللهم ارزقني فيه
تمام صيامه وبلوغ الامل في قيامه واستكمال ما يرضيك
عني صبرا وايمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف

وسوسه صح

منك

الكثيرة والاجر العظيم اللهم ارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوة
والنشا والانابة والتوبة والرغبة والرهبة والجزع والخشوع
والرقة وصدق اللسان والوجل منك والرجا لك والتوكل
عليك والثقة بك والورع عن محارمك مع صالح القول ومقبول
السعي واستعمال مايرضيك فيه صبرا ويقينا وايمانا واحتسابا
ثم اتقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم اللهم
ارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة والتوبة
والرغبة والرهبة والجزع والرقة ومرفوع العمل ومستجاب
الدعاء ولاتحل بيني وبين شي من ذلك بعرض ولا مرض
ولاهم برحمتك ياارحم الراحمين **باب القول عند الافطار
كل ليلة من شهر رمضان من اوله الي اخره** كان
رسول الله صلي الله عليه واله اذا افطر قال اللهم لك صمنا
وعلي رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظما وابتلت
العروق وبقي الاجر **وروي** ابو بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تقول كل ليلة من شهر رمضان عند
الافطار الي اخره الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا
اللهم تقبل منا واعنا عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك
وعافية

وعافية الحمد لله الذي قضا عنا يوما من شهر رمضان **وقال** عليه
السلام يستجاب دعاء الصايم عند الافطار **باب اداب الصايم
ومايفسد صومه ومالا ينقضه** **روي** محمد ابن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال لايضر الصايم ماصنع اذا اجتنب
اربع خصال الطعام والشراب والنساء والارتماس في الماء
وفي رواية منصور ابن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام ان الكذب علي الله وعلي رسوله وعلي الايمة
عليهم السلام يفطر الصايم **وروي** محمد ابن مسلم عنه
انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك
وعدد اشيا غير هذا وقال لايكون يوم صومك كيوم
فطرك **وقال** النبي صلي الله عليه واله ان الله تبارك وتعالي
كره لي ست خصال وكرههن للاوصيا من ولدي واتباعهم
من بعدي احدها الرفث في الصوم **وروي** ابو بصير عن
الصادق عليه السلام انه قال ان الصيام ليس من الطعام
والشراب وحده ان مريم قالت اني نذرت للرحمن
صوما اي صمتا فاحفظوا السنتكم وغضوا ابصاركم ولا
تحاسدوا ولاتنازعوا فان الحسد ياكل الايمان كما تاكل

افطاره ح ل

النار الحطب **وقال** امير المومنين عليه السلام عليكم في شهر
رمضان بكثرة الاستغفار والدعا فاما الدعا فيدفع البلا
عنكم واما الاستغفار فيمحي به ذنوبكم **وقال** الصادق
عليه السلام لاتنشد الشعر بليل ولاتنشده في شهر
رمضان بليل ولا نهار فقال له اسماعيل يا ابتاه وان كان
فينا قال وان كان فينا **وقال** النبي صلي الله عليه واله
مامن عبد صايم يشتم فيقول اني صايم سلام عليك
لا اشتمك كما تشتمني الا قال الرب تبارك وتعالي استجار
عبدي بالصوم من شر عبدي اجرته من النار **وسمع**
رسول الله صلي الله عليه واله امراة تسب جارية لها
وهي صايمة فدعا رسول الله صلي الله عليه واله بطعام
فقال لها كلي فقالت اني صايمة فقال كيف تكونين
صايمة وقد سببت جاريتك ان الصوم ليس من الطعام
والشراب **وقال** الصادق عليه السلام اذا صمت فليصم
سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء واذا الخادم
وليكن عليك وقار الصايم ولاتجعل يوم صومك كيوم
فطرك ولاباس ان يحتجم الصايم في شهر رمضان كذلك
رواه

جارية ح

رواه الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اردنا ان
نحتجم في شهر رمضان احتجمنا بالليل قال وسالته ايحتجم الصايم
فقال اني اتخوف عليه مايتخوف به علي نفسه قال قلت مايتخوف
عليه قال الغشي ان يثور به مرة قلت ارايت ان قوي علي
ذلك ولم يخش شيا قال نعم ان شا وكان امير المومنين
عليه السلام يكره ان يحتجم الصايم خشية ان يغشي عليه
فيفطر ولاباس ان يكتحل بالحضض ولاباس ان يستاك
بالماء او بالعود الرطب يجد طعمه اي النهار شاء **وروي**
العلا عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سيل
عن القلس ايفطر الصايم فقال لا ولاباس بالمضمضة
والاستنشاق للصايم فاذا تمضمض واستنشق فلا يبلع
ريقه حتي يبزق ثلاثا وان تمضمض فدخل الماء حلقه
فان كان ذلك لوضوء الصلاة فلا قضاء عليه **وسال**
سماعة ابن مهران اباعبد الله عليه السلام عن رجل عبث
بالماء يتمضمض به من عطش فدخل حلقه قال عليه قضاؤه
فان كان في وضوء فلاباس به **قال** وسالته عن القي في شهر
رمضان قال ان كان شي يبدره فلاباس وان كان شي

يكره عليه نفسه فقد افطر وعليه القضا وسال احمد ابن
محمد ابن ابي نصر البزنطي ابا الحسن الرضا عليه السلام عن
الرجل يحتقن يكون به العلة في شهر رمضان فقال
الصايم لا يجوز له ان يحتقن ولا يجوز للصايم ان يستعط
ولا باس ان يصب الدوا في اذنه ولا باس ان يزق الفرخ
ويمضغ الخبز للرضيع من غير ان يبلع شيا ولا باس بان
يذوق الطباخ المرق وهو صايم بلسانه من غير ان يبلعه
ليعرف حلوه من حامضه وروي عن منصور ابن حازم
انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يجعل النواة
في فيه وهو صايم قال لا قلت فيجعل الخاتم قال نعم
ومن احتلم بالنهار في شهر رمضان فليتم صيامه ولا
قضا عليه وروي عمار ابن موسي الساباطي عن ابي
عبد الله عليه السلام في الصايم ينزع ضرسه قال لا ولا
يدمي فمه وروي عن الحسن ابن راشد انه قال كان
ابو عبد الله عليه السلام اذا صام تطيب بالطيب ويقول
الطيب تحفة الصايم وروي العلا عن محمد ابن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام انه سيل عن الرجل يدخل الحمام
وهو

الطيب ل

وهو صايم قال لا باس ما لم يخش ضعفا وقال لا باس بالقبلة
للصايم للشيخ الكبير فاما الشاب الشبق فلا فانه لا يومن
ان تسبقه شهوته وقد سيل النبي صلي الله عليه واله عن
الرجل يقبل امراته وهو صايم قال هل هي الا ريحانة يشمها
وافضل ذلك ان يتنزه الصايم عن القبلة فقد قال امير
المومنين عليه السلام ما يستحيي احدكم ان يصبر يوما
الي الليل انه كان يقال ان بدو القتال اللطام ولو ان
رجلا لصق باهله في شهر رمضان فادفق كان عليه عتق
رقبة وسال رفاعة ابن موسي ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل لامس جارية في شهر رمضان فامذي قال ان
كان حراما فليستغفر الله استغفار من لا يعود ابدا
ويصوم يوما مكان يوم وساله سماعة عن الرجل
يلزق باهله في شهر رمضان فقال ما لم يخف علي نفسه
فلا باس وروي محمد ابن الفيض التيمي عن ابن رياب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ينهي عن النرجس
للصايم فقلت جعلت فداك ولم قال لانه ريحان الاعاجم
وسيل الصادق عليه السلام عن المحرم يشم الريحان

قال لا فقيل فالصايم قال لا فقيل يشم الصايم الغالية والدخنة
قال نعم قال كيف حل له ان يشم الطيب ولا يشم الريحان قال لان
الطيب سنة والريحان بدعة للصايم وكان الصادق عليه
السلام اذا صام لا يشم الريحان فسيل عن ذلك اكره ان اخلط
صومي بلذة وروي ان من تطيب بطيب اول النهار وهو صايم
لم يكد يفقد عقله وروي محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام انه ساله عن الرجل يجد البرد ايدخل مع اهله في لحاف
وهو صايم قال يجعل بينهما ثوبا وقد روي عبد الله ابن
سنان عن رخصة للشيخ في المباشرة وسال حنان ابن سدير
ابا عبد الله عليه السلام عن الصايم يستنقع في الما قال لا باس
ولكن لا ينغمس والمراة لا تستنقع في الما قال لانها تحمل الما
بقبلها باب ما يجب علي من افطر او جامع في شهر رمضان
متعمدا او ناسيا روي الحسن ابن محبوب عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل افطر في شهر
رمضان متعمدا يوما واحدا من غير عذر قال يعتق رقبة
او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا
فان لم يقدر تصدق بما يطيق وروي عن المومن ابن الهيثم
الانصاري

الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام ان رجل اتي النبي صلي الله
عليه واله فقال هلكت واهلكت فقال وما اهلكك قال اتيت
امراتي في شهر رمضان وانا صايم فقال له النبي صلي الله عليه واله
اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق
قال تصدق علي ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلي الله
عليه واله بعذق في مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال
النبي صلي الله عليه واله خذها فتصدق بها فقال والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليها منا فقال
خذه فكله انت واهلك فانه كفارة لك وفي رواية
جميل ابن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان المكتل الذي
اتي به النبي صلي الله عليه واله كان فيه عشرون صاعا من
تمر وروي ادريس ابن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سيل عن رجل اتي اهله في شهر رمضان فقال عليه
عشرون صاعا من تمر وبذلك امر النبي صلي الله عليه واله
الرجل الذي اتاه فساله عن ذلك وروي محمد ابن النعمان
عنه انه سيل عن رجل افطر يوما من شهر رمضان فقال كفارته
جريبين من طعام وهو عشرون صاعا وفي رواية المفضل

عن عمر بن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اتي امراته وهو صايم
وهي صايمة فقال ان كان استكرهها فعليه كفارتان وان
كانت طاوعته فعليه كفارة وعليها كفارة وان كان اكرهها
فعليه ضرب خمسين سوطًا نصف الحد وان كانت طاوعته ضرب
خمسة وعشرين سوطًا وضربت خمسة وعشرين سوطًا
وقال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه لم اجد ذلك في شي من
الاصول وانما تفرد بروايته علي ابن ابراهيم ابن هاشم وروي
الحسن ابن محبوب عن هشام ابن سالم عن بريد العجلي قال
سيُل ابو جعفر عليه السلام عن رجل شهد عليه شهود انه
افطر من شهر رمضان ثلاثة ايام قال يسئل هل عليك
في شهر رمضان اثم فان قال لا فعلى الامام ان يقتله وان قال
نعم فعلي الامام ان ينهكه ضربًا وفي رواية سماعة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل اخذ في شهر
رمضان وقد افطر ثلاث مرات وقد رفع الي الامام ثلاث
مرات قال فيقتل في الثالثة وقال الصادق عليه السلام
من افطر يوما من شهر رمضان خرج روح الايمان منه
ومن افطر في شهر رمضان متعمدا فعليه كفارة واحدة
ونقضا

وقضا يوم مكانه وافي له بمثله واما الخبر الذي روي فيمن
افطر يومًا من شهر رمضان متعمدا ان عليه ثلاث كفارات
فاني افتي به فيمن افطر بجماع محرم عليه او بطعام محرم عليه
لوجوب ذلك في روايات ابي الحسن الاسدي رضي الله عنه
فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر محمد ابن عثمان العمري قدس
الله روحه وروي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سيُل
عن رجل نسي فاكل وشرب ثم ذكر قال لا يفطر انما هو شي
رزقه الله فليتم صومه وسال عمار ابن موسي عن الرجل ينسي
وهو صايم فجامع اهله قال يغتسل ولا شي عليه وقال
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وذلك في شهر رمضان
وغيره ولا يجب فيه القضا هكذا روي عن الايمة عليهم السلام
وروي عن ابن رياب عن ابراهيم ابن ميمون قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب بالليل في شهر رمضان
ثم ينسي ان يغتسل حتي يمضي لذلك جمعة او يخرج شهر
رمضان قال عليه قضا الصلاة والصوم وروي في خبر اخر
ان من جامع في اول شهر رمضان ثم نسي الغسل حتي
خرج شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضي صلاته وصومه

الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلاته وصيامه الي
ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك وفي رواية ابي بصير
عن ابي سعيد القماط انه سيُل ابو عبد الله عليه السلام عمن
اجنب في اول الليل في شهر رمضان فنام حتي اصبح قال لا شي عليه
وذلك ان جنابته كانت في وقت حلال وروي ابن ابي
يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يجنب
في شهر رمضان ثم يستيقظ ثم ينام ثم يستيقظ ثم ينام
حتي يصبح قال يتم يومه ويقضي يوما اخر فان لم يستيقظ حتي
يصبح اتم يومه وجاز له وساله عبد الله ابن سنان عن الرجل
يقضي شهر رمضان فيجنب من اول الليل ولا يغتسل حتي
يجي اخر الليل وهو يري ان الفجر قد طلع قال لا يصوم ذلك
اليوم ويصوم غيره وساله العيص ابن القسم عن الرجل
ينام في شهر رمضان فيحتلم ثم يستيقظ ثم ينام قبل ان
يغتسل قال لا باس وروي محمد ابن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صايم ثم
ظن ان الشمس قد غابت وفي السماء غيم فافطر ثم ان السحاب
انجلي فاذا الشمس لم تغب فقال قد تم صومه ولا يقضيه
وروي

ل يوم

صومه

وروي حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
وقت المغرب اذا غاب القرص فان رايته بعد ذلك وقد صليت
اعدت الصلاة ومضي صومك وتكف عن الطعام ان كنت
اصبت منه شيًا وكذلك روي زيد الشحام عن ابي عبد
الله عليه السلام وبهذه الاخبار افتي ولا افتي بالخبر الذي
اوجب القضا عليه لانه رواية سماعة ابن مهران وكان
واقفيا باب الحد الذي يوخذ فيه الصبيان بالصوم
قال الصادق عليه السلام الصبي يوخذ بالصيام اذا بلغ تسع
سنين علي قدر ما يطيقه فان طاق الي الظهر او بعده صام الي
ذلك الوقت فاذا غلب عليه الجوع والعطش افطر وروي عنه
اسماعيل ابن مسلم انه قال اذا طاق الغلام صوم ثلاثة ايام
متتابعة فقد وجب عليه صيام شهر رمضان وساله سماعة
عن الصبي متي يصوم قال اذا قوي علي الصيام وفي رواية
معاوية ابن وهب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام في كم
يوخذ الصبي بالصيام قال فيما بينه وبين خمسة عشر
سنة او اربع عشرة سنة فان هو صام قبل ذلك فدعه ولقد
صام ابني فلان قبل ذلك فتركته وفي خبر اخر علي الصبي

اذا احتلم الصيام وعلي المراة اذا حاضت الصيام وهذه الاخبار
كلها متفقة المعاني يوخذ الصبي بالصيام اذا بلغ تسع سنين
الي اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة والي الاحتلام وكذلك
المراة الي الحيض ووجوب الصوم عليهما بعد الاحتلام والحيض
وما قبل ذلك تاديب باب الصوم للروية والفطر للروية
روي محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رايتم
الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وليس بالراي والتظني
وليس الروية ان تقوم عشرة نفر ينظرون فيقول واحد
هو ذا وينظر تسعة فلا يرونه ولكن اذا راه واحد راه الف
وروي الفضيل ابن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ليس علي اهل القبلة الا الروية وليس علي
المسلمين الا الروية وفي رواية القسم ابن عروة عن ابي
العباس الفضل ابن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الصوم للروية والفطر للروية وليس الروية ان يراه
واحد ولا اثنان ولا خمسون وفي رواية محمد ابن قيس
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام
اذا رايتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدل من المسلمين
وان

وان لم تروا الهلال الا من وسط النهار او اخره فاتموا الصيام الي
الليل وان غم عليكم فعدوا ثلاثين ليلة ثم افطروا وفي رواية
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول
لا اجيز في روية الهلال الا شهادة رجلين عدلين وساله سماعة
عن اليوم من شهر رمضان يختلف فيه قال اذا اجتمع اهل المصر
علي صيامه للروية فاقضه اذا كان اهل مصر خمس مايه
انسان وقال عليه السلام لا تقبل شهادة النساء في روية
الهلال الا شهادة رجلين عدلين وسال علي ابن جعفر اخاه
موسي ابن جعفر عليه السلام عن الرجل يري الهلال في
شهر رمضان وحده ولا يبصر غيره له ان يصوم قال اذا
لم يشك فليفطر والا فليصمه مع الناس وروي محمد ابن
مرازم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تطوق
الهلال فهو لليلتين واذا رايت ظل راسك فيه فهو لثلاث
ليالي وروي حماد ابن عيسي عن اسماعيل ابن الحر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو
لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين وقال الصادق
عليه السلام اذا صح هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما

وصم يوم الستين وقال عليه السلام اذا صمت شهر رمضان في العام
الماضي في يوم معلوم فعد في اليوم المستقبل من ذلك اليوم خمسة
ايام وصم يوم الخامس وروي ابان عثمان عن عبد الرحمن ابن
ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل اسرته
الروم ولم يصح له شهر رمضان ولم يدر اي شهر هو قال
يصوم شهرا يتوخي ويحسب فان كان الشهر الذي صامه قبل
شهر رمضان لم يجزه وان كان بعد شهر رمضان اجزاه وساله
العيص ابن القسم عن الهلال اذا راه القوم جميعا فاتفقوا علي
انه لليلتين ايجوز ذلك قال نعم باب صوم يوم الشك
سيل امير المومنين عليه السلام عن اليوم المشكوك فيه فقال لان
اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر
رمضان فيجوز ان يصام علي انه من شعبان فان كان من
شهر رمضان اجزاه وان كان من شعبان لم يضر ومن
صامه وهو شاك فعليه قضاوه وان كان من شهر رمضان
لانه لا يقبل شي من الفرايض الا باليقين ولا يجوز ان ينوي
من يصوم يوم الشك انه من شهر رمضان لان امير المومنين
عليه السلام لا يقول لان افطر يوما من شهر رمضان احب
الي

الي من ان اصوم يوما من شعبان ازيده في شهر رمضان
وسال بشير النبال ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم الشك
فقال صمه فان كان من شعبان كان تطوعا وان كان من
شهر رمضان فيوم وفقت له وساله عبد الكريم ابن
عمر قال اني جعلت علي نفسي ان اصوم حتي يقوم القايم
فقال لا تصم في السفر ولا في العيدين ولا ايام التشريق
ولا اليوم الذي يشك فيه ومن كان في بلد فيه سلطان
فالصوم معه والفطر معه لان في خلافه دخول في نهي الله
حيث يقول ولا تلقوا بايديكم الي التهلكة وقد روي
عن عيسي ابن ابي منصور انه قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه فقال يا غلام فاذهب
فانظر هل صام الامير ام لا فذهب ثم عاد فقال لا فدعا
بالغدا فتغدينا معه وقال الصادق عليه السلام لو قلت
ان تارك التقية كتارك الصلوة لكنت صادقا وقال
عليه السلام لا دين من لا تقية له وروي عبد العظيم
ابن عبد الله الحسيني عن سهل ابن سعد قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول الصوم للروية والفطر للروية وليس منا من

اي الروية السابقة

صام قبل الروية للروية وافطر قبل الروية للروية قال قلت
يا ابن رسول الله فما تري في صوم يوم الشك فقال حدثني ابي
عن جدي عن ابايه عليهم السلام قال قال امير المومنين عليه
السلام لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر
يوما من شهر رمضان وقال مصنف هذا الكتاب رضي الله
عنه هذا حديث غريب لا اعرفه الا من طريق عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني المدفون بالري في مقابر الشجرة وكان
مرضيا رضي الله عنه باب الرجل يسلم وقد مضي بعض
شهر رمضان سيل الصادق عليه السلام رجل اسلم في النصف
من شهر رمضان ما عليه من صيامه فقال ليس عليه ان يصوم
الا ما اسلم فيه وليس عليه ان يقضي ما قد مضي منه وروي
صفوان ابن يحيي عن عيص ابن القسم قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قوم اسلموا في شهر رمضان وقد مضي منه
ايام هل عليهم ان يصوموا ما مضي منه او يومهم الذي اسلموا
فيه فقال ليس عليهم قضاء ولا يومهم الذي اسلموا فيه الا ان
يكونوا اسلموا قبل طلوع الفجر باب الوقت الذي يحل فيه
الافطار وتجب فيه الصلوة روي عن عمرو ابن شمر
عن جابر

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلي
الله عليه واله اذا غاب القرص افطر الصايم ودخل وقت
الصلوة وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي يحل لك الافطار
اذا بدت ثلاثة انجم وهي تطلع عند غروب الشمس وهو
رواية ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وروي
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سيل عن الافطار
قبل الصلوة وبعدها قال ان كان معه قوم يخشي ان يحبسهم
فليفطر معهم وان كان غير ذلك فليصل ثم فليفطر
باب الوقت الذي يحرم فيه الاكل والشرب علي
الصايم وتحل فيه صلوة الغداة روي عاصم ابن حميد
عن ابي بصير عن ليث المرادي قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام فقلت متي يحرم الطعام علي الصايم وتحل الصلوة
صلوة الفجر فقال لي اذا اعترض الفجر وكان كالقبطية البيضا
فثم يحرم الطعام علي الصايم وتحل الصلوة صلوة الفجر قلت
افلسنا في وقت الي ان يطلع شعاع الشمس قال هيهات
اين يذهب بك تلك صلوة الصبيان وروي ابو بصير عن احدهما
في قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط

الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال نزلت في خوات ابن
جبير الانصاري وكان مع النبي صلي الله عليه واله في الخندق
وهو صايم وامسي علي تلك الحال وكانوا قبل ان تنزل
هذه الاية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام فجا خوات الي
اهله حين امسي فقال عندكم طعام فقالوا لا تنم حتي نصنع لك
طعاما فاتكي فنام قالوا قد فعلت قال نعم فبات علي تلك
الحال واصبح ثم غدا الي الخندق فجعل يغشي عليه فمر به
رسول الله صلي الله عليه واله فلما راي الذي به اخبره
كيف كان امره فانزل الله عز وجل وكلوا واشربوا حتي
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وقال
بياض النهار من سواد الليل وقال في خبر اخر وهو
الفجر الذي لا شك فيه وسال سماعة ابن مهران عن رجلين
قاما ينظران الي الفجر فقال احدهما هو ذا وقال الاخر
ما اري شيئا قال فليكل الذي لم تبين له الفجر وليشرب
لان الله عز وجل يقول كلوا واشربوا حتي يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الي الليل قال سماعة وسالته عن رجل اكل وشرب
بعد

بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان قام فنظر
فلم ير الفجر فاكل ثم عاد النظر فرا الفجر فليتم صومه ولا
اعادة عليه وان كان قام فاكل وشرب ثم نظر الي الفجر
فراه قد طلع فليتم صومه ذلك ويقضي يوما اخر لانه بدا
بالاكل قبل النظر فعليه الاعادة وروي صفوان عن
العيص ابن القسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
رجل خرج في شهر رمضان واصحابه يتسحرون في بيت
فنظر الي الفجر فناداهم انه قد طلع الفجر فكف بعض وظن
بعض انه يسخر فاكل فقال يتم ويقضي وروي محمد ابن
ابي عمير عن معاوية ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام امر الجارية لتنظر الي الفجر فتقول لم يطلع بعد
فاكل ثم انظر واجده قد كان طلع حين نظرت قال اقضه
اما انك لو كنت انت الذي نظرت لم يكن عليك شي
باب حد المرض الذي يفطر صاحبه وروي
ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
ما حد المرض الذي يفطر فيه الصايم ويدع الصلوة من
قيام فقال بل الانسان علي نفسه بصيرة هو اعلم بما يطيقه

وروي جميل ابن دراج عن الوليد ابن صبيح قال حممت
بالمدينة يوما في شهر رمضان فبعث الي ابو عبد الله عليه
السلام بقصعة فيها خل وزيت فقال لي افطر وصل وانت
قاعد وروي بكر ابن محمد الازدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ساله ابي وانا اسمع عن حد المرض الذي
يترك الانسان فيه الصوم قال اذا لم يستطع ان يتسحر
وروي سليمان ابن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اشتكت ام سلمة رضي الله عنها عينها في شهر رمضان
فامرها رسول الله صلي الله عليه واله ان تفطر وقال عشاء
الليل لعينيك ردي وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عليه
السلام قال الصايم اذا خاف علي عينيه من الرمد افطر
وقال عليه السلام كلما اضر به الصوم فالافطار له واجب
**باب ما جا فيمن يضعف عن الصيام من شيخ او شاب
او حامل او مرضع** روي العلا عن محمد ابن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الشيخ الكبير والذي
به العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان
ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام ولا

قضا

قضا عليهما فان لم يقدرا فلا شي عليهما وروي عمار ابن موسي
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يصيبه العطش حتي يخاف
علي نفسه قال يشرب بقدر ما يمسك رمقه ولا يشرب حتي
يروي وفي رواية ابن بكير انه سيل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل عن قول الله عز وجل وعلي الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين قال علي الذين كانوا
يطيقون الصوم ثم اصابهم كبر او عطاش او شبه ذلك
فعليهم لكل يوم مد وروي العلا عن محمد ابن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الحامل المقرب
والمرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر
رمضان لانهما لا يطيقان الصوم وعليهما ان يتصدق كل
واحد منهما في كل يوم يفطر فيه مد من طعام وعليهما قضا
كل يوم افطرا فيه ثم يقضيانه بعد وسيل عبد الملك ابن
عتبة الهاشمي ابا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير
والعجوز الكبيرة التي تضعف عن الصوم في شهر رمضان
قال يتصدق في كل يوم بمد حنطة **باب ثواب من فطر صايما**
روي ابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال

من فطر صايما فله اجر مثله وقال الصادق عليه السلام دخل
سدير علي ابي عبد الله عليه السلام في شهر رمضان فقال له
يا سدير اتدري اي ليال هذه فقال له نعم جعلت فداك فقال
ان هذه ليالي شهر رمضان فما ذاك فقال له اتقدر ان تعتق
كل ليلة من هذه الليالي عشر رقاب من ولد اسماعيل فقال له
سدير بابي انت وامي لا يبلغ مالي ذاك فما زال ينقص حتي بلغ به
رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له اما تقدر
ان تفطر في كل ليلة رجلاً مسلماً فقال له بلي وعشرة فقال له
ابي عليه السلام فذاك الذي اردت يا سدير ان افطارك
اخاك المسلم يعدل عتق رقبة من ولد اسماعيل وروي
موسي ابن بكر عن ابي الحسن عليه السلام انه قال تفطيرك
اخاك الصايم افضل من صيامك وكان علي ابن الحسين
عليه السلام اذا كان اليوم الذي يصوم فيه امر بشاة فتذبح
وتقطع اعضاوه وتطبخ فاذا كان عند المساء اكب علي القدور حتي
تجد ريح المرق وهو صايم ثم يقول هاتوا القصاع اغرفوا لال
فلان اغرفوا لال فلان ثم اتوني بخبز وتمر فيكون ذلك
عشاوه وقال النبي صلي الله عليه واله من فطر في هذا الشهر
مومنا

وقت ٤

مومنا صايما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة
لما مضي من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر
ان نفطر صايما فقال ان الله تبارك وتعالي كريم يعطي هذا
الثواب منكم من لم يقدر علي مذقة من لبن يفطر صايما بها
او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر علي اكثر من ذلك
باب ثواب التسحر قال رسول الله صلي الله عليه واله
السحور بركة وقال عليه السلام لا تدع امتي السحور ولو علي حشفة
تمر وسال سماعة ابا عبد الله عليه السلام عن السحور لمن
اراد الصوم فقال اما في شهر رمضان فان الفضل في السحور
ولو بشربة من ماء واما في التطوع فمن احب ان يتسحر
فليفعل ومن لم يفعل فلا باس وساله ابو بصير عن
السحور في اداء الصوم او اجب هو عليه فقال لا باس
بان لا يتسحر ان شاء اما في شهر رمضان فانه افضل ان يتسحر
احب ان لا يترك في شهر رمضان وقال النبي صلي الله عليه
واله تعاونوا باكل السحر علي صيام النهار وبالنوم عند
القيلولة علي قيام الليل وروي عن امير المومنين عليه
السلام عن النبي صلي الله عليه واله انه قال ان الله تبارك وتعالي

وملايكته يصلون علي المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر احدكم ولو بشربة من ماء وافضل السحور السويق والتمر ومطلق لك الطعام والشراب الي ان يستيقن طلوع الفجر **وسال** رجل الصادق عليه السلام فقال اكل وانا اشك في الفجر فقال كل حتي لاتشك **وقال** عليه السلام لوان الناس تسحروا ثم لم يفطروا الاعلي الماء لقدروا علي ان يصوموا الدهر

باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شي من الفرض

وردت الاخبار والاثار عن الايمة عليهم السلام انه لايجوز ان يتطوع الرجل بالصيام وعليه شي من الفرض وممن روي ذلك الحلبي وابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام

باب الصلوة في شهر رمضان

سال زرارة ومحمد ابن مسلم والفضيل ابا جعفر الباقر وابا عبد الله الصادق عليهما السلام عن الصلوة في شهر رمضان نافلة بالليل جماعة فقالا ان النبي صلي الله عليه واله كان اذا صلي العشاء الاخرة انصرف الي منزله ثم يخرج من اخر الليل الي المسجد فيقوم فيصلي فخرج في اول ليلة من شهر رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس خلفه فهرب منهم الي بيته وتركهم ففعلوا ذلك

ذلك ثلاث ليال فقام عليه السلام في اليوم الثالث علي منبره فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر رمضان من النافلة في جماعة بدعة وصلوة الضحي بدعة الا فلا تجتمعوا ليلا في شهر رمضان جماعة لصلوة الليل ولا تصلوا صلوة الضحي فان تلك معصية الا فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الي النار ثم نزل عليه السلام وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة **وروي** ابن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلاثة عشرة منها الوتر وركعتان الصبح قبل الفجر كذلك كان رسول الله صلي الله عليه واله يصلي وانا كذلك اصلي ولو كان خيرا لم يتركه رسول الله صلي الله عليه واله **وروي** عبد الله ابن المغيرة عن عبد الله ابن سنان عن ابا عبد الله عليه السلام قال سالته عن الصلوة في شهر رمضان قال ثلاثة عشر ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر ولو كان فضلا كان رسول الله صلي الله عليه واله عمل به واحق وممن روي الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة عن سماعة وجماعة انهما **قال** سالته عن شهر رمضان

كم يصلي فيه قال كما يصلي في غيره الا ان لشهر رمضان علي ساير الشهور من الفضل ما ينبغي للعبد ان يزيد في تطوعه فان احب ونوي علي ذلك ان يزيد في اول الشهر الي عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوي ما كان يصلي قبل ذلك يصلي من هذه العشرين اثني عشر ركعة بين المغرب والعتمة وثمان ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلوة الليل التي كان يصليها قبل ذلك ثمان والوتر ثلاث تصلي ركعتين وتسلم فيهما ثم يقوم فيصلي واحدة يقنت فيها فهذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حتي ينشق الفجر فهذه ثلاث عشرة ركعة فاذا بقي من شهر رمضان عشر ليال فليصل ثلاثين ركعة في كل ليلة سوي هذه الثلاث عشرة ركعة يصلي منها بين المغرب والعشا اثنين وعشرين ركعة وثمان ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلوة الليل ثلاث عشرة ركعة كما وصفت لك وفي ليلة احدي وعشرين وثلاث وعشرين تصلي في كل واحدة منهما اذا قوي علي ذلك مائة ركعة سوي هذه الثلاث عشرة ركعة وليسهر فيهما حتي يصبح فان ذلك يستحب ان يكون في صلوة ودعاء وتضرع

وتضرع فانه يرجي ان يكون ليلة القدر في احديهما **قال** مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه اوردت هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي عنه وتركي لاستعماله ليعلم الناظر في كتابي كيف روي ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه اني لا اري باسا باستعماله

باب ما جاء في كراهة السفر في شهر رمضان

روي علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الخروج اذا دخل شهر رمضان قال لا الا فيما اخبرك به خروج الي مكة او غزو في سبيل الله او مال تخاف هلاكه او اخ تخاف هلاكه وانه ليس باخ من الاب والام **وروي** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقيم لا يريد براحا ثم يبدو له بعد ما يدخل شهر رمضان ان يسافر فسكت فسالته غير مرة فقال يقيم افضل الا ان يكون حاجة لابد له من الخروج فيها او يتخوف علي ماله **وقال** مصنف هذا الكتاب اسكنه الله جنته فالنهي عن الخروج في السفر في شهر رمضان نهي كراهة لانهي تحريم والفضل في المقام ليلا يقصر في الصيام **وقد روي** العلا عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

انه سئل عن الرجل يعرض له السفر في شهر رمضان وهو مقيم
وقد مضي منه ايام فقال لا باس بان يسافر ويفطر ولا يصوم
وقد روي ذلك ابان ابن عثمان عن الصادق عليه السلام
وسئل الصادق عليه السلام عن الرجل يخرج يشيع اخاه
مسيرة يومين او ثلاثة فقال ان كان في شهر رمضان فليفطر
قيل ايهما افضل يصوم او يشيعه قال يشيعه ان الله عز وجل
وضع الصوم عنه اذا شيعه وروي الوشا عن حماد ابن عثمان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابي قد جاني خبره
من الاعراض وذلك في شهر رمضان اتلقاه وافطر قال نعم
قلت اتلقاه وافطر قلت اتلقاه وافطر قال نعم قلت اتلقاه وافطر
او اقيم واصوم قال اتلقاه وافطر باب وجوب التقصير في
الصوم في السفر روي يحيي ابن ابي العلا عن ابي عبد
الله عليه السلام قال الصايم في شهر رمضان في السفر كالمفطر
في الحضر ثم قال ان رجلا اتي رسول الله صلي الله عليه واله فقال
يا رسول الله اصوم شهر رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول
الله انه علي يسير فقال رسول الله صلي الله عليه واله ان الله تبارك
وتعالي تصدق علي مرضي امتي ومسافريها بالافطار في شهر
رمضان

ح ل
الاعرض

رمضان ايحب احدكم اذا تصدق بصدقة ان ترد عليه وسال
عبيد ابن زرارة اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن
شهد منكم الشهر فليصمه قال ما ابينها من شهد فليصمه
ومن سافر فلا يصمه وروي محمد ابن حكيم عن الصادق عليه
السلام انه قال لو ان رجلا مات صايما في السفر لما صليت عليه
وروي حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمي
رسول الله صلي الله عليه واله قوما صاموا حين افطر وقصر
العصاة قال وهم العصاة الي يوم القيامة وانا لنعرف ابناهم
وابنا ابنايهم الي يومنا هذا وروي العيص ابن القسم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان
مسافرا افطر وقال ان رسول الله صلي الله عليه واله خرج من
المدينة الي مكة في شهر رمضان ومعه الناس وفيهم
المشاة فلما انتهي الي كراع الغميم دعا بقدح من ما فيما بين
الظهر والعصر فشرب وافطر الناس معه وتم ناس علي صومهم
فسماهم العصاة فانما يوخذ بامر رسول الله صلي الله عليه واله
وروي ابان ابن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلي الله عليه واله خيار امتي الذين اذا سافروا افطروا وقصروا

واذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا وشرار امتي
الذين اذا ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون اطيب الطعام
ويلبسون الين الثياب فاذا تكلموا لم يصدقوا وروي
ابن محبوب عن ابي ايوب عن عمار ابن مروان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول من سافر قصر وافطر الا ان
يكون رجلا سفره الي صيد او في معصية الله او رسول لمن
يعصي الله عز وجل او طلب عدو او شحنا او سعاية او ضرر
علي قوم من المسلمين وقال عليه السلام لا يفطر الرجل في شهر
رمضان الا بسبيل حق وقال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
وقد اخرجت تقصير المسافر في جملة ابواب الصلوة في هذا
الكتاب والحد الذي يجب فيه التقصير والذين يجب عليهم
التمام فاما صوم التطوع في السفر فقد قال الصادق عليه السلام
ليس من البر الصوم في السفر وروي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته وهو يريد
السفر وهو صايم فقال ان خرج قبل ان ينتصف النهار فليفطر
وليقض ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال فليتم يومه
وروي العلا عن محمد ابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال

قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار
فعليه صيام ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان واذا
دخل ارضا قبل طلوع الفجر وهو يريد الاقامة بها فعليه صوم
ذلك اليوم وان دخل بعد طلوع الفجر اهله ضحوة او ارتفاع
النهار قال اذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل فهو بالخيار ان
شاء صام وان شاء افطر وروي يونس ابن عبد الرحمن
عن موسي ابن جعفر عليه السلام انه قال في المسافر يدخل اهله
وهو جنب وقبل الزوال ولم يكن اكل فعليه ان يتم صومه
ولا قضا عليه قال يعني اذا كانت جنابته من احتلام وسال
عبد الله ابن سنان اباعبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي
جاريته في شهر رمضان بالنهار في السفر فقال اما عرف
هذا حق شهر رمضان ان له في الليل سبحا طويلا قال قلت له
ليس له ان ياكل ويشرب ويقصر قال ان الله عز وجل
رخص للمسافر في الافطار والتقصير رحمة وتخفيف لموضع
التعب والنصب ووعث السفر ولم يرخص له في مجامعة النساء
في السفر بالنهار في شهر رمضان واوجب عليه قضا الصيام
ولم يوجب عليه قضا تمام الصلاة اذا اب من سفره ثم قال

والسنة لاتتاس واني اذا سافرت ما اكل اكل القوت ولا
اشرب شرب الري والنهي عن الجماع للمقصر في السفر انما
هو نهي كراهية لانهي تحريم وروي الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له رجل صام في السفر قال ان
كان قد بلغه ان رسول الله صلى الله عليه واله نهي عن ذلك
فعليه القضاء وان لم يكن بلغه فلا شي عليه

باب صوم الحايض والمستحاضة روي ابو الصباح الكناني
عن ابي عبد الله عليه السلام في امراة اصبحت صايمة فلما
ارتفع النهار او كان العشا حاضت اتفطر قال نعم وان
كان قبل المغرب فلتفطر وعن امراة ترى الطهر في اول النهار
في شهر رمضان ولم تغتسل ولم تطعم كيف تصنع بذلك اليوم
قال انما فطرها من الدم وروي عن علي ابن مهزيار قال
كتبت اليه امراة طهرت من حيضها او دم نفاسها في اول يوم
من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان
كله من غير ان تعمل ما تعمله المستحاضة من الغسل لكل صلاتين
هل يجوز صومها وصلاتها ام لا فكتب عليه السلام تقضي صومها
ولا تقضي صلاتها لان رسول الله صلى الله عليه واله كان يامر
المومنات

المومنات من نسايه بذلك وروي عن سماعة قال سالته
ابا عبد الله عليه السلام عن المستحاضة قال تصوم شهر رمضان
الا الايام التي كانت تحيض فيهن ثم تقضيها من بعده وسال
عبد الرحمن ابن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن المراة تلد بعد
العصر اتتم ذلك اليوم ام تفطر فقال تفطر ثم تقضي ذلك اليوم
وروي العيص ابن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن المراة تطمث في شهر رمضان قبل ان تغيب الشمس
قال تفطر حين تطمث وروي علي ابن الحكم عن حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال سالته عن امراة مرضت في شهر رمضان
او طمثت او سافرت فماتت قبل ان يخرج شهر رمضان هل
يقضى عنها قال اما الطمث والمرض فلا واما السفر فنعم
وروي ابن مسكان عن محمد ابن جعفر قال قلت لابي الحسن
عليه السلام ان امراتي جعلت على نفسها صوم شهرين فوضعت
ولدها وادركها الحبل فلم تقو على الصوم قال فلتصدق
مكان كل يوم بمد على مسكين

باب قضا صوم شهر رمضان روي عقبة ابن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل مرض في شهر رمضان فلما برا اراد الحج كيف يصنع

بقضاء الصوم قال اذا رجع فليصمه وساله عبد الرحمن ابن
ابي عبد الله عن قضا شهر رمضان في ذي الحجة وقطعه
قال اقضه في ذي الحجة واقطعه ان شيت وروي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان على الرجل شي من
صوم شهر رمضان فليقضه في اي شهر شاء اياما متتابعة
فان لم يستطع فليقضه كيف شاء وليحص الايام فان
فرق فحسن وان تابع فحسن وسال سليمان ابن جعفر الجعفري
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام
من شهر رمضان ايقضيها متفرقة قال لا باس بتفرقة
قضا شهر رمضان انما الصيام الذي لا يفرق صوم كفارة
الظهار وكفارة الدم وكفارة اليمين وروي جميل عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يمرض فيدركه
شهر رمضان ويخرج عنه وهو مريض فلا يصح حتى يدركه
شهر رمضان اخر قال يتصدق عن الاول ويصوم الثاني
وان كان صح فيما بينهما ولم يصم حتى ادركه شهر رمضان
اخر صامهما جميعا ويتصدق عن الاول ومن فاته شهر رمضان
حتى يدخل الشهر الثالث من مرضه فعليه ان يصوم
هذا

هذا الذي دخله ويتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام
ويقضي الثاني وروي ابن محبوب عن الحرث ابن محمد
عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله
في يوم يقضيه من شهر رمضان قال ان كان اتى اهله
قبل الزوال فلا شي عليه الا يوما مكان يوم وان اتى اهله
بعد زوال الشمس فان عليه ان يتصدق على عشرة مساكين
لكل مسكين مد فان لم يقدر عليه صام يوما مكان يوم
وصام ثلاثة ايام كفارة لما صنع وقد روي انه ان افطر
قبل الزوال فلا شي عليه وان افطر بعد الزوال فعليه الكفارة
مثل ما على من افطر يوما من شهر رمضان وروي سماعة
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المراة
تقضي شهر رمضان فيكرهها زوجها على الافطار فقال
لا ينبغي ان يكرهها بعد زوال الشمس وساله عن قول
الصايم بالخيار الى زوال الشمس قال ان ذلك في الفريضة
فاما في النافلة فله ان يفطر اي ساعة شاء الى غروب الشمس
وروي عن فضال عن صالح عن عبد الله الخثعمي قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينوي الصوم فيلقاه اخوه

الذي هو على امرة فيسال له ان يفطر ايفطر قال ان كان
تطوعا اجزاه وحسب له وان كان قضا فريضة قضاه
واذا اصبح الرجل وليس من نيته ان يصوم ثم بدا له فله
ان يصوم **وسئل** عن الصايم المتطوع تعرض له الحاجة فقال
هو بالخيار ما بينه وبين العصر وان امكث حتى العصر ثم بدا له
ان يصوم ولم يكن نوي ذلك فله ان يصوم ذلك اليوم ان
شاء واذا طهرت المراة من حيضها وقد بقي عليها بقية يوم
صامت ذلك المقدار تاديبا وعليها قضا ذلك اليوم وان
حاضت وقد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضا واذا وجب
على الرجل صوم شهرين متتابعين فصام شهرا ولم يصم
من الشهر الثاني شيا فعليه ان يعيد صومه ولم يجزه الشهر
الاول الا ان يكون افطر لمرض فله ان يبني على ما صام
فان الله عز وجل حبسه فان صام شهرا وصام من الشهر الثاني
اياما ثم افطر فعليه على ما صام **وروي** موسى ابن بكر
عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل عليه صوم
شهر فصام منه خمسة عشر يوما ثم عرض له امر فقال ان
كان صام خمسة عشر يوما فله ان يقضي ما بقي وان صام اقل
من خمسة

مابين الظهر

اقل من خمسة عشر يوما لم يجزه حتى يصوم شهرا تاما **وروي**
منصور ابن حازم عنه انه قال في رجل صام في ظهار شعبان
ثم ادركه شهر رمضان قال يصوم شهر رمضان ثم يستانف
الصوم وان هو صام في الظهار فزاد في النصف يوما قضى
بقيته **وروي** ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في
ظهار فصام ذا القعدة ودخل ودخل عليه ذو الحجة فقال يصوم
ذا الحجة كله الا ايام التشريق ثم يقضيها في اول ايام من المحرم
حتى يتم ثلاثة ايام فيكون قد صام شهرين متتابعين
قال ولا ينبغي له ان يقرب اهله حتى يقضي ثلاثة ايام التشريق
التي لم يصمها ولا باس ان صام شهرا ثم صام من الشهر الذي
يليه اياما ثم عرضت له علة ان يقطعه ثم يقضي بعد تمام الشهرين

باب قضا الصوم عن الميت

روي ابان ابن عثمان
عن ابي مريم الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
صام الرجل شيئا من شهر رمضان ثم لم يزل مريضا حتى مات
فليس عليه قضاء وان صح ثم مرض ثم مات وكان له مال تصدق
عنه مكان كل يوم بمد فان لم يكن له مال صام عنه وليه

يقضي ح

واذا مات رجل وعليه صوم شهر رمضان فعلى وليه ان
يقضي عنه وكذلك من فاته في السفر والمرض الا ان يكون
مات في مرضه من قبل ان يصح بمقدار ما يقضي به صومه
فلا قضا عليه اذا كان كذلك وان كان للميت وليان فعلى
اكبرهما من الرجال ان يقضي عنه فان لم يكن له ولي من
الرجال قضا عنه وليه من النسا **وقد روي** عن الصادق
عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وعليه صوم شهر رمضان
فليقض عنه من شاء من اهله **وكتب** محمد ابن الحسن
الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن ابن علي عليه السلام
في رجل مات وعليه قضا من شهر رمضان عشرة ايام وله
وليان هل يجوز لهما ان يقضيا عنه جميعا خمسة ايام
احد الوليين وخمسة ايام الاخر فوقع عليه السلام يقضي
عنه اكبر وليه عشرة ايام ولاء ان شاء الله **قال** مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه وهذا التوقيع عندي مع
توقيعاته الى محمد ابن الحسن الصفار بخطه عليه السلام

باب فدية صوم النذر

روي احمد ابن محمد ابن ابي نصر
البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في رجل نذر
على نفسه

على نفسه ان هو سلم من مرض او تخلص من حبس ان يصوم
كل يوم اربعا وهو اليوم الذي يخلص فيه فعجز عن ذلك لعلة
اصابته او غير ذلك فمد الله للرجل في عمره واجتمع عليه صوم
كثير فما كفارة ذلك قال تصدق كل يوم مدا من حنطة
او تمر بمد **وفي رواية** ادريس ابن زيد وعلي ابن ادريس
عن الرضا عليه السلام تصدق عن كل يوم بمد حنطة
او شعير

باب صوم الاذن

روي الفضيل ابن يسار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه
حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم
لئلا يعملوا شيئا فيفسد ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذن
الضيف لئلا يحتشمهم ويستحي فيتركه لهم **وروي**
نشيط ابن صالح عن هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من فقه الضيف
ان لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه ومن طاعة المراة لزوجها
ان لا تصوم تطوعا الا باذنه وامره ومن صلاح العبد
وطاعته ونصيحته لمولاه ان لا يصوم تطوعا الا باذن مولاه

ومن بر الوالدين بابويهما ان لا يصوم تطوعا الا باذن ابويه وامرهما
والا كان الضيف جاهلا وكانت المراة عاصية وكان العبد فاسدا
وكان الولد عاقا باب الغسل في الليالي المخصوصة في شهر
رمضان وما جا في العشر الاواخر وفي ليلة القدر روي
العلا عن محمد ابن مسلم عن احدهما انه قال يغتسل في ثلاث
ليال من شهر رمضان في تسعة عشر واحدي وعشرين
وثلاث وعشرين واصيب امير المومنين عليه السلام في تسعة
عشر وقبض في احدي وعشرين وقال والغسل في اول الليل
وهو يجزي الي اخره وقد روي انه يغتسل في ليلة سبعة
عشر وروي زرارة وفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
قال الغسل في شهر رمضان عند وجوب الشمس قبيله ثم
يصلي ويفطر وروي سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام قال كان رسول الله صلي الله عليه واله اذا
دخل العشر الاواخر شد الميزر واجتنب النسا واحيا الليل
وتفرغ للعبادة وروي سليمان الجعفري عن ابي الحسن
عليه السلام انه قال صل ليلة احدي وعشرين وثلث
وعشرين مائة ركعة تقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله
احد

احد عشر مرات وقال الصادق عليه السلام في ليلة تسعة عشر
من شهر رمضان التقدير وفي ليلة احدي وعشرين القضا
وفي ليلة ثلث وعشرين ابرام ما يكون في السنة الي مثلها
والله عز وجل ان يفعل ما يشا في خلقه وروي رفاعة عنه
انه قال ليلة القدر هي اول السنة وهي اخرها واري رسول الله
صلي الله عليه واله في منامه بني امية يصعدون منبره من بعده
يضلون الناس عن الصراط القهقري فاصبح كئيبا حزينا
فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله مالي اراك
كئيبا حزينا قال يا جبريل اني رايت بني امية في ليلتي هذه
يصعدون منبري من بعدي يضلون الناس عن الصراط
القهقري فقال والذي بعثك بالحق نبيا ان هذا الشي
ما اطلعت عليه ثم عرج الي السما فلم يلبث ان نزل عليه باية
من القران يونسه بها افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم
ما كانوا يوعدون ما اغني عنهم ما كانوا يمتعون وانزل
عليه انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر جعل ليلة القدر لنبيه صلي الله عليه واله
خيرا من الف شهر من ملك بني امية وسال الصادق عليه السلام

فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت او تكون في كل عام فقال
لو رفعت ليلة القدر لرفع القران وسال حمران ابا جعفر عليه
السلام عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة قال هي
ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر
الاواخر ولم ينزل القران الا في ليلة القدر وقال عز وجل فيها
يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شي
يكون في تلك السنة الي مثلها من قابل من خير او شر
او طاعة او معصية او مولود او اجل او رزق فما قدر في تلك
الليلة وقضي فهو المحتوم ولله عز وجل فيه المشية
قال قلت ليلة القدر خير من الف شهر اي شهر عني
بذلك فقال العمل الصالح في ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله
تبارك وتعالي للمومنين ما بلغوا ولكن الله عز وجل يضاعف
لهم الحسنات وسيل الصادق عليه السلام كيف تكون
ليلة القدر خيرا من الف شهر قال العمل الصالح فيها خير من
العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وروي علي ابن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
نزلت التوراة في ست مضين من شهر رمضان ونزل الانجيل
في اثني

في اثني عشرة مضت من شهر رمضان وانزل الزبور في ليلة
ثمان عشرة من شهر رمضان ونزل القران في ليلة القدر
وروي عن العلا عن محمد ابن مسلم عن احدهما قال سالته
عن علامة ليلة القدر قال علامتها ان تطيب ريحها وان كانت
في برد دفيت وان كانت في حر بردت وطابت وسيل عن
ليلة القدر قال تنزل فيها الملايكة والكتبة الي السما الدنيا
فيكتبون ما يكون في امر السنة وما يصيب العباد وامره عنده
عز وجل موقوف له فيه المشية فيقدم منه ما يشا ويوخر
منه ما يشا ويمحوا ويثبت وعنده ام الكتاب وروي عن
علي ابن ابي حمزة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له
ابو بصير جعلت فداك الليلة التي يرجا فيها ما يرجا اي
ليلة هي قال في ليلة احدي وعشرين وثلث وعشرين
قال فلم اقو علي كلتيهما فقال ما ايسر ليلتين فيما تطلب
قال فقلت ربما راينا الهلال عندنا وجانا من يخبرنا بخلاف
ذلك في ارض اخري فقال ما ايسر اربع ليالي فيما تطلب فيها
فقلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين ليلة القدر قال ان
ذلك ليقال قلت جعلت فداك ان سليمان ابن خالد روي

ان تسع عشرة يكتب وفد الحاج فقال يا ابا محمد وفد الحاج
يكتب في ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق وما يكون الي
مثلها في قابل فاطلبها في احدي وثلث وصل في كل واحدة
منها مائة ركعة واحييهما ان استطعت الي النور واغتسل
فيهما قال قلت فان لم اقدر علي ذلك وانا قايم قال فصل وانت
جالس قلت فان لم استطع قال فعلي فراشك قلت فان لم
استطع فقال لا عليك ان تكتحل اول الليل بشي من النوم
ان ابواب السماء تفتح في شهر رمضان وتصفد الشياطين
وتقبل الاعمال اعمال المومنين نعم الشهر شهر رمضان
كان يسمي علي عهد رسول الله صلي الله عليه واله المرزوق
وروي محمد ابن حمران عن سفيان ابن السمط قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام الليالي التي نرجي فيها من شهر رمضان
فقال تسع عشرة واحدي وعشرين وثلث وعشرين
فقلت ان اخذت انسانا الفترة او علة ما المعتمد عليه من
ذلك فقال ثلث وعشرين **وفي رواية** عبد الله ابن بكير
عن زرارة عن احدهما قال سالت عن الليالي التي يستحب فيها
الغسل في شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة وليلة احدي
وعشرين

وعشرين وليلة ثلث وعشرين وقال ليلة ثلث وعشرين
هي ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله صلي الله عليه واله
ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره
بليلة ثلث وعشرين **قال** مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
واسم الجهني عبد الله انيس الانصاري **باب الدعا في كل ليلة**
من العشر الاواخر من شهر رمضان في نوادر محمد ابن
ابي عمير ان الصادق عليه السلام قال تقول في العشر الاواخر
من شهر رمضان كل ليلة اعوذ بجلال وجهك الكريم
ان تنقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي هذه
ولك قبلي تبعة او ذنب تعذبني عليه الدعا في الليلة الاولي
وهي ليلة احدي وعشرين من شهر رمضان يا مولج الليل
في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي يا رازق من تشاء بغير حساب يا الله يا رحمن
يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسني والامثال
العليا والكبريا والالاء اسالك ان تصلي علي محمد واهل بيته وان
تجعل في هذه الليلة اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء
واحساني في عليين واساتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به

قلبي وايمانا تذهب به الشك عني وترضيني بما قسمت
لي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب
النار وارزقني فيها شكرك وذكرك والرغبة اليك والانابة
والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمد واله صلواتك عليهم
اجمعين **الليلة الثانية** يا سالخ النهار من الليل فاذا نحن
مظلمون ومجري الشمس لمستقرها بتقديرك يا عزيز يا عليم
ومقدر القمر منازل حتي عاد كالعرجون القديم يا نور
كل نور ومنتهي كل رغبة وولي كل نعمة يا الله يا رحمن
يا قدوس يا احد يا واحد يا فرد يا الله يا الله يا الله لك
الاسما الحسني والامثال العليا والكبرياء والالاء اسالك
ان تصلي علي محمد واهل بيته وان تجعل اسمي في هذه
الليلة في السعداء حتي ينتهي الي اخر الدعا في اول الليلة
الليلة الثالثة وهي ليلة القدر يا رب ليلة القدر
وجاعلها خيرا من الف شهر ورب الليل والنهار والجبال
والبحار والظلم والانوار والارض والسماء يا بارئ
يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا الله يا قيوم
يا الله يا بديع يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسني
والامثال

والامثال العليا والكبريا والالاء اسالك ان تصلي علي محمد
وال محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء الي اخره
وتقول فيها اللهم اجعل فيما تقضي وفيما تقدر من
الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر
وفي القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج
بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور
ذنوبهم المكفر عنهم سياتهم واجعل فيما تقدر ان تمد
لي في عمري وان توسع لي في رزقي وان تفك رقبتي من
النار يا ارحم الراحمين وتقول يا مدبر الامور يا باعث
من في القبور يا مجري البحور يا ملين الحديد لداود
صلي علي محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا الليلة الليلة
الساعة الساعة وارفع يديك الي السماء وقله وانت
ساجد او راكع وقايم وجالس وردده وقله في اخر
ليلة من رمضان **الرابعة** يا فالق الاصباح يا جاعل الليل
سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم يا ذا المن
والطول والقوة والحول والفضل والانعام يا ذا الجلال والاكرام
يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن

يا حي لا اله الا انت لك الاسما الحسني والامثال العليا والكبرياء
والالاء اسالك ان تصلي علي محمد وال محمد ثم تتمه باول الدعا
الخامسة يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض
مهادا والجبال اوتادا يا الله يا قاهر يا جبار يا الله يا الله
يا الله لك الاسما الحسني والامثال العليا والكبريا والالا
اسالك ان تصلي علي محمد وال محمد ثم تتمه الي اخره **السادسة**
يا جاعل الليل والنهار ايتين يا من محا اية الليل وجعل اية
النهار مبصرة لتبتغي فضلا من ربنا ورضوانا يا مفصل
كل شي تفصيلا يا الله يا ماجد يا الله يا وهاب يا جواد
يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسني والامثال العليا
والكبريا والالاء اسالك ان تصلي علي محمد وال محمد وان
تجعل اسمي في السعدا ثم تتمه الي اخر الدعا **السابعة**
يا ماد الظل ولو شيت لجعلته ساكنا وجعلت الشمس
عليه دليلا ثم قبضته اليك قبضا يسيرا يا ذا الجود والطول
والكبريا والالاء لا اله الا انت يا قدوس يا سلام يا مومن
يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري
يا مصور يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسني والامثال العليا
والكبريا

والكبريا والالاء اسالك ان تصلي علي محمد وال محمد ثم تتمه
الي اخره **الثامنة** يا خازن الليل في الهوا وخازن النور
في السماء ومانع السما ان تقع علي الارض الا باذنك وحابسهما
ان يزولا يا عظيم يا غفور يا دايم يا الله يا دايم يا وارث
يا باعث من في القبور يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسني
والامثال العليا والكبريا والالاء اسالك ان تصلي علي محمد وعلي
ال محمد ثم تتمه باول الدعا **التاسعة** يا مكور الليل
علي النهار ومكور النهار علي الليل يا عليم يا حليم يا نور يا قدوس
يا حكيم يا الله يا رب الارباب يا من هو اقرب الي من حبل
الوريد يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسني والامثال العليا
والكبريا والالاء اسالك ان تصلي علي محمد وال محمد ثم تتمه
باول الدعا **العاشرة** وهي ليلة الوداع الحمد لله الذي
لا شريك له الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
وكما هو اهله يا نور يا قدوس يا سبوح يا منتهي التسبيح
يا رحمن يا فعال الرحمة يا الله يا عليم يا لطيف يا الله يا جليل
يا الله لك الاسما الحسني والامثال العليا اسالك ان تصلي علي
محمد وال محمد واهل بيته ثم تتمه باول الدعا وداع شهر رمضان

روي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في وداع
شهر رمضان اللهم انك قلت في كتابك المنزل علي نبيك المرسل
وقولك الحق شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدي للناس
وبينات من الهدي والفرقان وهذا شهر رمضان قد انصرم
فاسالك بوجهك الكريم وبكلماتك التامات ان كان بقي
علي ذنب لم تغفره لي وتريد ان تحاسبني او تعذبني عليه
او تقايسني به ان يطلع فجر هذه الليلة او ينصرم هذا الشهر
الا وقد غفرته لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك
كلها علي نعمايك كلها اولها واخرها ما قلت لنفسك منها
وما قاله الخلايق الحامدون المجتهدون في ذكرك والشكر
لك الذين اعنتهم علي اداء حقك من اصناف خلقك من الملايكة
المقربين والنبيين والمرسلين واصناف الناطقين المسبحين
لك من جميع العالمين علي انك بلغتنا شهر رمضان
وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك وتظاهر
امتنانك ما لا نحصيه فلك الحمد الخالد الدايم الزايد
المخلد السرمد الذي لا ينفد طول الابد جل ثناوك اعنتنا
عليه حتي قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة فما كان منا
فيه

فيه من بر او شكر او ذكر اللهم فتقبله منا باحسن قبولك
وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتي
تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتومننا
فيه من كل مرهوب او بلاء مجلوب او ذنب مكسوب اللهم
اني اسالك بعظيم ما سالك به احد من خلقك من كريم اسمايك
وجميل ثنايك وخاصة دعايك ان تصلي علي محمد وال محمد
وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مر علينا منذ
انزلتنا الي الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي
وقضا حاجتي وتشفيعي في مسايلي وتمام النعمة علي
وصرف السوء عني ولباس العافية لي وان تجعلني برحمتك
ممن ادخرت له ليلة القدر وجعلتها له خيرا من الف شهر
في اعظم الاجر واكرم الذخر واحسن الشكر واطول
العمر وادوم اليسر اللهم واسالك برحمتك وعزتك وطولك
وعفوك ونعمايك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك
ان لا تجعله اخر العهد منا لشهر رمضان حتي تبلغناه من
قابل علي احسن حال وتعرفنا هلاله مع الناظرين اليه
والمتعرفين له في اعفي عافيتك واتم نعمتك واوسع

رحمتك واجزل قسمك اللهم يا ربي الذي ليس لي رب
غيره لا تجعل هذا الوداع مني له وداع فناء ولا اخر العهد
مني للقاء حتي ترينيه من قابل في اسبغ النعم وافضل الرجا
وانا لك علي احسن الوفاء انك سميع الدعاء اللهم اسمع
دعاي وارحم تضرعي وتذللي لك واستكانتي وتوكلي
عليك فانا لك مسلم لا ارجوا نجاحا ولا معافاة الا بك
ومنك فامنن علي جل ثناوك وتقدست اسماوك
وبلغني شهر رمضان وانا معافي من كل مكروه
ومحذور وجنبني من جميع البوايق الحمد لله الذي اعاننا
علي صيام هذا الشهر حتي بلغنا اخر ليلة منه

باب التكبير ليلة الفطر ويومه وما يقال في سجدة الشكر بعد المغرب

روي عن سعيد النقاش قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام اما ان في الفطر تكبيرا
ولكنه مسنون قال قلت فاين هو قال في ليلة الفطر في
المغرب والعشا الاخرة وفي صلوة الفجر وفي صلوة
العيدين وفي خبر رواية سعيد وفي الظهر والعصر
ثم تنقطع قال قلت كيف اقول قال تقول الله اكبر الله اكبر
لا اله الا

لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر علي ما هدانا
والحمد لله علي ما ابلانا وهو قول الله عز وجل ولتكملوا العدة يعني
ولتكبروا الله علي ما هداكم وروي انه لا يقال فيه وارزقنا من
بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق وروي القسم ابن
يحيي عن جده الحسن ابن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل علي من صام شهر رمضان
ليلة القدر فقال يا حسن ان القابل لحسان انما يعطي اجرته عند
فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان
نعمل فيها فقال اذا غربت الشمس صليت الثلث من المغرب
وارفع يديك وقل يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفي محمدا وناصره
صل علي محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته انا وهو
عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا وتقول ماية مرة اتوب
الي الله وانت ساجد وتسال حوايجك

باب ما يجب علي الناس اذا صح عندهم بالروية يوم الفطر بعد ما اصبحوا صايمين

روي محمد ابن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا شهد عند
الامام شاهدان انهما رايا الهلال منذ ثلاثين يوما امر الامام
بافطار ذلك اليوم اذا كانا شهدا قبل زوال الشمس وان شهدا

بعد زوال الشمس امر الامام بافطار ذلك اليوم واخر الصلوة الي الغد
فصلي بهم وفي خبر اخر قال اذا اصبح الناس صياما ولم يروا الهلال
وجا قوم عدول يشهدون علي الروية فليفطروا وليخرجوا من
الغد اول النهار الي عيدهم واذا روي هلال شوال بالنهار قبل
الزوال فذلك اليوم من شوال فاذا روي بعد الزوال فذلك
اليوم من شهر رمضان

باب النوادر

روي الحسن ابن سعيد عن ابن فضال قال كتبت الي ابي الحسن الرضا
عليه السلام اساله عن قوم عندنا يصلون ولا يصومون شهر
رمضان وربما احتجت اليهم يحصدون لي فاذا دعوتهم للحصاد
لم يجيبوني حتي اطعمهم وهم يجدون من يطعمهم فيذهبون
اليهم ويدعوني وانا اضيق من اطعامهم في شهر رمضان
فكتب عليه السلام بخطه اعرفه اطعمهم وفي رواية محمد ابن
سنان عن حذيفة ابن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص ابدا وفي رواية
حذيفة ابن منصور عن معاذ ابن كثير ويقال له ابن مسلم الهرا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلاثون يوما
لا ينقص والله ابدا وفي رواية محمد ابن اسماعيل ابن بزيع
عن محمد

عن محمد ابن يعقوب عن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلي الله عليه واله
ما صام من شهر رمضان تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام
ثلاثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلي الله عليه واله الا تاما ولا
تكون الفرايض ناقصة ان الله تبارك وتعالي خلق السنة ثلاث
ماية وستين يوما وخلق السموات والارض في ستة ايام فحجزها من
ثلاث ماية وستين فالسنة ثلاث ماية واربعة وخمسون يوما
وشهر رمضان ثلاثون يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة
والكامل تام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلاثون
يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسي ثلثين ليلة فهكذا اشهر هكذا
اي شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا وسال ابو بصير
ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قال
ثلاثون يوما وروي عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام
هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين يوما فقال ان
شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوما ابدا قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه من خالف هذه الاخبار وذهب الي
الاخبار الموافقة للعامة في ضدها اتقي كما يتقي العامة ولا يكلم

الا بالتقية كابنا من كان الان بكون مسترشد افبرشد ويبين
له فان البد عذا انما تمات وتبطل بترك ذكرها ولا قوة الا بالله
وروي عن معاوية ابن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن صيام ايام التشريق قال انما نهي رسول الله صلي الله عليه واله
عن صيامها بمني فاما بغيرها فلا باس ونهي رسول الله صلي الله
عليه واله عن الوصال في الصيام وكان يواصل فقيل له في ذلك
فقال اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني
وقال الصادق عليه السلام الوصال الذي نهي عنه هو ان يجعل
الرجل عشاوه سحوره وسال زرارة ابا عبد الله عليه السلام
عن صوم الدهر فقال لم يزل مكروها وقال لا وصال في صيام
ولا صمت يوما الي الليل وروي عن البزنطي عن هشام
ابن سالم عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال
كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا
هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان
اسم من اسماء الله عز وجل لا يجي ولا يذهب انما يجي ويذهب
الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الي الاسم
والاسم اسم الله عز وجل وهو الشهر الذي انزل فيه القران

جعله

جعله الله عز وجل مثلا وعيدا وروي غياث ابن ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي
ابن ابي طالب صلوات الله عليه لا تقولوا رمضان ولكن قولوا
شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان وقال امير المومنين
عليه السلام يستحب للرجل ان ياتي اهله اول ليلة من شهر
رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الي
نسايكم وروي محمد ابن الفضيل عن الرضا عليه السلام
قال قال لبعض مواليه يوم الفطر وهو يدعو له يا فلان
تقبل الله منك ومنا قال ثم اقام حتي كان يوم الاضحي فقال
يا فلان تقبل الله منا ومنك قال فقلت له يا ابن رسول الله
قلت في الفطر شيا وتقول في الاضحي شيا غيره فقال نعم اني قلت له
في الفطر تقبل الله منك ومنا لانه فعل مثل فعلي واستويت انا
وهو في الفعل وقلت له في الاضحي تقبل الله منا ومنك لانه
يمكننا ان نضحي ولا يمكنه ان يضحي فقد فعلنا غير فعله
وروي جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اطعم
يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم الاضحي حتي ينصرف الامام
وكان رسول الله صلي الله عليه واله اذا اتي بطيب يوم الفطر

بدا بلسانه وقال علي ابن محمد النوفلي لابي الحسن عليه السلام
اني افطرت يوم الفطر علي طين القبر وتمر فقال له جمعت بركة
وسنة ونظر الحسين ابن علي عليه السلام الي الناس في يوم فطر
يلعبون ويضحكون فقال لاصحابه والتفت اليهم ان الله عز
وجل خلق شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته
الي رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا فالعجب
كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه
المحسنون ويخيب فيه المقصرون وايم الله لو كشف الغطا
لشغل محسن باحسانه ومسي باساته وروي حنان
ابن سدير عن عبد الله ابن سنان عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين اضحي ولا فطر الا وهو
يجدد لال محمد فيه حزن قال قلت ولم قال لانهم يرون حقهم
في يد غيرهم وروي عبد الله ابن لطيف التفليسي عن رزين
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين ابن علي
عليه السلام بالسيف وسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادي
مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة
بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحي ولا فطر وفي خبر اخر لصوم

ولا فطر

ابن دينار
صح

ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلا جرم والله ما وفقوا
ولا يوفقون حتي يثور ثاير الحسين ابن علي عليه السلام وروي
عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام انه قال اذا كان
يوم من شوال نادا مناد ايها المومنون اغدوا الي جوايزكم ثم
قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر جوايز الله عز وجل ليست
كجوايز هولا الملوك ثم قال هو يوم الجوايز

باب الفطرة

روي ابن ابي نجران وعلي ابن الحكم عن صفوان الجمال
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة فقال علي الصغير والكبير
والحر والعبد علي كل انسان صاع من حنطة او صاع من تمر
او صاع من زبيب وروي محمد ابن خالد عن سعد ابن سعد
الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن
الفطرة كم تدفع عن كل راس من الحنطة والشعير والتمر
والزبيب قال صاع بصاع النبي صلي الله عليه واله وروي
محمد ابن احمد ابن يحيي عن جعفر ابن ابراهيم ابن محمد الهمداني
وكان معنا حاجا قال كتبت الي ابي الحسن عليه السلام علي يد
ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم
يقول الفطرة بصاع المدني وبعضهم يقول بصاع العراقي

فكتب الي عليه السلام الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال
بالعراقي قال واخبرني انه يكون بالوزن الفا ومائة وسبعين
وزنه وقال ابو عبد الله عليه السلام من لم يجد الحنطة
والشعير اجزاعنه القمح والسلت والعلس والذرة واذا كان
الرجل في البادية لا يقدر على صدقة الفطرة فعليه ان يتصدق
باربعة ارطال من لبن وكل من اقتات قوتا فعليه ان
يؤدي فطرته من ذلك القوت وكتب محمد ابن القسم
ابن الفضيل البصري الي ابي الحسن الرضا عليه السلام
يساله عن الوصي يزكي زكوة الفطرة عن اليتامي
اذا كان لهم مال فكتب عليه السلام لا زكوة علي يتيم
وليس علي المحتاج صدقة الفطرة من حلت له لم تحل عليه
وروي سيف ابن عميرة عن اسحاق ابن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام الرجل لا يكون عنده شي من
الا ما يؤدي عن نفسه وحدها يعطيه عنها او ياكل هو
وعياله قال يعطي بعض عياله ثم يعطي الاخر عن نفسه
ثم يرددونها بينهم فتكون عنهم جميعا فطرة واحدة
وروي الحسن ابن محبوب عن عمر ابن يزيد قال سالت
ابا عبد

ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عنده الضيف من
اخوانه فيحضر يوم الفطر فيؤدي عنه الفطرة فقال نعم
الفطرة واجبة علي كل من يعول من ذكر او انثي صغير او كبير
حر او مملوك وروي اسحاق ابن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا باس ان يعطي الرجل الرجل عن راسين وثلاثة
واربعة يعني الفطرة وفي خبر اخر قال لا باس ان تدفع عن
نفسك وعن من تعول عن واحد ولا يجوز ان تدفع ما يلزم
واحد الي نفسين وان كان لك مملوك مسلم او ذمي
فادفع عنه الفطرة استحبابا وان ولد بعد الزوال فلا فطرة
عليه وكذلك الرجل اذا اسلم قبل الزوال او بعده فعلي
هذا وهذا علي الاستحباب والاخذ فليست الفطرة الا علي
من ادرك الشهر وروي ذلك علي ابن ابي حمزة عن معاوية
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في المولود يولد ليلة الفطر
واليهودي والنصراني يسلم ليلة الفطر قال ليس عليهم فطرة
ليس الفطرة الا علي من ادرك الشهر وروي محمد ابن عيسي
عن علي ابن بلال قال كتبت الي ابي الطيب اعني العسكري عليه
السلام هل يجوز ان يعطي الفطرة عن عيال الرجل وهم عشرة

اقل او اكثر رجلا محتاجا موافقا فكتب عليه السلام نعم افعل
ذلك وسال علي ابن جعفر اخاه موسي ابن جعفر عليه السلام
عن المكاتب هل عليه فطرة شهر رمضان او علي من كاتبه وتجوز
شهادته قال الفطرة عليه ولا تجوز شهادته قال مصنف
هذا الكتاب ادام الله علوه وهذا علي الانكار لا علي الاخبار
يريد بذلك انه كيف تجب عليه الفطرة ولا تجوز شهادته
اي ان شهادته جايزة كما ان الفطرة عليه واجبة وكتب
محمد ابن القسم ابن الفضيل الي ابي الحسن الرضا عليه السلام
يساله عن المملوك يموت عنه مولاه وهو عنه غايب
في بلدة اخري وفي يده مال لمولاه ويحضره الفطرة ايزكي
عن نفسه من مال مولاه وقد صار لليتامي قال نعم وقال
الصادق عليه السلام لان اعطي في الفطرة صاعا من تمر
احب الي من ان اعطي صاعا من تبر وروي عنه هشام
ابن الحكم انه قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه
اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه اكل منه
قال ونزلت الزكاة وليس للناس اموال وانما كانت
الفطرة وسال اسحاق ابن عمار ابا الحسن عليه السلام عن
الفطر

الفطرة فقال الجيران احق بها ولا باس ان يعطي قيمة ذلك
فضة وسال علي ابن يقطين ابا الحسن الاول عليه السلام
عن زكوة الفطرة اتصلح ان تعطي الجيران والظؤورة
ممن لا يعرف ولا ينصب فقال لا باس بذلك اذا كان محتاجا
وروي اسحاق ابن عمار عن معتب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق
واجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك ان تركت منهم انسانا
تخوفت عليه الفوت قال الموت وروي صفوان عن
عبد الرحمن ابن الحجاج قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن
رجل ينفق علي رجل ليس من عياله الا انه يتكلف له
نفقته وكسوته ايكون عليه فطرته قال لا انما
تكون فطرته علي عياله صدقة دونه وقال العيال الولد
والمملوك والزوجة وام الولد وروي صفوان ابن يحيي
عن اسحاق ابن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الفطرة قال اذا عزلتها فلا تضرك متي اعطيتها قبل
الصلوة وبعدها وقال الواجب عليك ان تعطي عن نفسك
وابيك وامك وولدك وامراتك وخادمك وروي

محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عما يجب
علي الرجل في اهله من صدقة الفطرة قال يتصدق علي جميع
من يعول من حر او عبد او صغير او كبير من ادرك منهم
الصلوة وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي لا باس
باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الي اخره وهي
زكوة الي ان تصلي العيد فان اخرجتها بعد الصلوة فهي
صدقة وافضل وقتها اخر يوم من شهر رمضان وروي
محمد ابن مسعود العياشي قال حدثنا محمد ابن نصير قال
حدثنا سهل ابن زياد قال حدثني منصور ابن العباس
قال حدثنا اسماعيل ابن سهل عن حماد ابن عيسي عن حريز
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت رقيق
بين قوم عليهم فيه زكوة الفطر قال اذا كان لكل انسان
راس فعليه ان يؤدي عنه فطرته واذا كان عدة العبيد
وعدة الموالي سوا فكانوا جميعا فيهم سوا ادوا زكوتهم لكل
واحد منهم علي قدر حصته وان كان لكل انسان منهم اقل
من راس فلا شي عليهم وروي محمد ابن اسماعيل ابن بزيع
قال بعثت الي ابي الحسن الرضا عليه السلام بدراهم لي ولغيري

وكتبت

سليمان ح ل

عبد ح ل

وكتبت اليه اخبره انها من فطرة العيال فكتب عليه السلام
بخطه قبضت وفي رواية السكوني باسناده ان امير المومنين
عليه السلام قال من ادي زكوة الفطرة تمم الله له بها
ما نقص من زكوة ماله وروي حماد ابن عيسي عن ابي بصير
وزرارة قالا قال ابو عبد الله عليه السلام ان من تمام الصوم
اعطا الزكوة يعني الفطرة كما ان الصلوة علي النبي صلي الله
عليه واله تمام الصلوة لانه من صام ولم يؤد الزكوة فلا
صوم له ان تركها متعمدا ولا صلوة له اذا ترك الصلوة
علي النبي واله ان الله عز وجل قد بدأ بها قبل الصوم فقال
قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلي

باب الاعتكاف

روي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف
الا بصوم في مسجد الجامع قال وكان رسول الله صلي الله
عليه واله اذا كان العشر الاواخر اعتكف في المسجد
وضربت له قبة من شعر وشمر الميزر الردي وطوي
فراشه وقال بعضهم واعتزل النساء فقال ابو عبد الله
عليه السلام اما اعتزال النساء فلا قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه معني قوله عليه السلام اما اعتزال النساء فلا

قبل الصلوة ح

هو انه لم يمنعهم من خدمته والجلوس معه فاما المجامعة
فانه امتنع منها كما منع ومعلوم من معني قوله وطوي
فراشه ترك المجامعة وقال ابو عبد الله عليه السلام كانت
بدر في شهر رمضان فلم يعتكف رسول الله صلي الله عليه
واله فلما ان كان من قابل اعتكف عشرين عشرا للعامة
وعشرا قضا لما فاته وروي الحسن ابن محبوب عن
عمر ابن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول
في الاعتكاف ببغداد في بعض مساجدها قال لا تعتكف
الا في مسجد جماعة قد صلي فيه امام عدل جماعة ولا باس
بان تعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة
ومسجد مكة وقد روي في مسجد المداين وروي
البزنطي عن داوود ابن مرجان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا اري الاعتكاف الا في المسجد الحرام ومسجد الرسول
صلي الله عليه واله او في مسجد جامع ولا ينبغي للمعتكف
ان يخرج من المسجد الجامع الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس
حتي يرجع والمراة مثل ذلك وفي رواية عبد الله ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعتكف بمكة يصلي في

اي بيوتها

اي بيوتها شاء سواء عليه صلي في المسجد او في بيوتها وفي رواية
منصور ابن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعتكف
بمكة يصلي في اي بيوتها شاء والمعتكف في غيرها لا يصلي
الا في المسجد الذي سماه وروي الحسن ابن محبوب عن
ابي ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امراة
كان زوجها غايبا فقدم وهي معتكفة باذن زوجها فخرجت
حين بلغها قدومه من المسجد الذي هي فيه فتهيت لزوجها
حتي واقعها فقال ان كانت خرجت قبل من المسجد قبل ان
تقضي ثلاثة ايام ولم تكن اشترطت في اعتكافها فان
عليها ما علي المظاهر وروي الحسن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف
اقل من ثلاثة ايام ومن اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا
اعتكف ان يشترط كما يشترط الذي يحرم وروي ابو ايوب
عن محمد ابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اعتكف
الرجل يوما ولم يكن اشترط فليس له ان يفسخ اعتكافه
حتي يمضي يعني ثلاثة ايام وروي ابو ايوب عن ابي عبيدة
عن ابي جعفر عليه السلام قال المعتكف لا يشم الطيب ولا يتلذذ

ان تقضي ح ل

عن ابي جعفر خ

بالزنجان ولا يماري ولا يشتري ولا يبيع قال ومن اعتكف
ثلاثة ايام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء زاد ثلاثة اخرى
وان شاء خرج من المسجد وان اقام يومين بعد الثلاثة
فلا يخرج من المسجد حتى يتم ثلاثة ايام اخر **وروي** عن داود
ابن سرحان قال كنت بالمدينة في شهر رمضان فقلت لابي
عبد الله عليه السلام اني اريد ان اعتكف فما ذا اقول وما
ذا افرض على نفسي فقال لا تخرج من المسجد الا لحاجة لا بد
منها ولا تقعد تحت ظلال حتى تعود الى مجلسك **وروي**
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمعتكف ان
يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع
ولا يخرج في شي الا لجنازة او يعود مريضا ولا يجلس حتى
يرجع قال واعتكاف المراة مثل ذلك **وفي رواية** صفوان
ابن يحيى عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا مرض المعتكف او طمثت المراة المعتكفة
فانه ياتي بيته ثم يعيد اذا برا ويصوم **وفي رواية**
السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اعتكاف عشر في شهر رمضان يعدل حجتين وعمرتين

وروي

وروي الحسن ابن محبوب عن علي ابن رئاب عن زرارة قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن المعتكف يجامع قال اذا فعل
ذلك فعليه ما على المظاهر **وقد روي** انه اذا جامع بالليل
فعليه كفارة واحدة وان جامع بالنهار كفارتان روى ذلك
محمد ابن سنان عن عبد الاعلى ابن اعين قال سالت ابا عبد
الله عليه السلام عن رجل وطي امراته وهو معتكف ليلا
في شهر رمضان قال عليه كفارة قال قلت فان وطيها نهارا
قال عليه كفارتان **وروي** ابن المغيرة عن سماعة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معتكف واقع اهله
فقال هو بمنزلة من افطر يوما من شهر رمضان **وروي**
داود ابن الحصين عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه واله في شهر رمضان في
العشر الاولى ثم اعتكف في الثانية في العشر الوسطى ثم اعتكف
في الثالثة في العشر الاواخر ثم لم يزل صلى الله عليه واله
يعتكف في العشر الاواخر **وروي** ابن محبوب عن ابي
ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في المعتكفة
اذا طمثت قال ترجع الى بيتها فاذا طهرت رجعت فقضت ما عليها

وروي الحسن ابن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته
عن المعتكف ياتي اهله فقال لا ياتي امراته ليلا ولا نهارا وهو
معتكف **وروي** ميمون ابن مهران قال كنت جالسا عند
الحسن ابن علي عليه السلام فاتاه رجل فقال له يا ابن رسول
رسول الله ان فلانا له علي مال ويريد ان يحبسني فقال
والله ما عندي مال فاقضي عنك قال فكلمه قال فلبس عليه
السلام نعله فقلت له يا ابن رسول الله انسيت اعتكافك
فقال له لم انس ولكني سمعت ابي عليه السلام يحدث عن
جدي رسول الله صلى الله عليه واله انه قال من سعى في حاجة
المسلم فكانما عبد الله عز وجل تسعة الاف سنة صايما
نهاره قايما ليله **باب علل الحج قال الشيخ** مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه قد اخرجت الاسانيد العلل التي انا ذاكرها
عن النبي صلى الله عليه واله والايمة صلوات الله عليهم
في كتاب جامع علل الحج قال النبي صلى الله عليه واله سميت
الكعبة كعبة لانها وسط الدنيا وقد روي انها سميت كعبة
لانها مربعة وصارت مربعة لانها تحذ البيت المعمور وهو مربع
وصار البيت المعمور مربعا لانه تحذ العرش وهو مربع وصار

العرش

العرش مربعا لان الكلمات التي بني الاسلام عليها اربع وهي
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وسمي بيت الله
الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وسمي البيت العتيق
لانه اعتق من الغرق **وروي** انه سمي العتيق لانه بيت
عتيق من الناس ولم يملكه احد ووضع البيت وسط الارض
[margin: الفرض ع]
لانه الموضع الذي من تحته دحيت الارض وليكون الفرض
لاهل الشرق والغرب في ذلك سوا وانما يقبل الحجر الاسود
ويستلم ليودي الى الله عز وجل العهد الذي اخذ عليهم في
الميثاق وانما وضع الله عز وجل الحجر الاسود في الركن الذي
هو فيه ولم يضعه في غيره لانه تبارك وتعالى حين اخذ الميثاق
اخذه في ذلك المكان وجرت السنة بالتكبير واستقبال
الركن الذي فيه الحجر من الصفا لانه لما نظر ادم عليه السلام
من الصفا وقد وضع الحجر في الركن كبر الله عز وجل وهلله
ومجده وانما جعل الميثاق في الحجر لان الله عز وجل لما اخذ الميثاق
له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة ولعلي عليه السلام
بالوصية اصطكت فرايص الملايكة واول من اسرع بالاقرار
الى ذلك الحجر فلذلك اختاره الله عز وجل والقمه الميثاق

وهو يجي يوم القيامة وله لسان ناطق وعين ناظرة ليشهد
لكل من وافاه الي ذلك المكان وحفظ الميثاق وانما اخرج الحجر
من الجنة ليذكر ادم ما نسي من العهد والميثاق وصار الحجر
مقدار ما هو لم يكن اقل ولا اكثر لان الله تبارك وتعالي اهبط
علي ادم عليه السلام ياقوتة حمرا فوضعها في موضع البيت
وكان يطوف بها ادم عليه السلام وكان ضوها يبلغ موضع
الاعلام فعلمت الاعلام علي ضوها فجعله الله تبارك وتعالي حرمًا
وانما يستلم الحجر لان مواثيق الخلايق فيه وكان اشد بياضا
من اللبن فاسود من خطايا بني ادم ولولا ما مسه ارجاس
الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برا وسمي الحطيم حطيما لان
الناس يحطم بعضهم بعضا هنالك وصار الناس يستلمون
الحجر والركن اليماني ولا يستلمون الركنين الاخرين لان
الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله
عز وجل ان يستلم ما عن يمين عرشه وانما صار مقام ابراهيم
عليه السلام عن يساره لان لابراهيم عليه السلام مقاما في
القيامة ولمحمد صلي الله عليه واله مقاما فمقام محمد صلي الله
عليه واله عن يمين عرش ربنا عز وجل ومقام ابراهيم عليه السلام
عن شمال

عن شمال عرشه فمقام ابراهيم عليه السلام في مقامه يوم القيامة
وعرش ربنا عز وجل مقبل غير مدبر وصار ركن الشامي متحركا
في الشتا والصيف والليل والنهار لان الريح مسجونة تحته
وانما صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج لانه لما هدم الحجاج
الكعبة فرق الناس ترابها فلما ارادوا ان يبنوها خرجت عليهم
حية فمنع الناس البنا فاتي الحجاج فاخبر فسال الحجاج علي ابن الحسين
عن ذلك فقال له مر الناس ان لا يبقي احد منهم اخذ منه شيئًا
الا رده فلما ارتفعت حيطانه امر بالتراب فالقي في جوفه
فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج وصار الناس
يطوفون حول الحجر ولا يطوفون فيه لان ام اسماعيل دفنت
في الحجر ففيه قبرها وطيف كذلك كيما لا يوطي قبرها وروي
ان فيه قبور الانبيا وما في الحجر شي من البيت ولا قلامة
ظفر وسميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا فيها بالايدي
وروي انما سميت بكة لبكا الناس حولها وفيها وبكة
هو موضع البيت والقرية مكة وانما لا يستحب الهدي الي الكعبة
لانه يصير الي الحجبة دون المساكين والكعبة لا تاكل ولا تشرب
وما جعل هدي بالغها فهو لزوارها وروي انه ينادي علي الحجر

الا من انقطعت به النفقة فليحضر فيدفع اليه وانما هدمت
قريش الكعبة لان السيل كان ياتيهم من اعلا مكة فيدخلها
فانصدعت وسيل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
سوا العاكف فيه والباد فقال لم يكن ينبغي ان يضع علي
دور مكة ابواب لان للحاج ان ينزلوا معهم في دورهم
في ساحة الدار حتي يقضوا مناسكهم وان اول من جعل
لدور مكة ابوابًا معاوية ويكره المقام بمكة لان رسول الله
صلي الله عليه واله اخرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتي
ياتي فيها ما ياتي في غيرها ولم يعذب ماء زمزم لانها بغت
علي المياه فاجري الله لها عينا من صبر وانما صار ماء زمزم
يعذب في وقت دون وقت لانه يجري اليها عين من تحت
الحجر فاذا غلب ماء العين عذب ماء زمزم وانما سمي الصفا
لان المصطفي ادم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم ادم
لقول الله عز وجل ان الله اصطفي ادم ونوحا وهبطت
حوي علي المروة فسميت مروة لان المروة هبطت عليه
فقطع للجبل من اسم المراة وحرم الكعبة وحرم الحرم لعلة
المسجد ووجب الاحرام لعلة الحرم وان الله تبارك وتعالي
جعل

جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد وجعل المسجد قبله لاهل الحرم
وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا وانما جعلت التلبية لان الله
عز وجل لما قال لابراهيم واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
فنادي فاجيب من كل فج يلبون وفي روايه الاسدي
رضي الله عنه ابي الحسين عن سهل ابن زياد عن جعفر ابن
عثمان الدارمي عن سليمان ابن جعفر قال سالت ابا الحسن
عليه التلبية وعلتها فقال ان الناس اذا احرموا ناداهم الله تعالى
ذكره فقال عبادي وامائي لاحرمنكم علي ناري كما احرمتم
لي فيقولون لبيك اللهم لبيك اجابة لله عز وجل علي ندايه
لهم وانما جعل السعي بين الصفا والمروة لان الشيطان
تراءا لابراهيم عليه السلام في الوادي فسعي وهو منازل
الشياطين وانما صار المسعي احب البقاع الي الله عز وجل لانه
يذل فيه كل جبار وانما سمي يوم التروية لانه لم يكن
بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكة من الماء ريهم
وكان يقول بعضهم لبعض ترويتم ترويتم فسمي يوم
التروية لذلك وسميت عرفة عرفة لان جبريل عليه السلام
قال لابراهيم عليه السلام هناك اعترف بذنبك واعرف مناسكك

فلذلك سميت عرفه وسمي المشعر مزدلفه لان جبريل عليه
عليه قال لابراهيم عليه السلام بعرفات يا ابراهيم ازدلف
الي المشعر الحرام فسميت المزدلفة لذلك وسميت المزدلفة
جمعا لانه يجمع فيها بين المغرب والعشا باذان واحد واقامتين
وسميت منى منى لان جبريل اتى ابراهيم عليه السلام فقال له
تمنَّ على ربك يا ابراهيم وكانت تسمى تمنى فسماها الناس
منى **وروي** انما سميت منى لان ابراهيم تمنى هناك ان
يجعل مكان ابنه كبشا يا مره بذبحه فديه له وسمي
الخيف خيفا لانه مرتفع عن الوادي وكلما ارتفع عن الوادي
سمي خيفا وانما صير الموقف بالمشعر ولم يصر بالحرم
لان الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلما
قصده الزايرون وقفهم بالباب يتضرعون حتى اذن
لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة
فلما نظر الى طول تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم فلما
قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب
التي كانت لهم حجابا دونه امرهم بالزيارة على طهارة
وانما كره الصيام في ايام التشريق لان القوم زوار الله عز
وجل

وجل فهم في ضيافته ولا ينبغي لضيف ان يصوم عند من زاره
واضافه **وروي** انها ايام اكل وشرب وبعال ومثل التعلق
باستار الكعبة مثل الرجل يكون بينه وبين الرجل جناية
فيتعلق بثوبه ويتخذي له رجاء ان يهب له جرمه وانما صار
الحاج لا يكتب له ذنب اربعة اشهر من يوم يحلق راسه لان
الله عز وجل اباح للمشركين الاشهر الحرم اربعة اشهر اذ يقول
فسيحوا في الارض اربعة اشهر فمن ثم وهب لمن يحج من
المومنين البيت الذنوب اربعة اشهر وانما يكره الاحتذا
في المسجد الحرام تعظيما للكعبة وانما سمي الحج الاكبر لانها
كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون
بعد تلك السنة وانما صار التكبير بمنى في دبر خمس عشرة
صلوة وبالامصار في دبر عشر صلوات لانه اذا نفر الناس
في النفر الاول مسك اهل الامصار عن التكبير وكبر اهل
منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير وانما صار في الناس من
يحج حجة وفيهم من يحج اكثر وفيهم من لا يحج لان ابراهيم
عليه السلام لما نادى هلم الى الحج اسمع من اصلاب الرجال
وارحام النسا الى يوم القيامة فلبى الناس في اصلاب الرجال

وارحام النسا لبيك داعي الله لبيك داعي الله فمن لبى عشرا
حج عشرا ومن لبى خمسا حج خمسا ومن لبى اكثر فبعدد ذلك
ومن لبى واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم يحج وسمي الابطح
لان ادم عليه السلام امر ان يتبطح في بطحا جمع فانبطح
حتى انفجر الصبح وانما امر ادم عليه السلام بالاعتراف ليكون
سنة في ولده واذن رسول الله صلى الله عليه واله للعباس ان
يبيت بمكة ليالي منى لاجل سقاية الحاج وانما احرم رسول
الله صلى الله عليه واله من الشجرة لانه لما اسري به الى السما
فكان في الموضع الذي بحذاء الشجرة نودي يا محمد قال
لبيك قال الم اجدك يتيما فاويت ووجدتك ضالا فهديت
قال النبي صلى الله عليه واله الحمد والنعمة والملك لك لا شريك
لك فلذلك احرم من هذه الشجرة دون المواضع كلها
واما تقليد البدن فليعرف انها بدنة وليعرفها صاحبها
بنعله الذي يقلدها به والاشعار انما امر به ليحرم ظهرها
على صاحبها من حيث اشعرها ولا يستطيع الشيطان ان
يتسنمها وانما امر برمي الجمار لان ابليس اللعين كان
يتراءا لابراهيم عليه السلام في موضع الجمار فيرجمه ابراهيم
فجرت

بذلك السنة **وروي** ان اول من رمى الجمار ادم ثم ابراهيم
عليهما السلام **وقال** رسول الله صلى الله عليه واله انما جعل الله
هذه الاضحى ليشبع مساكينهم من اللحم فاطعموهم والعلة
التي من اجلها تجزي البقرة عن خمسة نفر لان الذين امرهم
السامري بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وهم الذين
ذبحوا البقرة التي امر الله بذبحها وهم ادنيونه واخوه
ميذونه وابن اخيه وابنته وامراته وانما تجزي الجذع
من الضان في الضحية ولا يجزي الجذع من المعز لان
الجذع من الضان يلقح والجذع من المعز لا يلقح وانما يجوز
للرجل ان يدفع الضحية الى من يسلخها بجلدها لان الله
عز وجل قال فكلوا منها واطعموا والجلد لا يوكل ولا يطعم
ولا يجوز ذلك في الهدي ولم يبيت امير المومنين عليه السلام
بمكة بعد ان هاجر منها حتى قبض لانه يكره ان يبيت
بارض كان قد هاجر منها **باب فضايل الحج** قال الله
تبارك وتعالى ففروا الى الله يعني حجوا الى الله ومن اتخذ
محملا للحج كان كمن ارتبط فرسا في سبيل الله ويقال
حج فلان اي فلج والحج القصد الى بيت الله لخذ منه

علي ما امر به من قضاء المناسك وروي الحسن ابن محبوب
عن علي ابن رياب عن محمد ابن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يحدث الناس بمكة قال صلي رسول الله صلي الله
عليه واله باصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتي
طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتي لم يبق
معه الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله صلي الله
عليه واله قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تسالاني
عنها فان شيتما اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسالاني وان
شيتما فاسالاني قال بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك
اجلا للعما وابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال النبي
صلي الله عليه واله اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يوثرون
علي انفسهم وانت قروي وهذا الثقفي بدوي افتوثره
بالمسيلة قال نعم فقال اما انت يا اخا ثقيف فانك جيت
تسال النبي علي وضوك وصلوتك ومالك فيهما فاعلم انك
اذا ضربت يدك في الما وقلت بسم الله الرحمن الرحيم
تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فاذا اغتسلت
وجهك تناثر الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما
وفوك

وفوك بلفظه فاذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك
وشمالك فاذا مسحت راسك وقدميك تناثرت الذنوب
التي مشيت اليها علي قدميك فهذا لك في وضوك
فاذا قمت الي الصلوة وتوجهت وقرات ام الكتاب
وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت ركوعها
وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما
بينك وبين الصلوة التي قدمتها الي الصلوة الموخرة فهذا
لك في صلوتك واما انت يا اخا الانصار فانك جيت
تسالني عن حجك وعمرتك ومالك فيهما من الثواب فاعلم
انك اذا توجهت الي سبيل الحج ثم ركبت راحلتك وقلت
وقلت بسم الله ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك
خفا الا كتب الله عز وجل لك حسنة ومحي عنك عشر
سيات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند
الله عهد وذكر يستحي منه ربك ان يعذبك بعده فاذا
صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفي ركعة
مقبولة واذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان
لك بذلك عند الله مثل اجر من حج ماشيا من بلاده

ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مومنة فاذا وقفت بعرفات
الي غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل
عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله
لك بكل حصاة عشر حسنات فيما يستقبل من عمرك
فاذا حلقت راسك كان لك بعدد كل شعرة حسنة تكتب
لك لما يستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت
بدنتك كتب الله عز وجل لك بكل قطرة من دمها حسنة
تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا
للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم
علي كتفيك فقال اما مضي فقد غفر لك فاستانف
العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وروي
ان بني اسرايل كانت اذا قربت القربان تخرج نار فتاكل
قربان من قبل منه وان الله تبارك وتعالي جعل الاحرام
مكان القربان وقال امير المومنين عليه السلام ما من
مهل يهل بالتلبية الا اهل من عن يمينه من شي الي
مقطع التراب ومن عن يساره الي مقطع التراب وقال له
الملكان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله عبدا الا بالجنة
ومن لبي

ومن لبي في احرامه سبعين مرة ايمانا واحتسابا اشهد الله له
الف ملك براة من النار وبراة من النفاق ومن انتهي الي
الحرم فنزل واغتسل واخذ نعليه بيده ثم دخل الحرم حافيا
تواضعا لله عز وجل محي الله عنه مائة الف سيئة وكتب
له مائة الف حسنة وبني له مائة الف درجة وقضي له مائة
الف حاجة ومن دخل مكة بسكينة غفر الله له ذنبه
وهو ان يدخلها غير مستكبر ولا متجبر ومن دخل المسجد
حافيا علي سكينة ووقار غفر الله له ومن نظر الي الكعبة
عارفا بحقها غفر الله له ذنبه وكفي ما اهمه وقال الصادق
عليه السلام من نظر الي الكعبة فعرف من حقنا وحرمتنا
مثل الذي عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه
كلها وكفاه هم الدنيا والاخرة وروي ان من نظر الي
الكعبة لم يزل يكتب له حسنة وتمحي عنه سيئة حتي
ينصرف ببصره عنها وروي ان النظر الي الكعبة عبادة
والنظر الي الوالدين عبادة والنظر في المصحف من غير قراءة عبادة
والنظر الي وجه العالم عبادة والنظر الي ال محمد عليهم
السلام عبادة وقال النبي صلي الله عليه واله النظر الي علي

الي ح ل

عبادة وفي خبر اخر قال ذكر علي عليه السلام عبادة **وقال** الصادق
عليه السلام من ام هذا البيت حاجا او معتمرا مبرا من الكبر
رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه والكبر هو ان يجهل
الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله رداه
وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ومن دخله
كان امنا قال من ام هذا البيت وهو يعلم انه البيت
الذي امر الله به وعرفنا اهل البيت حق معرفتنا كان
امنا في الدنيا والاخرة **وروي** ان من جنا جناية ثم
لجا الى الحرم فيقام عليه الحد فان اتى الحد في الحرم اخذ به
في الحرم لانه لم ير للحرم حرمة **وقال** عليه السلام دخول
الكعبة دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من
الذنوب معصوم فيما بقي من عمره مغفور له ما سلف
من ذنبه ومن دخل الكعبة بسكينة وهو يدخلها غير
متكبر ولا متجبر غفر له ومن قدم حاجا فطاف بالبيت
وصلى ركعتين كتب الله له سبعين الف حسنة ومحي عنه
سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة وشفعه
في سبعين الف حاجة وكتب الله له عتق سبعين الف رقبة
قيمة

قيمة كل رقبة عشرة الاف درهم **وفي خبر اخر** هذا الثواب
لمن طاف بالبيت حتى تزول الشمس حاسرا عن ذراعيه
حافيا يقارب بين خطاه ويغض بصره ويستلم الحجر
في كل طواف من غير ان يوذي احدا ولا يقطع ذكر الله
عز وجل عن لسانه **وقال** الصادق عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى حول الكعبة عشرين ومائة رحمة منها ستون
للطايفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين **وروي**
ان من طاف بالبيت خرج من ذنوبه **وقال** ابو جعفر عليه
السلام من صلى عند المقام ركعتين عدلتا عتق ست نسمات
وطواف قبل الحج افضل من سبعين طوافا بعد الحج ومن اقام
بمكة سنة فالطواف له افضل من الصلوة ومن اقام سنتين
خلط من ذا وذا ومن اقام ثلاث سنين كانت الصلوة افضل
له **وروي** ان الطواف لغير اهل مكة افضل من الصلوة
والصلوة لاهل مكة افضل ومن كان مع قوم وحفظ عليهم
رحلهم حتى يطوفوا ويسعوا كان اعظمهم اجرا **وقال** الصادق
عليه السلام قضا حاجة المومن افضل من طواف وطواف وطواف
حتى عد عشرا **وقال** عليه السلام الركن اليماني بابنا الذي تدخل

منه الجنة وقال فيه باب من ابواب الجنة لم يغلق منذ فتح
وفيه نهر من الجنة يلقى فيه اعمال العباد **وروي** انه يمين
الله في ارضه يصافح بها خلقه **وقال** الصادق عليه السلام ماء
زمزم لما شرب له **وروي** ان من روي من ماء زمزم احدث
له به شفاء وصرف عنه داء **وكان** رسول الله صلى الله عليه
واله يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة **وروي** ان الحاج
اذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه **وقال** علي
ابن الحسين عليه السلام الساعي بين الصفا والمروة
تشفع له الملايكة فتشفع فيه بالايجاب **وروي** ان من
اراد ان يكثر ماله فليطل الوقوف على الصفا والمروة **وقال**
الصادق عليه السلام ان تهيا لك ان تصلي صلوتك كلها
من الفرايض وغيرها عند الحطيم فافعل فانه افضل بقعة
على وجه الارض والحطيم ما بين باب البيت والحجر الاسود
وهو الموضع الذي تاب الله فيه على ادم عليه السلام وبعده
الصلوة في الحجر افضل وبعد الحجر ما بين الركن العراقي
وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعده خلف
المقام حيث هو الساعة وما قرب من البيت فهو افضل
الا انه

الا انه لا يجوز لك ان تصلي ركعتي طواف النساء وغيره الا
خلف المقام حيث هو الساعة ومن صلى في المسجد الحرام صلوة
واحدة قبل الله منه كل صلوة صلاها وكل صلوة يصليها
الى ان يموت والصلوة فيه بماية الف صلوة واذا اخذ الناس
مواطنهم بمنى نادى مناد من قبل الله عز وجل ان اردتم
ان ارضى فقد رضيت **وروي** انه اذا اخذ الناس منازلهم
بمنى ناداهم مناد لو يعلمون بفناء من حللتم لايقنتم بالخلف
بعد المغفرة **وروي** ان الجبار جل جلاله يقول ان عبدا
احسنت اليه واجملت فلم يزرني في هذا المكان في كل خمس
سنين لمحروم وقد صلى في مسجد الخيف بمنى سبعماية
نبي وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه واله على عهده
عند المنارة التي وسط المسجد وفوقها الى القبلة نحو ثلاثين
ذراعا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو ذلك ومن
ومن صلى في مسجد منى ماية ركعة قبل ان يخرج منه
عدلت عبادة سبعين عاما ومن سبح الله في مسجد منى
ماية تسبيحة كتب الله له عز وجل اجر عتق رقبة ومن
هلل الله فيه ماية مرة عدلت احيا نسمه ومن حمد الله عز وجل فيه

مابة مرة عدلت اجر خراج العراقين بنفقه في سبيل الله والحاج
اذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عليه السلام
ما يقف احد علي تلك الجبال بر ولا فاجر الا استجاب الله له
فاما البر فيستجاب له في اخرته ودنياه واما الفاجر فيستجاب
له في دنياه وقال الصادق عليه السلام ما من رجل من اهل
كورة وقف بعرفة من المومنين الا غفر الله عز وجل
لاهل تلك الكورة من المومنين وما من رجل وقف بعرفة
من اهل بيت من المومنين الا غفر الله لاهل ذلك البيت
من المومنين وسمع علي ابن الحسين عليه السلام يوم عرفة
سايلا يسال الناس فقال له ويحك اغير الله يسال في
هذا اليوم انه ليرجي لما في بطون الحبالي في هذا اليوم
ان يكون سعيدا وكان ابو جعفر اذا كان في يوم
عرفة لم يرد سايلا ومن اعتق عبد اله عشية عرفة
فانه يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد
اجران ثواب العتق وثواب الحج وروي في العبد
اذا اعتق يوم عرفة انه اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك
الحج واعظم الناس جرما من اهل عرفات الذي ينصرف
من عرفات

من عرفات وهو يظن انه لم يغفر له يعني الذي يقنط من
رحمة الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام اذا كان
عشية عرفة بعث الله عز وجل ملكين يتصفحان وجوه
الناس فاذا فقدا رجلا قد عود نفسه الحج قال احدهما
لصاحبه يا فلان ما فعل فلان قال فيقول الله اعلم
قال فيقول احدهما اللهم ان كان حبسه عن الحج فقر
فاغنه وان كان حبسه دين فاقض عنه دينه وان
كان حبسه مرض فاشفه وان كان حبسه موت
فاغفر له وارحمه وقال الصادق عليه السلام اذا دعا الرجل
لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك ماية الف
ضعف مثله واذا دعا لنفسه كانت واحدة فماية الف
مضمونة خير من واحدة لا يدري يستجاب ام لا ومن
دعا لاربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب
له فيهم وفي نفسه ومن مر بين مازمي مني غير مستكبر
غفر الله له ذنوبه وان ابواب السما لا تغلق تلك الليلة
لاصوات المومنين لهم دوي كدوي النحل يقول الله جل
جلاله انا ربكم وانتم عبادي اديتم حقي وحق علي ان استجيب لكم

يحط تلك الليلة عمن اراد ان يحط عنه ذنوبه ويغفر لمن
اراد ان يغفر له واذا ازدحم الناس فلم يقدروا علي ان
يتقدموا ولا يتاخروا كبروا فان التكبير يذهب بالضغاط
والحاج اذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه والوقوف بعرفة
سنة وبالمشعر فريضة وما من عمل افضل يوم النحر من دم
مسفوك او مشي في بر الوالدين او ذي رحم قاطع ياخذ
عليه بالفضل ويبدا ه بالسلام او رجل اطعم من صالح نسكه
ثم دعا الي بقية جيرانه من اليتامى من اهل المسكنة
من المملوك وتعاهد الاسري وقال رسول الله صلي الله
صلي الله عليه واله استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم
علي الصراط وجات ام سلمة رضي الله عنها الي رسول الله
صلي الله عليه واله فقالت يا رسول الله حضر الاضحي
وليس عندي ثمن الاضحيه فاستقرض واضحي قال
استقرضي ضحي فانه دين يقضي ويغفر لصاحب الاضحية
عند اول قطرة من دمها وقال ابو جعفر عليه السلام انما
استحسنوا اشعار البدن لان اول قطرة تقطر من دمها
يغفر الله له علي ذلك ومن كف بصره ولسانه ويده

ايام التشريق كتب الله عز وجل له مثل حج قابل وقال
رسول الله صلي الله عليه واله رمي الجمار ذخر يوم القيامة
وقال عليه السلام الحاج اذا رمي الجمار خرج من ذنوبه وقال
الصادق عليه السلام من رمي الجمار تحط عنه بكل حصاة
كبيرة موبقة واذا رماها المومن التقفها الملك واذا
رماها الكافر قال الشيطان باستك ما رميت وقال
الصادق عليه السلام ان المومن اذا حلق راسه بمني ثم دفنه
جا يوم القيامة وكل شعرة لها لسان مطلق يلبي باسم
صاحبها واستغفر رسول الله صلي الله عليه واله
للمحلقين ثلاث مرات وللمقصرين مرة وروي ان
من حلق راسه بمني كان له بكل شعرة نور يوم القيامة
ولا يجوز للصرورة ان يقصر وعليه الحلق وسيل الصادق عليه
السلام عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال يرجع مغفورا لا ذنب له
وروي يخرج من ذنوبه كهيته يوم ولدته امه وقال عليه السلام
لا يزال العبد في حد الطايف بالكعبة ما دام شعر الحلق عليه
وروي ان الحاج من حين يخرج من منزله حتي يرجع بمنزله

سنين ح ل

الطايف بالكعبة وقال الصادق عليه السلام من حج حجة
الاسلام فقد حل عقدة من النار من عنقه ومن حج حجتين
لم يزل في خير حتى يموت ومن حج ثلث حجج متوالية ثم حج
اولم تحج فهو بمنزلة مُدمن الحج وروي ان من حج ثلث
حجج لم يصبه فقر ابدا وايما بعير حج عليه ثلث سنين
جعل من نعم الجنة وروي سبع سنين وقال الرضا عليه
السلام من حج بثلثة بالثمن من المومنين فقد اشترى
نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسال من اين كسب
ماله من حلال او حرام ومن حج اربع حجج لم يصبه ضغطة
القبر ابدا واذا مات صور الله عز وجل الحج التي حج في
صورة حسنة احسن ما يكون من الصور بين عينيه
يصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله من قبره ويكون
ثواب تلك الصلوة له واعلم ان الركعة من تلك الصلوة
تعدل الف ركعة من صلوة الادميين ومن حج خمس حجج
لم يعذبه الله ابدا ومن حج عشر حجج لم يحاسبه الله ابدا
ومن حج عشرين حجة لم ير جهنم ولم يسمع شهيقها ولا
زفيرها ومن حج اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت

ويفتح

ويفتح له باب من ابواب الجنة يدخل منه هو ومن يشفع له
ومن حج خمسين حجة بنى الله مدينة في جنة عدن فيها الف قصر
في كل قصر الف حوراء من الحور العين والف زوجة ويجعل من
رفقاء محمد صلى الله عليه واله في الجنة ومن حج اكثر من خمسين
حجة كان كمن حج خمسين حجة مع محمد والاوصيا صلوات الله عليهم
وكان ممن يزوره الله تبارك وتعالى كل جمعة وهو ممن يدخل
جنة عدن التي خلقها الله عز وجل بيده ولم ترها عين ولم
يطلع عليها مخلوق وما من احد يكثر الحج الا بنى الله له بكل حجة
مدينة في الجنة فيها غرف في كل غرفة فيها حوراء من حور
العين مع كل حوراء ثلثماية جارية لم ينظر الناس الى مثلهن
حسنا وجمالا وقال الصادق عليه السلام من حج سنة وسنة
لا فهو ممن ادمن الحج وقال اسحاق ابن عمار قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني قد وطنت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسي
او برجل من اهل بيتي بمالي فقال وقد عزمت على ذلك قلت نعم
قال ان فعلت ذلك فايقن بكثرة المال او ابشر بكثرة المال
وروي ان ما تقرب العبد الى الله عز وجل بشي احب الى الله
من المشي الى بيته الحرام على القدمين وان الحجة الواحدة تعدل

ثواب خ

سبعين حجة ومن مشى عن جمله كتب الله له ثواب ما بين
مشيه وركوبه والحاج اذا انقطع شسع نعله كتب الله له
ثواب ما بين مشيه حافيا الى منتعل والحج راكبا افضل
منه ماشيا لان رسول الله صلى الله عليه واله حج راكبا
والجمع بين الخبرين في هذا المعنى ما رواه ابو بصير عن
الصادق عليه السلام انه ساله عن المشي افضل او الركوب
فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقل لنفقته
فالركوب افضل وكان الحسين ابن علي عليه السلام

الحسن ح ل

يمشي وتساق معه المحامل والرحال وجاء رجل الى علي
ابن الحسين عليه السلام فقال قد اثرت الحج على الجهاد
وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى اخرها فقال علي ابن
الحسين فاقرا ما بعدها فقال التايبون العابدون الحامدون
الى ان بلغ الى اخر الاية فقال اذا رايت هولاء فالجهاد
معهم يومئذ افضل من الحج وروي انه عليه السلام
انه قرا التايبين العابدين الى اخر الاية ومن حج يريد به
وجه الله عز وجل لا يريد ريا ولا سمعة غفر الله له البتة

وقال

وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد دنيا واخرة فليوم
هذا البيت ومن رجع من مكة وهو لا ينوي العود اليها فقد
قرب اجله ودنا عذابه ومن رجع وهو ينوي الحج من قابل
زيد في عمره وروي عن الصادق عليه السلام انه قال ترون
هذا الجبل ثافلا ان يزيد ابن معاوية لما رجع من حجه مرتحلا
الى الشام انشا يقول اذا تركنا ثافلا يمينا فلن نعود بعده
سنينا للحج والعمرة ما بقينا فاماته الله عز وجل قبل اجله
وقال ابو جعفر عليه السلام ما من عبد يوثر على الحج حاجة
من حوايج الدنيا الا نظر الى المحلقين قد انصرفوا قبل
ان تقضى له تلك الحاجة وقال الصادق عليه السلام لا يتخلف
رجل عن الحج الا بذنب وما يغفر الله عز وجل اكثر وسيل
عن قول الله عز وجل فاصدق واكون من الصالحين
قال فاصدق من الصدقة واكون من الصالحين اي احج
وقال الرضا عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
وروي عن النبي صلى الله عليه واله قال الحجة ثوابها الجنة
والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة عمرة رجب وقال
رسول الله صلى الله عليه واله على نعيم مسول عنه صاحبه

الاماكان في عزواوجج وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام
الحج والعمرة سوقان من اسواق الاخرة اللازم لهما من
اضياف الله عزوجل ان ابقاه ابقاه ولا ذنب له وان اماته
ادخله الجنة وسيل الصادق عليه السلام عن رجل ذي دين
يستدين ويحج فقال نعم هو اقضى للدين وروي عن اسحاق
ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
استشارني في الحج وكان ضعيف الحال فاشرت عليه ان لا
يحج فقال ما اخلقك ان تمرض سنة قال فمرضت سنة
وقال الصادق عليه السلام ليحذر احدكم ان يعوق اخاه
عن الحج فيصيبه فتنة في دنياه مع ما يدخر له في الاخرة
وقد روي ان الحج افضل من الصلوة والصيام لان
المصلي انما يشتغل عن اهله ساعة وان الصايم يشتغل
عن اهله بياض يوم وان الحاج يشخص بدنه ويضحي
نفسه وينفق ماله ويطيل الغيبة عن اهله لا في مال
يرجوه ولا الى تجارة يرجوها وروي ان صلوة فريضة
افضل من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملوء ذهب
يتصدق به حتى يفنى قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
هذان

هذان الحديثان متفقان غير مختلفين وذلك ان الحج فيه صلوة
والصلوة ليس فيها حج فالحج بهذا الوجه افضل من الصلوة
وصلوة فريضة افضل من عشرين حجة متجردة عن الصلوة
وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما من حاج يضحي ملبيا
حتى تزول الشمس الا غابت ذنوبه معها والحج والعمرة ينفيان
الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد وسيل الصادق عليه السلام
عن الرجل يحج عن اخر له من الاجر والثواب شي فقال للذي
يحج عن الرجل اجر وثواب عشر حجج ويغفر له ولابيه وامه
وابنه وابنته ولاخيه واخته ولعمه ولعمته ولخاله وخالته
ان الله واسع كريم وقال الصادق عليه السلام من حج عن
انسان اشتركا حتى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت
الشركة فما كان بعد ذلك من عمل كان لذلك الحاج
وسال علي ابن يقطين ابا الحسن عليه السلام عن رجل دفع
الى خمسة نفر حجة واحدة فقال يحج بها بعضهم وكلهم
شركا في الاجر فقال له لمن الحج فقال لمن صلى بالحر والبرد
فان اخذ رجل من رجل مالا فلم يحج عنه ومات ولم يخلف شيا
فان كان الاخ قد حج اخذت حجته ودفعت الى صاحب المال

خير له

وان لم يكن حج كتب لصاحب المال ثواب الحج وقال الصادق
عليه السلام لو اشركت الفا في حجتك كان لكل واحد حج
من غير ان ينقص من حجتك شي وروي ان الله عزوجل
جاعل له حجا وله اجر الصلة اياهم ومن اراد ان يطوف
عن غيره فليقل حين يفتتح الطواف اللهم تقبل من فلان
ويسمي الذي يطوف عنه ومن حج عن غيره فليقل اللهم
ما اصابني من نصب او تعب او شعث فاجر فيه فلانا واجرني
في قضاي عنه وقد روي انه يذكره اذا ذبح وان لم
يقل شيا فليس عليه شي لان الله عزوجل عالم بالخفيات
ومن وصل قريبا بحجة او عمرة كتب الله عزوجل له حجتين
وعمرتين وكذلك من حمل عن حميم تضاعف له الاجر ضعفين
وروي حجة واحدة افضل من عتق سبعين رقبة
ولما صدر رسول الله صلى الله عليه واله اتاه رجل فقال له
يا رسول الله يثني ان انا صنعته كان لي مثل اجر الحاج
فقال له انظر الى هذا الجبل يعني ابا قبيس لو انفقت
مثل هذا ذهبا تتصدق به في سبيل الله ما ادركت
اجر الحاج وقال الصادق عليه السلام من انفق درهما في الحج
كان

كان خيرا له من ماية الف درهم ينفقها في حق وروي ان
درهما في الحج خير من الفي الف درهم في غيره ودرهم يصل الى الامام
مثل الفي الف درهم في حج وروي ان درهما في الحج افضل من الفي الف
درهم فيما سواه في سبيل الله عزوجل والحج عليه نور الحج ما لم
يلم بذنب وهدية من نفقة الحاج ولا تماكس في اربعة
اشياء في ثمن الكفن وفي ثمن النسمة وفي ثمن الاضحية
وفي الكرا الى مكة وقال الصادق عليه السلام ود من في
القبور لو ان له حجة بالدنيا وما فيها وروي ان الحاج
والمعتمر يرجعان كمولودين مات احدهما طفلا لا ذنب له
وعاش الاخر ما عاش معصوما والحاج على ثلاثة اصناف
فافضلهم نصيبا رجل يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
ووقاه الله عذاب القبر واما الذي يليه فرجل غفر ذنبه
ما تقدم منه ويستانف العمل فيما بقي من عمره واما الرجل
الذي يليه فرجل حفظ في اهله وماله وروي انه هو
الذي لا يتقبل منه الحج وقال الصادق عليه السلام الحج جهاد
الضعفاء ونحن الضعفاء وقال رسول الله صلى الله عليه واله
اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى

العرش دعوة الوالد لولده والمظلوم علي من ظلمه والمعتمر
حتي يرجع والصايم حتي يفطر ومن ختم القران بمكة من جمعة الي
جمعة او اقل او اكثر كتب الله له من الاجر والحسنات من اول
جمعة في الدنيا الي اخر جمعة تكون وكذلك ان ختمه في ساير الايام
وقال علي ابن الحسين عليه السلام من ختم القران بمكة لم يمت
حتي يري رسول الله صلي الله عليه واله ويري منزله من الجنة
وتسبيحة بمكة تعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله
ومن صلي بمكة سبعين ركعة فقرا في كل ركعة بقل هو الله
احد وانا انزلناه واية السخرة واية الكرسي لم يمت الا
شهيدا والطاعم بمكة كالصايم فيما سواها وصيام
يوم بمكة يعدل صيام سنة فيما سواها والماشي بمكة
في عبادة الله عز وجل قال ابو جعفر الباقر عليه السلام من
جاور بمكة سنة غفر الله له ذنوبه ولاهل بيته ولكل من
استغفر له ولعشيرته ولجيرانه ذنوب تسع سنين قد مضت
وعصموا من كل سوء اربعين ومائة سنة والانصراف
والرجوع افضل من المجاورة والنايم بمكة كالمجتهد في
البلدان والساجد بمكة كالمتشحط بدمه في سبيل الله
ومن خلف

ومن خلف حاجا في اهله بخير كان له كاجره حتي كانه يستلم الحجر
وقال علي ابن الحسين يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج
اذا قدموا فصافحوهم وعظموهم فان ذلك يجب عليكم ان
تشاركوهم في الاجر وقال عليه السلام بادروا بالسلام علي
الحاج والمعتمرين ومصافحتهم من قبل ان تخالطهم الذنوب
وقال ابو جعفر عليه السلام وقروا الحاج والمعتمر فان ذلك
واجب عليكم ومن اماط اذي عن طريق مكة كتب له حسنة
وفي خبر اخر ومن قبل الله منه حسنة لم يعذبه ومن مات
محرما بعث يوم القيامة ملبيا بالحج مغفورا له ومن مات
في طريق مكة ذاهبا او جاييا امن من الفزع الاكبر يوم
القيامة ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الامنين
ومن مات بين الحرمين لم ينشر له ديوان ومن دفن في
الحرم امن من الفزع الاكبر من بر الناس وفاجرهم وما
من سفر ابلغ في لحم او دم ولا جلد ولا شعر من سفر مكة
وما من احد يبلغه حتي تلحقه المشقة وان ثوابه علي
قدر مشقته نكت في حج الانبيا والمرسلين
صلوات الله عليهم قال ابو جعفر عليه السلام



اتي ادم عليه السلام هذا البيت الف اتيه علي قدميه منها
سبعمايه حجة وثلثماية عمرة وكان ياتيه من ناحية الشام
وكان يحج علي ثور والمكان الذي يبيت فيه الحطيم وهو
مابين باب البيت والحجر الاسود وطاف ادم عليه السلام قبل
ان ينظر الي حوي ماية عام وقال له جبريل عليه السلام حياك
الله وبياك يعني اصلحك وقال الصادق عليه السلام لما افاض
ادم من مني تلقته الملايكة بالابطح فقالوا يا ادم بر حجك
اما انا قد حججنا هذا البيت قبل ان تحجه بالفي عام ونزل جبريل
عليه السلام بمهاة من الجنة وروي بياقوتة حمرا فادارها
علي راسه وحلق راسه بها وروي انه كان طول سفينة
نوح عليه السلام الفا وماية ذراع وعرضها ماية ذراع
وطولها في السماء ثمانين ذراعا فركب فيها فطافت
بالبيت سبعة اشواط وسعت بين الصفا والمروة سبعا
ثم استوت علي الجودي وسيل الصادق عليه السلام عن
الذبيح من كان فقال اسماعيل لان الله عز وجل ذكر
قصته في كتابه ثم قال وبشرناه باسحاق نبيا من
الصالحين وقد اختلفت الروايات في الذبيح فمنها ماورد
بانه

بانه اسماعيل ومنها ماورد بانه اسحاق ولا سبيل الي رد الاخبار
متي صح طرقها وكان الذبيح اسماعيل لكن اسحاق لما ولد بعد
ذلك تمني ان يكون هو الذي امر ابوه بذبحه وكان يصبر لامر
الله ويسلم له كصبر اخيه وتسليمه فينال بذلك درجته في
الثواب فعلم الله عز وجل بذلك من قلبه فسماه بين ملايكته
ذبيحا لتمنيه لذلك وقد ذكرت اسناد ذلك في كتاب النبوة
متصلا بالصادق عليه السلام وسيل الصادق عليه السلام اين
اراد ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه فقال علي الجمرة الوسطي ولما
اراد ابراهيم ان يذبح ابنه صلي الله عليهما قلب جبريل المدية
واجتر الكبش من قبل ثبير واجتر الغلام من تحته ووضع الكبش
مكان الغلام ونودي من ميسرة مسجد الخيف ان يا ابراهيم قد
صدقت الرويا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين
وفديناه بذبح عظيم بكبش املح يمشي في سواد وياكل في
سواد وينظر في سواد ويبعر في سواد ويبول في سواد اقرن
فحل وكان يرتع في رياض الجنة اربعين عاما قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله لم احب تطويل هذا الكتاب بذكر القصص
لان قصدي كان بوضع هذا الكتاب الي ايراد النكت وقد ذكرت

القصص مشروحة في كتاب النبوة وان ابراهيم واسماعيل عليهما
السلام حدّا المسجد الحرام مابين الصفا والمروة فكان الناس
يحجون من مسجد الصفا وقد روي ان ابراهيم عليه السلام
خط مابين الحزورة الي المسعي واول ماكسي البيت ابراهيم عليه
السلام وروي ان ابراهيم عليه السلام لما قضي مناسكه
امره الله عز وجل بالانصراف فانصرف وماتت ام اسماعيل فدفنها
في الحجر وحجر عليه لئلا يوطي قبرها وبقي اسماعيل وحده فلما كان
من قابل اذن الله عز وجل لابراهيم في الحج وبنا الكعبة وكانت
العرب تحج البيت وكان ردما الا ان قواعده معروفة وكان
اسماعيل لما صدر الناس جمع الحجارة وطرحها في جوف الكعبة
فلما قدم ابراهيم كشف هو واسماعيل عنها فاذا هو حجر واحد
احمر فاوحي الله عز وجل اليه ضع بنايها عليه وانزل عليه
اربعة املاك فلما هم ببنائه تقعد علي كل ركن ثم نادي هلم
الي الحج هلم الي الحج فلو ناداهم هلموا الي الحج لم يحج الا من كان
يومئذ انسيا مخلوقا ولكنه نادي هلم الي الحج فلبي الناس
من اصلاب الرجال وارحام النسا لبيك داعي الله فمن لبي مرة
حج حجة ومن لبي عشرا حج عشرا ومن لم يلب لم يحج وكان
ابراهيم

وكان ابراهيم واسماعيل يضعان الحجارة ويرفعان بها القواعد
والملايكة بينا ولونها حتي تمت اثني عشر ذراعا فلما انتهي الي موضع
الحجر ناداه ابو قبيس يا ابراهيم ان لك عندي وديعة فاعطاه الحجر
فوضعه في موضعه وجعل له بابين بابا يدخل منه وبابا يخرج
منه وجعل عليه عتبا وسرّيحا من جريد علي ابوابها فكانت
الكعبة عريانة فصدر ابراهيم وسوي البيت واقام اسماعيل
فتزوج اسماعيل امراة من العمالقة وخلي سبيلها وتزوج اخري
حميرية فكانت عاقلة فتاملت بابي البيت لاسماعيل هلا
تعلق هذين البابين ستر من هاهنا وسترا من هاهنا
فقال لها نعم فعملت للبيت سترين طولها اثني عشر ذراعا
فعلقهما اسماعيل علي البابين فاعجبها ذلك فقالت هلا
نحوك للكعبة ثيابا تسترها كلها فان هذه الحجارة سمجة
فقال لها اسماعيل بلي فاسرعت في ذلك وبعثت الي قومها
تستغفرلهم وانما وقع استغفرال النسا بعض من بعض
لذلك فكلما فرغت من شقة علقتها فجاء الموسم وبقي وجه
واحد من وجوه الكعبة فقالت لاسماعيل كيف نصنع بهذا
الوجه فكسوه خصفا فلما جاء الموسم نظرت العرب الي امرا

يجيبهم فقالوا ينبغي ان يهدي الي عامر هذا البيت فمن ثم وقع الهدي
فجعل ياتي الكعبة كل فخذ من العرب بشي من ورق وغيره
حتي اجتمع شي كثير فنزعوا ذلك واتموا الكسوة وغلقوا علي البيت
بابين ولم تكن الكعبة مسقفة فوضع اسماعيل فيها اعمدة مثل
الاعمدة التي ترون من خشب وسقفها من جرايد وسواها
بالطين فجات العرب من الحول فدخلوا الكعبة وراوا عمارتها
فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يزاد فلما كان من قابل جاءه
الهدي فلم يدر اسماعيل ان يعمل به فاوحي الله عز وجل اليه
ان انحره واطعمه الحاج وانقطع ماء زمزم فشكا اسماعيل
الي ابراهيم قلة الماء فاوحي الله عز وجل الي ابراهيم وامره بالحفر فحفر
هو واسماعيل وجبرئيل حتي ظهر ماؤها وضرب في اربع زوايا
البير وقال في كل ضربة بسم الله فتفجرت باربعة اعين فقال له
جبرئيل اشرب يا ابراهيم وادع لولدك فيها بالبركة وافض
عليك من الماء وطف حول هذا البيت فهذه سقيا سقاها
الله لاسماعيل وولده واما قول الله عز وجل فيه ايات بينات
مقام ابراهيم فاحدها ان ابراهيم لما قام علي الحجر اثر قدمه فيه
والثانية الحجر والثالثة منزل اسماعيل وروي ان موسي عليه
السلام

بصنع خ ل

يامره خ ل

حين خ

السلام احرم من مصر وانه مر في سبعين نبيا علي صفايح الروحاء
عليهم العبا القطوانية يقول لبيك عبدك ابن عبديك لبيك
وروي في خبر اخر ان موسي عليه السلام مر بصفايح الروحا علي جمل احمر
خطامه من ليف عليه عباءتان قطوانيتان وهو يقول لبيك
يا كريم لبيك ومر يونس ابن متي عليه السلام بصفايح الروحا
وهو يقول لبيك كشاف الكرب العظام لبيك ومر عيسي ابن
مريم عليه السلام بصفايح الروحا وهو يقول لبيك عبدك ابن امتك
لبيك ومر محمد صلي الله عليه واله بصفايح الروحا وهو يقول لبيك
ذا المعارج لبيك وكان موسي عليه السلام يلبي وتجيبه الجبال
وسميت التلبية اجابة لانه اجاب موسي ربه عز وجل وقال لبيك
وروي زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان سليمان عليه
السلام قد حج البيت في الجن والانس والطير والرياح وكسي
البيت القباطي وروي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
ادم هو الذي بنا البيت ووضع اساسه واول من كساه الشعر
واول من حج اليه ثم كساه تبع بعد ادم الانطاع ثم كساه
ابراهيم عليه السلام الخصف واول من كساه الثياب سليمان
ابن داود كساه القباطي وقال الصادق عليه السلام

لما حج موسي عليه السلام نزل عليه جبريل عليه السلام فقال له موسي
يا جبريل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة
قال لا ادري حتي ارجع الي ربي عز وجل فلما رجع قال الله عز وجل
يا جبريل ما قال لك موسي وهو اعلم بما قال قال يا رب قال لي
ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة قال الله عز
وجل ارجع اليه وقل له اهب اليه حقي وارضي عليه خلقي قال فقال
يا جبريل ما لمن حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة قال
فرجع الي الله عز وجل فاوحي الله عز وجل اليه قل له اجعله في
الرفيق الاعلي مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين
وحسن اوليك رفيقا ونزلت المتعة علي النبي صلي الله عليه واله
عند المروة بعد فراغه من السعي فقال ايها الناس هذا جبريل
واشار بيده الي خلفه يامرني ان امر من لم يسق هديا
ان يحل ولو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت
كما امرتكم ولكني سقت الهدي وليس لسايق الهدي
ان يحل حتي يبلغ الهدي محله فقام اليه سراقة ابن مالك
ابن جعشم الكناني فقال يا رسول الله علمتنا ديننا فكانما
خلقنا اليوم ارايت هذا الذي امرتنا به او لعامنا هذا ام للابد

فقال

فقال رسول الله صلي الله عليه واله لا بل لابد الابد وان رجلا قام
فقال يا رسول الله صلي الله عليه واله وسلم نخرج حاجا ورووسنا
تقطر فقال انك لن تومن بهذا ابدا وكان علي عليه السلام
باليمن ولما رجع وجد فاطمة عليها السلام قد احلت فجا الي النبي
صلي الله عليه واله مستفتيا ومحرشا علي فاطمة فقال انا امرت
الناس بذلك فبم اهللت انت يا علي فقال اهلالا كاهلال
النبي فقال له النبي صلي الله عليه واله كن علي احرامك مثلي
فانك شريكي في هديي وكان النبي صلي الله عليه واله
ساق معه ماية بدنة فجعل لعلي عليه السلام منها اربعة
وثلاثين ولنفسه ستة وستين ونحرها كلها بيده ثم
اخذ من كل بدنة جذوة ثم طبخها في قدر واكلا منها
وتحسيا من المرق فقال قد اكلنا الان منها جميعا ولم
يعطيا الجزارين جلودها ولا جلالها ولا قلايدها ولكن
تصدقا بها وكان علي عليه السلام يفتخر علي الصحابة ويقول
من فيكم مثلي وانا شريك رسول الله صلي الله عليه واله
في هديه من فيكم مثلي وانا الذي ذبح رسول الله صلي الله
عليه واله هديي بيده وروي ان رسول الله صلي الله عليه واله

نحو امن مني في طريق ضب ورجع من بين المازمين وكان
عليه السلام اذا سلك طريقا لم يرجع فيه وروي انه عليه السلام
حج عشرين حجة مستترا وفي كلها يمر بالمازمين فينزل فيبول
واعتمر عليه السلام تسع عمر ولم يحج حجة الوداع الا وقبلها اي لم يفصل
بين حجة الوداع وبين ما قبلها من الحجات بسنة لم يحج فيها بل كان
عليه السلام يحج كل سنة حتي حج حجة الوداع هذا الذي يعطيه
ظاهر الحديث حج وروي لي محمد ابن احمد السناني وعلي ابن احمد
ابن موسي الدقاق قال حدثنا ابو العباس احمد ابن يحيي ابن
زكريا القطان قال حدثنا بكر ابن عبد الله ابن حبيب
قال حدثنا تميم ابن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن
العبدي عن سليمان ابن مهران قال قلت لجعفر ابن محمد
عليه السلام كم حج رسول الله صلي الله عليه واله عشرين
حجة مستترا في كل حج يمر بالمازمين فينزل فيبول
فقلت له يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول
قال لانه موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه
هبل الذي رمي به علي عليه السلام من ظهر الكعبة
لما علي ظهر رسول الله صلي الله عليه واله فامر به فدفن

عند

عند باب بني شيبة فصار الدخول الي المسجد من باب بني شيبة
لاجل ذلك قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير يذهب بالضغاط
هناك قال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون
مثل الاصنام المنحوتة والالهة المعبودة دونه وان ابليس في
شياطينه يضيق علي الحاج مسالكهم في ذلك الموضع فاذا سمع
التكبير طار مع شياطينه وتبعتهم الملايكة حتي يقعوا في
اللجة الخضراء فقلت فكيف صار الصرورة يستحب له دخول
الكعبة دون من قد حج فقال لان الصرورة قاضي فرض مدعو
الي حج بيت الله فيجب ان يدخل البيت الذي دعي اليه ليكرم
فيه فقلت فكيف صار الحلق عليه واجبا دون من قد حج فقال
ليصير بذلك موسما بسمة الامنين الا تسمع الله عز وجل يقول
لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله امنين محلقين رووسكم
ومقصرين لا تخافون فقلت فكيف صار وطي المشعر الحرام
عليه فريضة قال ليستوجب بذلك وطي بحبوحة الجنة
وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الذي كان علي بدن النبي صلي الله عليه واله ناجية ابن
جندب الخزاعي الاسلمي والذي حلق راسه عليه السلام

بيوم الحديبية خداش ابن امية الخزاعي والذي حلق راسه
في حجه معمر ابن عبد الله ابن حارث ابن نصر ابن عوف ابن
عرفج ابن عدي ابن كعب فقيل له وهو يحلقه يا معمر اذن
رسول الله في يدك قال والله لا اعده فضلا من الله عظيما
او كان معمر ابن عبد الله يشعره عليه السلام وكان ثوبا
رسول الله صلى الله عليه واله اللذان احرم فيهما يمانيين
عبري واظفار وقطع التلبية حين زاغت الشمس يوم عرفة
وقد احرم رسول الله صلى الله عليه واله في ثوبي كرسف وان
رسول الله صلى الله عليه واله طاف بالكعبة حتى اذا بلغ الركن
اليماني رفع راسه الى الكعبة وقال الحمد لله الذي شرفك
وعظمك والحمد لله الذي بعثني نبيا وجعل عليا اماما اللهم
اهد له خيار خلقك وجنبه شرار خلقك باب ابتداء الكعبة
وفضلها وفضل الحرم قال ابو جعفر عليه السلام لما اراد
الله عز وجل ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن
متن الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه
في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من
تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس
للذي

للذي ببكة مباركا فاول بقعة خلقت من الارض الكعبة
ثم مدت الارض منها وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك
وتعالى دحى الارض من تحت الكعبة الى منى ثم دحاها من منى
الى عرفات ثم دحاها من عرفات الى منى فالارض من عرفات
وعرفات من منى ومنى من الكعبة وكذلك علمنا بعضه من
بعض وان الله عز وجل انزل البيت من السماء وله اربعة ابواب
على كل باب قنديل من ذهب معلق وروي موسى ابن جعفر
عليه السلام انه قال في خمسة وعشرين من ذي القعدة انزل الله
عز وجل الكعبة البيت الحرام فمن صام ذلك اليوم كان
كفارة سبعين سنة وهو اول يوم انزل فيه الرحمة من السماء
على ادم عليه السلام وقال الرضا عليه السلام ليلة خمسة
وعشرين من ذي القعدة دحت الارض من تحت الكعبة
فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا وسال
محمد ابن عمران العجلي اباعبد الله عليه السلام اي شي كان
موضع البيت حيث كان الماء قال الله عز وجل وكان عرشه
على الماء قال كانت مهاة بيضاء يعني درة وفي رواية ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل انزله لادم من الجنة

وكان درة بيضا فرفعه الله الى السماء وبقي اسه وهو بحيال
وهذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون
اليه ابدا فامر الله عز وجل ابراهيم واسماعيل ببنيان البيت
على القواعد وفي رواية عيسى ابن عبد الله الهاشمي عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال كان موضع الكعبة
ربوة من الارض بيضاء تضي كضو الشمس والقمر حتى
قتل ابناء ادم احدهما صاحبه فاسودت فلما نزل ادم رفع الله
عز وجل الارض كلها حتى راها ثم قال هذه كلها لك قال
يا رب ما هذه الارض البيضاء المنيرة قال هي حرمي في ارضي
وقد جعلت عليك ان تطوف بها كل يوم سبعمائة طواف
وروي سعيد ابن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال احب الارض الى الله عز وجل مكة
وما تربة احب الى الله عز وجل من تربتها ولا حجر احب الى
الله عز وجل من حجرها ولا شجر احب الى الله عز وجل
من شجرها ولا جبال احب الى الله عز وجل من جبالها
ولا ماء احب الى الله عز وجل من مائها وفي خبر اخر
قال خلق الله تبارك وتعالى بقعة في الارض احب الى الله
منها

منها واومى بيده الى الكعبة ولا اكرم على الله عز وجل
منها لها حرم الله الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات
والارض وروي عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله
عز وجل اختار من كل شي شيئا اختار من الارض موضع الكعبة
وقال عليه السلام لا يزال الدين قايما ما قامت الكعبة وقال
زرارة ابن اعين لابي جعفر عليه السلام قد ادركت الحسين
صلوات الله عليه قال نعم اذكر وانا معه في المسجد الحرام وقد
دخل فيه السيل والناس يقولون (يقومون) عن المقام يخرج الخارج
يقول قد ذهب به السيل ويدخل الداخل ويقول هو مكانه
قال فقال يا فلان ما يصنع هولا فقلت اصلحك الله يخافون
ان يكون السيل قد ذهب بالمقام قال ان الله عز وجل قد
جعله علما لم يكن ليذهب به فاستقروا وكان موضع
المقام الذي وضعه ابراهيم عليه السلام عند جدار البيت
فلم يزل هناك حتى حوله اهل الجاهلية الى المكان
الذي هو فيه اليوم فلما فتح النبي صلى الله عليه واله مكة
رده الى الموضع الذي وضعه ابراهيم عليه السلام فلم يزل
هناك الى ان ولي عمر فسال الناس من منكم يعرف المكان

الذي فيه المقام فقال رجل انا كنت اخذت مقدار ذراع بتسع فهو عندي فقال ايتني به فاتاه به فقاسه ثم رده الي ذلك الي ذلك المكان وروي انه قتل الحسين ابن علي عليهما السلام ولابي جعفر الباقر عليه السلام اربع سنين وروي ان الكعبة شكت الي الله عز وجل بين عيسي ومحمد صلوات الله عليهما فقالت يارب مالي قل زواري مالي قل عوادي فاوحي الله جل جلاله اليها اني منزل نورا جديدا الي قوم يحنون اليك كما تحن الانعام الي اولادها ويزفون اليك كما تزف النسور الي اولادها يعني امة محمد صلي الله عليه واله وروي حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجد في حجر اني انا الله ذو بكة صنعتها يوم خلقت السموات والارض ويوم خلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حنفا مبارك لاهلها في الماء واللبن ياتيها رزقها من ثلاثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية وروي انه وجد في حجر اخر مكتوب هذا بيت الله الحرام بمكة تكفل الله عز وجل برزق اهله من ثلاثة سبل مبارك لهم في اللحم والماء وروي ابو حمزة الثمالي قال قال لنا علي ابن الحسين عليه السلام اي البقاع افضل

النسوان الي ازواجها خ

افضل فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال لنا افضل البقاع بين الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا وقال رسول الله صلي الله عليه واله يوم فتح مكة ان الله تبارك وتعالي حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الي ان تقوم الساعة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار وروي كليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلي الله عليه واله استاذن الله عز وجل ثلاث مرات من الدهر فاذن له فيها ساعة من النهار ثم جعلها حراما ما دامت السموات والارض وقال عليه السلام ان الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السموات والارض ولا يختلي خلالها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقيطها الا المنشد فقام اليه العباس ابن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا الاذخر فانه للقبر وسقوف بيوتنا فسكت رسول الله صلي الله عليه واله ساعة وندم العباس علي ما قال ثم قال رسول الله صلي الله عليه واله الا الاذخر وقال الصادق عليه السلام اساس البيت من الارض السابعة السفلي الي الارض السابعة العليا

لغير ح ل

وروي ابو همام اسماعيل ابن همام عن الرضا عليه السلام انه قال للرجل اي شيء السكينة عندكم فلم يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال هي ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبيا عليهم السلام وهي التي انزلت علي ابراهيم عليه السلام حين بني الكعبة فاخذت تاخذ كذا وكذا وبني الاساس عليها وقال الصادق عليه السلام كان طول الكعبة تسعة اذرع ولم يكن لها سقف فسقفتها قريش ثمانية عشر ذراعا ثم كسرها الحجاج علي ابن الزبير فبناها وجعلها سبعة وعشرين ذراعا وروي عن سعيد ابن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قريشا في الجاهلية هدموا البيت فلما ارادوا بناءه حيل بينهم وبينه والقي في روعهم الرعب حتي قال قايل منهم ليات كل رجل منكم باطيب ماله ولا تاتوا بمال اكتسبتموه من قطيعة رحم او حرام ففعلوا فخلي بينهم وبين بنائه فبنوه حتي انتهوا الي موضع الحجر الاسود فتشاجروا فيه ايهم يضع الحجر في موضعه حتي كاد ان يكون بينهم شر فحكموا اول من يدخل من باب المسجد فدخل رسول الله صلي الله عليه واله فلما اتاهم امر بثوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه ثم اخذت القبايل بجوانب الثوب فرفعوه

فرفعوه ثم تناوله عليه السلام فوضعه في موضعه فخصه الله عز وجل به وروي ان الحجاج لما فرغ من بناء الكعبة سال علي ابن الحسين عليه السلام ان يضع الحجر في موضعه وروي انه كان بنيان ابراهيم عليه السلام الطول ثلاثين ذراعا والعرض اثنين وعشرين ذراعا والسمك تسعة اذرع وان قريشا لما بنوها كسوها الاردية وروي البزنطي عن داود ابن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلي الله عليه واله ساهم قريشا في بناء البيت فصار لرسول الله صلي الله عليه واله من باب الكعبة الي النصف ما بين الركن اليماني الي الحجر الاسود وفي رواية اخري انه كان لبني هاشم من الحجر الاسود الي الركن الشامي وما اراد الكعبة احد بسوء الا غضب الله عز وجل لها وروي يوما تبع الملك ان يقتل مقاتلة اهل الكعبة ويسبي ذريتهم ثم يهدم الكعبة فسالت عيناه حتي وقعتا علي خديه فسال عن ذلك فقالوا ما نري الذي اصابك الا لما نويت في هذا البيت لان البلد حرم الله والبيت بيت الله وسكان مكة ذرية ابراهيم خليل الله فقال صدقتم فما مخرجي مما وقعت فيه فقالوا تحدث نفسك بغير ذلك فحدث نفسه بخير فرجعت حدقتاه

حتي ثبتتا في مكانهما فدعا النفر الذين اشاروا عليه بهدمها فقتلهم ثم اتي البيت فكساه الانطاع واطعم الطعام ثلاثين يوما كل يوم مائة جزور حتي حملت الجفان الي السباع في روس الجبال ونثرت الاعلاف للوحوش ثم انصرف من مكة الي المدينة فانزل بها قوما من اهل اليمن من غسان وهم الانصار وروي انه ذبح له ستة الاف بقرة بشعب ابن عامر وكان يقال لها مطابخ تبع حتي نزلها ابن عامر فاضيفت اليه فقيل شعب ابن عامر ولم يكن تبع مومنا ولا كافرا ولكنه كان ممن يطلب الدين الحنيفي ولم يملك المشرق والمغرب الا تبع وكسري وقصده اصحاب الفيل وملكهم ابو يكسوم ابرهة ابن الصباح الحميري ليهدمه فارسل الله عليهم ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول وانما لم يجر علي الحجاج ما جري علي تبع واصحاب الفيل لان قصد الحجاج لم يكن الي هدم الكعبة انما كان قصده الي ابن الزبير وكان ضد الحق فلما استجار بالكعبة اراد الله ان يبين للناس انه لم يجره فامهل من هدمها عليه وروي عن عيسي ابن يونس قال كان ابن ابي العوجا من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا

اصل له

اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة متمردا وانكارا علي من حج وكان يكره العلما مسايلته اياهم ومجالستهم له لخبث لسانه وفساد ضميره فاتا جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام فجلس اليه في جماعة من نظرايه ثم قال له ان المجالس امانات ولا بد لمن كان به سعال ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال اتكلم فقال الي كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا اوقدر علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل فانك راس هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال ابو عبد الله عليه السلام ان من اضله الله واعمي قلبه استوخم الحق فلم يستعذ به وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم علي تعظيمه وزيارته وجعله محل انبيائه وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يودي الي غفرانه منصوب علي استواء الكمال ومجمع العظمة والجلال خلقه الله

قبل دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهي عما نهي عنه وزجر الله المنشيء للارواح بالصور فقال ابن ابي العوجا ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت علي غايب فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك وكيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويري اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الي مكان اقرب منه الي مكان والذي بعثه بالايات المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجا فقال لاصحابه من القاني في بحر هذا سالتكم ان تلتمسوا الي خمرة فالقيتموني علي جمرة قالوا له ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من حلق روس من ترون وقال الصادق عليه السلام في خبر اخر في حديث اخر يذكر فيه الاسلام والايمان ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

وسال

وسال عبد الله ابن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن دخله كان امنا قال من دخل الحرم مستجيرا به فهو امن من سخط الله عز وجل وما دخل من الوحش والطير كان امنا من ان يهاج او يوذي حتي يخرج من الحرم ومن اتي بموجب الحد في الحرم اخذ به في الحرم لانه لم ير للحرم حرمة وروي معاوية ابن عمار انه اتي ابو عبد الله عليه السلام فقيل له ان سبعا من سباع الطير علي الكعبة ليس يمر به شي من حمام الحرم الا ضربه فقال انصبوا له واقتلوه فانه قد الحد وقال وسالته عن قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب قال كل ظلم الحاد وضرب الخادم في غير ذنب من ذلك الالحاد وفي رواية ابي الصباح الكناني عنه قال كل ظلم يظلمه الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم او اخذ او شي من الظلم فاني اراه الحاد ولذلك كان يتقي الفقها ان يسكنوا مكة وساله ابو بصير عن الرجل يريد مكة او المدينة ايكره ان يخرج بالسلاح فقال لا باس ان يخرج بالسلاح من بلده ولكن اذا دخل مكة لم يظهره وفي رواية حريز ابن عبد الله عنه قال لا ينبغي ان يدخل الحرم بسلاح الا ان يدخله في جوالق او يغيبه يعني يلف علي الحديد

شيا وسال عبد الملك ابن عتبة ابا عبد الله عليه السلام
عما يصل الينا من ثياب الكعبة هل يصلح لنا ان نلبس شيا
منها فقال يصلح للصبيان والمصاحف والمخدة يبتغي بذلك
البركة ان شا الله وروي عن معاوية ابن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اخذت سكا من سك المقام
وترابا من تراب البيت وسبع حصيات قال بيس ما صنعت
اما التراب والحصا فرده وروي محمد ابن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لاحد ان ياخذ من تربة
ما حول البيت وان اخذ من ذلك شيا رده وقال حذيفة
ابن منصور لابي عبد الله عليه السلام ان عمي كنس الكعبة
فاخذ من ترابها فنحن نتداوي به فقال رده اليها
وقال له زيد الشحام اخرج من المسجد حصاه فقال ردها
او اطرحها في مسجد وروي العلا عن محمد ابن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي للرجل ان يقيم بمكة
سنة قلت كيف يصنع قال يتحول عنها ولا ينبغي ان
يرفع بناء فوق الكعبة وروي ان المقام بمكة يقسي
القلب وروي داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال

انه قال اذا فرغت من نسكك فارجع فانه اشوق لك الي الرجوع
وروي عن معاوية ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
شجرة اصلها في الحل وفرعها في الحرم فقال حرم اصلها
لمكان فرعها قلت فان اصلها في الحرم وفرعها في الحل فقال
حرم فرعها لمكان اصلها وروي حريز عنه قال كل شي
ينبت في الحرم فهو حرام علي الناس اجمعين الا ما انبته
انت او غرسته انت او غرسته وقال عليه السلام تخلي عن البعير
في الحرم ياكل ما يشاء وما كله الابل فليس به باس ان
ينزعه وساله سليمان ابن خالد عن الرجل يقطع من
الاراك الذي بمكة قال عليه ثمنه يتصدق به ولا ينزع
من شجر مكة شيا الا النخل وشجر الفواكه وروي محمد
محمد ابن مسلم عن احدهما قال قلت له المحرم ينزع الحشيش
من غير الحرم قال نعم قلت فمن الحرم قال لا وسال اسحاق
ابن يزيد ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يدخل مكة فيقطع
من شجرها فقال اقطع ما كان داخلا عليك ولا تقطع
ما لم يدخل منزلك عليك وسال منصور ابن حازم ابا عبد
عبد الله عليه السلام عن الاراك يكون في الحرم فاقطعه

قال عليك فداوه وروي ابراهيم ابن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اللقطة لقطتان لقطة الحرم وتعرف سنة
فان وجدت صاحبها والا تصدقت بها ولقطة غير الحرم تعرفها
سنة فان جا صاحبها والا فهي كسبيل مالك وروي في اسماء
مكة وبكة وام القرى وام رحم والبساسه كانوا اذا ظلموا
بها بستهم اي اهلكتهم وكانوا اذا ظلموا رجموا

باب تحريم صيد الحرم وحكمه

روي زرارة ابن اعين
عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اصاب المحرم في الحرم حمامة
الي ان يبلغ الضبي فعليه دم يهريقه ويتصدق بمثل ثمنه
ايضا فان اصاب منه وهو حلال فعليه ان يتصدق بمثل ثمنه
وسال سليمان ابن خالد ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اغلق
بابه علي طير حمام فقال ان كان اغلق الباب عليه بعد ما احرم
فعليه دم وان كان اغلقه قبل ان يحرم وهو حلال فعليه ثمنه
وروي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اغلق باب
بيت علي طير من حمام الحرم فمات قال يتصدق بدرهم
او يطعم به حمام الحرم وروي محمد ابن الفضيل عن ابي الحسن
عليه السلام قال سالته عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو
في الحرم

في الحرم غير محرم فقال عليه قيمتها وهو درهم يتصدق به
او يشتري به طعاما لحمام الحرم فان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه
شاة وقيمة الحمامة وروي حفص ابن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام فيمن اصاب طيرا في الحرم قال ان كان مستوي
الجناح فليخل عنه وان كان غير مستوي نتفه واطعمه واسقاه
فاذا استوي جناحاه خلى عنه وروي عن محمد ابن مسلم قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام يحرم وعنده في اهله صيد اما
وحش واما طير فقال لا باس وروي ابي عمير عن خلاد
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ذبح حمامة من حمام
الحرم قال عليه الفدا قلت فياكله قال لا قلت فيطرحه قال
اذا يكون عليه فدا اخر قال قلت فما يصنع به قال يدفنه
وروي ابن فضال عن يونس ابن يعقوب قال ارسلت
الي ابي الحسن عليه السلام ان اخا لي اشترى حماما من
المدينة فذهبنا بها معنا الي مكة فاعتمرنا واقمنا الي
الحج ثم اخرجنا الحمام معنا من مكة الي الكوفة فعلينا في
ذلك شي فقال للرسول اني اظنه كان فرخة قل له يذبح
مكان كل طير شاة وروي صفوان عن العيص ابن القسم

قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن شرا القماري بمكة والمدينة
قال ما احب ان تخرج منها شي وروي عن حريز عن زرارة ابن الحكم
سال ابا جعفر عليه السلام عن رجل اهدي له في الحرم حمامة مقصوصة
فقال انتفها واحسن علفها حتي اذا استوي ريشها فخل سبيلها

انتفعا حل

وروي حريز عن محمد ابن مسلم قال سالت اباعبد الله عليه السلام
عن رجل اهدي اليه حمام اهلي وجي به وهو في الحرم محل قال ان
اصاب منه شيا فليتصدق مكانه بنحو من ثمنه وروي
صفوان ابن يحيي عن عبد الرحمن ابن الحجاج قال قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن رجل رمي صيدا في الحل وهو يؤم الحرم
فيما بين البريد والمسجد فاصابه في الحل فمضي حتي دخل الحرم
فمات من رميته هل عليه جزاء قال ليس عليه جزاء ان مثل ذلك
مثل من نصب شركا في الحل الي جانب الحرم فوقع فيه صيد
فاضطرب حتي دخل الحرم فمات فليس عليه جزاؤه لانه نصب
حيث نصب وهو له حلال ورمي حيث رمي وهو له حلال فليس
عليه فيما بعد ذلك شي فقلت هذا القياس عند الناس فقال انما
شبهت لك الشي بالشي لتعرفه وروي المثني عن كرب
الصيرفي قال كنا جميعا فاشترينا طيرا فقصصناه فدخلنا به
مكة

مكة فعاب ذلك اهل مكة فارسل كرب الي ابي عبد الله عليه السلام
فساله فقال استودعوه رجلا من اهل مكة مسلما او امراة فاذا استوي
خلوا سبيله وروي ابن مسكان عن ابراهيم ابن ميمون قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام رجل نتف حمامة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة
علي مسكين ويعطي باليد الذي نتف بها فانه قد اوجعه وروي
صفوان عن منصور ابن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اهدي لنا طير مذبوح بمكة فاكله اهلنا فقال لا يري به اهل مكة
باسا قلت فاي شي تقول انت قال عليهم ثمنه وروي صفوان عن
عبد الله ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يذبح الصيد في
الحرم وان صيد في الحل وروي النضر عن عبد الله ابن سنان
قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول في حمام مكة الطير الاهلي
من حمام الحرم من ذبح منه طيرا فعليه ان يتصدق بصدقة افضل من
ثمنه فان كان محرما فشاة عن كل طير وسال معاويه ابن عمار
ابا عبد الله عليه السلام عن طير اهلي اقبل فدخل الحرم فقال لا يمس لان
الله عز وجل يقول ومن دخله كان امنا وسال محمد ابن مسلم احدهما
عن الضبي تدخل الحرم فقال لا يوخذ ولا يمس لان الله تعالي يقول ومن
دخله كان امنا وروي مسكان عن يزيد ابن خليفة قال كان

في جانب بيتي مكتل كان فيه بيضتان من حمام الحرم فذهب
غلامي فكب المكتل وهو لا يعلم ان فيه بيضتين فكسرهما فخرجت
فلقيت عبد الله ابن الحسين فذكرت ذلك له فقال تصدق بكفين
من دقيق قال فلقيت اباعبد الله عليه السلام بعد فاخبرته فقال الي
عليه ثمن طيرين يطعم به حمام الحرم فلقيت عبد الله ابن الحسين
فاخبرته فقال لي صدق خذ به فانه اخذ عن ابائه وروي شهاب
ابن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اتسحر بفراخ
اوتي بها من غير مكة فتذبح في الحرم فاتسحر بها قال بيس السحور
سحورك اما علمت انما ادخلت به الحرم حيا فقد حرم عليك ذبحه
وامساكه وروي محمد ابن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليهما السلام قال كنت مع علي ابن الحسين عليه السلام بالحرم
فراني اوذي الخطاطيف فقال يا بني لا تقتلهن ولا تؤذهن فانهن
لا يوذين شيئا وروي عن عبد الرحمن ابن الحجاج قال سالت اباعبد
الله عليه السلام عن فرخين مسرولين ذبحتهما وانا بمكة فقال
لم ذبحتهما فقلت جاءتني بهما جارية من اهل مكة فسالتني
ان اذبحهما فظننت اني بالكوفة ولم اذكر الحرم فقال تصدق
بقيمتهما قلت كم قال درهم وهو خير منهما وسال زرارة عن
رجل

رجل اخرج طيرا من مكة الي الكوفة قال يرده الي مكة وروي
عن المثني عن محمد ابن ابي الحكم قال قلت لغلام لنا هيي لنا غداء
فاخذ لنا من اطيار فذبحها وطبخها فدخلت علي ابي عبد الله
عليه السلام فقال ادفنهن وافد عن كل طير منهن وروي
علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل قتل طيرا من طير الحرم وهو محرم في الحرم فقال عليه
شاة وقيمة الحمام درهم يعلف به حمام الحرم وان كان فرخا فعليه
حمل وقيمة الفرخ نصف درهم يعلف به حمام الحرم وروي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشترين في الحرم الا مذبوحا
قد ذبح في الحل ثم جي به الي الحرم مذبوحا فلا باس به للحلال
وسال سعيد ابن عبد الله الاعرج اباعبد الله عليه السلام عن
بيضة نعامة اكلت في الحرم قال يتصدق بثمنها وروي
عبد الرحمن ابن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام في
قيمة الحمامة درهم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم

باب ما يجوز ان يذبح في الحرم وتخرج به منه

وروي ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا تذبح في الحرم الا الابل والبقر والغنم والدجاج وساله

مخفف

معاوية ابن عمار عن دجاج الحبش فقال ليس من الصيد انما
الطير ما طار بين السماء والارض وصف وقال جميل ابن دراج
ومحمد ابن مسلم سئل ابو عبد الله عن الدجاج السندي يخرج
به من الحرم فقال نعم انها لا تستقل بالطيران وفي خبر اخر انها
تدف دفيفا وساله الحسن ابن الصقيل عن دجاج مكة
وطيرها فقال ما لم تصف فكله وما كان يصف فخل سبيله
وسئل الصادق عليه السلام عن رجل ادخل فهدا الى الحرم اله
ان يخرجه فقال هو سبع فكلما ادخلت من السبع الحرم اسيرًا
فلك ان تخرجه وروي عنه معاوية ابن عمار انه قال لا باس
بقتل النحل والبق في الحرم وقال لا باس بقتل النملة في الحرم
وغيره وروي عبد الله ابن سنان عنه انه قال كلما لم يصف
من الطير فهو بمنزلة الدجاج باب ما جاء في السفر الى الحج
وغيره من الطاعات روي عمرو ابن ابي المقدام عن ابي عبد
الله عليه السلام قال في حكمة ال داود عليه السلام ان على
العاقل ان لا يكون ظاعنا الا في ثلاث تزود لمعاد او مرمة
لمعاش او لذة في غير محرم وروي السكوني باسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سافروا تصحوا وجاهدوا
تغنموا

ای ابدانکم بالحرکات
وارواحکم بمشاهدة
العلما

تغنموا وحجوا تستغنوا وروي جعفر ابن بشير عن ابراهيم ابن
الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سبب الله عز وجل
لعبده الرزق في ارض جعل له فيها حاجة باب الايام والاوقات
التي يستحب فيها السفر والايام والاوقات التي يكره فيها
السفر روي حفص ابن غياث النخعي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اراد السفر فليسافر يوم السبت
فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله الى مكانه
ومن تعذرت عليه الحوايج فليلتمس طلبها يوم الثلاثا
فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلام
وروي ابراهيم ابن ابي يحيى المدايني عنه انه قال لا باس
بالخروج في السفر ليلة الجمعة وروي عبد الله ابن سليمان
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله يسافر يوم الخميس وقال يوم الخميس يحبه الله
ورسوله وملايكته وكتب بعض البغداديين الى
ابي الحسن الثاني عليه السلام يساله عن الخروج يوم الاربعا
لا تدور فكتب عليه السلام من يوم الاربعا لا يدور خلافا
على اهل الطيرة وقي من كل افة وعوفي من كل عاهة
التشام

وتقضي الله له حاجة وقال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم
بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل وفي رواية جميل ابن
دراج وحماد ابن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الارض
تطوى من اخر الليل وروي محمد ابن يحيى الخثعمي عنه عليه
السلام قال لا تخرج يوم الجمعة في حاجة فاذا كان يوم
السبت وطلعت الشمس فاخرج في حاجتك وسال ابو ايوب
الخراز وعبد الله ابن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله فقال عليه السلام الصلوة يوم الجمعة
والانتشار يوم السبت وقال عليه السلام السبت لنا والاحد
لبني امية وقال عليه السلام لا تسافر يوم الاثنين ولا تطلب
فيه حاجة وروي عن ابي ايوب الخراز انه قال اردنا ان
نخرج فجينا نسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال
كانكم طلبتم بركة الاثنين قلنا نعم قال فاي يوم اعظم
شوما من يوم الاثنين فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا
لا تخرجوا يوم الاثنين واخرجوا يوم الثلاثا وروي محمد ابن
حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر
اوتزوج

اوتزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى وروي عن عبد الملك
ابن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد ابتليت بهذا
العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت الى الطالع ورايت الطالع الشر
جلست ولم اذهب فيها واذا رايت طالع الخير ذهبت في الحاجة
فقال لي تقضي قلت نعم قال احرق كتبك وروي سليمان
ابن جعفر الجعفري عن ابي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام
قال الشوم للمسافر في طريقه في خمسة الغراب الناعق عن يمينه
والكلب الناشر لذنبه والذيب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل
وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي
السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمراة الشمطاء
تلقى فرجها والاتان العضبا يعني الجدعا فمن اوجس في نفسه
منهن شيا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي
فاعصمني من ذلك قال فيعصم من ذلك باب افتتاح السفر
بالصدقة روي الحسن ابن محبوب عن عبد الرحمن ابن الحجاج
قال قال ابو عبد الله عليه السلام تصدق واخرج اي يوم شيت
وروي حماد ابن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يكره السفر في شي من الايام المكروهة مثل الاربعا وغيره

ای ذنبه او صوته
ای اذا فعل الفعلات ثلثا
ای یذهب الیک او یجی الیها

فقال افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدالك واقرا اية الكرسي
واحتجم اذا بدالك وروي عن ابن ابي عمير انه قال كنت
انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك
شي فشكوت ذلك الي ابي الحسن موسي ابن جعفر عليه
السلام فقال اذا وقع في نفسك شي فتصدق علي اول مسكين
ثم امضي فان الله عز وجل يدفع عنك وروي كرد بيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تصدق بصدقة اذا
دفع الله عنه نحس ذلك اليوم وروي هارون ابن خارجة
عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي
ابن الحسين عليه السلام اذا اراد الخروج الي بعض امواله
اشتري السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويكون
ذلك اذا وضع رجله في الركاب واذا سلمه الله عز وجل وانصرف
حمد الله عز وجل وشكره وتصدق بما تيسر له

باب حمل العصا في السفر قال امير المومنين عليه السلام
قال رسول الله صلي الله عليه واله من خرج في سفر ومعه
عصا لوز مر وتلا هذه الاية ولما توجه تلقاء مدين قال عسي
ربي ان يهديني سواء السبيل الي قوله والله علي ما نقول وكيل

امنه الله

امنه الله من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات
حمة حتي يرجع الي اهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون
من المعقبات يستغفرون له حتي يرجع ويضعها وقال
رسول الله صلي الله عليه واله حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره
شيطان وقال عليه السلام من اراد ان تطوي له الارض فليتخذ
من العصا النقد والنقد عصا لوز مر وقال عليه السلام تعصوا
فانها من سنن اخواني النبيين وكانت بنو اسرايل الصغار
والكبار يمشون علي العصا حتي لا يختالوا في مشيهم

باب ما يستحب للمسافر من الصلوة اذا اراد الخروج قال
رسول الله صلي الله عليه واله ما استخلف رجل علي اهله بخلافة
افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الي السفر
ويقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي وذريتي
ودنياي واخرتي وامانتي وخاتمة عملي فما قال ذلك احد
الا اعطاه الله عز وجل ما سال وسياتي ذكر ذلك في اول
باب سياق المناسك من هذا الكتاب عند انتهاي اليه
ان شاء الله

باب ما يستحب للمسافر من الدعا عند خروجه
في السفر روي موسي ابن القسم البجلي عن صباح الحذاء

قال سمعت موسي ابن جعفر عليه السلام يقول لو كان الرجل منكم
اذا اراد سفرا قام علي باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه
فقرا فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله واية الكرسي
امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ
ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن
الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه الله
وبلغ ما معه قال ثم قال يا صباح اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلي
جعلت فداك وكان الصادق عليه السلام اذا اراد سفرا قال
اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا وروي
علي ابن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال
لي اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله
امنت وتوكلت علي الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
فتلقاه الشياطين فتنصرف الملايكة وجوهها وتقول
ما سبيلكم عليه وقد سمي الله وامن به وتوكل علي الله
وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وروي ابو بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره

اعوذ بالله

اعوذ بالله مما عاذت منه ملايكة الله من شر هذا اليوم ومن
شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن
والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها
اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم
وحجزه عن السوء وعصمه من الشر

باب القول عند الركوب

كان الصادق عليه السلام اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان
الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا
ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا وروي عن الاصبغ ابن نباتة
انه قال امسكت لامير المومنين عليه السلام بالركاب وهو يريد
ان يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المومنين رايتك رفعت
راسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلي الله
عليه واله كما امسكت لي فرفع راسه وتبسم فسالته كما سالتني
وساخبرك كما اخبرني امسكت لرسول الله صلي الله عليه واله الشهبا
فرفع راسه الي السما وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت راسك الي السماء
وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه
ثم يقرا اية السخرة ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت

الاقال السيد الكريم يا ملايكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب
غيري اشهدوا اني غفرت له ذنوبه **باب ذكر الله عز وجل**
والدعا في المسير روي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله في سفره اذا
هبط سبح واذا صعد كبر **وروي** العلا عن ابي عبيدة عن احدهما
قال اذا كنت في سفر فقل اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي تفكرا
وكلامي ذكرا **وقال** رسول الله صلى الله عليه واله والذي نفس
ابي القسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف
الا هلل الله ما خلفه وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ
مقطع التراب **باب ما يجب على المسافر في الطريق من حسن**
الصحبة وكظم الغيظ وحسن الخلق وكف الاذى والورع
روي عن ابي الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
والبيت غاص باهله فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه
ومرافقة من رافقه وممالحة من مالحه ومخالقة من خالقه
وروي صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
ابي عليه السلام يقول ما يعبا بمن يؤم بهذا البيت اذا لم يكن
فيه ثلاث خصال خلق يخالق به من صحبه وحلم يملك به غضبه

وورع

وورع يحجزه عن محارم الله عز وجل **وقال** الصادق عليه السلام
ليس من المروة ان يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير
او شر **وروي** عن عمار ابن مروان الكلبي قال اوصاني
ابو عبد الله عليه السلام فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة
وصدق الحديث وحسن الصحبة لمن صحبك ولا قوة الا بالله
وروي محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت
ان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل
باب تشييع المسافر وتوديعه والدعا له لما شيع
امير المومنين عليه السلام اباذر رحمة الله عليه شيعه الحسن
والحسين عليهما السلام وعقيل ابن ابي طالب وعبد الله ابن
جعفر وعمار ابن ياسر قال امير المومنين عليه السلام ودعوا
اخاكم فانه لا بد للشاخص ان يمضي وللمشيع من ان يرجع
فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين ابن علي رحمك الله
يا اباذر ان القوم انما امتهنوك بالبلا لانك منعتهم دينك فمنعوك
دنياهم فما احوجك غدا الى ما منعتهم وعناك عما منعوك
فقال ابو ذر رحمكم الله من اهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم
اذا ذكرتكم ذكرت بكم جدكم رسول الله صلى الله عليه واله

وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا ودع المومنين قال زودكم
الله التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم
لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين الى سالمين **وفي خبر اخر**
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
واله اذا ودع مسافرا اخذ بيده ثم قال احسن الله لك
الصحابة واكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك
البعيد وكفاك المهم وحفظ لك دينك وامانتك وخواتيم
عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك
سر على بركة الله عز وجل **باب ما يقوله من خرج وحده في**
سفر روي بكر ابن صالح عن سليمان ابن جعفر عن ابي
الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام قال من خرج وحده
في سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انس
وحشتي واعني على وحدتي واد غيبتي **باب كراهة الوحدة في**
السفر روي علي ابن اسباط ابن عبد الملك ابن مسلمة
عن السري ابن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الا انبيكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله
قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده **وقال** ابو الحسن

موسى

اي انشرعم بالاطعام
اذا لا تعتبا

موسى ابن جعفر عليه السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه واله
لعلي عليه السلام لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد
وهو مع الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اسافر وحده فهو غاو والاثنان
غاويان والثلاثة نفر **وروي** بعضهم سفر **وروي** ابراهيم
ابن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام
قال لعن رسول الله صلى الله عليه واله ثلاثة الاكل زاده وحده
والنايم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده **وروي** محمد ابن
سنان عن اسماعيل ابن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه
السلام بمكة اذ جاءه رجل من المدينة فقال من صحبك فقال
ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدمت
اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان
وثلاثة صحب واربعة رفقا **باب الرفقا في السفر ووجوب**
حق بعضهم على بعض روي السكوني باسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الرفيق ثم السفر **وقال** رسول الله صلى
الله عليه واله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما
الى الله ارفقهما لصاحبه **وقال** امير المومنين عليه السلام لا تصحبن
في سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك

وقال رسول الله صلي الله عليه واله من السنة اذا خرج القوم في
سفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم واحسن
لاخلاقهم وروي اسحاق ابن جرير عن ابي عبد الله عليه
السلام كان يقول اصحب من تتزين به ولا تصحب من
يتزين بك وروي شهاب ابن عبد ربه قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسيعي
علي اخواني فاصحب النفر منهم في طريق مكة فاوسع عليهم
قال لا تفعل يا شهاب ان بسطت وبسطوا اجحفت بهم وان هم
امسكوا اذللتهم فاصحب نظراءك اصحب نظراءك وقال ابو جعفر
عليه السلام اذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك
فان ذلك مذلة للمومنين وروي ابو خديجة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال البايت في البيت وحده شيطان والاثنان
لمة والثلاثة انس وقال رسول الله صلي الله عليه واله
احب الصحابة الي الله عز وجل اربعة وما زاد قوم علي سبعة
الا كثر لغطهم وقال الصادق عليه السلام حق المسافر ان
يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلاثا وروي عبد الله ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلي

صلي الله عليه واله ما من نفقة احب الي الله من نفقة قصد
ويبغض الاسراف الا في حج او عمرة باب الحدا والشعر في
السفر روي السكوني باسناده قال قال رسول الله
صلي الله عليه واله زاد المسافر الحدا والشعر ما كان منه ليس فيه
حنان باب حفظ النفقة في السفر روي عن صفوان الجمال
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان معي اهلي وانا اريد الحج
فاشد نفقتي في حقوي قال نعم فان ابي عليه السلام كان يقول
من قوة المسافر حفظ نفقته وروي علي ابن اسباط عن عمه
يعقوب ابن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون
معي الدراهم فيها تماثيل وانا محرم فاجعلها في همياني واشده
في وسطي قال لا باس اوليس هي نفقتك وعليها اعتمادك
بعد الله عز وجل باب اتخاذ السفرة في السفر قال
الصادق عليه السلام اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها
وروي عن نصر الخادم قال نظر العبد الصالح ابو الحسن موسي
ابن جعفر عليه السلام الي سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا
هذه واجعلوا مكانها حديدا فانه لا يقرب شيا مما فيها شي من
الهوام باب السفر الذي يكره فيه اتخاذ السفرة قال

خنا صح

الصادق عليه السلام لبعض اصحابه تاتون قبر ابي عبد الله
عليه السلام فقالوا له نعم قال تتخذون لذلك سفرة قال نعم
قال اما لو اتيتم قبور ابائكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت
فاي شي ناكل قال الخبز باللبن وفي خبر اخر قال الصادق
عليه السلام بلغني ان قوما اذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا
معهم السفرة فيها الجدا والاخبصة واشباهه لو زاروا قبور
احبابهم ما حملوا معهم هذا باب الزاد في السفر قال
رسول الله صلي الله عليه واله من شرف الرجل ان يطيب زاده
اذا خرج في سفر وكان علي ابن الحسين عليه السلام اذا
سافر الي مكة الي الحج او العمرة تزود من اطيب الزاد من
اللوز والسكر والسويق المحمض والمحلا وروي انه قام
ابوذر رحمة الله عليه عند الكعبة فقال انا جندب ابن
السكن فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا لاتخذ
فيه من الزاد ما يصلحه لسفره فتزودوا السفر يوم القيامة
اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال ارشدنا فقال
صم يوما شديد الحر للنشور وحج حجة لعظايم الامور وصل
ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور كلمة خير تقولها
وكلمة

وكلمة شر تسكت عنها او صدقة منك علي مسكين لعلك
تنجوا بها يا مسكين من يوم عسير اجعل الدنيا درهمين درهما
انفقته علي عيالك ودرهما قدمته لاخرتك والثالث يضر ولا
ينفع لا ترده اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة
للاخرة والثالثة تضر ولا تنفع لا تردها ثم قال قتلني هم يوم
وهو ما فات من ايام العمر
لا ادركه وقال لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك
فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله واجعل
شراعها التوكل علي الله واجعل زادك فيها تقوي الله فان نجوت
فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك باب حمل الالات والسلاح
في السفر روي سليمان ابن داود المنقري عن حماد
ابن عيسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان
لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وحبلك وسقائك
وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع به انت
ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل
وزاد فيه بعضهم وقوسك باب الخيل وارتباطها واول من
ركبها قال رسول الله صلي الله عليه واله الخيل معقود بنواصيها
الخير الي يوم القيامة والمنفق عليها في سبيل الله كالباسط يده

بالصدقة لا بقبضها قال فاذا اعددت شيا فاعده افرح ارثم محجل الثلاثة طلق اليمين كميتا ثم اغر تسلم وتغنم وروي بكر ابن صالح عن سليمان ابن جعفر الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الخيل على كل منخر منها شيطان فاذا اراد احدكم ان يلجمها فليسم قال وسمعته يقول من ربط فرسا عتيقا محيت عنه عشر سيات وكتب له احدي عشر حسنة في كل يوم ومن ارتبط هجينا محيت عنه في كل يوم سيات وكتب له تسع حسنات في كل يوم ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا او قضا حاجة او دفع عدو محيت عنه في كل يوم سيية وكتب له ست حسنات ومن ارتبط فرسا اشقر اغرا او افرح قارح كان اغر سايل الغرة به وضح في قوايمه فهو احب الي ولم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس فيه وما دام في ملك صاحبه لا يدخل بيته ضيق[1] •

قال وسمعته يقول اهدي امير المومنين عليه السلام اربع افراس لرسول الله صلى الله عليه واله اربعة افراس من اليمن فاتاه فقال يا رسول الله اهديت لك اربعة افراس قال صفها قال هي الوان مختلفة قال فيها وضح قال نعم قال فيها اشقر وضح

وضح قال نعم قال فامسكه علي قال وفيها كميتان اوضحان قال اعطهما ابنيك قال والرابع ادهم بهيم قال بعه واستخلف قيمته لعيالك انما يمن الخيل في ذوات الاوضاح قال وسمعته يقول من خرج من منزله او منزل غير منزله في اول الغداة فلقي فرسا اشقر به اوضاح بورك له في يومه وان كانت به غرة سايلة فهو العيش ولم يلق في يومه ذلك الا سرورا وقضي الله عز وجل له حاجته وقال الصادق عليه السلام كانت الخيل وحوشا في بلاد العرب وصعد ابراهيم واسماعيل علي ابي قبيس فناديا الاهلا الاهلم فما بقيا فرس الا اعطي بقياده وامكن من ناصيته

باب حق الدابة على صاحبها روي اسماعيل ابن ابي زياد باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للدابة علي صاحبها خصال يبدا بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف علي ظهرها الا في سبيل الله ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي الا ما تطيق وسال رجل ابا عبد الله عليه السلام متي اضرب دابتي تحتي قال اذا لم تمش تحتك

كمشيتها الي مذودها وروي انه قال اضربوها علي العثار ولا تضربوها علي النفار فانها تري ما لا ترون وقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول تعس اعصانا للرب وقال عليه السلام في الدواب لا تضربوا الوجوه ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لاعنها وفي خبر اخر لا تقبحوا الوجوه وقال النبي صلى الله عليه واله ان الدواب اذا لعنت لزمتها اللعنة[2] وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تتوركوا علي الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس وقال الباقر عليه السلام لكل شي حرمة وحرمة البهايم وجوهها

باب ما لم يبهم عنه البهايم روي علي ابن رياب عن ابي حمزة عن علي ابن الحسين عليه السلام انه كان يقول ما بهمت البهايم عنه فلم يبهم عن اربعة معرفتها بالرب تبارك وتعالي ومعرفتها بالموت ومعرفتها بالانثي والذكر ومعرفتها بالمرعي الخصب واما الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلام انه قال لو عرفت البهايم من الموت ما تعرفون ما اكلتم منها سمينا قط فليس بخلاف هذا الخبر لانها تعرف الموت لكنها لا تعرف منه ما تعرفون

باب ثواب النفقة على الخيل قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه واله في قول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في النفقة علي الخيل وقال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذه الاية وروي انها نزلت في امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وسبب نزولها انه كان معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم منها بالليل وبدرهم بالنهار وبدرهم في السر وبدرهم في العلانية فنزلت هذه الاية والاية اذا نزلت في شي فهي منزلة في كل ما يجري فيه فالاعتقاد في تفسيرها انها نزلت في امير المومنين عليه السلام وجرت في النفقة علي الخيل واشباه ذلك

باب علة الرقمتين في باطن يدي الدابة روي حماد ابن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك نري الدواب في بطون ايديها مثل الرقمتين في باطن يديها مثل الكي فاي شي هو قال ذلك موضع منخريه في بطن امه

باب حسن القيام على الدواب روي عن ابوذر رحمة الله عليه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الدابة تقول اللهم ارزقني

[1] Marginal correction beside the line: ضيف
[2] Interlinear addition: يقل خيرها وبركتها وتذهب صح

Marginal note (lower right page, written diagonally, partly legible): روي الكليني والبرقي اخبارا عن النبي صلى الله عليه واله والصادق عليه السلام بمضمون ما في المتن اضربوها علي العثار ولا تضربوها علي النفار والظاهر انه وقع السهو من المصنف ... وذكر العلة ... علي العثار ...

مليك صدق يشبعني ويسقيني ولا تحملني ما لا اطيق **وقال**
الصادق عليه السلام ما اشتري احد دابة الا قالت اللهم
اجعله بي رحيمًا **وروي** عبد الله ابن سنان انه قال اتخذوا
الدّابة فانها زين وتقضي عليها الحوائج ورزقها على الله عز وجل
وروي السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه فاذا
ركبتم الدواب العجاف فانزلوها منازلها فان كانت الارض
مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها
وقال صلى الله عليه واله من سافر منكم بدابة فليبدا حين
ينزل بعلفها وسقيها **وقال** ابو جعفر عليه السلام اذا
سرت في ارض خصبة فارفق بالسير واذا سرت في ارض
مجدبة فعجل بالسير **باب ما جاء في الابل قال** الصادق
عليه السلام اياكم والابل الحمر فانها اقصر الابل اعمارًا
وقال عليه السلام ان على ذروة كل بعير شيطانا فاشبعه
وامتهنه **وقال** ابو عبد الله عليه السلام اشتروا السود القباح
فانها اطول الابل اعمارًا **وقال** رسول الله صلى الله عليه واله
الابل عز لاهلها ونهى رسول الله صلى الله عليه واله ان
يتخطا

يتخطا القطار قيل يا رسول الله ولم قال انه ليس من قطار
الا وما بينه البعير الى البعير شيطان **وسئل** النبي صلى الله
عليه واله اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى
حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير
قال رجل في غنمه تتبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويوتي
الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم خير قال
البقر تغدو بالخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي المال
بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل
نعم الشي النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس
شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان تخلف
مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت
فقال له رجل فاين الابل فقال فيها الشقاء والجفاء والعناء
وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا
فانه كثيرا ما يعلك صاحبه
من جانبها الايشم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة **قال**
مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه معنى قوله لا ياتي خيرها
الا من جانبها الايشم هو انها لا تحلب ولا تركب الا من جانب
الايسر **وقال** عليه السلام في الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت

اقبلت والبقر اذا اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اذا اقبلت
فانه ينتفع صاحبها بموتها من لحمها وجلدها
ادبرت واذا ادبرت ادبرت **باب ما يجب من العدل على
الجمل وترك ضربه واجتناب ظلمه روي** السكوني
باسناده ان النبي صلى الله عليه واله ابصر ناقة معقولة وعليها
جهازها فقال اين صاحبها مروه فليستعد غدا للخصومة
وفي خبر اخر قال النبي صلى الله عليه واله اخروا الاحمال فان
اليدين معلقة والرجلين موثقة **وروي** ابن فضال عن حماد
اللحام قال مر قطار لابي عبد الله عليه السلام فراى زاملة
قد مالت فقال يا غلام اعدل على هذا الجمل فان الله تعالى
تعالى يحب العدل **وروي** ايوب ابن اعين قال سمعت
الوليد ابن صبيح يقول لابي عبد الله عليه السلام ان ابا
حنيفة راى هلال ذي الحجة بالقادسية وشهد معنا عرفة
فقال ما لهذا صلوة ما لهذا صلوة وحج على ابن الحسين عليه
السلام على ناقة له اربعين حجة فما قرعها بسوط **وقال**
الصادق عليه السلام اي بعير حج عليه ثلاث سنين جعل من نعم
الجنة وروي سبع سنين **باب ما جاء في ركوب العقب روي**
علي ابن رياب

علي ابن رياب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله وامير المومنين عليه السلام ومرثد
ابن ابي مرثد الغنوي يعتقبون بعيرا بينهم وهم منطلقون
الى بدر **باب ثواب من اعان مومنا مسافرا قال**
رسول الله صلى الله عليه واله من اعان مومنا مسافرًا
نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة واجاره في الدنيا
والاخرة من الهم والغم ونفس عنه كربه العظيم يوم يغص
الناس بانفاسهم **وفي خبر** اخر حيث تشاغل الناس بانفاسهم
باب المروة في السفر تذاكر الناس عند الصادق
عليه السلام امر الفتوة فقال تظنون ان الفتوة بالفسق
والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونايل مبذول
لشي معروف واذاء مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق
ثم قال ما المروة فقال الناس لا نعلم قال المروة والله
ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في
الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القران
ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى
على الخادم انها تسر الصديق وتكبت العدو واما التي في السفر

نكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على
القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير
ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام والذي بعث
جدي صلى الله عليه واله بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق
العبد على قدر المروة وان المعونة تنزل على قدر المؤنة
وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء باب ارتياد المنازل
والامكنة التي يكره النزول فيها روي السكوني
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اياكم
والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية فانها
مدارج السباع وماوي الحيات وقال رسول الله صلى الله
عليه واله من نزل منزلا يتخوف منه السبع فقال اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير
وهو على كل شي قدير اللهم اني اعوذ بك من شر كل سبع
الا امن شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل ان شا الله
باب المشي في السفر روي منذر ابن جعفر عن يحيى ابن طلحة
النهدي قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام سيروا وانسلوا
فانه اخف عليكم وروي ان قوما مشاة ادركهم النبي صلى الله

عليه

عليه واله فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل
وسال معاوية ابن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه
دين اعليه ان يحج قال نعم ان حجة الاسلام واجبة على ما اطاق
المشي من المسلمين ولقد كان اكثر من حج مع رسول الله
صلى الله عليه واله مشاة ولقد مر رسول الله صلى الله عليه
واله بكراع الغميم فشكوا اليه الجهد والاعياء فقال شدوا
ازركم واستبطنوا ففعلوا فذهب ذلك عنهم وروي
علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قال يخرج يمشي ان لم يكن
عنده قلت لا يقدر على المشي قال يمشي ويركب قلت
لا يقدر على ذلك قال يخدم القوم ويخرج معهم
باب اداب المسافر روي سليمان ابن داود المنقري
عن حماد ابن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في امرك
وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك
بينهم واذا دعوك فاجبهم وان استعانوا بك فاعنهم

علمهم على الشاورة بالنعم عاستشاروه

واستعمل طول الصمت وكثر الصلوة وسخاء النفس بما معك
من دابة او ماء او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم
واجهد رايك اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر
ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل
وتصلي وانت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورتك فان
من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رايه ونزع
عنه الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم
واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا
فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر
وسالوك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تحيرتم
في الطريق فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا
واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه
فان الشخص الواحد في الفلاة مريب العلة يكون عين
اللصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا
الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر
بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى
الغايب يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشي

صلها

صلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج
ولا تنامن على ظهر دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك
من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء
المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها
قبل نفسك فانها نفسك واذا اردتم النزول فعليكم من بقاع
الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا فاذا نزلت
فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجتك فابعد
المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض
التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا
من الملايكة وان استطعت الا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق
فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك
بالتسبيح ما دمت عاملا عملا وعليك بالدعا ما دمت خاليا
واياك والسير اول من الليل وسر في اخره واياك ورفع الصوت
في مسيرك باب دعا الضال عن الطريق روي علي ابن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اضللت
عن الطريق فناد يا صالح او يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله
وروي ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة

المشهور انه الخضر

النوم اسفل الريح

المسموع من مشايخنا ان المنادي صاحب الامر عليه السلام

المشهور انه الياس

باب القول عند نزول المنزل قال النبي صلي الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي اذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ترزق خيره ويدفع عنك شره باب القول عند دخول مدينة او قرية كان في وصية رسول الله صلي الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي اذا اردت مدينة او قرية فقل حين تعاينها اللهم اني اسالك خيرها واعوذ بك من شرها اللهم حببنا الي اهلها وحبب صالحي اهلها الينا باب الموت في الغربة روي الحسن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مومن يموت في ارض غربة يغيب عنه بواكيه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله عز وجل عليها وبكته اثوابه وبكته ابواب السماء التي كان يصعد فيها عمله وبكاه الملكان الموكلان به وقال عليه السلام ان الغريب اذا حضره الموت التفت يمنة ويسرة ولم ير احدا رفع راسه فيقول الله جل جلاله الي من تلتفت الي من هو خير لك مني وعزتي وجلالي لان اطلقتك من عقدتك لاصيرنك في طاعتي وان قبضتك لاصيرنك الي كرامتي باب تهنية القادم من الحج قال الصادق عليه السلام ان رسول الله صلي الله عليه واله كان يقول للقادم من مكة قبل الله

قبل الله منك واخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك باب ثواب معانقة الحاج في رواية ابي الحسن الاسدي رضي الله عنه قال قال الصادق عليه السلام من عانق حاجا بغباره كان كانما استلم الحجر الاسود باب النوادر روي عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال نهي رسول الله صلي الله عليه واله ان يطرق الرجل اهله ليلا اذا جاء من الغيبة حتي يوذنهم وقال عليه السلام السفر قطعة من العذاب فاذا قضي احدكم سفره فليسرع الاياب الي اهله وقال الصادق عليه السلام سير المنازل ينفد الزاد ويسي الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر وروي عبد الله ابن ميمون باسناده قال قال رسول الله صلي الله عليه واله اذا ضللتم الطريق فتيامنوا وروي جعفر ابن القسم عن الصادق عليه السلام قال ان علي ذروة كل جسر شيطانا فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك وقال ابو الحسن موسي ابن جعفر عليه السلام انا ضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ثلاثا الا يصيبه الشرق والغرب والحرق باب توقيت الحج والعمرة روي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اراد الحج وفر شعره اذا نظر الي هلال ذي القعدة ومن اراد العمرة

وفر شعره شهرا وقد يجزي الحاج بالرخص ان يوفر شعره شهرا روي ذلك هشام ابن الحكم واسماعيل ابن جابر عن الصادق عليه السلام ورواه اسحاق ابن عمار عن ابي الحسن موسي ابن جعفر عليه السلام وروي عن سماعة قال سالته عن الحجامة وحلق القفا في اشهر الحج قال لا باس ولا باس بالنورة والسواك باب مواقيت الاحرام روي عبيد الله ابن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاحرام من مواقيت خمسة وقتها رسول الله صلي الله عليه واله لا ينبغي لحاج ولا معتمر ان يحرم قبلها ولا بعدها وقت لاهل المدينة ذو الحليفة وهو مسجد الشجرة كان يصلي فيه ويفرض الحج فاذا خرج من المسجد وسار واستوت به البيدا حين يحاذي الميل الاول احرم اي لبي ووقت لاهل الشام الجحفة ووقت لاهل العقيق ووقت لاهل الطايف قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم ولا ينبغي لاحد ان يرغب عن مواقيت رسول الله صلي الله عليه واله وفي رواية رفاعة ابن موسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت رسول الله صلي الله عليه واله العقيق لاهل نجد وقال هو وقت لما انجدت الارض وانتم منهم ووقت لاهل الشام الجحفة ويقال لها مهيعة وروي معاوية ابن

ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجزيك اذا لم تعرف العقيق ان تسال الناس والاعراب عن ذلك وقال الصادق عليه السلام اول العقيق بريد البعث وهو بريد من دون بريد غمرة وقال الصادق عليه السلام وقت رسول الله صلي الله عليه واله لاهل العراق العقيق واوله المسلخ ووسطه غمرة واخره ذات عرق واوله افضل ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات الا لعلة او تقية واذا كان الرجل عليلا او اتقي فلا باس بان يوخر الاحرام الي ذات عرق وسال معاوية ابن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من اهل المدينة احرم من الجحفة فقال لا باس وروي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نروي بالكوفة ان عليا عليه السلام قال ان من تمام حجك احرامك من دويرة اهلك فقال سبحان الله لو كان كما تقولون ما تمتع رسول الله صلي الله عليه واله بثيابه الي الشجرة وسال ميسر الصادق عليه السلام عن بعض احرام من العقيق واخر احرم من الكوفة ايهما افضل عملا قال يا ميسر تصلي العصر اربعا افضل او تصليها ستا فقلت اصليها اربعا قال فكذلك سنة

من اللطائف [illegible] ... ذا الرازي ... وليها

اي لمن اذ دخلت الارض في نجد

رسول الله صلي الله عليه واله افضل من غيرها وسئل عليه السلام
عن رجل منزله خلف الجحفة من اين يحرم قال من منزله
وفي خبر اخر من كان منزله دون المواقيت ما بينها وبين مكة
فعليه ان يحرم من منزله وروي الحسن ابن محبوب عن
عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام
بالمدينة وهو يريد الحج شهرا او نحوه ثم بدا له ان يخرج من
غير طريق المدينة فاذا كان حذا الشجرة والبيدا مسيرة
ستة ايام فليحرم منها باب التهيؤ للاحرام روي معاوية
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انتهيت الي العقيق
من قبل العراق او الي وقت من هذه المواقيت وانت تريد
الاحرام ان شاء الله فانتف ابطيك وقلم اظفارك واطل
عانتك وخذ من شاربك ولا يضرك باي ذلك بدات ثم
استك واغتسل والبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك
ان شاء الله عند زوال الشمس وان لم يكن ذلك عند زوال
الشمس فلا يضرك الا ان ذلك احب الي ان يكون عند زوال
الشمس وروي معاوية ابن وهب قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام ونحن بالمدينة عن التهيؤ للاحرام فقال اطل
بالمدينة

بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واغتسل ان شئت وان شئت
استمتعت بقميصك حتي تاتي مسجد الشجرة وساله
معاوية ابن عمار عن الرجل يطلي قبل ان ياتي الوقت بست ليال
قال لا باس وساله عن الرجل يطلي قبل ان ياتي مكة بسبع
او ثمان ليال قال لا باس به وروي علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال اذا اطليت
للاحرام الاول كيف اصنع في الطلية الاخيرة وكم حد
ما بينهما فقال اذا كان بينهما جمعتان خمسة عشر يوما فاطل
وروي ابن ابي عمير عن هشام ابن سالم قال ارسلنا الي ابي
عبد الله عليه السلام ونحن جماعة بالمدينة انا نريد ان نودعك
فارسل الينا ابو عبد الله عليه السلام ان اغتسلوا بالمدينة
فاني اخاف ان يعز الما عليكم بذي الحليفة فاغتسلوا بالمدينة
والبسوا ثيابكم التي تحرمون فيها ثم تعالوا فرادي ومثني
قال فاجتمعنا عنده فقال له ابن ابي يعفور ما تقول في دهنة
بعد الغسل للاحرام فقال قبل وبعد ومع ليس به باس
قال ثم دعا بقارورة بان سليخة ليس فيها شي فامرنا
فادهنا منها فلما اردنا ان نخرج قال لا عليكم ان تغتسلوا

ان وجدتم ما اذا بلغتم ذا الحليفة وساله محمد الحلبي عن دهن
الحنا والبنفسج اندهن به اذا اردنا ان نحرم قال نعم وساله
عن الرجل يغتسل بالمدينة لاحرامه فقال يجزيه ذلك من الغسل
بذي الحليفة وروي معاوية ابن عمار عنه قال الرجل يدهن
باي دهن شاء قال اذا لم يكن فيه مسك ولا عنبر ولا زعفران
ولا ورس قبل ان يغتسل للاحرام قال ولا تجمر ثوبا لاحرامك
وروي القسم ابن محمد الجوهري عن علي ابن ابي حمزة
قال سالته عن الرجل يدهن بدهن فيه طيب وهو يريد
ان يحرم فقال لا تدهن حين تريد ان تحرم بدهن فيه
مسك ولا عنبر تبقي رايحته في راسك بعد ما تحرم وادهن
بما شئت من الدهن حين تريد ان تحرم قبل الغسل او بعده
فاذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتي تحل وروي عنه
حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان لا يري
باسا بان تكتحل المراة وتدهن وتغتسل بعد هن اكله
للاحرام وفي رواية جميل انه قال غسل يومك يجزيك
لليلتك وغسل ليلتك يجزيك ليومك وسئل ابو جعفر
عليه السلام عن رجل اغتسل لاحرامه ثم قلم اظفاره قال
يمسحها

يمسحها بالما ولا يعيد الغسل ولا باس ان يغتسل الرجل
بكرة ويحرم عشية وان لبست ثوبا من قبل ان تلبي فانزعه
من فوق واعد الغسل ولا شي عليك وان لبست بعد ما تلبيت
فانزعه من اسفل وعليك دم شاة وان كنت جاهلا فلا
شي عليك وان اغتسل الرجل للاحرام فلا باس ان يمسح
راسه بمنديل واذا اغتسل الرجل للاحرام ثم نام قبل ان
يحرم فعليه اعادة الغسل استحبابا لانه قد روي العيص
ابن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
الرجل يغتسل للاحرام بالمدينة ويلبس ثوبين ثم
ينام قبل ان يحرم قال ليس عليه غسل ومن اغتسل اول
الليل ثم احرم اخر الليل اجزاه غسله باب وجوه الحاج
روي منصور ابن الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحاج عندنا علي ثلاثة اوجه حاج متمتع وحاج مفرد
للحج وسايق للهدي والسايق هو القارن ولا يجوز لاهل
مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الي الحج وليس لهم الا القران
او الافراد لقول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الي الحج فما
استيسر من الهدي ثم قال بعد ذلك لمن لم يكن اهله

حاضري المسجد الحرام وحد حاضري المسجد الحرام اهل مكة
وحواليها علي ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا
الحد فلا حج الا متمتعا بالحج والعمرة ولا يقبل الله غيره وروي
ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
من طاف بالبيت وبالصفا والمروة احل ان احب اوكره الا
من اعتمر في عامه ذلك اوساق الهدي او شعره او قلده
وروي ابن اذينه عن زرارة قال جا رجل الي ابي جعفر
عليه السلام وهو خلف المقام فقال اني قرنت بين حجة وعمرة
فقال له لقد طفت بالبيت قال نعم قال هل سقت الهدي
قال لا فاخذ ابو جعفر عليه السلام بشعره ثم قال
احللت والله وروي ابو ايوب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان احدهم يقرن ويسوق فادعه عقوبة بما
صنع وروي عن يعقوب ابن شعيب قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام الرجل يحرم بحجة وعمرة وينشي العمرة
ايتمتع قال نعم وروي اسحاق ابن عمار عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يفرد الحج فيطوف
بالبيت ويسعي بين الصفا والمروة ثم يبدو اله ان يجعلها عمرة
فقال

فقال ان كان لبي بعد ما سعي فلا متعة له وكتب علي ابن
ميسر الي ابي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن رجل اعتمر
في شهر رمضان ثم حضر الموسم يحج مفردا للحج او يتمتع ايهما افضل
فكتب اليه يتمتع وروي حفص ابن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المتعة والله افضل وبها نزل القران وجرت
السنة الي يوم القيامة وروي الحلبي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال ابن عباس دخلت العمرة في الحج الي يوم القيامة
وسال ابو ايوب ابراهيم ابن عثمان الخراز ابا عبد الله عليه
السلام اي انواع الحج افضل فقال المتعة وكيف يكون شي
افضل منها ورسول الله صلي الله عليه واله يقول لو استقبلت
من امري ما استدبرت لفعلت كما فعل الناس والمتمتع
هو الذي يحج في اشهر الحج ويقطع التلبية اذا نظر الي بيوت
مكة فاذا دخل مكة طاف بالبيت سبعا وصلي ركعتين
عند مقام ابراهيم عليه السلام وسعي عند الصفا والمروة
سبعا وقصر وحل فهذه عمرة يتمتع بها من الثياب والجماع
والطيب وكل شي يحرم علي المحرم الا الصيد لانه حرام علي المحل
في الحرم وعلي المحل في الحل والحرم ويتمتع بما سوي ذلك الي الحج

والحج ايكون بعد يوم التروية من عقد الاحرام الثاني بالحج
المفرد والخروج الي مني ومنها الي عرفات وقطع التلبية
عند زوال الشمس يوم عرفة والجمع فيها بين الظهر والعصر
باذان واحد واقامتين والوقوف بها الي غروب الشمس والافاضة
الي المشعر الحرام والجمع بين المغرب والعشا بها باذان واحد
واقامتين والبيتوتة بها والوقوف بها بعد الصبح الي ان تطلع
الشمس علي جبل ثبير والرجوع الي مني والذبح والحلق والرمي ودخول
مسجد الحصبا والاستلقا فيه علي القفا وزيارة البيت وطواف الحج
وهو طواف الزيارة وطواف النساء فهذه صفة المتمتع بالعمرة
الي الحج والمتمتع علي ثلاثة اطواف بالبيت طواف العمرة وطواف
للحج وطواف للنسا وسعيان بين الصفا والمروة كما ذكرناه وعلي
القارن والمفرد طوافان بالبيت وسعيان بين الصفا والمروة
ولا يحلان بعد العمرة يمضيان علي احرامهما الاول ولا يقطعان
التلبية اذا نظرا الي بيوت مكة كما يفعل المتمتع ابالعمرة
ولكنهما يقطعان التلبية يوم عرفة عند زوال الشمس والقارن
والمفرد صفتهما واحدة الا ان القارن يفضل علي المفرد بسياق
الهدي وروي درست عن محمد ابن الفضل الهاشمي قال دخلت
مع اخواني علي ابي عبد الله عليه السلام فقلنا له انا نريد الحج بعضنا
ضرورة

ضرورة فقال عليه السلام عليكم بالتمتع فانا لا نتقي احدا في التمتع بالعمرة
الي الحج واجتناب المسكر والمسح علي الخفين باب فرايض الحج فرايض
الحج سبع الاحرام والتلبيات الاربع التي تلبي بهن سرا وهي لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك والطواف بالبيت والركعتان عند مقام ابراهيم
عليه السلام والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بالمشعر الحرام والهدي
للمتمتع وقال الصادق عليه السلام الوقوف بعرفة سنة وبالمشعر
فريضة وما سوي ذلك من المناسك سنة باب ما جا فيمن حج بمال
حرام روي عن الايمة عليهم السلام انهم قالوا من حج بمال حرام
نودي عند التلبية لا لبيك عبدي ولا سعديك
باب عقد الاحرام وشرطه ونقضه والصلوة له روي
معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون احرام
الا في دبر صلوة مكتوبة او نافلة فان كانت مكتوبة احرمت
في دبرها بعد التسليم وان كانت نافلة صليت ركعتين واحرمت
في دبرها فاذا انفتلت من الصلوة فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل
علي النبي صلي الله عليه واله وتقول اللهم اني اسالك ان تجعلني
ممن استجاب لك وامن بوعدك واتبع امرك فاني عبدك وفي قبضتك

اي ذكرتهم نفعلها لهم بالكتبة

لا اوقي الاما وقيت ولا اخذ الاما اعطيت وقد ذكرت الحج فاسالك
ان تعزم لي عليه علي كتابك وسنة نبيك وتقويني علي ماضعفت
عنه وتتسلم مناسكي مني في يسر منك وعافية واجعلني من وفدك
الذين رضيت وارتضيت وسميت وكتبت اللهم اني خرجت من
اي اختر لهم باسمايهم في ليلة القدر انهم يفدون اليك
شقة بعيدة وانفقت مالي ابتغاء مرضاتك اللهم فتمم لي حجي اللهم
اريد التمتع بالعمرة الي الحج علي كتابك وسنة نبيك صلوات الله
عليه واله فان عرض لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي
قدرت علي اللهم ان لم تكن حجة فعمرة احرم لك شعري وبشري
ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي من النساء والثياب والطيب
ابتغي بذلك وجهك والدار الاخرة يجزيك ان تقول هذا مرة
واحدة حيث تحرم ثم قم فامش هنيئة فاذا استوت بك الارض
ماشيا كنت او راكبا فلب وسال الحلبي ابا عبد الله عليه
السلام اليلا احرم رسول الله صلي الله عليه واله ام نهارا
فقال نهارا فقلت اي ساعة قال صلوة الظهر فسالته متي
ترى ان نحرم فقال سواء عليكم انما احرم رسول الله صلي الله
عليه واله صلوة الظهر لان الماء كان قليلا كان يكون في رءوس
الجبال فيهجر الرجل الي مثل ذلك من الغد فلا يكادون يقدرون
علي الماء

علي الماء وانما احدثت هذه المياه حديثا وروي ابن ابي عمير
عن حماد ابن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد
ان تمتع بالعمرة الي الحج فكيف اقول فقال تقول اللهم اني اريد
التمتع بالعمرة الي الحج علي كتابك وسنة نبيك وان شئت اضمرت
الذي تريد وساله حمران ابن اعين عن الرجل يقول حلني حيث
حبستني قال هو حل حيث حبسه الله عز وجل قال او لم يقل
وروي حفص ابن البختري ومعاوية ابن عمار وعبد الرحمن
ابن الحجاج والحلبي جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت
في مسجد الشجرة فقل وانت قاعد في دبر الصلوة قبل ان تقوم
ما يقول المحرم ثم قم فامش حتي تبلغ الميل وتستوي بك البيدا
فاذا استوت بك فلب وان اهللت من المسجد الحرام للحج
فان شئت لبيت خلف المقام وافضل ذلك ان تمضي حتي
تاتي الرقطا وتلبي قبل ان تصير الي الابطح وفي رواية هشام
ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان احرمت من
غمرة او بريد البعث صليت وقلت ما يقول المحرم في دبر
صلوتك وان شئت لبيت من موضعك والفضل ان تمشي
قليلا ثم تلبي وفي رواية ابن فضال عن ابي الحسن عليه السلام

في الرجل ياتي ذا الحليفة او بعض الاوقات بعد صلوة العصر او في
غير وقت صلوة قال لا ينتظر حتي تكون الساعة التي يصلي فيها
وانما قال ذلك مخافة الشهرة وروي حفص ابن البختري عن
ابي عبد الله عليه السلام فيمن عقد الاحرام في مسجد الشجرة
ثم وقع اهله قبل ان يلبي قال ليس عليه شي وفي رواية
ابان عن علي ابن عبد العزيز قال اغتسل ابو عبد الله عليه السلام
بذي الحليفة للاحرام وصلي ثم قال هاتوا ما عندكم من لحوم
الصيد فاتي بحجلتين فاكلهما قبل ان يحرم وفي رواية
عبد الرحمن ابن الحجاج عنه انه صلي ركعتين وعقد في مسجد
الشجرة ثم خرج فاتي بخبيص فيه زعفران فاكل قبل ان يلبي
منه وروي عنه وهب ابن عبد ربه في رجل كانت معه
ام ولد له فاحرمت قبل سيدها الدان ينقض احرامها ويطاها
قبل ان يحرم قال نعم وكتب بعض اصحابنا لابي ابراهيم
عليه السلام في رجل دخل مسجد الشجرة فصلي واحرم ثم خرج
من المسجد فبدا له قبل ان يلبي ان ينقض ذلك بمواقعة النساء
فكتب عليه السلام نعم او لا باس به باب الاشعار والتقليد روي
عمر ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انما استحسنوا
اشعار

اشعار البدن لان اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله له علي ذلك
وروي حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
الناس يقلدون الغنم والبقر وانما تركه الناس حديثا ويقلدون
بخيط او بسير وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل ساق هديا ولم يقلده ولم يشعره قال قد اجزا عنه
ما اكثر ولا يقلد ولا يشعر ولا يجلل وروي الحسن ابن محبوب
عن جميل ابن صالح عن الفضيل ابن يسار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل احرم من الوقت ومضي ثم انه اشتري بدنة
بعد ذلك بيوم او بيومين واشعرها وقلدها وساقها فقال
ان كان ابتاعها قبل ان يدخل الحرم فلا باس قلت فانه اشتراها
قبل ان ينتهي الي الوقت الذي يحرم منه فاشعرها وقلدها
ايجب عليه حين فعل ذلك ما يجب علي المحرم قال لا ولكن
اذا انتهي الي الوقت فليحرم ثم يشعرها ويقلدها فان تقليدها
الاول ليس بشي وروي محمد ابن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن البدن كيف نشعرها قال
تشعرها وهي باركة من شق سنامها الايمن وتنحر وهي قائمة
من قبل الايمن وفي رواية معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه

السلام قال يقلدها نعلا خلقا قد صليت فيها والاشعار والتقليد
بمنزلة التلبية وفي رواية عبد الله ابن سنان عنه انها تشعر وهي
معقولة وروي ابن فضال عن يونس ابن يعقوب قال خرجت
في عمرة فاشتريت بدنة وانا بالمدينة فارسلت الي عبد الله
عليه السلام فسالته كيف اصنع بها فارسل الي ما كنت تصنع
بهذا فانه كان يجزيك ان تشتري منه من عرفة وقال انطلق حتي
تاتي مسجد الشجرة فاستقبل بها القبلة وانخها ثم ادخل المسجد
فصل ركعتين ثم اخرج اليها فاشعرها في الجانب الايمن ثم قل
بسم الله اللهم منك ولك اللهم تقبل مني فاذا علوت البيدا فلب

باب التلبية

روي النضر ابن سويد عن عبد الله ابن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما لبي رسول الله صلي الله
عليه واله قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لك لا شريك لك لبيك ذا المعارج وكان عليه
السلام يكثر من ذي المعارج وكان يلبي كلما لقي راكبا وعلا

اكمة او هبط واديا ومن اخر الليل وفي ادبار الصلوات وفي رواية
حريز ان رسول الله صلي الله عليه واله لما احرم اتاه جبريل عليه السلام
فقال امر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية
والثج

نحر البدن وروي ابو سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل وضع عن النسا اربعا الاجهار بالتلبية والسعي
بين الصفا والمروة يعني الهرولة ودخول الكعبة واستلام الحجر
الاسود وروي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس
ان تلبي وانت علي غير طهر وعلي كل حال وروي جابر عن
ابي جعفر عليه السلام انه قال لا باس ان يلبي الجنب وقال
الصادق عليه السلام يكره للرجل ان يجيب بالتلبية اذا
نودي وهو محرم وفي خبر اخر اذا نودي المحرم فلا يقل لبيك
ولكن يقول يا سعد وقال امير المومنين عليه السلام جا جبريل
الي النبي صلي الله عليه واله فقال له ان التلبية شعار المحرم
فارفع صوتك بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك وروي ابو محمد
ابن القسم الاسترابادي عن يوسف ابن محمد ابن زياد وعلي ابن محمد
ابن يسار عن ابويهما عن الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن موسي
ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب
عليهم السلام عن ابيه عن ابايه عن امير المومنين عليه السلام
قال قال رسول الله صلي الله عليه واله لما بعث الله موسي ابن عمران
موسي

واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجي بني اسرايل واعطاه التوراة
والالواح راي مكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني
بكرامة لم تكرم بها احدا من قبلي فقال الله جل جلاله يا موسي
اما علمت ان محمد افضل عندي من جميع ملايكتي وجميع خلقي
قال موسي يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك
فهل في ال الانبيا اكرم من الي قال الله جل جلاله يا موسي
او ما علمت ان فضل ال محمد علي جميع ال النبيين كفضل محمد
علي جميع خلقي قال يا رب فان كان ال محمد كذلك فهل في
امم الانبيا افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت
عليهم المن والسلوي وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله
يا موسي اما علمت ان فضل امة محمد علي جميع الامم كفضله
علي جميع خلقي فقال موسي يا رب ليتني كنت اراهم فاوحي
الله جل جلاله اليه يا موسي انك لن تراهم فليس هذا اوان
ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنات في جنات عدن والفردوس
لحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون
افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي قال الله جل جلاله
قم بين يدي واشدد ميزرك قيام العبد الذليل بين يدي
الملك

الملك الجليل ففعل ذلك موسي فنادي ربنا عز وجل يا امة محمد
فاجابوه كلهم وهم في اصلاب ابايهم وارحام امهاتهم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لبيك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة
شعار الحج والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد اخرجته
في تفسير القران

باب ما يجب علي المحرم اجتنابه من الرفث والفسوق والجدال في الحج

روي محمد ابن مسلم والحلبي
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحج
اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج فقال ان الله جل جلاله اشترط علي الناس
شرطا وشرط لهم شرطا فمن وفي له وفي الله له فقالا له
فما الذي اشترط عليهم وما الذي شرط لهم فقال اما الذي
اشترط عليهم فانه قال الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما ما شرط
لهم فانه قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا
اثم عليه لمن اتقي فقال يرجع لا ذنب له فقالا له ارايت من ابتلي
بالفسوق ما عليه قال لم يجعل الله له حدا يستغفر الله ويلبي

فقلا لاحمت ابتلي بالجدال ماعليه فقال اذا جادل فوق مرتين فعلي
المصيب دم يهريقه شاة وعلي المخطي بقرة وقال ابي رضي الله عنه
في رسالته الي انتي في احرامك الكذب واليمين الكاذبة والصادقة
وهي الجدال والجدال قول الرجل لا والله وبلي والله فان جادلت
مرة او مرتين وانت صادق فلا شي عليك وان جادلت ثلاثا
وانت صادق فعليك دم شاة فان جادلت مرة كاذبا فعليك
دم شاة وان جادلت مرتين كاذبا فعليك دم بقرة وان جادلت
كاذبا ثلاثا فعليك بدنة والفسوق الكذب فاستغفر الله
منه والرفث الجماع فان جامعت وانت محرم في الفرج فعليك
بدنة والحج من قابل ويجب ان يفرق بينك وبين اهلك
حتي تقضيا المناسك ثم تجتمعان فان اخذتما علي طريق
غير الذي كنتما اخذتما فيه عام اول لم يفرق بينكما ويلزم
المراة بدنة اذا جامعها الرجل فان اكرهها لزمته بدنتان
ولم يلزم المراة شي فان كان جماعك دون الفرج فعليك
بدنة وليس عليك الحج من قابل وقال الصادق عليه السلام
ان وقعت علي اهلك بعد ما تعقد الاحرام وقبل ان تلبي فلا
شي عليك وان جامعت وانت محرم قبل ان تقف بالمشعر
فعليك

فعليك بدنة والحج من قابل وان جامعت قبل وقوفك بالمشعر
فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل وان كنت ناسيا او ساهيا
او جاهلا فلا شي عليك وساله ابو بصير عن رجل واقع امراته
وهو محرم قال عليه جزور كوما فقال لا يقدر قال ينبغي لاصحابه ان
يجمعوا له ولا يفسدوا حجه وان نظر محرم الي غير اهله فانزل فعليه
جزور او بقرة فان لم يقدر فشاة واذا نظر المحرم الي المراة نظرة
شهوة فليس عليه شي فان لمسها فعليه دم شاة وان قبلها
فعليه دم شاة فان اتي المحرم اهله اي امراته ناسيا فلا شي عليه
انما هو بمنزلة من اكل في شهر رمضان وهو ناس وسال
ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم نظر الي ساق
امراة او الي فرجها فامني فقال ان كان موسرا فعليه بدنة وان
كان وسطا فعليه بقرة وان كان فقيرا فعليه شاة قال اني
لم اجعل عليه هذا لانه امني ولكن جعلته عليه لانه نظر الي
ما لا يحل له وساله محمد ابن مسلم عن الرجل يحمل امراته ويمسها
فامني او امذي فقال ان حملها او مسها بشهوة فامني او لم يمني
وامذي او لم يمذ فعليه دم شاة يهريقه وان حملها او مسها
بغير شهوة فليس عليه شي امني او لم يمني امذي او لم يمذ

المحرم الي اثر العظيمة النساء منهم

واذا وجبت علي الرجل بدنة في كفارة فلم يجدها فعليه سبع شياة
فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوما بمكة وفي منزله وان طفت
بالبيت وبالصفا والمروة وقد تمتعت ثم عجلت فقبلت اهلك
قبل ان تقصر من راسك فان عليك دما تهريقه وان جامعت
فعليك جزور او بقرة وروي مسكان عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم يريد ان يعمل العمل فيقول
له صاحبه والله لا تعمله فيقول والله لا عمله فيخالفه مرارا ايلزمه
علي سبيل التواضع
اي نخدمهم
ما يلزم صاحب الجدال فقال لا انما اراد بهذا اكرام اخيه انما
يلزمه اذا كان معصية وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلام فقال اتق المفاخرة وعليك بورع يحجزك عن
معاصي الله عز وجل فان الله عز وجل يقول ثم ليقضوا تفثهم
ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة
فطفت بالبيت تكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارة لذلك

باب ما يجوز الاحرام فيه وما لا يجوز

روي معاوية ابن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ثوبا رسول الله صلي الله
عليه واله اللذان احرم فيهما يمانيين عبري واظفار وكفن فيهما
وروي حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل ثوب
يصلي

يصلي فيه فلا باس ان يحرم فيه وساله حماد النوا او سئل
وهو حاضر عن المحرم يحرم في برد قال لا باس به وهل كان
الناس يحرمون الا في البرد وروي عن خالد ابن ابي العلا الخفاف
قال رايت ابا جعفر عليه السلام وعليه برد اخضر وهو محرم وروي
عن محمد ابن شمر عن ابيه قال رايت ابا جعفر وعليه برد مخفف
وهو محرم وروي محمد ابن مسلم عن احدهما انه سيل عن الرجل
يحرم في الثوب الوسخ فقال لا ولا اقول انه حرام ولكن احب ذلك
الي ان يطهر وطهره غسله ولا يغسل الرجل ثوبه الذي يحرم
فيه حتي يحل وان توسخ الا ان تصيبه جنابة او شي فيغسله
وروي ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا باس ان يحرم الرجل في ثوب مَصْبُوغ بمشق وروي
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان
علي عليه السلام معه بعض اصحابه فمر عليه عمر فقال ما هذان
الثوبان المصبوغان وانت محرم فقال عليه السلام ما نريد
احدا يعلمنا بالسنة ان هذين ثوبين صبغا بطين وروي
عن الحسن ابن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحرم
الرجل في الثوب الاسود قال لا يحرم بالثوب الاسود ولا يكفن

صبائغ

الحسن عن

فيه الميت وروي عن حنان ابن سدير قال كنت جالسا عند ابي عبد
الله عليه السلام فسأله رجل الحرم في ثوب فيه حرير فقال فدعا
بازار له قرقبي فقال انا احرم في هذا وفيه حرير وروي عن
الحلبي قال سالته عن الرجل يحرم في ثوب له علم فقال لا باس به
وفي رواية معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا باس ان يحرم الرجل في الثوب المعلم وتركه احب الي اذا قدر
علي غيره وساله ليث المرادي عن الثوب المعلم هل يحرم فيه
الرجل قال نعم انما يكره الملحم وساله الحسين ابن ابي العلا عن
الثوب للمحرم يصيبه الزعفران ثم يغسل فقال لا باس به
اذا ذهب ريحه ولو كان مصبوغا كله اذا ضرب الي البياض
وغسل فلا باس به وروي القسم ابن محمد الجوهري عن علي
ابن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اضطر
المحرم الي ان يلبس قبا من برد ولا يجد ثوبا غيره فليلبسه
مقلوبا ولا يدخل يديه في يدي القبا وروي عن الكاهلي قال
ساله رجل وانا حاضر عن الثوب يكون مصبوغا بالعصفر
ثم يغسل البسه وانا محرم فقال نعم ليس العصفر من الطيب
ولكني اكره ان تلبس ما يشهرك به الناس وساله اسماعيل

ابن الفضل

ابن الفضل عن المحرم ايلبس الثوب قد اصابه الطيب قال اذا ذهب
ريح الطيب فليلبسه وروي عن ابي الحسن النهدي قال سال
سعيد الاعرج ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن الخميصة
سداها ابريسم فقال لا باس بان يحرم فيها انما يكره الخالص منها
وسال حماد ابن عثمان ابا عبد الله عليه السلام عن خلوق الكعبة
وخلوق القبر يكون في ثوب الاحرام فقال لا باس بهما هما
طهوران وساله سماعة عن الرجل يصيب ثوبه زعفران الكعبة
وهو محرم فقال لا باس به وهو طهور فلا تتقه ان يصيبك
وروي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في المحرم يلبس
الطيلسان المزرر قال نعم في كتاب علي عليه السلام لا تلبس
طيلسانا حتي تحل ازراره وقال انما كره ذلك مخافة ان
يزره الجاهل عليه فاما الفقيه فلا باس بلبسه وساله
رفاعة ابن موسي عن المحرم يلبس الجوربين قال نعم والخفين
اذا اضطر اليهما وروي محمد ابن مسلم في المحرم يلبس الخف
اذا لم يكن له نعل قال نعم ولكن يشق ظهر القدم ويلبس المحرم
القبا اذا لم يكن له رداء ويقلب ظهره لباطنه وروي معاوية
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تلبس ثوبا له ازرار

وانت محرم الا ان تنكسه ولا ثوبا تدرعه ولا سراويل الا ان لا يكون
لك ازار ولا خفا الا ان لا يكون لك نعلان وروي زرارة عن
احدهما قال سالته عما يكره للمحرم ان يلبسه قال يلبس كل
ثوب الا ثوبا واحدا يتدرعه وروي معاوية ابن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يغير المحرم ثيابه ولكن
اذا دخل مكة لبس ثوبي احرامه الذين احرم فيهما وكره
ان يبيعهما وقد رويت رخصة في بيعهما وروي ابو بصير عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كره ان ينام المحرم علي
الفراش الاصفر والمخدة المرتفعة وسال عبد الرحمن ابن الحجاج
ابا الحسن عليه السلام عن المحرم يلبس الخز قال لا باس وروي
عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام المحرم اذا خاف
لبس السلاح وروي محمد ابن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال سالته عن المحرم اذا احتاج الي ضروب من الثياب مختلفة
فقال عليه بكل صنف منها فدا وروي معاوية ابن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن المحرم يصيب ثوبه
الجنابة قال لا يلبسه حتي يغسله واحرامه تام وفي رواية
حماد ابن عثمان عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام

المحرمة

المحرمة تسدل الثوب علي وجهها الي الذقن وفي رواية معاوية
ابن عمار عنه انه قال المراة تسدل الثوب علي وجهها من اعلاها
الي النحر اذا كانت راكبة وروي عبد الله ابن ميمون عن الصادق
عن ابيه عليهما السلام قال المحرمة لا تتنقب لان احرام المراة
في وجهها واحرام الرجل في راسه ومر ابو جعفر عليه السلام
بامراة محرمة قد استترت بمروحة فاماط المروحة بقضيبه عن
وجهها وروي عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تلبس المراة المحرمة الحايض تحت ثيابها غلالة وروي
يحيي ابن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهما
السلام انه كره للمحرمة البرقع والقفازين وساله محمد ابن
علي الحلبي عن المراة اذا احرمت اتلبس السراويل فقال نعم
انما تريد بذلك الستر وروي الكاهلي عنه انه قال تلبس المراة
المحرمة الحلي كله الا القرط المشهور والقلادة المشهورة
وساله عمار ابن جداعة عن مصبغات الثياب تلبسها المراة
المحرمة فقال لا باس الا المفدم المشهور وروي محمد ابن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام في المحرمة انها تلبس الحلي كله
الا حليا مشهورا للزينة وساله سماعة عن المحرمة تلبس الحرير

فقال لا يصلح ان تلبس حريرا محضا لا خلط فيه فاما الخز والعلم في
الثوب فلا باس بان تلبسه وهي محرمة وان مر بها رجل
استترت منه بثوبها ولا تستتر بيدها من الشمس وتلبس الخز
اما انهم يقولون في الخز حرير انما يكره الحرير المبهم وساله
ابو بصير المرادي عن القز تلبسه المراة في الاحرام قال لا باس
انما يكره الحرير المبهم وساله يعقوب ابن شعيب عن المراة
تلبس الحلي قال تلبس المسك والخلخالين وروي الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان تحرم المراة في الذهب
والخز وليس يكره الا الحرير المحض وفي رواية حريز قال
اذا كان للمراة حلي لم تحدثه للاحرام لم ينزع حليها وروي
عن الحسن النهدي قال سيل ابو عبد الله عليه السلام وانا
حاضر عن المراة تحرم في العمامة ولها علم قال لا باس وساله
سعيد الاعرج عن المحرم يعقد ازاره في عنقه قال لا وساله
محمد ابن مسلم عن المحرم يضع عصام القربة على راسه اذا
استقى فقال نعم وساله يعقوب ابن شعيب عن الرجل
المحرم يكون به الفتق يربطها ويعصبها بخرقة قال نعم
وروي عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم

يشد على بطنه العمامة وان شاء يعصبها على موضع الازار ولا
يرفعها الى صدره وروي فضال عن يونس ابن يعقوب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام عن المحرم يشد الهميان على وسطه
فقال نعم وما خيره بعد نفقته وروي ابو بصير عنه انه قال
كان ابي عليه السلام يشد على بطنه نفقته يستوثق فانها
تمام حجه باب ما يجوز للمحرم اتيانه واستعماله وما لا يجوز
من جميع الانواع روي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا باس للمحرم ان يكتحل بكحل ليس فيه مسك ولا كافور
اذا اشتكى عينيه وتكتحل المراة المحرمة بالكحل كله الا الكحل
اسود لزينة وروي محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال يكحل عينيه ان شاء بصبر ليس فيه زعفران ولا
ورس وروي حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنظر
في المراة وانت محرم لانه من الزينة وروي عن معاوية ابن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في المحرم يستاك قال
نعم قال قلت فان ادمى يستاك قال نعم هو من السنة وروي
حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان
يحتجم المحرم ما لم يحلق او يقلع الشعر واحتجم الحسن ابن علي عليه السلام

وهو محرم وسال ذريح ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يحتجم
فقال نعم اذا خشي الدم وسال الحسن الصيقل ابا عبد الله
عليه السلام المحرم يوذيه ضرسه ايقلعه قال نعم لا باس به
وروي عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سيل
عن المحرم يكون به الجرح فيتداوى بدواء فيه زعفران
فقال ان كان الزعفران الغالب على الدوا فلا غالبا وان
كانت الادوية الغالبة عليه فلا باس وساله معاوية ابن
عمار عن المحرم يعصر الدمل ويربط عليه الخرقة فقال لا باس به
وقال عليه السلام اذا اشتكى المحرم فليتداو بما يحل له
ان ياكل وهو محرم وروي هشام ابن سالم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اذا خرج بالمحرم الجراح والدمل فليبطه
وليداوه بزيت او سمن وروي محمد ابن مسلم عن احدهما
في المحرم تشقق يداه فقال يدهنهما بزيت او سمن
او اهالة وروي محمد ابن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امراة ارادت ان تحرم
فتخوفت الشقاق تختضب بالحنا قبل ذلك قال ما يعجبني ان
ان تفعل وكان علي ابن الحسين عليه السلام اذا تجهز الى

مكة قال لاهله اياكم ان تجعلوا في زادنا شيا من الطيب
ولا الزعفران ناكله او نطعمه وقال الصادق عليه السلام يكره
من الطيب اربعة اشيا للمحرم المسك والعنبر والزعفران
والورس كان يكره من الادهان الطيبة الريح وروي عن
الحسن ابن هارون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكلت
خبيصا فيه زعفران حتى شبعت منه وانا محرم فقال اذا
فرغت من مناسكك واردت الخروج من مكة فابتع بدرهم
تمرا او تصدق به فيكون لذلك ولما دخل في احرامك مما لا تعلم
وروي زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من اكل زعفرانا
متعمدا او طعاما فيه طيب فعليه دم وان كان ناسيا فلا شي عليه
ويستغفر الله ويتوب اليه وروي عن الحسن ابن زياد
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وضاني الغلام ولم اعلم
بدستشان فيه طيب فغسلت يدي وانا محرم قال تصدق
بشي لذلك وكتب ابراهيم ابن سفيان الى ابي الحسن عليه
السلام المحرم يغسل يده باشنان فيه الاذخر فكتب لا احبه لك
وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
عن رجل مس الطيب ناسيا وهو محرم قال يغسل يديه ويلبي

وفي خبر اخر يستغفر ربه وروي حمران عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال
التفث حفوف الرجل من الطيب اذا قضي نسكه تحل له
الطيب وسال عبد الله ابن سنان اباعبد الله عليه السلام
عن الحناء فقال ان المحرم ليمسه ويداوي به بعيره وما هو
بطيب وما به باس وقال لا باس ان يغسل الرجل الخلوق
عن ثوبه وهو محرم واذا اضطر المحرم الي سعوط فيه
مسك من ريح يعرض له في وجهه وعلة تصيبه فلا باس
بان يسعط به فقد سال اسماعيل ابن جابر اباعبد الله
عليه السلام عن ذلك فقال اسعط به وروي الحلبي ومحمد
ابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن المحرم يمسك
علي انفه من الريح الطيبة ولا يمسك علي انفه من الريح الخبيثة
وروي هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
بالريح الطيبة فيما بين الصفا والمروة من ريح العطارين
ولا يمسك علي انفه وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لا باس ان يشم الاذخر والقيصوم والخزامي
والشيح واشباهه وانت محرم وروي علي ابن مهزيار

قال سالت

قال سالت ابن ابي عمير عن التفاح والاترج والنبق وما طاب
من ريحه قال تمسك عن شمه واكله ولم يرو فيه شيئا
وروي عن عبد الله ابن المغيرة قال قلت لابي الحسن الاول
عليه السلام اظلل وانا محرم قال لا قلت فاظلل واكفر قال لا
قلت فان مرضت قال ظلل وكفر ثم قال اما علمت ان رسول الله
صلي الله عليه واله قال ما من حاج يضحي ملبيا حتي تغيب الشمس
الا غابت ذنوبه معها وروي عن الحسين ابن مسلم عن
ابي جعفر الثاني عليه السلام انه سئل ما فرق بين الفسطاط
وبين ظل المحمل فقال لا ينبغي ان يستظل في المحمل والفرق
بينهما ان المراة تطمث في شهر رمضان فتقضي الصيام
ولا يقضي الصلوة فقال صدقت جعلت فداك قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله معني هذا الحديث ان السنة لا
تقاس وروي علي ابن مهزيار عن بكر ابن صالح قال
كتبت الي ابي جعفر الثاني عليه السلام ان عمتي معي وهي
زميلتي ويشتد عليها اذا احرمت فتري ان اظلل علي وعليها
فكتب عليه السلام ظلل عليها وحدها وروي البزنطي
عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالته عن المراة يضرب

عليها الظلال وهي محرمة قال نعم قلت والرجل يضرب عليه
الظلال وهو محرم قال نعم اذا كانت به شقيقة ويتصدق
بمد لكل يوم وسال محمد ابن اسماعيل ابن بزيع ابا الحسن
عليه السلام وانا اسمع عن الظل للمحرم في اذي من مطر
اوشمس او قال من علة فامر بفداء شاة يذبحها بمني
وقال نحن اذا اردنا ذلك ظللنا وفدينا وفي رواية حريز
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس بالقبة علي النساء
والصبيان وهم محرمون ولا يرتمس المحرم في الماء ولا الصايم
وروي منصور ابن حازم قال رايت اباعبد الله عليه السلام
وقد توضا وهو محرم ثم اخذ منديلا فمسح به وجهه
وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يكره للمحرم ان يجوز ثوبه فوق انفه ولا باس ان يمد المحرم
ثوبه حتي يبلغ انفه يعني من اسفل وذلك ان حفص ابن
البختري وهشام ابن الحكم رويا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يكره للمحرم ان يجوز ثوبه انفه من اسفل وقال اضح
لمن احرمت له وهو الله وروي عن عبد الله ابن سنان
قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول لابي وشكا اليه حر
الشمس

وكان يسال خ

مخران يسد له علي راسه حتي يبلغ انفه فانه يلزم تغطية الراس خ

حال اللثام فانه لا يستلزم تغطية الراس خ

الشمس وهو محرم وهو يتاذي به وقال تري ان استتر بطرف
ثوبي قال لا باس بذلك ما لم يصب راسك وساله سعيد الاعرج
عن المحرم يستتر بعود او بيده فقال لا الا من علة وساله
الحلبي عن المحرم يغطي راسه ناسيا او نائما فقال يلبي اذا ذكر
وفي رواية حريز يلقي القناع ويلبي وليس عليه شي وساله
عن المحرم ينام علي وجهه وهو علي راحلته فقال لا باس بذلك
وسال زرارة اباجعفر عليه السلام عن المحرم يقع الذباب
علي وجهه حين يريد النوم فيمنعه من النوم ايغطي وجهه
اذا اراد ان ينام قال نعم وروي زرارة عن ابي عبد الله عليه
السلام ان المحرمة تسدل ثوبها الي نحرها وروي الحسن
ابن محبوب عن علي ابن مهزيار عن ابي بصير قال سالت اباعبد
الله عليه السلام عن رجل قلم ظفرا من اظافيره وهو محرم قال
عليه مد من طعام حتي يبلغ عشرة فان قلم اصابع يديه
كلها فعليه دم شاة قلت فان قلم اظافير يديه ورجليه
جميعا فقال ان كان فعل ذلك في مجلس واحد فعليه دم
شاة وان كان متفرقا في مجلسين فعليه دمان وفي رواية
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان من فعل ذلك ناسيا

او ساهيا او جاهلا فلا شي عليه وسال معاوية ابن عمار ابا عبد
الله عليه السلام عن المحرم تطول اظفاره او ينكسر بعضها
فيوذيه ذلك فقال لا يقص منها شيا ان استطاع فان كانت
توذيه فليقصها وليطعم مكان كل ظفر قبضة من طعام
وسال اسحاق ابن عمار ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل نسي
ان يقلم اظفاره عند الاحرام حتي احرم فقال يدعها قلت
فان رجلا من اصحابنا افتاه ان يقلم اظفاره ويعيد احرامه
ففعل فقال عليه دم وروي حريز عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا نتف الرجل ابطه بعد الاحرام فعليه دم
وفي خبر اخر من حلق راسه او نتف ابطه ناسيا او ساهيا
او جاهلا فلا شي عليه وقال عليه السلام لا باس بان يدخل
المحرم الحمام ولكن لا يتدلك وقال عليه السلام لا يأخذ
الحرام من شعر الحلال ومرّ النبي صلي الله عليه واله
علي كعب ابن عجرة الانصاري وهو محرم وقد اكل
القمل راسه وحاجبيه وعينيه فقال رسول الله صلي الله
عليه واله ما كنت اري ان الامر يبلغ ما اري فامره
فنسك منه نسكا وحلق راسه بقول الله عز وجل

فمن كان

فمن كان منكم مريضا او به اذي من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك فالصيام ثلاثة ايام والصدقة
علي ستة مساكين لكل مسكين صاع وروي مد من تمر
والنسك شاة لا يطعم منها احد الا المساكين وقال عبد
الله ابن سنان لابي عبد الله عليه السلام ارايت ان وجدت
علي قرادا اطرحها عني وانا محرم قال نعم وصغارا لهما
انما رقيا في غير مرقاهما وقال له معاوية ابن عمار المحرم
يحك راسه فتسقط القملة والثنتان فقال لا شي عليه
ولا يعيدها قال كيف يحك المحرم قال باظفاره ما لم يدم
ولا يقطع شعره وساله عن المحرم يعبث بلحيته فيسقط
منها الشعرة والثنتان قال يطعم شيا وفي خبر اخر مد
من طعام او كفين والاولي انه لا يحك المحرم راسه الا حكا
رفيقا باطراف الاصابع وفي رواية هشام ابن سالم قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا وضع احدكم يده علي راسه
او علي لحيته وهو محرم فسقط شي من الشعر فليتصدق
بكف من كعك او سويق وروي ابان عن ابي الجارود
قال سال رجل ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل قملة وهو محرم

قال بيس ما صنع قال فما فدا اوها قال لا فداء لها وروي
معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم يلقي
عنه الدواب كلها الا القملة فانها من جسده وان اراد ان
يحول قمله من مكان الي مكان فلا يضره وروي ابان
عن زرارة قال سالته عن المحرم هل يحك راسه او يغتسل
بالماء فقال يحك راسه ما لم يتعمد قتل دابة ولا باس
بان يغتسل بالماء ويصب علي راسه ما لم يكن ملبدا فان
كان ملبدا فلا يفيض علي راسه الماء الا من احتلام
وسال يعقوب ابن شعيب ابا عبد الله عليه السلام
عن المحرم يغتسل قال نعم ويفيض الماء علي راسه
ولا يدلكه وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اغتسل المحرم من الجنابة صب علي راسه الماء ويميز
الشعر بانامله بعضه من بعض وقال عليه السلام في
المحرم يشهد علي نكاح محلين قال لا يشهد ثم قال
يجوز للمحرم ان يشير بصيد علي محل قال مصنف هذا
الكتاب وهذا علي الانكار لذلك لا علي انه يجوز وروي
عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس

للمحرم

اي حما انه لا يجوز تزويجه وان لم يكن هو العاقد فلذلك لا يجوز العقد وان لم يكن هو المجامع وهو الاشكال فتامل

للمحرم ان يتزوج او يزوج محلا فان تزوج او زوج فتزويجه
باطل وان رجلا من الانصار تزوج وهو محرم فابطل رسول الله
صلي الله عليه واله نكاحه وقال عليه السلام من تزوج امراة
في احرامه فرق بينهما ولم تحل له ابدا وفي رواية سماعة لها
المهر ان كان دخل بها وفي رواية عاصم ابن حميد عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المحرم يطلق
ولا يتزوج وسال سعيد الاعرج ابا عبد الله عليه السلام
~~ينظر الي امراته وهي محرمة~~ عن الرجل ينزل المراة من
المحمل فيضمها اليه وهو محرم قال لا باس الا ان يتعمد وهو
احق ان ينزلها من غيره وروي محمد الحلبي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام المحرم ينظر الي امراته وهي
محرمة قال لا باس وروي خالد بياع القلانس
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اتي اهله وعليه
طواف النساء قال عليه بدنة ثم جاء اخر فساله فقال عليه
بقرة ثم جاء اخر فساله عنها فقال عليه شاة فقلت بعد
ما قاموا اصلحك الله كيف قلت عليه بدنة فقال انت موسر
وعليك بدنة وعلي الوسط بقرة وعلي الفقير شاة وقال

عليه السلام لا تذبح الصيد في الحرم وان صيد في الحل وروي
حنان ابن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه واله يقتل الفار في الحرم والافعي والعقرب
والغراب الابقع برميه فان اصبته فابعده الله وكان
يسمي الفارة الفويسقة وقال انها توهي السقا وتضرم
البيت على اهله وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان القي المحرم القراد عن بعيره فلا باس به
ولا يلقي الحلمة وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
ان القراد ليس من البعير والحلمة من البعير وفي رواية
علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالته عن المحرم ينزع
الحلمة عن البعير فقال لا هي بمنزلة القملة من جسدك
وروي محمد ابن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال
سالته عن المحرم وما يقتل من الدواب قال يقتل الاسود
والافعي والفارة والعقرب وكل حية وان ارادك السبع
فاقتله وان لم يردك فلا تقتله والكلب العقور ان
ارادك فاقتله ولا باس للمحرم ان يرمي الحداة
وان عرض له اللصوص امتنع منهم
باب

اي فان اصبته فابعده الله منك

لانها تجر الفتيلة من السراج الى بيتها والمراد بالبيت بيوت العرب لانها فتت القصب

باب ما يجب على المحرم في انواع ما يصيب من الصيد وروي
جميل ومحمد ابن مسلم وزرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في
محرم قتل نعامة قال عليه بدنة فان لم يجد فاطعام ستين
مسكينا فان كانت قيمة البدنة اكثر من طعام ستين
مسكينا لم يزد على اطعام ستين مسكينا وان كانت
قيمة البدنة اقل من اطعام ستين مسكينا لم يكن
عليه الا قيمة البدنة وروي الحسن ابن محبوب عن داود
الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه
بدنة واجبة في فداء فقال ان لم يجد فسبع شياة فان لم
يقدر صام ثمانية عشر يوما بمكة او في منزله وروي
عبد الله ابن سنان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن محرم اصاب نعامة او حمار وحش قال عليه
بدنة قلت فان لم يقدر قال يطعم ستين مسكينا قلت
فان لم يقدر على ما يتصدق به ما عليه قال فليصم ثمانية
عشر يوما قلت فان اصاب بقرة ما عليه قال عليه بقرة
قلت فان لم يقدر قال فليطعم ثلاثين مسكينا قلت فان لم
يقدر على ما يتصدق به قال فليصم تسعة ايام قلت فان اصاب

ظبيا ما عليه قال عليه شاة قلت فان لم يجد قال فعليه اطعام
عشرة مساكين قلت فان لم يجد ما يتصدق به قال فعليه صيام
ثلاثة ايام وروي ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام رجل رمى صيدا وهو محرم فكسر يده
او رجله فذهب على وجهه فلا يدري ما صنع قال عليه فداوه
قلت فان راه بعد ذلك وقد رعا ومشا قال عليه ربع قيمته
وروي البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته
عن محرم اصاب ارنبا او ثعلبا فقال في الارنب دم شاة وفي رواية
ابن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الارنب يصيبه المحرم فقال شاة هديا بالغ الكعبة
وفي رواية البزنطي عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم قتل ثعلبا
قال عليه دم فقلت فارنب فقال مثل ما في الثعلب وروي
محمد ابن الفضيل قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل
قتل حمامة من حمام الحرم وهو محرم فقال ان قتلها وهو
محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمامة درهم وان قتلها
في الحرم وهو محرم فعليه قيمتها وهو درهم يتصدق به
او يشتري

او يشتري به طعاما لحمام الحرم وان قتلها وهو محرم في غير الحرم
فعليه دم شاة فان قتل فرخا وهو محرم في غير الحرم فعليه حمل قد
فطم وليس عليه قيمته لانه ليس في الحرم ويذبح الفدا ان شاء
في منزله بمكة وان شاء بالحزورة بين الصفا والمروة قريب من
موضع النخاسين وهو معروف فان قتله وهو محرم فعليه حمل وقيمة
الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وفي القطاة حمل قد فطم
من اللبن ورعى من الشجر واذا اصاب المحرم بيض نعام ذبح
عن كل بيضة شاة بقدر عدد البيض فان لم يجد شاة فعليه
صيام ثلاثة ايام فان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين
واذا وطي بيض نعام ففدغها وهو محرم وفيها افراخ تتحرك
فعليه ان يرسل فحوله من البدن على الاناث بقدر عدد البيض
فما لقح وسلم حتى ينتج فهو هدي لبيت الله الحرام فان لم
ينتج شيئا فليس عليه شي وان وطي بيض قطا فشدخه
فعليه ان يرسل فحوله من الغنم على عددها من الاناث
بقدر عدد البيض فما سلم فهو هدي لبيت الله الحرام وقال
الصادق عليه السلام ما وطيت او وطاه بعيرك وانت محرم
فعليك فداوه واذا قتل المحرم الصيد فعليه جزاوه ويتصدق

اذا كان جهلا وحمله بعضهم على فقد ابيهما اتعقد بر بعضان
او يكون الباسبية ونحو في الدروس عن ابنا الجنيد
ان من برح المحرم في غير الحرم لا على الحل مطلقا

بالصيد على مسكين فان عاد فقتل صيدا اخر متعمدا فليس عليه جزاؤه
وهو ممن ينتقم الله منه والنقمة في الاخرة وهو قول الله عز وجل
عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه وان اصاب الصيد ثم عاد
خطا فعليه كلما عاد كفارة وكلما اتاه المحرم بجهالة فليس عليه
شي الا الصيد فان عليه فداءه فان تعمد كان عليه فداؤه واثمه
ولا باس ان يصيد المحرم السمك ويأكل طريه ومالحه ويتزود فان
قتل جرادة فعليه تمرة وتمرة خير من جرادة فان كان كثيرا فعليه
دم شاة ومر ابو جعفر عليه السلام على اناس وهم ياكلون جرادا
فقال سبحان الله وانتم محرمون قالوا انما هو من البحر قال فارسلوه
في الماء اذا فالجراد لا ياكله المحرم ولا ياكله الحلال في الحرم
فان قتل عصاية فعليه ان يتصدق بكف من طعام فان قتل
زنبورا خطا فلا شي عليه وان كان عمدا فعليه ان يتصدق
بكف من طعام وان اصاب المحرم صيدا خارجا من الحرم
فذبحه ثم ادخله الحرم مذبوحا واهدي الي رجل محل فلا باس
بان ياكله انما الفدا على الذي اصابه وسئل الصادق عليه
السلام على المحرم يصيب الصيد فيفديه بطعم او يطرحه
فقال اذا يكون عليه فداء اخر قيل فاي شي يصنع به قال
يدفنه

تومم العامة انه من صيد البحر لانه يحصل من ذرق السمك او من الحيتان التي تنبذه الماء على الشطوط والامام عليه السلام رد عليهم بانهم التثوا في الماء فانه لا يعيش

يدفنه وكل من وجب عليه فدا شي اصابه وهو محرم فان كان
حاجا نحر هديه الذي يجب عليه بمني وان كان معتمرا نحره بمكة
قبالة الكعبة وان اضطر المحرم الي صيد او ميتة فانه ياكل الصيد
ويفدي وان اكل الميتة فلا باس الا ان ابا الحسن الثاني عليه
السلام قال يذبح الصيد وياكله ويفدي احب الي من الميتة
وروي يوسف الطاطري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
صيد اكله قوم محرمون قال عليهم شاة شاة وليس على الذي
ذبحه شاة وروي علي ابن رياب عن ابان ابن تغلب عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوم حجاج محرمين اصابوا افراخ نعام
فاكلوا جميعهم قال عليه السلام مكان كل فرخ اكلوه بدنة
يشتركون فيها فيشترونها على عدد الفراخ وعلى عدد الرجال
وروي زرارة وبكير عن احدهما في محرمين اصابا صيدا
فقال على كل واحد منهما الفدا وسال ابو بصير ابا عبد الله
عليه السلام عن قوم محرمين اشتروا صيدا فاشتركوا فيه
فقالت رفيقة لهم اجعلوا لي فيه بدرهم فجعلوا لها فقال على كل
انسان منهم شاة وقال الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وقال الصادق عليه السلام هو مليحه

مالت امراة
من الملوح او من
الملاحة سمي مليح ومملوح
ولا يبقى ما لح من

الذين ياكلون وقال فصل ما بينهما كل طير يكون في الاجام يبيض
في البر ويفرخ في البر فهو صيد البر وما كان من طير يكون في البر
ويبيض في البحر ويفرخ في البحر فهو من صيد البحر والمحرم
لا يدل على الصيد فان دل عليه فقتل فعليه الفداء

باب تقصير المتمتع وحلقه واحلاله ومن نسي التقصير حتى
يواقع او يهل بالحج

روي عن معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا فرغت من سعيك وانت متمتع فقصر من
شعر راسك من جوانبه ولحيتك وخذ من شاربك وقلم اظفارك
وابق منها لحجك فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شي يحل
منه فطف بالبيت تطوعا ما شئت وروي اسحق ابن عمار
عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له الرجل يتمتع فينسي ان
يقصر حتي يهل بالحج فقال عليه دم وفي رواية عبد الله ابن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام يستغفر الله قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله والدم على الاستحباب والاستغفار
يجزي عنه والخبران غير مختلفين وسال عمران الحلبي ابا
عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت وبالصفا والمروة
وقد تمتع ثم عجل فقبل امراته قبل ان يقصر من راسه
قال عليه

قال عليه دم يهريقه وان جامع فعليه جزورا او بقرة وسال
عبد الله ابن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عقص راسه
وهو متمتع فقدم مكة فقضي نسكه وحل عقاص راسه
وقصر وادهن واحل قال عليه دم شاة وساله معاوية
ابن عمار عن رجل متمتع وقع على امراته ولم يقصر قال ينحر
جزورا وقد خشيت ان يكون قد ثلم حجه ان كان عالما
وان كان جاهلا فلا شي عليه قال وقلت له متمتع قرض من
اظفاره باسنانه واخذ من شعره بمشقص فقال لا باس به
ليس كل واحد يجد الجلم وروي ابو بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن متمتع اراد ان يقصر فحلق راسه
فقال عليه دم يهريقه فاذا كان يوم النحر امر الموسي على راسه
حين يريد ان يحلق وروي ابو المغرا عن ابي بصير قال قلت
لابي جعفر عليه السلام رجل احل من احرامه ولم تحل امراته
فوقع عليها قال عليها بدنة يغرمها زوجها وقال الصادق
عليه السلام ينبغي للمتمتع بالعمرة الي الحج اذا احل ان لا يلبس قميصا
وان يتشبه بالمحرمين وروي حفص وجميل وغيرهما
عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم يقصر من بعض ولا يقصر

من بعض قال تجزيه وساله جميل ابن دراج عن متمتع
حلق راسه بمكه فقال ان كان جاهلا فليس عليه شي
وان تعمد ذلك في اول شهور الحج بثلاثين يوما فليس عليه شي
وان تعمد ذلك بعد الثلاثين الذي يوفر فيها الشعر
للحج فان عليه دما يهريقه وروي عن حماد ابن عثمان قال
قال رجل لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لما قضيت
نسكي للعمرة اتيت اهلي ولم اقصر قال عليك بدنة قال اني
لما اردت ذلك منها ولم تكن قصرت امتنعت فلما غلبتها
قرضت بعض شعرها باسنانها قال رحمها الله كانت افقه
منك عليك بدنة وليس عليها شي **باب التمتع يخرج
من مكة ويرجع** قال الصادق عليه السلام اذا اراد
المتمتع الخروج من مكة الي بعض المواضع فليس له ذلك
لانه مرتبط بالحج حتي يقضيه الا ان يعلم انه لا يفوته الحج
فاذا علم وخرج وعاد في الشهر الذي خرج فيه دخل مكة
محلا وان دخلها في غير ذلك الشهر دخلها محرما وسال
محمد ابن مسلم ابا جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل مكة
بغير احرام فقال لا الا مريض او من به بطن وروي
القسم

القسم ابن محمد عن علي ابن ابي حمزة قال سالت ابا ابراهيم
عليه السلام عن رجل يدخل مكة في السنة المرة والمرتين
والثلاث كيف يصنع فقال اذا دخل فليدخل ملبيا واذا خرج
فليخرج محلا **باب احرام الحايض والمستحاضة** وروي
معاويه ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسما بنت
عميس نفست بمحمد ابن ابي بكر بالبيدا لاربع بقين من
ذي القعدة في حجة الوداع فامرها رسول الله صلي الله عليه واله
فاغتسلت واحتشت واحرمت ولبت مع النبي صلي الله عليه واله
واصحابه فلما قدموا مكة لم تطهر حتي نفروا من مني وقد
شهدت المواقف كلها عرفات وجمعا ورمت الجمار ولكن لم
تطف بالبيت ولم تسع بين الصفا والمروة فلما نفروا من مني
امرها رسول الله صلي الله عليه واله فاغتسلت وطافت بالبيت
وبالصفا والمروة وكان جلوسها في اربع بقين من ذي القعدة
وعشر من ذي الحجة وثلاثة ايام التشريق وروي
عن درست عن عجلان ابن صالح قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام متمتعة دخلت مكة فحاضت فقال تسعي بين الصفا
والمروة ثم تخرج مع الناس حتي تقضي طوافها بعد وساله

هذا يدل على ان النفاس
سبعة عشر يوما لا ازيد

معاوية ابن عمار عن المراة طافت بين الصفا والمروة فحاضت
بينهما قال تتم سعيها وساله عن امراة طافت بالبيت ثم
حاضت قبل ان تسعي قال تسعي وروي محمد ابن مسلم عن
احدهما قال سالته عن المحرمة اذا طهرت تغسل راسها بالخطمي
فقال تجزيها الماء وروي جميل عنه انه قال في الحايض اذا قدمت
مكة يوم التروية انها تمضي كما هي الي عرفات وتجعلها حجة
ثم تقيم حتي تطهر فتخرج الي التنعيم فتحرم فتجعلها عمرة وروي
صفوان عن اسحاق ابن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام
عن المراة تجي متمتعة فتطمث قبل ان تطوف بالبيت حتي تخرج
الي عرفات فقال تصير حجة مفردة وعليها دم اضحيتها
وروي صفوان عن عبد الرحمن ابن الحجاج قال سالت ابا
ابراهيم عليه السلام عن رجل كانت معه امراة فقدمت
مكة وهي لا تصلي فلم تطهر الي يوم التروية وطهرت
وطافت بالبيت ولم تسعي بين الصفا والمروة حتي شخصت
الي عرفات هل تعتد بذلك الطواف او تعيد قبل الصفا
والمروة فقال تعتد بذلك الطواف الاول وتبني عليه
وروي ابان عن زرارة قال سالته عن امراة طافت بالبيت
فحاضت

فحاضت قبل ان تصلي الركعتين فقال ليس عليها اذا طهرت
الا الركعتين وقد قضت الطواف وروي ابان عن الفضيل
ابن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا طافت المراة
طواف النسا فطافت اكثر من النصف فحاضت نفرت ان
شات وروي صفوان عن اسحاق ابن عمار قال سالت ابا
ابراهيم عليه السلام عن جارية لم تحض خرجت مع زوجها
واهلها فحاضت فاستحيت ان تعلم اهلها وزوجها حتي قضت
المناسك وهي علي تلك الحالة واتقعها زوجها ورجعت الي
الكوفة فقالت لاهلها قد كان من الامر كذا وكذا فقال
عليها سوق بدنة والحج من قابل وليس علي زوجها شي وروي
فضالة ابن ايوب عن الكاهلي قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن النسا في احرامهن فقال يصلحن ما اردن ان يصلحن
فاذا وردن الشجرة اهللن بالحج ولبين عند الميل اول البيدا ثم
يوتي بهن مكة يبادر بهن الطواف والسعي واذا قضين طوافهن
وسعيهن قصرن وصارت متعة ثم اهللن يوم التروية بالحج
فكانت عمرة وحجة وان اعتللن كن علي حجهن ولم يفردن
حجهن وروي حريز عن محمد ابن مسلم قال سالت ابا عبد الله

من متوهمات
الاحرام

عليه السلام عن امراة طافت ثلاثة اطواف او اقل من ذلك
ثم رات دما فقال تحفظ مكانها فاذا طهرت طافت منه
واعتدت بما مضي وروي العلا عن محمد ابن مسلم عن احدهما
مثله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وبهذا الحديث
افتي دون الحديث الذي رواه ابن مسكان عن ابراهيم ابن
اسحاق عمن سال اباعبد الله عليه السلام عن امراة طافت
اربعة اشواط وهي معتمرة ثم طمثت قال تتم طوافها وليس
عليها غيره ومتعتها تامة ولها ان تطوف بين الصفا والمروة
لانها زادت علي النصف وقد قضت متعتها فتستانف بعد
الحج هي لم تطف الا ثلاثة الاشواط فلتستانف الحج فان اقام
بها جمالها بعد الحج فلتخرج الي الجعرانة او الي التنعيم فتعتمر
لان هذا الحديث اسناده منقطع والحديث الاول رخصة
ورحمة واسناده متصل وانما لا تسعي الحايض التي حاضت
قبل الاحرام بين الصفا والمروة وتقضي المناسك كلها
لانها لا تقدر ان تقف بعرفة الا عشية عرفة ولا بالمشعر
الا يوم النحر ولا ترمي الجمار الا بمني وهذا اذا طهرت قضته

باب الوقت الذي اذا ادركه الانسان يكون مدركا للتمتع

روي ابن ابي عمير عن هشام ابن سالم ومرازم وشعيب
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل المتمتع يدخل ليلة عرفة
فيطوف ويسعي ثم يحرم فياتي مني فقال لا باس وروي
الحلبي عن احدهما عن حماد عن محمد ابن ميمون قال قدم ابو الحسن
عليه السلام متمتعا ليلة عرفة فطاف واحل واتي جواريه
ثم اهل بالحج وخرج وروي عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام المراة تجي متمتعة فتطمث قبل ان
تطوف بالبيت فيكون طهرها ليلة عرفة فقال ان كانت
تعلم انها تطهر وتطوف بالبيت وتحل من احرامها وتلحق
الناس بمني فلتفعل وروي النضر عن شعيب العقرقوفي
قال خرجت انا وحديد فانتهينا الي البستان يوم التروية
فتقدمت علي حمار فقدمت مكة فطفت وسعيت واحللت
من تمتعي ثم احرمت بالحج وقدم حديد من الليل فكتبت
الي ابي الحسن استفتيه في امره فكتب الي مره يطوف
ويسعي ويحل من متعته ويحرم بالحج ويلحق الناس بمني
ولا يبيتن بمكة وروي الحسن ابن محبوب عن علي ابن رياب
عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته
عن رجل خرج متمتعا بعمرة الي الحج فلم يبلغ مكة الا يوم النحر فقال
يقيم بمكة علي احرامه ويقطع التلبية حتي يدخل الحرم فيطوف بالبيت
ويسعي ويحلق راسه ويذبح شاته ثم ينصرف الي اهله ثم قال هذا
لمن اشترط علي ربه عند احرامه ان يحله حيث حبسه فان لم يشترط
فان عليه الحج والعمرة من قابل

باب الوقت الذي متي ادركه الانسان كان مدركا للحج

روي ابن ابي عمير عن هشام
ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك المشعر الحرام
علي خمسة من الناس فقد ادرك الحج وروي ابن ابي عمير عن جميل
ابن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك الموقف
بجمع يوم النحر قبل ان تزول الشمس فقد ادرك الحج وروي عبد الله
ابن المغيرة عن اسحاق ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من ادرك المشعر الحرام قبل ان تزول الشمس فقد ادرك الحج ورواه
اسحاق ابن عمار عن ابي الحسن موسي ابن جعفر عليه السلام
وروي عن معاوية ابن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اذا ادرك الزوال فقد ادرك الموقف

باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل السعي وقبل الخروج الي مني

روي
اسحاق ابن عمار عن سماعة ابن مهران عن ابي الحسن الماضي عليه
السلام قال سالته عن رجل طاف طواف الحج وطواف النسا قبل ان
يسعي بين الصفا والمروة قال لا يضره يطوف بين الصفا والمروة
وقد فرغ من حجه وروي ابن ابي عمير عن حفص ابن البختري
عن ابي الحسن عليه السلام في تعجيل الطواف قبل الخروج الي مني قال
هما سوا اخر ذلك او قدمه يعني المتمتع وروي ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وروي جميل عن ابي عبد الله
عليه السلام انهما سالاهما عن المتمتع يقدم طوافه وسعيه في
الحج فقالا هما شيان قدمت او اخرت وروي صفوان ابن
يحيي عن اسحاق ابن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن
المتمتع اذا كان شيخا كبيرا او امراة تخاف الحيض تعجل الطواف
للحج قبل ان تاتي مني قال نعم من هو هكذا يعجل وقال وسالته عن
رجل يحرم بالحج من مكة ثم يري البيت خاليا فيطوف به
قبل ان يخرج عليه شي قال لا

باب تاخير الزيارة

روي
اسحاق ابن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن زيارة
البيت يوخر الي يوم الثالث فقال تعجيلها احب الي وليس به باس
ان اخره وفي رواية عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا باس بان يوخر زيارة البيت الي يوم النفر وروي

عبيد الله ابن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
عن رجل نسي ان يزور البيت حتي اصبح فقال لا باس انا ربما اخرته
حتي تذهب ايام التشريق ولكن لا يقرب النساء والطيب
وروي هشام ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
عمن نسي زيارة البيت حتي رجع الي اهله فقال لا يضره اذا كانت
قد قضي مناسكه وروي هشام ابن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا باس ان اخرت زيارة البيت الي ان تذهب
ايام التشريق الا انك لا تقرب النساء ولا الطيب

باب حكم من نسي طواف النساء روي معاوية ابن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت رجل نسي طواف
النساء حتي رجع الي اهله قال يامر ان يقضي عنه ان لم يحج فانه
لا تحل له النساء حتي يطوف بالبيت وروي ابن ابي عمير
عن ابي ايوب ابراهيم ابن عثمان الخراز قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل فقال اصلحك الله ان
معنا امراة حايض ولم تطف طواف النساء ~~حتي رجع الي اهله~~
قال ~~يامر ان يقضي عنه~~ وبابي الجمال ان يقيم عليها قال فاطرق
وهو يقول لا تستطيع ان تتخلف عن اصحابها ولا يقيم عليها
اجمالها

كان ح ل

حمل علي طواف الوداع

اجمالها ثم رفع راسه اليه فقال تمضي فقد تم حجها وروي ابن محبوب
عن علي ابن رياب عن حمران ابن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في رجل
كان عليه طواف النساء وحده فطاف منه خمسة اشواط بالبيت
ثم غمزه بطنه فخاف ان يبدره فخرج الي منزله فنقص ثم غشي
جاريته قال يغتسل ثم يرجع فيطوف بالبيت تمام ما بقي عليه من
طوافه ويستغفر ربه ولا يعود وروي ابن محبوب عن علي ابن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي
طواف النساء فقال اذا زاد علي النصف وخرج ناسيا امر من يطوف عنه
وله ان يقرب النساء اذا زاد علي النصف وروي فيمن ترك طواف
النساء وانه ان كان طاف طواف الوداع فهو طواف النساء

باب انقضاء مشي الماشي روي الحسين ابن سعيد
عن اسماعيل ابن همام المكي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه
عليهما السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الذي عليه المشي اذا
رمي الجمرة زار البيت راكبا وروي ان من نذر ان يمشي الي بيت الله
الله حافيا مشي فاذا تعب ركب وروي انه يمشي من خلف المقام

باب حكم من قطع عليه الطواف بصلوة او غيرها
روي يونس ابن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

اذا قضى منها بالبنا

يمكن ان يكون المراد به انه
اذا تعلق النذر بالحج فلا يجب عليه المشي في العمرة
بل يمشي بعد ما احرم بالحج من مقام ابراهيم عليه السلام
الي ان يرمي الجمرة

رايت في ثوبي شيا من دم وانا اطوف قال فاعرف الموضع ثم اخرج
فاغسله ثم عد فابن علي طوافك وروي ابن المغيرة عن عبد
الله ابن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان
في طواف النساء فاقيمت الصلوة قال يصلي معهم الفريضة فاذا
فرغ بني من حيث بلغ وفي نوادر ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن احدهما عليهما السلام انه قال في الرجل يطوف فيعرض له الحاجة
قال لا باس بان يذهب في حاجته او حاجة غيره ويقطع الطواف
واذا اراد ان يستريح في طوافه ويقعد فلا باس به فاذا رجع بني علي
طوافه وان كان اقل من النصف وروي عبد الرحمن ابن الحجاج
قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يكون في الطواف
قد طاف بعضه وبقي عليه بعضه فيخرج من الطواف الي الحجر او الي
بعض المسجد اذا كان لم يوتر فيوتر ويرجع فيتم طوافه افتري
ذلك افضل ام يتم الطواف ثم يوتر وان سفر بعض الاسفار
فقال ابدا بالوتر واقطع الطواف اذا خفت ثم ايت الطواف
وروي ابن ابي عمير عن حفص ابن البختري عن ابي عبد
الله عليه السلام فيمن كان يطوف بالبيت فيعرض له دخول الكعبة
فدخلها قال يستقبل طوافه وروي حماد ابن عثمان عن حبيب
ابن مظاهر

ابن مظاهر قال ابتدات في طواف الفريضة وطفت شوطا واحدا
فاذا انسان قد اصاب انفي فادماه فخرجت فغسلته ثم جيت
فابتدات الطواف فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام
فقال بيس ما صنعت كان ينبغي لك ان تبني علي ما طفت
اما انه ليس عليك شي وروي عن صفوان الجمال قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام الرجل ياتي اخاه وهو في الطواف فقال يخرج معه
في حاجته ثم يرجع ويبني علي طوافه

باب السهو في الطواف
روي صفوان ابن يحيي عن اسحاق ابن عمار قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة
فبينا هو يطوف اذ ذكر انه قد ترك بعض طوافه بالبيت قال يرجع
الي البيت فيتم طوافه ثم يرجع الي الصفا والمروة فيتم ما بقي
وروي عن ابي ايوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل
طاف بالبيت ثمانية اشواط طواف الفريضة قال فليضم اليها
شيا ثم يصلي اربع ركعات وفي خبر اخر ان الفريضة هي الطواف
الثاني والركعتين الاوليين لطواف الفريضة والركعتان الاخريان من
والطواف الاول تطوع وفي رواية القسم ابن محمد عن علي ابن
ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سيل وانا حاضر عن رجل

طاف بالبيت ثمانية اشواط فقال نافلة او فريضة فقال فريضة
قال تضيف اليها ستة فاذا فرغ صلي ركعتين عند مقام ابراهيم
عليه السلام ثم خرج الي الصفا والمروة فطاف بهما فاذا فرغ
صلي ركعتين اخراوين فكان طواف نافلة وطواف فريضة
وروي عن الحسن ابن عطية قال ساله سليمان ابن خالد وانا
معه عن رجل طاف بالبيت ستة اشواط فقال ابو عبد الله
عليه السلام وكيف يطوف ستة اشواط فقال استقبل الحجر
فقال الله اكبر وعقد واحدا فقال يطوف شوطا فقال سليمان
فانه فاته ذلك حتي اتي اهله قال يامر من يطوف عنه وسيل
عن رجل لا يدري ثلاثة طاف او اربعة قال طواف نافلة او فريضة
قيل اجبني فيهما جميعا قال ان كان طواف نافلة فابن
علي ما شئت وان كان طواف فريضة فاعد الطواف فان
طفت بالبيت طواف الفريضة ولم تدر ستا طفت او سبعة
فاعد طوافك فان خرجت وفاتك ذلك فليس عليك شي

باب ما يجب علي من اختصر شوطا في الحجر

روي ابن
مسكان عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل
طاف بالبيت فاختصر شوطا واحدا في الحجر كيف يصنع قال يعيد

العطواف

الطواف الواحد وفي رواية معاوية ابن عمار عنه قال من اختصر
في الحجر فليعيد طوافه من الحجر الاسود وروي الحسين ابن
سعيد عن ابراهيم ابن سفيان قال كتبت الي ابي الحسن الرضا
عليه السلام امراة طافت طواف الحج فلما كانت في الشوط السابع
اختصرت فطافت في الحجر وصلت ركعتي الفريضة وسعت
وطافت طواف النساء ثم اتت مني فكتب تعيد

باب ما جا في الطواف خلف المقام

روي ابان ابن محمد
ابن علي الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الطواف
خلف المقام قال ما احب ذلك ولا اري به باسا فلا تفعله الا
ان لا تجد منه بدا

باب ما يجب علي من طاف او قضي شيئا من المناسك علي غير وضوء

روي عن معاوية ابن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس بان يقضي المناسك
كلها علي غير وضوء الا الطواف بالبيت والوضوء افضل
وروي العلا عن محمد ابن مسلم عن احدهما قال سالته
عن رجل طاف الفريضة وهو علي غير طهر قال يتوضا ويعيد
طوافه فان كان تطوعا توضا وصلي ركعتين وفي رواية
عبيد ابن زرارة عنه عليه السلام انه قال لا باس بان يطوف الرجل

النافلة علي غير وضوء ثم يتوضا ويصلي وان طاف متعمدا علي
غير وضوء فليتوضا وليصل ومن طاف تطوعا وصلي ركعتين علي
غير وضوء فليعد الركعتين ولا يعد الطواف وروي صفوان
ابن يحيي الازرق قال قلت لابي الحسن عليه السلام رجل سعي بين
الصفا والمروة فسعي ثلاثة اشواط او اربعة ثم بال ثم اتم سعيه
بغير وضوء فقال لا باس ولو اتم مناسكه بوضوء كان احب الي

باب ما جاء في طواف الاغلف

روي حريز وابراهيم ابن عمر
قالا قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس بان تطوف المراة غير
مخفوضة فاما الرجل فلا يطوف الا مختونا وروي ابن مسكان
عن ابراهيم ابن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل الذي
يسلم فيريد ان يختتن وقد حضر الحج ايحج او يختتن قال لا يحج
حتي يختتن

باب القران بين الاسابيع

روي ابن
مسكان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما يكره
ان يجمع الرجل بين السبوعين والطوافين في الفريضة فاما في
النافلة فلا باس وقال زرارة ربما طفت مع ابي جعفر عليه
السلام وهو ممسك بيدي الطوافين والثلاثة ثم ينصرف
ويصلي الركعات ستا وكلما قرن الرجل بين طواف النافلة صلي

لكل

لكل سبوع ركعتين

باب طواف المريض والمحمول من غير علة

روي محمد ابن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول حدثني
ابي ان رسول الله صلي الله عليه واله طاف علي راحلته واستلم
الحجر بمحجنه وسعي عليها بين الصفا والمروة وفي خبر اخر انه
كان يقبل الحجر بالمحجن وروي عن ابي بصير ان ابا عبد الله عليه
السلام مرض فامر غلمانه ان يحملوه ويطوفوا به فامرهم يخطوا
برجله الارض حتي تمس الارض قدماه في الطواف وفي رواية
محمد ابن الفضيل عن الربيع ابن خيثم انه كان يفعل ذلك كلما بلغ
الركن اليماني وسال اسحاق ابن عمار ابا ابراهيم عليه السلام عن
المريض المغلوب يطاف عنه بالكعبة فقال لا ولكن يطاف به
وقد روي عنه حريز رخصة في ان يطاف عنه وعن المغمي عليه
ويرمي عنه وفي رواية معاوية ابن عمار عنه قال الكسير يحمل
فيرمي الجمار والمبطون يرمي عنه ويصلي عنه وقد روي
معاوية عنه رخصة في الطواف والرمي عنهما وقال في الصبيان
يطاف بهم ويرمي عنهم

باب ما يجب علي من بدا بالسعي قبل الطواف واخر السعي

روي صفوان عن اسحاق ابن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف ثم خرج فطاف

بين الصفا والمروة فبينا هو يطوف ذكر انه قد ترك من طوافه
بالبيت فقال يرجع الي البيت فيتم طوافه ثم يرجع الي الصفا والمروة
فيتم ما بقي قلت فانه بدا بالصفا والمروة قبل ان يبدا بالبيت
قال ياتي البيت فيطوف به ثم يستانف طوافه بين الصفا والمروة
قلت فما الفرق بين هذين قال لان هذا قد دخل في شي من
الطواف وهذا لم يدخل في شي منه **وساله** عبد الله ابن
سنان عن الرجل قد مرحاجا وقد اشتد عليه الحر فيطوف بالكعبة
ويوخر السعي الي ان يبرد فقال لا باس به وربما فعلته **وفي**
حديث اخر يوخر الي الليل **وروي** العلا عن محمد ابن مسلم
عن احدهما قال سالته عن رجل طاف بالبيت فاعيا ايوخر الطواف
بين الصفا والمروة الي غد قال لا **وساله** رفاعة عن الرجل
يطوف بالبيت فيدخل وقت العصر ايسعي قبل ان يصلي او يصلي
قبل ان يسعي قال لا باس ان يصلي ثم يسعي **باب الرجل يطوف**
عن الرجل وهو غايب او شاهد روي معاوية ابن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اردت ان تطوف
عن احد من اخوانك فايت الحجر الاسود فقل بسم الله اللهم تقبل
من فلان **وساله** يحيي الازرق عن الرجل يصلح له ان يطوف
عن

عن اقاربه فقال اذا قضي مناسك الحج فليضع ما شاء ولا يجوز
للرجل اذا كان مقيما بمكة ليست به علة ان يطوف عنه غيره
باب السهو في ركعتي الطواف روي معاوية ابن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل طاف طواف الفريضة
ونسي الركعتين حتي طاف بين الصفا والمروة ثم ذكر قال يعلم
ذلك المكان ثم يعود فيصلي الركعتين ثم يعود الي مكانه
وقد رخص له ان يتم طوافه ثم يرجع فيركع خلف المقام **روي**
ذلك محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فباي الخبرين اخذ
جاز قال وقلت له رجل نسي الركعتين خلف مقام ابراهيم
عليه السلام فلم يذكر حتي ارتحل من مكة قال فليصلهما حيث
ذكر وان ذكرهما وهو بالبلد فلا تبرح حتي تقضيهما **وفي**
رواية عمر ابن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان
قد مضي قليلا فليرجع فليصلهما او يامر بعض الناس فيصلهما
عنه **وروي** الحسين ابن سعيد عن احمد ابن عمر قال سالت ابا
الحسن عليه السلام عن رجل نسي ركعتي طواف الفريضة وقد
طاف بالبيت حتي ياتي مني قال يرجع الي مقام ابراهيم فليصلهما
وقد رويت رخصة في ان يصليهما بمني رواها ابن مسكان

عن عمر ابن البرا عن ابي عبد الله عليه السلام وفي رواية جميل
ابن دراج عن احدهما ان الجاهل في ترك الركعتين عند مقام
ابراهيم عليه السلام بمنزلة الناسي **باب نوادر الطواف**
روي عاصم ابن حميد عن محمد ابن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن الرجل يطوف ويسعي ثم يطوف بالبيت تطوعا قبل
ان يقصر قال ما يعجبني **وروي** صفوان ابن يحيي عن هيثم
التميمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كانت معه
صاحبة لا تستطيع القيام علي رجلها فحملها زوجها في محمل
فطاف بها طواف الفريضة بالبيت وبالصفا والمروة ايجزيه
ذلك الطواف عن نفسه طوافه بها فقال ايها والله اذا
وروي ابن مسكان عن الهذيل عن ابي عبد الله عليه
السلام في الرجل يتكل علي عدد صاحبته في الطواف ايجزيه
عنها وعن الصبي فقال نعم الا تري انك تاتم بالامام اذا صليت
خلفه فهو مثله **وساله** سعيد الاعرج عن الطواف يكتفي
الرجل بصاحبه قال نعم **وروي** صفوان عن يزيد ابن خليفة
قال راني ابو عبد الله عليه السلام اطوف حول الكعبة وعلي
برطلة فقال بعد ذلك تطوف حول الكعبة وعليك برطله
لا تلبسها

لا تلبسها حول الكعبة فانها من زي اليهود **وروي** معاوية
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب ان تطوف
ثلثماية وستين اسبوعا عدد ايام السنة فان لم تستطع
فثلثماية وستين شوطا فان لم تستطع فما قدرت عليه من الطواف
وسال ابان ابا عبد الله عليه السلام اكان لرسول الله صلي الله
عليه واله طواف يعرف به فقال كان رسول الله صلي الله عليه
واله يطوف بالليل عشرة اسباع ثلاثة اول الليل وثلاثة اخر
الليل واثنين اذا اصبح واثنين بعد الظهر وكان فيما بين
ذلك راحته **وساله** سعيد الاعرج عن المسرع والمبطي في
الطواف فقال كل واسع ما لم يوذ احدا **وروي** عن ابن
النعمان عن يحيي الازرق قال قلت للحسن عليه السلام اني
طفت اربعة اسباع فاعييت افاصلي ركعاتها وانا جالس قال لا
قلت وكيف يصلي الرجل صلوة الليل اذا اعيا او وجد فترة وهو
جالس فقال يطوف الرجل جالسا فقلت لا قال فتصليهما وانت
قايم **وروي** علي ابن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام انه
سيل عن رجل سها ان يطوف بالبيت حتي يرجع الي اهله فقال
اذا كان علي وجه الجهالة اعاد الحج وعليه بدنة **وروي** هشام ابن الحكم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام بمكة سنة فالطواف
له افضل من الصلوة ومن اقام سنتين خلط من ذا وذا ومن اقام
ثلاث سنين كانت الصلوة له افضل وروي معاوية ابن عمار
عنه انه قال يستحب ان تحصي اسبوعك في كل يوم وليلة
وروي صفوان عن عبد الحميد ابن سعد قال سالت
ابا ابراهيم عليه السلام عن باب الصفا وقلت ان اصحابنا قد اختلفوا
فيه فبعضهم يقول الذي يلي السقاية وبعضهم يقول الذي
يستقبل الحجر فقال هو الذي يستقبل الحجر والذي يلي السقاية
محدث صنعه داود وفتحه داود **باب السهو في السعي
بين الصفا والمروة** روي العلا عن محمد ابن مسلم عن
احدهما قال سالته عن رجل نسي ان يطوف بين الصفا والمروة
قال يطاف عنه وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل طاف
بين الصفا والمروة ستة اشواط وهو يظن انها سبعة فذكر
بعد ما احل وواقع النساء انه انما طاف ستة قال عليه بقرة
يذبحها ويطوف شوطا اخر ومن لم يدر ما سعي فليبتدي
السعي ومن سعي بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فعليه
ان يعيد وان سعي بينهما تسعة اشواط فلا شي عليه وفقه ذلك
انه اذا

انه اذا سعي تسعة يكون قد بدا بالصفا وختم بالمروة ومن
بدا بالمروة فعليه ان يعيد ومن ترك شيا من الرمل في سعيه
فلا شي عليه وروي عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن ابي
ابراهيم عليه السلام في رجل سعي بين الصفا والمروة ثمانية
اشواط فقال ان كان خطا طرح واحدا واعتد بسبعة
وفي رواية محمد ابن مسلم عن احدهما قال يضيف اليها ستة
باب السعي راكبا والجلوس بين الصفا والمروة روي
معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
المراة تسعي بين الصفا والمروة علي دابة او علي بعير قال لا باس
بذلك قال وسالته عن الرجل يفعل ذلك قال لا باس به والمشي
افضل وسال عبد الرحمن ابن الحجاج ابا ابراهيم عليه السلام
عن النساء يطفن علي الابل والدواب بين الصفا والمروة
ايجزيهن ان يقفن تحت الصفا والمروة حيث يرين البيت
فقال نعم وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس علي الراكب سعي ولكن ليسرع شيا وروي عنه عن
عبد الرحمن ابن ابي عبد الله قال لا تجلس بين الصفا والمروة الا من
جهد **باب حكم من قطع عليه السعي لصلوة او غيرها** روي

معاوية ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يدخل في
السعي بين الصفا والمروة فيدخل وقت الصلوة ايخفف او يصلي
ثم يعود او يلبث كما هو علي حياله حتي يفرغ او ليس عليهما مسجد
لا بل يصلي ثم يعود قلت ويجلس علي الصفا والمروة وروي
علي ابن النعمان وصفوان عن يحيي الازرق قال سالت ابا الحسن
عليه السلام عن الرجل يسعي بين الصفا والمروة فيسعي ثلاثة
اشواط او اربعة فيلقاه الصديق فيدعوه الي الحاجة او الي الطعام
قال ان اجابه فلا باس ولكن يقضي حق الله عز وجل احب الي من
ان يقضي حق صاحبه وروي عن ابن فضال قال قال سال محمد ابن
علي ابا الحسن عليه السلام فقال له سعيت شوطا ثم طلع الفجر فقال
صل ثم عد فاتم سعيك **باب استطاعة السبيل الي الحج** روي
عن ابي الربيع الشامي قال سيل ابو عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل ولله علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
فقال ما تقول الناس فيها فقيل له الزاد والراحلة فقال عليه
السلام قد سيل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس
اذا لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت عياله
ويستغني به عن الناس ينطلق اليه فيسلبهم اياه لقد هلكوا فقيل له
فما السبيل

فما السبيل فقال السعة في المال اذا كان يحج ببعض ويبقي بعض لقوت
عياله اليس قد فرض الله عز وجل الزكوة فلم يجعلها الا علي من يملك
مايتي درهم وروي هشام ابن سالم عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول من عرض عليه الحج ولو علي حمار اجدع مقطوع
الذنب فيابي فهو مستطيع للحج **باب ترك الحج** روي حنان
ابن سدير قال ذكرت لابي جعفر عليه السلام البيت فقال لو عطلوه
سنة واحدة لم يناظروا وفي خبر اخر لنزل عليهم العذاب
باب الاجبار علي الحج وعلي زيارة النبي صلي الله عليه واله
روي حفص ابن البختري وهشام ابن سالم ومعاوية
ابن عمار وغيرهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان الناس
تركوا الحج لكان علي الوالي ان يجبرهم علي ذلك وعلي المقام عنده
ولو تركوا زيارة النبي صلي الله عليه واله لكان علي الوالي ان يجبرهم
علي ذلك وعلي المقام عنده فان لم يكن لهم مال انفق عليهم من
بيت مال المسلمين **باب علة التخلف عن الحج** روي
ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تخلف رجل عن الحج
الا بذنب وما يعفو الله اكثر وروي ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يوثر علي الحج حاجة

من حوائج الدنيا الا انظر الي المحتقبين قد انصرفوا قبل ان تقضي تلك الحاجة
باب دفع الحج الي من يخرج فيها روي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان كان موسرا حال بينه وبين الحج مرض او امر يعذره
الله فيه فان عليه ان يحج عنه من ماله صرورة لا مال له وروي عبد
الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المومنين عليه
السلام امر شيخا كبيرا لم يحج قط ولم يطق الحج لكبره ان يجهز رجلا
يحج عنه وسال معاوية ابن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حج
عن غيره ايجزيه ذلك عن حجة الاسلام قال نعم وروي علي ابن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام لو ان رجلا
معسرا احجه رجل كانت له حجة فان ايسر بعد ذلك كان عليه الحج
وكذلك الناصب اذا عرف فعليه الحج وان كان قد حج وروي
سعيد ابن عبد الله عن موسي ابن الحسن عن ابي علي احمد
ابن محمد ابن مطهر قال كتبت الي ابي محمد عليه السلام اني دفعت
الي ستة نفر ماية دينار وخمسين دينارا ليحجوا بها فرجعوا ولم
يشخص بعضهم واتاني بعض وذكر انه قد انفق بعض الدنانير
وبقيت بقية وانه يرد علي ما بقي واني قد رمت مطالبة من لم
ياتني بما دفعت اليه فكتب عليه السلام لا تعرض لمن لم ياتك

ولا

الحج ٥٤

ولا تاخذ ممن اتاك شيئا مما ياتيك به والاجر قد وقع علي الله عز وجل
وروي البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن رجل اخذ
حجة من رجل فقطع عليه الطريق فاعطاه رجل حجة اخرى يجوز له
ذلك فقال جايز له ذلك محسوب للاول والاخر وما كان يسعه
غير الذي فعل اذا وجد من يعطيه الحجة وروي جميل ابن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ليس له مال حج عن رجل او احجه
غيره ثم اصاب مالا هل عليه الحج فقال يجزي عنهما وقيل لابي عبد
الله عليه السلام الرجل ياخذ الحجة من الرجل فيموت فلا يترك شيئا
فقال اجزت عن الميت وان كانت عند الله عز وجل حجة اثبت
لصاحبه وسال سعيد ابن عبد الله الاعرج ابا عبد الله عليه السلام
عن الصرورة ايحج عن الميت فقال نعم اذا لم يجد الصرورة ما يحج
به وان كان له مال فليس له ذلك حتي يحج من ماله وهو يجزي
عن الميت كان له مال او لم يكن له مال وروي الحسن ابن
محبوب عن علي ابن رياب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
اعطي رجلا حجة يحج بها عنه من الكوفة فحج بها عنه من البصرة قال
لا باس اذا قضي جميع مناسكه فقد تم حجه وروي ابن محبوب
عن هشام ابن سالم عن ابي بصير عن احدهما في رجل اعطي

رجلا دراهم يحج بها عنه حجة مفردة يجوز له ان يتمتع بالعمرة الي الحج
قال نعم انما خالفه الي الفضل والخير وقال وهب ابن عبد ربه للصادق عليه
السلام ايحج الرجل عن الناصب قال لا قلت فان كان ابي فقال ان
كان ابوك فحج عنه وروي ان الصادق عليه السلام اعطي رجلا
ثلاثين دينارا فقال له حج عن اسماعيل وافعل ولك تسع وله
واحدة وروي ابان ابن عثمان عن يحيي الازرق عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من حج عن انسان اشتركا حتي اذا قضي
طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك من عمل
كان لذلك الحاج وقال عليه السلام في رجل اعطي رجلا مالا يحج عنه
فحج عن نفسه فقال هي عن صاحب المال ولا باس ان تحج المراة عن
المراة والمراة عن الرجل والرجل عن المراة والرجل عن الرجل ولا باس
ان يحج الصرورة عن الصرورة والصرورة عن غير الصرورة وغير
الصرورة عن الصرورة وروي حريز عن محمد ابن مسلم قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصرورة ايحج من مال الزكوة
قال نعم وروي عن معاوية ابن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الرجل تخرج في تجارة الي مكة او يكون له ابل
فيكريها حجته ناقصة ام تامة فقال لا بل حجته تامة

باب

باب حج الجمال والاجير روي عن معاوية ابن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام حجة الجمال تامة ام ناقصة
قال تامة قلت حجة الاجير تامة او ناقصة قال تامة
باب من يموت وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه روي
الحسن ابن محبوب عن علي ابن رياب عن ضريس الكناسي قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن رجل عليه حجة الوداع نذر نذرا في شكر
ليحجن به رجلا الي مكة فمات الذي نذر قبل ان يحج حجة الاسلام
ومن قبل ان يفي بنذره الذي نذر قال ان كان ترك مالا يحج
عنه حجة الاسلام من جميع المال واخرج من ثلثه ما يحج به رجل
لنذره وقد وفي بالنذر وان لم يكن ترك مالا بقدر ما يحج به
حجة الاسلام حج عنه بما ترك ويحج عنه وليه حجة النذر انما
هو مثل دين عليه باب ما جاء في الحج قبل المعرفة روي
عن عمر ابن اذينة قال كتبت الي ابي عبد الله عليه السلام
اساله عن رجل حج ولا يدري ولا يعرف هذا الامر ثم من الله
عليه بمعرفته والدينونة به اعليه حجة الاسلام قال قد قضي
فريضة الله والحج احب الي وروي عن عبد الله الخراساني
عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت اني حججت

وانا مخالف وحججت حجتي هذه وقد منّ الله علي بمعرفتكم وعلمت ان الذي كنت فيه كان باطلا فما ترى في حجتي قال اجعل هذه حجة الاسلام وتلك نافلة **باب ما جاء في الحج المجتاز** روي عن معاوية ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يمر مجتازا يريد اليمن او غيرها من البلدان وطريقه بمكة فيدرك الناس وهم يخرجون الى الحج فيخرج معهم الى المشاهد ايجزيه ذلك من حجة الاسلام قال نعم **باب حج المملوك والمملوكة** روي حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما اصاب العبد المحرم في احرامه فهو على السيد اذا اذن له في الاحرام وروي الحسن ابن محبوب عن الفضل ابن يونس قال سالت ابا الحسن عليه السلام فقلت تكون عندي الجواري وانا بمكة فامرهن ان يعقدن بالحج يوم التروية واخرج بهن فيشهدن المناسك او اخلفهن بمكة قال فقال ان خرجت بهن فهو افضل وان خلفتهن عند ثقة فلا باس فليس على المملوك حج ولا عمرة حتى يعتق وروي مسمع ابن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان عبدا حج عشر حجج كان عليه حجة الاسلام اذا استطاع الى ذلك

الى ذلك سبيلا وفي رواية النضر عن عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المملوك ان حج وهو مملوك اجزاه اذا مات قبل ان يعتق وان اعتق فعليه الحج وروي عن اسحاق ابن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن ام الولد تكون للرجل قد احجها ايجوز ذلك عنها من حجة الاسلام قال لا قلت لها اجر في حجتها قال نعم **باب ما يجزي عن المعتق عشية عرفة من حجة الاسلام** روي الحسن ابن محبوب عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق عشية عرفة عبدا له قال يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران ثواب العتق وثواب الحج وروي عن معاوية ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مملوك اعتق يوم عرفة قال اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك الحج **باب حج الصبيان** روي عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا حج الرجل بابنه وهو صغير فانه يامره ان يلبي ويفرض الحج فان لم يحسن ان يلبي لبوا عنه ويطاف به ويصلى عنه قلت ليس لهم ما يذبحون عنه قال يذبح عن الصغار ويصوم الكبار ويتقى عليهم ما يتقى على المحرم من الثياب والطيب وان قتل صيدا فعلى ابيه وروي عن ايوب اخي اديم

قال سئل ابو عبد الله عليه السلام من اين يجرد الصبيان فقال كان ابي عليه السلام يجردهم من فخ وروي عن يونس ابن يعقوب عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان معي صبية صغارا وانا اخاف عليهم البرد فمن اين يحرمون فقال ايت بهم العرج فليحرموا منها فانك اذا اتيت العرج وقعت في تهامة ثم قال فان خفت عليهم فايت بهم الجحفة وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظروا من كان معكم من الصبيان فقدموه الى الجحفة او الى بطن مر ويصنع بهم ما يصنع بالمحرم ويطاف بهم ويرمى عنهم ومن لا يجد الهدي منهم فليصم عنه وليه وكان علي ابن الحسين عليه السلام يضع السكين في يدي الصبي ثم يقبض على يديه الرجل فيذبح وساله سماعة عن رجل امر غلمانه ان يتمتعوا قال عليه ان يضحي عنهم قلت فانه اعطاهم دراهم فبعضهم ضحى وبعضهم امسك الدراهم وصام قال قد اجزى عنهم وهو بالخيار ان شاء تركها له قال وقال لو انه امرهم فصاموا كان قد اجزى عنهم وروي صفوان عن اسحاق ابن عمار قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن ابن عشر سنين يحج قال عليه حجة الاسلام اذا احتلم وكذلك الجارية

الجارية عليها الحج اذا طمثت وروي عن علي ابن مهزيار عن محمد ابن الفضيل قال سالت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن الصبي متى يحرم به قال اذا اثغر وروي ابان عن الحكم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الصبي ان حج به فقد قضى حجة الاسلام حتى يكبر والعبد اذا حج به فقد قضى حجة الاسلام حتى يعتق

ابن الحكم
صح

باب الرجل يستدين ويحج ووجوب الحج على من عليه الدين روي روي عن يعقوب ابن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يحج بدين وقد حج حجة الاسلام قال نعم ان الله عز وجل سيقضي عنه ان شاء الله وروي عن عبد الملك ابن عتبة قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض ويحج قال ان كان له وجه في مال فلا باس وروي موسى ابن بكر عنه عليه السلام قال قلت له هل يستقرض الرجل ويحج ان كان خلف ظهره ما يؤدي به عنه اذا حدث به حدث قال نعم وروي عن ابي همام قال قلت للرضا عليه السلام الرجل يكون عليه الدين وتحضره الشيء ايقضي دينه او يحج قال يقضي بعضا ويحج ببعض قلت فانه لا يكون الا بقدر نفقة الحج قال يقضي سنة ويحج سنة قلت اعطي المال من ناحية السلطان

قال لا باس عليكم وسال رجل ابا عبد الله عليه السلام
فقال له اني رجل ذو دين فاتدين واحج قال نعم هو اقضي
للدين وروي ابن محبوب عن ابان عن الحسن ابن زياد
العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عليّ الدين فتقع
في يدي الدراهم فان وزعتها بينهم لم يبق شيا فاحج
او ازعها بين الغرام فقال حج بها وادع الله ان يقضي عنك

لم يبق ل ح

دينك باب ما جا في المراة يمنعها زوجها من حجة الاسلام
او حجة تطوع روي ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن امراة لها زوج وهي صرورة ولا ياذن لها في الحج
قال تحج وان لم ياذن لها وفي رواية عبد الرحمن ابن ابي عبد الله
عن الصادق عليه السلام قال تحج وان رغم انفه وروي اسحاق
ابن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سالته عن المراة الموسرة
قد حجت حجة الاسلام فتقول لزوجها حجني مرة اخرى
اله ان يمنعها قال نعم يقول لها حقي عليك اعظم من حقك
عليّ في ذا باب حج المراة مع غير محرم او ولي روي
عن معاوية ابن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
المراة تخرج الي مكة بغير ولي فقال لا باس تخرج مع قوم
ثقاة

ثقاة وفي رواية هشام عن سليمان ابن خالد عن ابي عبد الله

في ح ل

عليه السلام عن المراة تخرج الي مكة بغير ولي فقال لا باس تخرج
مع قوم ثقاة وفي رواية هشام عن سليمان ابن خالد عن ابي عبد
الله عليه السلام في المراة تريد الحج وليس معها محرم هل يصلح
لها الحج فقال نعم اذا كانت مامونة وروي البزنطي عن صفوان
الجمال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قد عرفتني بعملي
وتاتيني المراة اعرفها باسلامها وحبها اياكم وولايتها لكم
ليس لها محرم فقال اذا جاءت المراة المسلمة فاحملها فان المومن
محرم المومنة ثم تلا هذه الاية والمومنون والمومنات
بعضهم اوليا بعض باب حج المراة في العدة روي
العلا عن محمد ابن مسلم عن احدهما قال المطلقة تحج في عدتها.
وروي ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن التي يتوفي عنها زوجها اتحج في عدتها قال نعم
باب الحاج يموت في الطريق روي علي ابن رياب عن ضريس
عن ابي جعفر عليه السلام في رجل خرج حاجا حجة الاسلام فمات في
الطريق فقال ان مات في الحرم فقد اجزت عنه حجة الاسلام
وان كان مات دون الحرم فليقض عنه وليه حجة الاسلام وروي

علي ابن رياب عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن رجل خرج حاجا ومعه جمل له ونفقة وزاد فمات في الطريق
قال ان كان صرورة ثم مات في الحرم فقد اجزات عنه حجة
الاسلام وان كان مات وهو صرورة قبل ان يحرم جعل جمله
وزاده ونفقته وما معه في حجة الاسلام وان فضل من ذلك
شي فهو للورثة ان لم يكن عليه دين قلت ان كانت الحجة
تطوعا ثم مات في الطريق قبل ان يحرم لمن يكون جمله ونفقته
وما معه قال يكون جميع ما معه وما ترك للورثة الا ان
يكون عليه دين فيقضي عنه او يكون اوصي بوصية
فينفذ ذلك لمن اوصي له او يجعل ذلك من ثلثه
باب ما يقضي عن الميت من حجة الاسلام اوصي او لم
يوص روي هارون ابن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يترك
الا قدر نفقة الحج وله ورثة قال هم احق بميراثه ان شاوا
اكلوا وان شاوا حجوا عنه وروي عن حارث بياع الانماط
انه سيل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل اوصي بحجة فقال ان
كان صرورة فهي من صلب ماله انما هي دين عليه وان
كان

ح ل
حرب

كان قد حج فهي من الثلث وروي عن الحرث ابن المغيرة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابنتي اوصت بحجة ولم تحج قال
فحج عنها فانها لك ولها قلت ان امي ماتت ولم تحج قال حج عنها فانها
لك ولها وروي عن معاوية ابن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن امراة اوصت بمال في الصدقة والحج والعتق فقال
ابدا بالحج فانه مفروض فان بقي شي فاجعل في الصدقة طايفة
وفي العتق طايفة وروي عن بشير النبال قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام ان والدتي توفيت ولم تحج قال تحج عنها رجل
او امراة قال قلت ايهم احب اليك قال رجل احب الي وروي
عن عاصم ابن حميد عن محمد ابن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه
السلام عن رجل مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يوص بها اتقضي
عنه قال نعم باب الرجل يوصي بحجة فيجعلها وصيه في نسمة
روي ابن مسكان قال حدثني ابو سعيد عن ابي عبد الله عليه
السلام انه عن رجل اوصي بحجة فجعلها وصيه في نسمة قال يغرمها
وصيه ويجعلها في حجة كما اوصي فان الله عز وجل يقول فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه علي الذين يبدلونه باب الحج عن ام الولد
اذا ماتت روي ابن فضال عن يونس ابن يعقوب قال ارسلت

ارسلت الي ابي عبد الله عليه ان ام امراته كانت ام ولد فماتت
فارادت المراة ان تحج عنها قال اوليس قد عتقت بولدها فلتحج عنها
باب الرجل يوصي اليه الرجل ان يحج عنه ثلاثة رجال فياخذ لنفسه حجة منها
كتب عمرو ابن سعيد الساباطي الي
ابي جعفر عليه السلام يساله عن رجل اوصي اليه رجل ان
يحج عنه ثلاثة رجال فيحل له ان ياخذ لنفسه حجة منها
فوقع بخطه وقراته حج عنه ان شاء الله فان لك مثل اجره ولا
ينقص من اجره شيئا ان شاء الله **باب من ياخذ حجة فلا تكفيه**
روي علي ابن مهزيار عن محمد ابن اسماعيل قال امرت
رجلا ان يسال ابا الحسن عليه السلام عن الرجل ياخذ من
الرجل حجة فلا تكفيه الدان ياخذ من رجل اخر حجة اخري
فيتسع بها وتجزي عنهما جميعا او تركهما جميعا ان لم تكفه
احداهما فذكر انه قال احب الي ان تكون خالصة لواحد فان
كانت لا تكفيه فلا ياخذها **باب من اوصي في الحج بدون الكفاية**
روي ابن مسكان عن ابي بصير عمن ساله قال قلت له رجل اوصي
بعشرين دينارا في حجة فقال تحج بها رجل من حيث يبلغه وكتب
ابراهيم ابن مهزيار الي ابي محمد عليه السلام اعلمك يا مولاي ان
مولاك

مولاك علي ابن مهزيار اوصي ان تحج عنه من ضيعة صير ربعها لك
حجة في كل عام سنة بعشرين دينارا وانه منذ انقطع طريق البصرة
تضاعفت المونة علي الناس فليس يكتفون بعشرين دينارا
وكذلك اوصي عدة من مواليك في حجتين فكتب عليه السلام تجعل
ثلاث حجج حجتين ان شاء الله وكتب اليه علي ابن محمد الحصيني
ان ابن عمي اوصي ان تحج عنه بخمسة عشر دينارا في كل سنة فليس
يكفي فما تامر في ذلك فكتب عليه السلام تجعل حجتين في حجة
ان شاء الله عالم بذلك **باب الحج من الوديعة روي**
سويد القلا عن ايوب ابن حر عن بريد العجلي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن رجل استودعني مالا فهلك وليس
لولده شي ولم يحج حجة الاسلام قال حج عنه وما فضل فاعطهم
باب الرجل يموت ولا يدري ابنه هل حج اولا سيل ابو عبد
الله عليه السلام عن رجل مات وله ابن فلم يدر ابوه حج ام لا قال يحج
عنه فان كان ابوه قد حج كتب لابيه نافلة وللابن فريضة وان لم
يكن حج ابوه كتب لابيه فريضة وللابن نافلة **باب المتمتع عن ابيه روي** جعفر ابن بشير عن العلا عن محمد ابن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن رجل يحج عن ابيه ايتمتع

قال نعم المتعة له والحج عن ابيه **باب تسويف الحج روي** محمد ابن
الفضيل قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن
كان في هذه اعمي فهو في الاخرة اعمي واضل سبيلا قال نزلت
فيمن سوف الحج حجة الاسلام وعنده ما يحج به فقال العام احج
العام احج حتي يموت قبل ان يحج **وروي** عن معاوية ابن
عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لم يحج قط
وله مال فقال هو ممن قال الله عز وجل ونحشره يوم
القيامة اعمي فقلت سبحان الله اعمي فقال اعماه الله
عز وجل عن طريق الخير **وروي** صفوان ابن يحيي عن ذريح
المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم
يحج حجة الاسلام ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به او مرض
لا يطيق منه الحج او سلطان يمنعه فليمت يهوديا او نصرانيا
وروي علي ابن ابي حمزة عنه انه قال من قدر علي ما يحج به
وجعل يدفع ذلك وليس له عنه شغل يعذره الله فيه حتي
جاء الموت فقد ضيع شريعة من شرايع الاسلام **باب العمرة في اشهر الحج روي** سماعة ابن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال من حج معتمرا في شوال ومن نيته ان
يعتمر

يعتمر ويرجع الي بلاده فلا باس بذلك وان هو اقام الي الحج فهو متمتع
لان اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اعتمر فيهن
واقام الي الحج فهي متعة ومن رجع الي بلاده ولم يقم الي الحج فهي عمرة
وان اعتمر في شهر رمضان او قبله فاقام الي الحج فليس بمتمتع
وانما هو مجاور افرد العمرة فان هو احب ان يتمتع في اشهر الحج
بالعمرة الي الحج فليخرج منها حتي يجاوز ذات عرق او يجاوز
عسفان فيدخل متمتعا بعمرة الي الحج وان هو احب ان يفرد الحج
فليخرج الي الجعرانة فيلبي منها **وروي** عمر ابن يزيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من اعتمر عمرة مفردة فله ان
يخرج الي اهله متي شاء الا ان يدركه خروج الناس يوم التروية
وفي رواية عبد الرحمن ابن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه
السلام قال العمرة في العشر متعة **وروي** عن معاوية
ابن عمار قال سيل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل افرد الحج
هل له ان يعتمر بعد الحج فقال اذا امكن الموسي من راسه فحسن
وروي المفضل ابن صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال العمرة مفروضة مثل الحج فاذا ادي المتعة فقد ادي العمرة
المفروضة **وساله** عبد الله ابن سنان عن مملوك يكون في الظهر

يرعي وهو يرضي ان يعتمر ثم يخرج فقال ان كان المعتمر
في ذي القعدة فحسن وان كان في ذي الحجة فلا يصلح الا
الحج واعتمر رسول الله صلي الله عليه واله ثلاث عمر متفرقات
كلها في ذي القعدة عمرة اهل فيها من عسفان وهي عمرة
الحديبية وعمرة القضا احرم فيها من الجحفة وعمرة اهل فيها
من الجعرانة وهي بعد ان رجع من الطايف من غزوة حنين
باب اهلال العمرة المبتولة واحلالها ونسكها روي
معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المعتمر
مكة من غير تمتع وطاف بالبيت وصلي ركعتين عند مقام
ابراهيم عليه السلام وسعي بين الصفا والمروة فليلحق باهله
ان شاء وروي عنه انه قال من ساق هديا في عمرة فلينحر
قبل ان يحلق قال ومن ساق هديا وهو معتمر نحر هديه
عند المنحر وهو بين الصفا والمروة وهي الحزورة وروي
علي ابن رياب عن مسمع ابن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل يعتمر عمرة مفردة ثم يطوف بالبيت طواف
الفريضة ثم يغشي امراته قبل ان يسعي بين الصفا والمروة
قال قد افسد عمرته وعليه بدنة ويقيم بمكة حتي يخرج
الشهر

الشهر الذي اعتمر فيه ثم يخرج الي الوقت الذي وقته رسول الله صلي
الله عليه واله لاهله فيحرم منه ويعتمر وقد روي علي ابن رياب
عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام انه يخرج الي بعض المواقيت
فيحرم منه ويعتمر ولا يجب طواف النسا الا علي الحاج والمعتمر عمرة
مفردة يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وروي صفوان ابن
يحيي عن سالم ابن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
دخلنا بعمرة فنقصر او نحلق فقال احلق فان رسول الله صلي الله
عليه واله ترحم علي المحلقين ثلاث مرات وعلي المقصرين مرة
فان احل رجل من عمرته فنقص من شعره ونحي اظفاره
فانه يجزيه به ذلك وان تعمد ذلك او هو جاهل فليس عليه شي
باب العمرة في شهر رمضان ورجب وغيرهما روي معاوية
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سيل اي العمرة افضل عمرة
في رجب او عمرة في شهر رمضان فقال لا بل عمرة في شهر رجب
افضل وروي عنه عبد الرحمن ابن الحجاج في رجل احرم في شهر
واحل في اخر قال يكتب له في الذي نوي وقال يكتب له في
افضلهما وفي رواية عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا احرمت وعليك من رجب يوم وليلة فعمرتك

رجبية باب مواقيت العمرة من مكة وقطع تلبية المعتمر
روي عمر ابن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد ان
يخرج من مكة ليعتمر احرم من الجعرانة والحديبية وما
اشبههما ومن خرج من مكة يريد العمرة ثم دخل معتمرا
لم يقطع التلبية حتي ينظر الي الكعبة وروي انه يقطع
التلبية اذا نظر الي المسجد الحرام وروي انه يقطع التلبية
اذا دخل اول الحرم وفي رواية الفضيل قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام قلت دخلت بعمرة فاين اقطع التلبية فقال
بحيال العقبة عقبة المدنيين قلت اين عقبة المدنيين
قال بحيال القصارين وروي عن يونس ابن يعقوب قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعتمر عمرة مفردة فقال
اذا رايت ذا طوي فاقطع التلبية وفي رواية مرازم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال يقطع صاحب العمرة المفردة
التلبية اذا وضعت الابل اخفافها في الحرم وروي انه
يقطع التلبية اذا نظر الي بيوت مكة قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله هذه الاخبار كلها صحيحة متفقة ليست
مختلفة والمعتمر عمرة مفردة في ذلك بالخيار يحرم من اي
ميقات

ميقات من هذه المواقيت شاء ويقطع التلبية في اي موضع من
هذه المواضع شاء وهو موسع عليه ولا قوة الا بالله
باب اشهر الحج واشهر السياحة والاشهر الحرم روي ابان عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لاحد ان يحرم بالحج فيما
سواهن وفي رواية اخري وشهر مفرد للعمرة رجب وقال عليه
السلام ما خلق الله في الارض بقعة احب اليه من الكعبة ولا
اكرم عليه منها ولها حرم الله عز وجل الاشهر الحرم الاربعة
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض ثلاثة منها متوالية
للحج وشهر مفرد للعمرة رجب وقال عليه السلام في قول الله عز
وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة
والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا ايام من شهر ربيع
الاخر ولا تحسب في الاربعة الاشهر عشرا ايام من اول ذي الحجة
وروي ابو جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
فرض الحج في غير اشهر الحرم قال يجعلها عمرة
باب العمرة في كل شهر وفي اقل ما يكون روي
عن اسحاق ابن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام السنة

اثنا عشر شهرا ايعتمر لكل شهر عمرة وروي علي ابن ابي حمزة
عن ابي الحسن موسي عليه السلام قال لكل شهر عمرة قال فقلت له
ايكون اقل من ذلك قال لكل عشرة ايام عمرة وروي ابان
عن ابي الجارود عن احدهما قال سالته عن العمرة بعد الحج في ذي الحجة
قال حسن **باب ما يقول الرجل اذا حج عن غيره او طاف عنه**
وروي ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن الرجل يقضي عن اخيه او عن ابيه او عن رجل من
الناس الحج هل ينبغي له ان يتكلم بشي قال نعم يقول عند
احرامه بعد ما يحرم اللهم ما اصابني في سفري هذا من نصب
او شدة او بلاء او شعث فاجر فلانا فيه واجرني في قضائي عنه
وفي رواية معاوية ابن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اردت ان تطوف بالبيت عن احد من اخوانك فائت الحجر
الاسود وقل بسم الله اللهم تقبل من فلان وروي عن
البزنطي انه قال سال رجل ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل
يحج عن الرجل يسميه باسمه قال الله لا يخفي عليه خافية وروي
مثني ابن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
يحج عن الانسان يذكره في المواطن كلها قال ان شاء فعل
وان

وان شاء لم يفعل الله يعلم انه قد حج عنه ولكن يذكره عند
الاضحية اذا ذبحها **باب الرجل يحج عن الرجل ويشركه في حجة
او يطوف عنه** روي عن معاوية ابن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان ابي قد حج ووالدتي قد حجت وان اخوتي قد حجا
وقد اردت ان ادخلهم في حجتي كاني احببت ان يكونوا معي
فقال اجعلهم معك فان الله عز وجل جاعل لهم حجا ولك حجا
ولك اجرا بصلتك اياهم وقال عليه السلام يدخل علي الميت في
قبره الصلوة والصوم والحج والصدقة والعتق وقال رجل للصادق
عليه السلام جعلت فداك اني كنت نويت ان ادخل في حجتي العام
ابي او بعض اهلي فنسيت فقال عليه السلام الان فاشركهما
باب التعجيل قبل التروية الي مني روي عن اسحاق ابن عمار
قال قلت لابي الحسن عليه السلام يتعجل الرجل قبل التروية
بيوم او بيومين من اجل الزحام وضغاط الناس فقال لا باس
وقال في خبر اخر لا يتعجل باكثر من ثلاثة ايام وروي جميل
ابن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال علي الامام ان يصلي
الظهر بمني ثم يبيت بها ويصبح حتي تطلع الشمس ثم يخرج
الي عرفات وسال محمد ابن مسلم ابا جعفر عليه السلام

هل صلي رسول الله صلي الله عليه واله الظهر بمني يوم التروية
قال نعم والغداة يوم عرفة **باب حدود مني وعرفات
وجمع** روي معاوية ابن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال حد مني من العقبة الي وادي محسر وحد عرفات
من المازمين الي اقصي الموقف وقال عليه السلام حد عرفة من
بطن عرنة وثوية ونمرة وذي المجاز وخلف الجبل وقال الي وراء
الجبل وليست عرفات من الحرم والحرم افضل منها وحد
المشعر الحرام من المازمين الي الحياض والي وادي محسر ووقف
النبي صلي الله عليه واله بعرفة في ميسرة الجبل فجعل الناس
يبتدرون اخفاف ناقته فيقفون الي جانبها فنحاها ففعلوا
مثل ذلك فقال ايها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقتي بالموقف
ولكن هذا كله موقف واشار بيده وقال عليه السلام عرفة
كلها موقف ولو لم يكن الا تحت خف ناقتي لم يسع الناس ذلك
وفعل عليه السلام في المزدلفة مثل ذلك فاذا رايت خللا فتقدم
فسده بنفسك وراحلتك فان الله عز وجل يحب ان تسد تلك
الخلال واسفل عن الهضاب واتق الاراك ونمرة وهي بطن
عرنة وثوية وذو المجاز فانه ليس من عرفات وفي خبر اخر
قال

قال قال اصحاب الاراك لا حج لهم وهم الذين يقفون تحت الاراك
ووقف النبي صلي الله عليه واله فجعل الناس يبتدرون اخفاف ناقته
فاذا هوي بيده وهو واقف فقال اني وقفت وكل هذا موقف
وقال الصادق عليه السلام كان ابي عليه السلام يقف بالمشعر
الحرام حيث يبيت ويستحب للصرورة ان يطا المشعر برجله
او يطاه ببعيره ويستحب للصرورة ان يدخل البيت
باب التقصير في الطريق الي عرفات روي معاوية ابن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اهل مكة يتمون الصلوة
بعرفات فقال ويلهم او ويحهم واي سفر اشد منه لا يتم
باب اسم الجبل الذي يقف عليه الناس بعرفة سئل الصادق
عليه السلام ما اسم جبل عرفة الذي يقف عليه الناس فقال الال
باب كراهة المقام عند المشعر بعد الافاضة روي ابان
عن عبد الرحمن ابن اعين عن ابي جعفر عليه السلام انه كره ان يقيم
عند المشعر بعد الافاضة ولا يجوز للرجل الافاضة منها قبل
طلوع الشمس ولا من عرفات قبل غروبها فيلزمه دم شاة
باب السعي في وادي محسر روي معاوية ابن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا مررت بوادي محسر وهو وادي

عظيم بين جمع ومني وهو الي مني اقرب فاسرع فيه حتي تجاوزه
فان رسول الله صلي الله عليه واله حرك ناقته فيه وقال اللهم
سلم عهدي واقبل توبتي واجب دعوتي واخلفني بخير فيمن تركت
بعدي وروي اسماعيل عن ابي الحسن عليه السلام قال الحركة
في وادي محسر ماية خطوة وفي حديث اخر ماية ذراع
وترك رجل السعي في وادي محسر فامره ابو عبد الله عليه
السلام بمني حتي زار البيت فاشتري بمكة ثم نحرها قال لا باس
قد اجزي عنه باب فيمن نسي او جهل ان يقصر او يحلق حتي
ارتحل من مني روي عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت
اباعبد الله عليه السلام عن رجل جهل ان يقصر من شعره او يحلقه
حتي ارتحل من مني قال فليرجع الي مني حتي يلقي شعره بها حلقا
كان او تقصيرا وعلي الصرورة الحلق وروي انه يحلق بمكة
ويحمل شعره الي مني وكان رسول الله صلي الله عليه واله يوم
النحر يحلق راسه ويقلم اظفاره وياخذ من شاربه ومن اطراف
لحيته باب ما يحل للمتمتع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل ان يزور
البيت روي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ذبح الرجل وحلق فقد احل من كل شي احرم منه الا النساء
والطيب

والطيب فاذا زار البيت وطاف وسعي بين الصفا والمروة فقد احل من
كل شي احرم منه الا النساء فاذا طاف طواف النساء فقد احل من
كل شي احرم منه الا الصيد وروي علي ابن النعمان عن سعيد
الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل رمي الجمار
وذبح وحلق راسه ايلبس قميصا وقلنسوة قبل ان يزور البيت
فقال ان كان متمتعا فلا وان كان مفردا للحج فنعم وقد روي
انه يجوز ان يضع الحنا علي راسه انما يكره المسك وضربه وان الحنا
ليس بطيب ويجوز ان يغطي راسه لان حلقه اعظم من تغطيته
اياه باب ما يجب من الصوم علي المتمتع اذا لم يجد ثمن الهدي
روي عن الايمة عليهم السلام ان المتمتع اذا وجد الهدي ولم
يجد الثمن صام ثلاثة ايام في الحج يوم قبل التروية ويوم
التروية ويوم عرفة وسبعة ايام اذا رجع الي اهله تلك عشرة
كاملة لجزاء الهدي فان فاته صوم هذه الثلاثة الايام تسحر
ليلة الحصبة وهو ليلة النفر واصبح صايما وصام يومين من بعده
فان فاته صوم هذه الثلاثة الايام حتي يخرج وليس له مقام
صام الثلاثة في الطريق ان شاء وان شاء صام العشرة في اهله
ويفصل بين الثلاثة والسبعة بيوم وان شاء صامها متتابعة

ولا له ان يصوم ايام التشريق فان النبي صلي الله عليه واله بعث
بديل ابن ورقاء الخزاعي علي جمل اورق وامره ان يتخلل الفساطيط وينادي
في الناس ايام مني الا لا تصوموا فانها ايام اكل وشرب وبعال ومن
جهل الصيام ثلاثة ايام في الحج صامها بمكة ان اقام جماله وان لم
يقم صامها في الطريق او بالمدينة ان شاء فاذا رجع الي اهله
صام السبعة الايام واذا صام قبل ان يرجع الي اهله ويصوم السبعة
فليس علي وليه القضا وروي صفوان عن معاوية ابن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يكن له هدي لمتعته
فليصم عنه وليه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا علي
الاستحباب لا علي الوجوب وهو اذا لم يصم الثلاثة في الحج ايضا
وروي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالته عن رجل تمتع
فلم يجد ما يهدي فصام ثلاثة ايام فلما قضي نسكه بدا له
ان يقيم سنة قال فلينتظر مهل اهل بلده فاذا ظن انهم قد دخلوا
بلدهم فليصم السبعة الايام وفي رواية معاوية ابن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انه ان كان له مقام بمكة فاراد ان
يصوم السبعة ترك الصيام بقدر مسيره الي اهله او شهرا ثم
صام واذا لم يصم الثلاثة الايام فوجد بعد النفر الهدي فانه يصوم
لان

لان ايام الذبح قد مضت وقد روي زرارة عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال من لم يجد ثمن الهدي فاحب ان يصوم الثلاثة
الايام في العشر الاواخر فلا باس بذلك وسال يحيي الازرق
ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل دخل يوم التروية متمتعا وليس
له هدي فصام يوم التروية ويوم عرفة فقال يصوم يوما اخر
بعد ايام التشريق بيوم قال وسالته عن متمتع كان معه ثمن
هدي وهو يجد بمثل الذي معه هديا فلم يزل يتوانا ويوخر
ذلك حتي كان عليه السلام بعد الانصراف الي مكة ان يرجع
فيسعي باب ما جاء في من جهل الوقوف بالمشعر في رواية
علي ابن رياب ان الصادق عليه السلام قال من افاض من عرفات
مع الناس فلم يلبث معهم بجمع ومضي الي مني متعمدا او مستخفا
فعليه بدنة وروي يونس ابن يعقوب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له رجل افاض من عرفات فمر بالمشعر فلم يقف
ثم يرمي الجمرة وروي محمد ابن حكيم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الرجل الاعجمي والمراة الضعيفة يكونان مع الجمال
الاعرابي فاذا افاض بهم من عرفات مر بهم كما هم الي مني ولم
ينزل بهم جمعا فقال اليس قد صلوا بها قال ذكر الله فيها فان كانوا

ذكر الله عز وجل فيها فقد اجزاهم **وروي** فيمن جهل الوقوف بالمشعر ان القنوت في صلوة الغداة بها يجزيه وان اليسير من الدعا يجزي **باب من رخص له التعجيل من المزدلفة قبل الفجر روي** ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول لا باس ان يقدم النسا اذا زال الليل فيقفن عند المشعر ساعة ثم ينطلق بهن الي مني فيرمين الجمرة ثم يصبرن ساعة ثم يقصرن وينطلقن الي مكة فيطفن الي ان يكن يردن ان يذبح عنهن فانهن يوكلن من يذبح عنهن **وروي** علي ابن رباب عن مسمع عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل وقف مع الناس بجمع ثم افاض قبل ان يفيض الناس قال ان كان جاهلا فلا شي عليه وان كان افاض قبل طلوع الفجر فعليه دم شاة **باب ما جا فيمن فاته الحج روي** معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك جمعا فقد ادرك الحج **وقال** عليه السلام ايما قارن او مفرد او متمتع قدم وقد فاته الحج فليحل بعمرة وعليه الحج من قابل **قال** وقال في رجل ادرك الامام وهو بجمع فقال ان ظن انه ياتي عرفات فيقف بها قليلا ثم يدرك جمعا قبل طلوع الشمس فلياتها فان ظن انه لا ياتيها حتي يفيض فلا ياتيها وقد تم حجه

وروي

وروي ابن محبوب عن داوود الرقي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بمني اذ جا رجل فقال ان قوما قدموا وقد فاتهم الحج فقال نسال الله العافية اري ان يهريق كل رجل منهم دم شاة ويحلوا وعليهم الحج من قابل ان انصرفوا الي بلادهم فان اقاموا حتي يمضي ايام التشريق بمكة ثم خرجوا الي وقت اهل مكة فاحرموا منه واعتمروا فليس عليهم الحج من قابل **باب اخذ حصي الجمار من الحرم وغيره روي** حنان ابن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجزيك ان تاخذ حصي الجمار من الحرم كله الا من المسجد الحرام ومسجد الخيف **باب ما جا فيمن خالف الرمي او زاد او نقص روي** علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ذهبت ارمي فاذا في ايدي ست حصيات فقال خذ واحدة من تحت رجليك وفي خبر اخر ولا تاخذ من حصي الجمار الذي قد رمي **وروي** معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اخذ احدي وعشرين حصاة فرمي بها وزادت واحدة ولم يدر ايهن نقصت قال فليرجع فليرمي كل واحدة بحصاة وان سقطت من رجل حصاة ولم يدر ايتهن هي فلياخذ من تحت قدميه حصاة فيرمي بها قال فان رميت بحصاة فوقعت في محمل فاعد مكانها وان اصابت

انسانا او جملا فوقعت علي الجمار اجزاه **وقال** في رجل رمي الجمار فرمي الاول باربع حصيات ثم رمي الاخرتين بسبع سبع قال يعود فيرمي الاولي بثلاث وقد فرغ وان كان رمي الوسطي بثلاث ثم رمي الاخري فليرم الوسطي بسبع وان كان رمي الوسطي باربع رجع فرمي بثلاث قال قلت الرجل يرمي الجمار منكوسة قال يعيدها علي الوسطي وجمرة العقبة **وروي** محمد ابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الخايف قال لا باس بان يرمي الجمار بالليل ويضي بالليل ويفيض بالليل **وساله** معاوية ابن عمار عن امراة جهلت ان ترمي الجمار حتي نفرت الي مكة قال فلترجع ولترم الجمار كما كانت ترمي والرجل كذلك **وروي** عنه عبد الله ابن سنان في رجل افاض من جمع حتي انتهي الي مني فعرض له شي فلم يرم الجمرة حتي غابت الشمس قال يرمي اذا اصبح مرتين احداهما بكرة وهي للامس والاخري عند زوال الشمس **باب الذين اطلق لهم الرمي بالليل روي** وهب ابن حفص عن ابي بصير قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن الذي ينبغي له ان يرمي بليل من هو قال الخاطية والمملوك الذي لا يملك من امره شيا والخايف والمدين والمريض

والمريض الذي لا يستطيع ان يرمي يحمل الي الجمار فان قدر علي ان يرمي والا ارم عنه وهو حاضر **باب الرمي عن العليل والصبيان روي** معاوية ابن عمار وعبد الرحمن ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكسير والمبطون يرمي عنهما قال والصبيان يرمي عنهم **وسال** اسحاق ابن عمار اباالحسن موسي عليه السلام عن المريض يرمي عنه الجمار قال نعم يحمل الي الجمرة ويرمي عنه قلت لا يطيق ذلك فقال يترك في منزله ويرمي عنه **باب ما جا فيمن بات ليالي مني بمكة روي** ابن مسكان عن جعفر ابن ناجية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عمن بات ليالي مني بمكة فقال عليه ثلاثة من الغنم يذبحهن **وسال** معاوية ابن عمار عن رجل زار البيت فلم يزل في طوافه ودعايه والسعي والدعا حتي طلع الفجر قال ليس عليه شي كان في طاعة الله عز وجل **وروي** عنه جميل ابن دراج انه قال اذا خرجت من مني قبل غروب الشمس فلا تصبح الا بها **وروي** عنه جعفر ابن ناجية انه قال اذا خرج الرجل من مني اول الليل فلا ينتصف له الليل الا وهو بمني واذا خرج بعد نصف الليل فلا باس ان يصبح بغيرها **وقال** الصادق عليه السلام لا تدخلوا منازلكم بمكة اذا زرتم يعني اهل مكة **وروي**

الا ان يكن جل

بالنهار جل

ابن ابي عمير عن هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا زار الحاج من مني تخرج من مكة فجاوز بيوت مكة فنام ثم
اصبح قبل ان ياتي مني فلا شي عليه باب اتيان مكة بعد
الزيارة للطواف روي جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا باس ان ياتي الرجل مكة فيطوف ايام مني ولا يبيت بها
وساله ليث المرادي عن الرجل ياتي مكة ايام مني بعد فراغه
من زيارة البيت فيطوف بالبيت تطوعا فقال المقام بمني احب
الي باب النفر الاول والاخير روي معاوية ابن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تنفر في يومين فليس
لك ان تنفر حتي تزول الشمس فان تاخرت الي اخر ايام التشريق
وهو يوم النفر الاخير فلا عليك اي ساعة نفرت ورميت
قبل الزوال او بعده قال وسمعته يقول في قول الله عز وجل
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن
اتقي قال يتقي الصيد حتي ينفر اهل مني في النفر الاخير
وفي رواية ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام
ابن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لمن اتقي
الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه
وفي روايه

وفي رواية علي ابن عطية عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال
لمن اتقي الله عز وجل وروي انه يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته
امه وروي من وفي وفي الله له وفي رواية سليمان ابن
داود المنقري عن سفيان ابن عيينة عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه
يعني من مات فلا اثم عليه ومن تاخر اجله فلا اثم عليه لمن
اتقي الكباير وساله ابو بصير عن الرجل ينفر في النفر الاول
قال له ان ينفر ما بينه وبين ان تصفر الشمس فاذا هو لم ينفر
حتي يكون عند غروبها فلا ينفر وليبيت بمني حتي اذا اصبح
وطلعت الشمس فلينفر متي شاء وروي الحلبي انه سئل عن
الرجل ينفر في النفر الاول قبل ان تزول الشمس فقال لا ولكن
يخرج ثقله ان شاء ولا يخرج هو حتي تزول الشمس وروي
انه من فعل ذلك فهو ممن تعجل في يومين وروي عنه معاوية
ابن عمار قال ينبغي لمن تعجل في يومين ان يمسك عن الصيد حتي
ينقضي اليوم الثالث وروي عن جميل ابن دراج انه قال لا باس
ان ينفر الرجل في النفر الاول ثم يقيم بمكة وقال كان ابي عليه
السلام يقول من شاء رمي الجمار ارتفاع النهار ثم ينفر

قال فقلت له الي متي يكون رمي الجمار فقال من ارتفاع النهار الي
غروب الشمس ومن اصاب الصيد فليس له ان ينفر في النفر
الاول وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تعجل
في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال ليس هو علي
ان ذلك واسع ان شاء صنع ذا وان شاء صنع ذا ولكنه يرجع
مغفورا له لا اثم عليه ولا ذنب له باب نزول الحصبة روي
ابان عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحصبة
فقال كان ابي عليه السلام ينزل الابطح ليلا ثم يدخل البيوت
من غير ان ينام بالابطح فقلت له ارايت من تعجل في يومين عليه
ان يحصب قال لا وقال عليه السلام كان ابي عليه السلام ينزل
الحصبة قليلا ثم يرتحل وهو دون خبط وحرمان
باب قضا التفث روي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يستحب للرجل والمراة ان لا يخرجا من مكة
حتي يشتريا بدرهم تمرا فيتصدقا به لما كان منهما في
احرامهما ولما كان في حرم الله عز وجل وروي ابو بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
قال ما يكون من الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة وطاف
وتكلم

وتكلم بكلام طيب كان كفارة لذلك الذي كان منه وروي
ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ثم ليقضوا تفثهم قال التفث لقي الامام وروي ربعي عن محمد ابن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
قال قص الشارب والاظفار والشارب وفي رواية النضر عن عبد
الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان التفث هو الحلق وما
في جلد الانسان وروي زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
ان التفث حفوف الرجل من الطيب اذا قضي نسكه حل له الطيب
وفي رواية البزنطي عن الرضا عليه السلام قال التفث تقليم
الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه وروي عنه عبد الله
ابن سنان قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلني الله
فداك قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال اخذ الشارب
وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان
ذريح المحاربي حدثني عنك انك قلت ليقضوا تفثهم لقي الامام
وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال صدق ذريح وصدقت
انت ان للقران ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح
واما قوله وليطوفوا بالبيت العتيق فانه روي انه طواف النساء

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذه الاخبار كلها متفقة
غير مختلفة والتفت معناه كلم اوردت بهذه الاخبار وقد اخرجت
الاخبار في هذا المعني في كتاب تفسير المنزل في الحج باب ايام

النحر روي عمار ابن موسي الساباطي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن الاضحي بمني قال اربعة ايام وعن الاضحي
في ساير البلدان قال ثلاثة ايام وقال لو ان رجلا قدم الي اهله
بعد الاضحي بيومين ضحي اليوم الثالث الذي يقدم فيه وروي
كليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن النحر
فقال اما بمني فثلاثة ايام واما في البلدان فيوم واحد قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله هذان الحديثان متفقان غير مختلفين
وذلك ان خبر عمار هو للضحية وحدها وخبر كليب للصوم وحده
وتصديق ذلك ما رواه سيف ابن عميرة عن منصور ابن حازم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول النحر بمني ثلاثة ايام
فمن اراد الصوم لم يصم حتي تمضي الثلاثة الايام والنحر بالامصار
يوم فمن اراد ان يصوم صام من الغد وروي ان الاضحي ثلاثة
ايام وافضلها اولها باب الحج الاكبر والحج الاصغر روي معاوية
عن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن يوم الحج الاكبر فقال
هو يوم

هو يوم النحر والاصغر هو العمرة وفي رواية سليمان ابن داوود المنقري
عن فضيل ابن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام في اخر حديث يقول
فيه انما سمي الحج الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون
ولم يحج المشركون بعد تلك السنة باب الاضاحي روي
سويد القلا عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الاضحية
واجبة علي من وجد من صغير او كبير وهي سنة وروي عن العلا
ابن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا ساله عن الاضحي
فقال هو واجب علي كل مسلم الا من لم يجد فقال له السايل فما تري في
العيال قال ان شيت فعلت وان شيت لم تفعل فاما انت فلا تدعه
وجاءت ام سلمة رضي الله عنها الي النبي صلي الله عليه واله فقالت يا رسول
الله يحضر الاضحي وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي
قال فاستقرضي وضحي فانه دين مقضي وضحي رسول الله صلي الله عليه
واله بكبشين ذبح واحدا بيده فقال اللهم هذا عني وعن من ضحي
من اهل بيتي وذبح الاخر فقال اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي
وكان امير المومنين عليه السلام يضحي عن رسول الله صلي الله عليه واله
كل سنة بكبش فيذبحه ويقول بسم الله وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك ثم يقول
اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشا اخر عن نفسه
وقال عليه السلام امرنا رسول الله صلي الله عليه واله في الاضاحي ان
نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقا والشرقا والمقابلة
والمدابرة وقال صلي الله عليه واله لا يضحي بعرجاء بين عرجها ولا
بالعوراء بين عورها ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء
وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة الاذن وروي
عن داوود الرقي قال سالني بعض الخوارج عن هذه الاية من
كتاب الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز
اثنين الي قوله تعالي ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين ما الذي
احل الله عز وجل من ذلك وما الذي حرم فلم يكن عندي فيه
شي فدخلت علي ابي عبد الله عليه السلام وانا حاج فاخبرته بما كان
فقال ان الله تبارك وتعالي احل في هذه الاضحية بمني الضان
والمعز الاهلية وحرم ان يضحي فيه بالجبلية واما قوله عز وجل
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فان الله تبارك وتعالي احل
في الاضحية بمني الابل العراب وحرم فيها البخاتي واحل البقر
الاهلية ان يضحي بها فيها وحرم الجبلية فانصرفت الي الرجل
فاخبرته

فاخبرته بهذا الجواب فقال هذا شي حملته الابل من الحجاز وروي
ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبش يجزي عن
الرجل وعن اهل بيته يضحي به وسال يونس ابن يعقوب ابا عبد
الله عليه السلام عن البقرة يضحي بها فقال تجزي عن سبعة نفر
وروي وهيب ابن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال البقرة
والبدنة تجزيان عن سبعة نفر اذا كانوا من اهل البيت او من
غيرهم وروي ان الجزور تجزي عن عشرة نفر متفرقين واذا
عزت الاضاحي اجزات شاة عن سبعين ولا يجوز في الاضاحي
من البدن الا الثني وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة
وتجزي من المعز والبقر الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في
الثانية وتجزي من الضان الجذع لسنة وسيل الصادق عليه
السلام عن قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذي يقنع بما يعطيه والمعتر
الذي يعتريك وكان علي ابن الحسين عليه السلام وابو جعفر
عليه السلام يتصدقان بثلث علي جيرانهم وبثلث علي السوال
وثلث يمسكانه لاهل البيت وكره ابو عبد الله عليه السلام
ان يطعم المشرك من لحوم الاضاحي وقال الصادق عليه السلام

كنا ننهي الناس عن اخراج لحوم الاضاحي من مني بعد ثلث لقلة
اللحم وكثرة الناس فاما اليوم فقد كثر اللحم وقل الناس فلا باس
باخراجه ولا باس باخراج الجلد والسنام من الحوم ولا يجوز اخراج
اللحم منه وقال الصادق عليه السلام عن فداء الصيد ياكل صاحبه من لحمه
فقال ياكل من اضحيته ويتصدق بالفداء وقال الصادق عليه السلام
لا يضحي الا بما يشتري في العشر والخصي لا يجزي في الاضحية
وذبح رسول الله صلي الله عليه واله عن نسائه البقر واذا اشتري
الرجل اضحية فماتت قبل ان يذبحها فقد اجزات عنه وان اشتري
الرجل اضحية فسرقت فان اشتري مكانها فهو افضل وان لم
يشتري فليس عليه شي ويجوز ان ينتفع بجلدها او يشتري به
به متاعا او يدبغ فيجعل منه جراب او مصلي وان تصدق به
فهو افضل واذا نسي الرجل ان يذبح بمني حتي زار البيت
فاشتري بمكة ثم نحرها فلا باس فقد اجزي عنه وسال علي
ابن جعفر اخاه موسي ابن جعفر عليه السلام عن الرجل يشتري
الضحية عورا فلا يعلم الا بعد شرايها هل تجزي عنه قال نعم الا ان
تكون هديا فانه لا يجوز ناقصا وسيل ابو جعفر عليه السلام عن
هرمة قد اسقطت ثناياها هل تجزي في الاضحية فقال لا باس
بان يضحي بها وقال عليه السلام لا يضحي بمن في البطن وروي
جميل

جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في الاضحية يكسر قرنها قال اذا
كان القرن الداخل صحيحا فهي تجزي وسمعت شيخنا محمد ابن الحسن
رضي الله عنه يقول سمعت محمد ابن الحسن الصفار رحمه الله يقول
اذا ذهب من القرن الداخل ثلثاه وبقي ثلثه فلا باس بان يضحي به
وروي عن عبد الله ابن عمر قال كنا بمكة فاصابنا غلا في الاضاحي
فاشترينا بدينار ثم بدينارين ثم بلغت سبعة ثم لم نجد بقليل
ولا بكثير فوقع هشام المكاري الي ابي الحسن عليه السلام بذلك
فوقع اليه انظروا الثمن الاول والثاني والثالث فاجمعوه ثم تصدقوا
بمثل ثلثه وقال ابو الحسن موسي ابن جعفر عليه السلام لا يضحي بشي
من الدواجن وسال علي ابن جعفر اخاه موسي ابن جعفر عليه
السلام عن الاضحية يخطي الذي يذبحها فيسمي غير صاحبها اتجزي
عن صاحب الاضحية قال نعم انما له ما نوي وذبح رسول الله صلي الله
عليه واله كبشا اقرن يبنظر في سواد ويمشي في سواد وقال عليه
السلام اذا اشتري الرجل البدنة عجفا فوجدها عجفا فلا يجزي عنه
وان اشتراها سمينة فوجدها عجفا اجزت عنه وفي هدي المتمتع
مثل ذلك وسال محمد الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن النفر تجزيهم
البقرة فقال اما في الهدي فلا واما في الاضحي فنعم وتجزي الهدي

عن الاضحية وروي البزنطي عن عبد الكريم ابن عمرو عن سعيد
ابن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عمن اشتري شاة ولم
يعرف بها فقال لا باس عرف بها او لم يعرف بها باب الهدي يهلك
قبل ان يبلغ محله وما جاء في الاكل منه روي معاوية ابن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ساق بدنة فنتجت قال ينحرها
وينحر ولدها وان كان الهدي مضمونا فهلك اشتري مكانها ومكان
ولدها وروي منصور ابن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
يضل هديه فيجده رجل اخر فينحره فقال ان كان نحره بمني فقد
اجزا عن صاحبه الذي ضل عنه وان كان نحره في غير مني لم يجز عن
صاحبه وروي وروي عبد الرحمن ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا عرف بالهدي ثم ضل بعد ذلك فقد اجزا وروي
عن حفص ابن البختري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل ساق الهدي فعطب في موضع لا يقدر علي من يتصدق به
به عليه ولا يعلمه انه هدي فقال ينحره ويكتب كتابا يضعه
عليه ليعلم من مر به انه صدقة وروي القسم ابن محمد عن علي ابن
ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ساق
بدنة فانكسرت قبل ان تبلغ محلها او عرض لها موت او هلاك
قال يذبحها

قال يذبحها ان قدر علي ذلك ويلطخ نعلها الذي قلدت بها حتي يعلم
من مر بها انها قد ذكيت فياكل من لحمها ان اراد فان كان الهدي
مضمونا فان عليه ان يعيده ويبتاع موضع الهدي اذا انكسر
او هلك والمضمون الواجب عليه في نذر او غيره فان لم يكن مضمونا
وانما هو شي تطوع به فليس عليه مكانه الا ان يشا ان يتطوع
وروي عبد الرحمن ابن الحجاج قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام
عن رجل اشتري هديا لمتعته فاتي به الي منزله وربطه ثم انحل
فهلك هل يجزيه او يعيد قال لا يجزيه الا ان يكون لا قوة به عليه
وروي ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن رجل اشتري كبشا فهلك منه قال يشتري مكانه
اخر قلت فان اشتري مكانه ثم وجد الاول قال ان كانا جميعا
قايمين فليذبح الاول وليبع الاخر وان شا ذبحه وان كان
قد ذبح الاخر فليذبح الاول معه وروي معاوية ابن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصاب الرجل بدنة ضالة فلينحرها
ويعلم انها بدنة وروي العلا عن محمد ابن مسلم عن احدهما قال
سالته عن الهدي الواجب اذا اصابه كسر او عطب ايبيعه وان
باعه ما يصنع بثمنه قال ان باعه فليتصدق بثمنه ويهدي هديا اخر

وفي رواية حماد عن حريز في حديث يقول في اخره ان الهدي
المضمون لاياكل منه اذا عطب فان اكل منه غرم
باب الذبح والنحر ومايقال عند الذبيحة روي معاوية ابن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال النحر في اللبة والذبح في الحلق وقال
الصادق عليه السلام كل منحور مذبوح حرام وكل مذبوح منحور
حرام وروي الحلبي عنه انه قال لايذبح لك اليهودي ولا النصراني
اضحيتك وان كانت امراة فلتذبح بنفسها وتستقبل القبلة وتقول
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما اللهم منك
ولك وروي عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فاذكروا اسم الله عليها صواف قال ذلك حين
تصف للنحر وتربط يديها مابين الخف الي الركبة ووجوب
جنوبها اذا وقعت الي الارض وساله ابو الصباح الكناني
كيف تنحر البدنة قال تنحر وهي قايمة من قبل اليمين وروي
معاوية ابن عمار عنه انه قال اذا اشتريت هديك فاستقبل به
القبلة وانحره او اذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين

المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني
ثم امر السكين ولا تنخعها حتي تموت باب نتاج البدنة وحلابها
وركوبها روي حماد عن حريز ان ابا عبد الله عليه السلام
قال كان علي عليه السلام اذا ساق البدنة ومر علي المشاة حملهم
علي بدنة وان ضلت راحلة رجل ومعه بدنة ركبها غير
مضر ولا مثقل وساله يعقوب ابن شعيب ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يركب هديه ان احتاج اليه فقال قال رسول الله
صلي الله عليه واله يركبها غير مجهد ولا متعب وروي
منصور ابن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي
عليه السلام يحلب البدنة ويحمل عليها غير مضر وروي
ابو بصير عنه في قول الله عز وجل لكم فيها منافع الي اجل مسمي
قال اذا احتاج الي ظهرها ركبها من غير ان يعنف عليها وان
كان بها لبن حلبها حلابا لاينهكها باب بلوغ الهدي محله
روي علي ابن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اشتري الرجل هديه وقمطه في بيته فقد بلغ محله فان شا فليحلق
باب الرجل يوصي من يذبح عنه ويلقي هو شعره بمكة
روي مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

الرجل يوصي من يذبح عنه ويلقي هو شعره بمكة فقال ليس له
ان يلقي شعره الا بمني باب تقديم المناسك وتاخيرها
روي ابن ابي عمير عن جميل ابن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن الرجل يزور البيت قبل ان يحلق فقال لا ينبغي الا ان
يكون ناسيا ثم قال ان رسول الله صلي الله عليه واله اتاه اناس
يوم النحر فقال بعضهم يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح وقال بعضهم
حلقت قبل ان ارمي فلم يترك شيا كان ينبغي لهم ان يقدموه
الا اخروه ولا شيا كان ينبغي لهم ان يوخروه الا قدموه فقال لا حرج
وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي
ان يذبح بمني اخر ايام التشريق وغلبت الغنم فلم يقدر ان يشتري
بالذي معه هديا قال يصوم ثلاثة ايام ايام التشريق وروي
عبد الرحمن ابن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال الصبي يصوم
وليه اذا لم يجد هديا وروي عمران الحلبي انه قال سيل
ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يصوم الثلاثة الايام
التي علي المتمتع اذا لم يجد الهدي حتي يقدم الي اهله فقال يبعث
بدم باب مايجب علي المتمتع اذا وجد ثمن الهدي ولم يجد
الهدي قال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اذا وجدت ثمن
الهدي

الهدي ولم تجد الهدي فخلف الثمن عند رجل من اهل مكة ليشتري
لك في ذي الحجة ويذبحه عنك فان مضت ذو الحجة ولم يشتر اخره
الي قابل ذي الحجة لان ايام الذبح قد مضت باب المحصور والمصدود
روي معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
المحصور غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود هو
الذي يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلي الله عليه واله
واصحابه ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور
واذا قرن الرجل الحج والعمرة فاحصر بعث هديا مع هديه ولا
يحل حتي يبلغ الهدي محله فاذا بلغ محله احل وانصرف الي منزله
وعليه الحج من قابل ولا يقرب النساء واذا بعث بهديه مع
اصحابه فعليه ان يعد لهم لذلك يوما فاذا كان ذلك اليوم
فقد وفي فان اختلفوا في الميعاد لم يضره ان شا الله وقال
الصادق عليه السلام المحصور والمضطر ينحران بدنتيهما في
المكان الذي يضطران فيه وروي معاوية ابن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلام في المحصور ولم يسق الهدي قال ينسك ويرجع
قيل فان لم يجد هديا قال يصوم فاذا تمتع الرجل بالعمرة الي الحج
فحبسه سلطان جاير بمكة فلم يطلق عنه الي يوم النحر فان عليه

بان يلحق الناس بجمع ثم ينصرف الى منى فيرمي ويذبح ويحلق ولا
باس عليه فان خلي عنه يوم النحر فهو مصدود عن الحج ان كان
دخل مكة متمتعا بالعمرة الى الحج فليطف بالبيت سبوعا ويسعى سبوعا
ويحلق راسه ويذبح شاة وان كان دخل مكة مفردا للحج فليس
عليه ذبح ولا شي عليه وروي رفاعة ابن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال خرج الحسين عليه السلام معتمرا وقد ساق بدنة
حتى انتهى الى السقيا فبرسم فحلق شعر راسه ونحرها مكانه ثم
اقبل حتى جاء فضرب الباب فقال علي عليه السلام ابني ورب
الكعبة افتحوا له وكانوا قد حموه الماء فاكب عليه فشرب ثم
اعتمر بعد والمحصور لا تحل له النساء حتى يطوف بالبيت ويسعى
بين الصفا والمروة والقارن اذا احصر وقد اشترط وقال فحلني
حيث حبستني فلا يبعث بهديه ولا يتمتع من قابل ولكن يدخل
في مثل ما خرج منه وسال حمزة ابن حمران ابا عبد الله عليه السلام
عن الذي يقول حلني حيث حبستني فقال هو حل حيث حبسه الله
عز وجل قال او لم يقل ولا يسقط الاشتراط عنه الحج من قابل

باب الرجل يبعث بالهدي ويقيم في اهله

روي عن معاوية ابن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبعث بالهدي
تطوعا

تطوعا وليس بواجب فقال يواعد اصحابه يوما فيقلدونه فاذا كان
تلك الساعة اجتنب ما يجتنبه المحرم الى يوم النحر فاذا كان يوم
النحر اجزا عنه فان رسول الله صلى الله عليه واله حين صده المشركون
يوم الحديبية نحر واحل ورجع الى المدينة وقال الصادق عليه السلام
ما يمنع احدكم من ان يحج كل سنة فقيل له لا يبلغ ذلك اموالنا فقال
اما يقدر احدكم اذا خرج اخوه ان يبعث معه بثمن اضحية ويامره
ان يطوف عنه سبوعا بالبيت ويذبح عنه فاذا كان يوم
عرفة لبس ثيابه وتهيا واتى المسجد فلا يزال في الدعا حتى تغرب
الشمس

باب نوادر الحج

روي عن بكير ابن اعين عن اخيه
زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك اسالك
في الحج منذ اربعين عاما فتفتيني فقال يا زرارة بيت يحج قبل ادم
بالفي عام تريد ان تفني مسايله في اربعين عاما وقال الصادق
عليه السلام اودية الحرم تسيل في الحل واودية الحل لا تسيل
في الحرم وروي عن ابي حنيفة النعمان ابن ثابت انه قال لولا
جعفر ابن محمد ما علم الناس مناسك حجهم وذكر الماء عند الصادق
عليه السلام في الطريق الى مكة وثقله فقال الماء لا يثقل الا ان ينفرد
به الجمل فلا يكون عليه غير الماء وكان علي عليه السلام

يكره الحج والعمرة على الابل الجلالات وقال جعفر ابن محمد الصادق عليه
السلام اذا كان ايام الموسم بعث الله تبارك وتعالى ملايكة في صور
الادميين يشترون متاع الحاج والتجار قيل وما يصنعون به قال يلقونه
في البحر وروي عن محمد ابن عثمان العمري رضي الله عنه انه قال
والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس
ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه وروي عن عبد الله ابن
جعفر الحميري انه قال سالت محمد ابن عثمان العمري رضي الله
عنه فقلت له رايت صاحب هذا الامر قال نعم واخر عهدي به
عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال
محمد ابن عثمان رضي الله عنه وارضاه ورايته صلوات الله عليه
متعلقا باستار الكعبة في المستجار وهو يقول اللهم انتقم
لي من اعدايك وروي عن داود الرقي قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام ولي على رجل مال قد خفت تواه
فشكوت ذلك اليه فقال لي اذا صرت بمكة فطف عن عبد
المطلب طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن ابي طالب طوافا وصل
عنه ركعتين وطف عن عبد الله طوافا وصل عنه ركعتين
وطف عن امنة طوافا وصل عنها ركعتين وطف عن فاطمة بنت
اسد

اسد وصل عنها ركعتين ثم ادع الله عز وجل ان يرد عليك مالك
قال ففعلت ذلك ثم خرجت من باب الصفا فاذا غريمي واقف
يقول يا داود حبستني تعالى فاقبض مالك فقال ابو عبد الله
وابو الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام من سها عن السعي
حتى يصير من السعي على بعضه او كله ثم ذكر فلا يصرف وجهه
منصرفا ولكن يرجع القهقرى الى المكان الذي يجب منه السعي
وروي سعيد ابن سعد الاشعري عن الرضا عليه السلام
قال قلت له المحرم يشتري الجواري ويبيع فقال نعم وفي رواية
حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قدم مكة وقت العصر
فقال يبدا بالعصر ثم يطوف وروي السكوني باسناده قال
قال علي عليه السلام في امراة نذرت ان تطوف على اربع قال تطوف
سبوعا ليديها وسبوعا لرجليها وقيل للصادق عليه السلام
رجل في ثوبه دم مما لا يجوز الصلوة في مثله فطاف في ثوبه
فقال اجزاه الطواف فيه ثم ينزعه ويصلي في ثوب طاهر وقال
الصادق عليه السلام دع الطواف وانت تشتهيه وقال الهيثم
ابن عروة التميمي لابي عبد الله عليه السلام اني حملت امراتي ثم
طفت بها وكانت مريضة واني طفت بها بالبيت في طواف الفريضة

وبالصفا والمروة واحتشمت بذلك لتقسي فهل يجزيني فقال نعم
وروي احمد ابن محمد ابن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن عليه
السلام قال قلت له اصحابنا يروون ان حلق الراس في غير حج ولا
عمرة مثلة فقال كان ابو الحسن عليه السلام اذا قضي نسكه عدل
الي قرية يقال لها سايق فيحلق وروي عن الصادق عليه
السلام انه قال حلق الراس في غير حج ولا عمرة مثلة لاعدايكم
وجمال لكم وروي وروي محمد ابن سنان عن المفضل ابن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها
فمات دخل النار وقال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
كان الناس يركبون الزوامل فاذا اراد احدهم النزول وقع
عن زاملته من غير ان يتعلق بشي من الرجل فنهوا عن
ذلك ليلا يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون قاتل نفسه
ويستوجب بذلك دخول النار فهذا معني الحديث وذلك
ان الناس في ايام النبي والايمة صلوات الله عليهم كانوا
يركبون الزوامل فلا يمنعون ولا ينكر ذلك عليهم
واما الحديث الذي روي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال من ركب زاملة فليوص فليس نهي عن ركوب
الزاملة

الزاملة وانما هو امر بالاحتراز من السقوط وهذا مثل قول القايل
من خرج الي حج او الي جهاد في سبيل الله فليوص ولم يكن فيما مضي
الا الزوامل وانما المحامل محدثه ولم تعرف فيما مضي وروي
معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل افرد
الحج فلما دخل مكة طاف بالبيت ثم اتي اصحابه وهم مقصرون
فقصر معهم ثم ذكر بعد ما قصر انه مفرد الحج فقال ليس عليه شي
اذا صلي فليجدد التلبية وروي علي ابن يقطين قال سالت ابا
الحسن الاول عليه السلام عن رجل يعطي خمسة نفر حجة واحدة
يخرج فيها واحد منهم الهم اجر قال نعم لكل واحد منهم اجر حاج
قال قلت فايهم اعظم اجرا فقال الذي عليه الحر والبرد وان كانوا
صرورة لم تجز ذلك عنهم والحج لمن حج وروي عن منصور ابن
حازم قال سال سلمه ابن محرز ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر
فقال اني طفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم اتيت مني فوقعت
علي اهلي ولم اطف طواف النسآء فقال بيس ما صنعت فجهلني
فقال ابتليت فقال لا شي عليك وقال امير المومنين عليه السلام
امرتم بالحج والعمرة فلا تبالوا بايهما بداتم قال مصنف هذا الكتاب
قدس الله روحه يعني العمرة المفردة فاما العمرة التي يتمتع بها

الي الحج فلا يجوز الا ان يبداء بها قبل الحج ولا يجوز ان يبداء بالحج قبلها
الا ان لا يدركه المتمتع ليلة عرفة فيبداء بالحج ثم يعتمر من بعده
وقال الصادق عليه السلام اول ما يظهر القايم عليه السلام من
العدل ان ينادي مناديه ان يسلم اصحاب النافلة لاصحاب الفريضة
الحجر الاسود والطواف بالبيت روي عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام قال مقام يوم قبل الحج افضل من مقام يومين
بعد الحج وقد اخرجت هذه النوادر مسنده مع غيرها من النوادر
في كتاب جامع نوادر الحج باب سياق مناسك الحج اذا
اردت الخروج الي الحج فاجمع اهلك وصل ركعتين ومجد الله
كثيرا وصل علي محمد واله وقل اللهم اني استودعك اليوم
ديني ونفسي ومالي واهلي وولدي وجيراني واهل خزانتي
الشاهد منا والغايب وجميع ما انعمت به علي اللهم
اجعلني في كنفك ومنعك وعياذك وعزك عز جارك وجل
ثناوك وامتنع عايذك ولا اله غيرك توكلت علي الحي الذي
لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
فاذا

افلح

فاذا خرجت من منزلك فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكابة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم اني
اسالك في سفري هذا السرور والعمل بما يرضيك عني اللهم
اقطع عني بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير
فاذا استويت علي راحلتك واستوي بك محملك فقل الحمد لله
الذي هدانا للاسلام وعلمنا القران ومن علينا بمحمد صلي الله عليه
واله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي
ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل علي
الظهر والمستعان علي الامر وانت الصاحب في السفر والخليفة
في المال والاهل والولد اللهم انت عضدي وناصري فاذا
مضت بك راحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله وقوته
بغير حول مني وقوة ولكن بحول الله وقوته برئت اليك يا رب
من الحول والقوة اللهم اني اسالك بركتك في سفري هذا وبركة
اهله اللهم اني اسالك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه
الي وانا خايض في عافيتك بقوتك وقدرتك اللهم اني سرت في
سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء لسواك فارزقني

خايف ع ل

في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتي ترضي
وبعد الرضي وعليك في طريقك بتقوي الله وايثار طاعته واجتناب
معصيته واستعمال مكارم الاخلاق والافعال وحسن الخلق وحسن
الصحابة لمن صحبك وكظم الغيظ واكثر من تلاوة القران وذكر الله
والدعا فاذا بلغت احدي المواقيت التي وقتها رسول الله صلي الله عليه واله
فانه عليه السلام وقت لاهل العراق العقيق واوله المسلخ ووسطه
غمرة واخره ذات عرق واوله افضل ووقت لاهل الطايف قرن المنازل
ووقت لاهل اليمن يلملم ولاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ولاهل المدينة
ذو الحليفة وهو مسجد الشجرة فاغتسل بعد ان تقلم اظافيرك
وتاخذ من شاربك وتنتف ابطيك وتتنور وقل اذا اغتسلت
بسم الله وبالله اللهم اجعله لي نورًا وطهورًا وحرزًا وامنًا من
كل خوف وشفا من كل داء وسقم اللهم طهرني وطهر لي قلبي
واشرح لي صدري واجر علي لساني محبتك ومدحتك والثنا
عليك فانه لا قوة الا بك وقد علمت ان قوام ديني التسليم لامرك
والاتباع لسنة نبيك صلواتك عليه واله ثم البس ثوبي احرامك
وقل الحمد لله الذي رزقني ما اواري به عورتي واودي فيه فرضي
واعبد فيه ربي وانتهي فيه الي ما امرني الحمد لله الذي قصدته فبلغني

واردته

واردته فاعانني وقبلني ولم يقطع بي ووجهه اردت فسلمني فهو
حصني وكهفي وحرزي وظهري وملاذي ولجاي ومنجاي وذخري
وعدتي في شدتي ورجاي وصل للاحرام ست ركعات
وتوجه في الاولي منها واقرا في كل ركعتين في الاولي الحمد
وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتقنت في
الثانية من كل ركعتين وان شيت صليت ركعتين للاحرام علي
ما وصفت وافضل الساعات قبل الركوع وبعد القراة وتسلم في
كل ركعتين للاحرام عند زوال الشمس ولا يضرك في اي الساعات
احرمت عند طلوع الشمس وعند غروبها وان كان وقت صلوة
فريضة فصل هذه الركعات قبل الفريضة ثم صل الفريضة واحرم
في دبرها ليكون افضل فاذا فرغت من صلوتك فاحمد الله عز وجل
واثن عليه بما هو اهله وصل علي نبيه محمد واله ثم قل اللهم اني
اسالك ان تجعلني ممن استجاب لك وامن بوعدك واتبع امرك
فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقي الا ما وقيت ولا اخذ الا ما
اعطيت اللهم اني اريد ما امرت به من التمتع بالعمرة الي الحج
علي كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه واله فان عرض لي
عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي

اللهم ان لم تكن حجة فعمرة احرم لك شعري وبشري ولحمي
ودمي ودماغي وعظامي ومخي وعصبي من النسا والطيب
ابتغي بذلك وجهك الكريم والدار الاخرة ويجزيك ان تقول
هذا مرة واحدة حين تحرم التلبية ثم لب بالتلبية الاربع
سرا وهن المفروضات تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه
الاربع مفروضات ثم قم فامض هنيئة فاذا استوت بك الارض
راكبًا كنت او ماشيا فاعلن بالتلبية وارفع صوتك بها
وان كنت اخذت علي طريق المدينة واحرمت من مسجد الشجرة
فلب سرا بهذه التلبية الاربع المفروضات حتي تاتي البيدا
او تبلغ الميل الذي علي يسار الطريق فاذا بلغت فارفع صوتك
بالتلبية ولا تجز الميل الا ملبيا وتقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ذا المعارج لبيك لبيك تبدي والمعاد اليك
لبيك لبيك داعيا الي دار السلام لبيك لبيك غفار الذنوب
لبيك لبيك مرهوبا ومرغوبا اليك لبيك لبيك انت الغني ونحن
الفقرا اليك لبيك لبيك ذا الجلال والاكرام لبيك لبيك اله
الحق لبيك لبيك ذا النعما والفضل الحسن الجميل لبيك لبيك

الجبل
صح

كشاف

كشاف الكروب العظام لبيك لبيك عبدك وابن عبديك
لبيك لبيك يا كريم لبيك لبيك اتقرب اليك بمحمد وال محمد
لبيك لبيك بحجة وعمرة معا لبيك لبيك هذه عمرة متعة
الي الحج لبيك لبيك اهل التلبية لبيك لبيك تلبية تمامها
وبلاغها عليك لبيك تقول هذا في دبر كل صلوة مكتوبة او نافلة
وحين ينهض بك بعيرك او علوت شرفا او هبطت واديا او لقيت
راكبا او استيقظت من منامك او ركبت او نزلت وبالاسحار
وان تركت بعض التلبية فلا يضرك غير انها الافضل الا المفروضات
فلا تترك منها شيئًا واكثر من ذي المعارج فاذا بلغت الحرم
فاغتسل من بير ميمون او من فخ وان اغتسلت من منزلك
بمكة فلا باس وقل عند دخول الحرم اللهم انك قلت في كتابك
المنزل وقولك الحق واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلي
كل ضامر ياتين من كل فج عميق اللهم اني ارجو ان اكون ممن
اجاب دعوتك وقد جيت من شقة بعيدة ومن فج عميق سامعا
لندايك ومستجيبا لك مطيعا لامرك وكل ذلك بفضلك علي
واحسانك الي فلك الحمد علي ما وفقتني له ابتغي بذلك الزلفة
عندك والقربة اليك والمنزلة لديك والمغفرة لذنوبي والتوبة

علي منها بمنك اللهم صل علي محمد وال محمد وحرم بدني علي النار وامني
من عذابك وعقابك برحمتك ياكريم فاذا نظرت الي بيوت
مكة فاقطع التلبية وحدها عقبة المدنيين اوبحذايها ومن اخذ
علي طريق المدنية قطع التلبية اذا نظرت الي عريش مكة
وهي عقبة ذي طوي وعليك بالتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح
والصلوة علي النبي واله **دخول مكة** فاذا اردت دخول مكة
فاجهد ان تدخلها علي غسل بسكينة ووقار **دخول المسجد الحرام**
فاذا اردت ان تدخل المسجد فادخل من باب بني شيبة حافيًا
وادخل رجلك اليمني قبل اليسري وعليك السكينة والوقار فانه
من دخله بخشوع غفرله وقل وانت علي باب المسجد السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما
شاء الله السلام علي رسول الله واله السلام علي ابراهيم واله
والسلام علي انبياء الله ورسله والحمد لله رب العالمين
النظر الي الكعبة فاذا دخلت المسجد فانظر الي الكعبة
وقل الحمد لله الذي عظمك وشرفك وكرمك وجعلك مثابة
للناس وامنا مباركا وهدي للعالمين **النظر الي الحجر الاسود**
ثم انظر الي الحجر الاسود واستقبله بوجهك وقل الحمد لله
الذي هدانا

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو علي كل شي قدير اللهم صل علي محمد وال محمد وبارك
علي محمد وال محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت علي ابراهيم
وال ابراهيم انك حميد مجيد وسلام علي جميع النبيين والمرسلين
والحمد لله رب العالمين اللهم اني اومن بوعدك واصدق رسلك
واتبع كتابك **استلام الحجر الاسود** ثم استلم الحجر الاسود
وقبله في كل شوط فان لم تقدر عليه فافتح به واختم به فان لم تقدر
عليه فامسحه بيدك اليمني وقبلها فان لم تقدر عليه فاشر اليه
بيدك وقبلها وقل امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي
بالموافاة امنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزي
وعبادة الشيطان وعبادة الاوثان وعبادة كل ند يدعي من دون
الله **الطواف** ثم طف بالبيت سبعة اشواط وقبل الحجر في كل
شوط وقارب بين خطاك فاذا بلغت باب البيت فقل سايلك
فقيرك مسكينك ببابك فتصدق عليه بالجنة اللهم البيت
بيتك والحرم حرمك والعبد عبدك وهذا مقام العايذ بك

وبطنه بالبيت وقل اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام
العايذ بك من النار اللهم اني حللت بفنايك فاجعل قراي مغفرتك
وهب لي ما بيني وبينك واستوهبني من خلقك وادع بما شيت
ثم اقر لربك بذنوبك وقل اللهم من قبلك الروح والراحة والفرج
والعافية اللهم ان عملي ضعيف فضاعفه لي واغفر لي ما اطلعت
عليه مني وخفي علي خلقك استجير بك من النار وتخير لنفسك
من الدعا ثم استلم الركن اليماني ثم استلم الركن الذي فيه
الحجر الاسود وقبله واختم به فان لم تستطع ذلك فلا يضرك
غير انه لابد من ان تفتتح بالحجر الاسود وتختم به وتقول اللهم
قنعني بما رزقتني وبارك لي فيما اتيتني **مقام ابراهيم**
عليه السلام ثم ايت مقام ابراهيم عليه السلام فصل
ركعتين واجعله امامك واقرا في الاولي منهما الحمد وقل هو
الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون ثم تشهد
وتسلم واحمد الله واثن عليه وصل علي النبي واله وسل الله ان
يتقبل منك وان لا يجعله اخر العهد منك فهاتان الركعتان
هما الفريضة وليس يكره لك ان تصليهما في اي الساعات
شيت عند طلوع الشمس وعند غروبها فان وقتها عند فراغك

المستجير بك من النار فاعتقني ووالدي واهلي وولدي واخواني
المومنين من النار يا جواد يا كريم فاذا بلغت مقابل الميزاب
فقل اللهم اعتق رقبتي من النار ووسع علي من الرزق الحلال
وادرا عني شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس
وتقول وانت تجوز اللهم اني اليك فقير واني منك خايف مستجير
فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي **القول في الطواف** وتقول
في طوافك اللهم اني اسالك باسمك الذي يمشي به علي ظلل الماء
كما يمشي به علي جدد الارض واسالك باسمك المخزون المكنون
عندك واسالك باسمك الاعظم الاعظم الاعظم الذي اذا دعيت
به اجبت واذا سيلت به اعطيت ان تصل علي محمد وال محمد
وان تفعل بي كذا وكذا فاذا بلغت الركن اليماني فالتزمه
وقبله وصل علي النبي واله في كل شوط **القول بين الركن اليماني**
والركن الذي فيه الحجر الاسود وقل بين هذين الركنين ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب
النار **الوقوف بالمستجار** فاذا كنت في الشوط السابع
فقف بالمستجار وهو موخر الكعبة مما يلي الركن اليماني
بحذا باب الكعبة فابسط يديك علي البيت والزق خدك
وبطنك

من الطواف مالم تكن وقت صلوة مكتوبة فان كان وقت
صلوة مكتوبة فابدا بها ثم صل ركعتين الطواف فاذا فرغت
من الركعتين فقل الحمد لله بمحامده كلها حتي ينتهي الحمد الي
ما يحب ويرضي اللهم صل علي محمد وال محمد وتقبل مني وطهر قلبي
وزك عملي واجتهد في الدعا واسال الله عز وجل ان يتقبل
منك ثم ايت الحجر الاسود فاستلمه وقبله وامسحه بيدك
او اشر اليه وقل ما قلت اولا فانه لابد من ذلك
الشرب من ماء زمزم فان قدرت ان تشرب من ماء زمزم
قبل ان تخرج الي الصفا فافعل وتقول حين تشرب اللهم اجعله
علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم انك قادر
يا رب العالمين **الخروج الي الصفا** ثم اخرج الي الصفا وقم عليه
حتي تنظر الي البيت وتستقبل الركن الذي فيه الحجر واحمد
الله واثن عليه واذكر من الآيه وحسن ما صنع اليك
ما قدرت عليه ثم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو علي كل شي
قدير ثلاث مرات وتقول اللهم اني اسالك العفو والعافية
واليقين في الدنيا والاخرة ثلاث مرات وتقول اللهم
اتنا

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثلاث
مرات وتقول الحمد لله ماية مرة والله اكبر ماية مرة وسبحان
الله ماية مرة ولا اله الا الله ماية مرة واستغفر الله واتوب
اليه ماية مرة وصل علي محمد وال محمد ماية مرة وتقول
يا من لا يخيب سايله ولا ينفد نايله صل علي محمد وال محمد
واعذني من النار برحمتك وادع لنفسك بما احببت وليكن
وقوفك علي الصفا اول مرة اطول من غيرها ثم انحدر
وقف علي المرقاة الرابعة حيال الكعبة وقل اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر وفتنته وغربته ووحشته وظلمته
وضيقه وضنكه اللهم اظلني في ظل عرشك يوم لا ظل
الا ظلك ثم انحدر عن المرقاة وانت كاشف عن ظهرك
وقل يا رب العفو يا من امر بالعفو يا من هو اولي بالعفو
يا من يثيب علي العفو العفو العفو العفو يا جواد يا كريم
يا قريب يا بعيد اردد علي نعمتك واستعملني بطاعتك
ومرضاتك ثم امش وعليك السكينة والوقار حتي تصير
الي المنارة وهي طرف المسعي فاسع ملاء فروجك وقل بسم
الله والله اكبر اللهم صل علي محمد وال محمد اللهم اغفر وارحم

وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم واهدني للتي هي اقوم اللهم ان
عملي ضعيف فضاعفه لي وتقبله مني اللهم لك سعيي وبك
حولي وقوتي فتقبل عملي يا من تقبل عمل المتقين فاذا جزت زقاق
العطارين فاقطع الهرولة وامش علي سكون ووقار وقل
يا ذا المن والطول والكرم والنعماء والجود صل علي محمد وال محمد
واغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا كريم فاذا اتيت
المروة فاصعد عليها وقم حتي يبدو لك البيت وادع كما
دعوت علي الصفا واسال الله عز وجل حوايجك وقل في دعايك
يا من امر بالعفو يا من يجزي عن العفو يا من دل علي العفو
يا من زين العفو يا من يثيب علي العفو يا من يحب العفو يا من
يعطي علي العفو يا من يعفو علي العفو يا رب العفو العفو العفو وتضرع
الي الله عز وجل وابك فان لم تقدر علي البكا فتباك واجهد
ان تخرج من عينيك الدموع ولو مثل راس الذباب واجتهد
في الدعا ثم انحدر عن المروة الي الصفا وانت تمشي فاذا
بلغت زقاق العطارين فاسع ملاء فروجك الي المنارة
الاولي التي تلي الصفا فاذا بلغتها فاقطع الهرولة وامش حتي
تاتي الصفا وقم عليه واستقبل البيت بوجهك وقل مثل ما قلت
في الدفعة

علي العفو صح

في الدفعة الاولي ثم انحدر الي المروة وافعل مثل ما كنت فعلته وقل
مثل ما كنت قلته في الدفعة الاولي حتي تاتي الي المروة فتطوف بين
الصفا والمروة سبعة اشواط يكون وقوفه علي الصفا اربعا وعلي
المروة اربعا والسعي بينهما سبعا تبدا بالصفا وتختم بالمروة ومن
ترك الهرولة في السعي حتي صار في بعض المكان لم يحول وجهه
ورجع القهقري حتي يبلغ الموضع الذي ترك منه الهرولة ثم
يهرول الي الموضع الذي ينبغي له ان يقطعها فيه ان شاء الله
التقصير فاذا فرغت من سعيك فانزل من المروة وقصر
من شعر راسك ومن جوانبه ومن حاجبيك ومن لحيتك وخذ
من شاربك وقلم اظفارك وابق منها لحجك فاذا فعلت ذلك
فقد احللت من كل شي احرمت منه ويجوز لك ان تطوف
بالبيت تطوعا ما شيت ولا باس ان تصلي ركعتي طواف التطوع
حيث شيت من المسجد وانما لا يجوز ان تصلي ركعتي طواف
الفريضة الا عند المقام فاذا كان يوم التروية فاغتسل والبس
ثوبيك وادخل المسجد الحرام حافيا وعليك السكينة والوقار فطف
بالبيت سبوعا تطوعا ان شيت فصل ركعتين لطوافك عند
مقام ابراهيم عليه السلام او في الحجر واقعد حتي تزول الشمس

فاذا زالت فصل ست ركعات قبل الفريضة ثم صل الفريضة
واعقد الاحرام في دبر الظهر وان شيئت في دبر العصر بالحج مفردا
تقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان
الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن
ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك
ان تجعلني ممن استجاب لك وامن بوعدك واتبع كتابك وامرك
فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقي الا ما وقيت ولا اخذ الا ما اعطيت
اللهم اني اريد ما امرت به من الحج علي كتابك وسنة نبيك
صلواتك عليه واله فقوني علي ما ضعفت عنه ويسره لي
وتقبله مني وتسلم مني مناسكي في يسر منك وعافية
واجعلني من وفدك وحجاج بيتك الذين رضيت عنهم وارتضيت
وسميت وكتبت اللهم ارزقني قضاء مناسكي في يسر منك
وعافية واعني عليه وتقبله مني اللهم وان عرض لي عارض
يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي واصرف
عني سوء القضا وسوء قدر احرم لك وجهي وشعري
وبشري ولحمي ودمي ومخي وعظامي وعصبي من النساء
والطيب والثياب اريد بذلك وجهك الكريم والدار الاخرة
ثم لب

فحلني

ثم لب سرا بالتلبيات للحج المفروضات وان شيت قايما وان شيت
قاعدا وان شيت علي باب المسجد وانت خارج منه مستقبل الحجر الاسود
تقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لبيك ثم توجه وعليك السكينة والوقار بالتسبيح
والتهليل وذكر الله عز وجل فاذا بلغت الرقطا دون الردم وهو
ملتقي الطريقين حتي تشرف علي الابطح فارفع صوتك بالتلبية حتي
تاتي مني واب مثل البيت في العمرة واكثر من ذي المعارج فان
رسول الله صلي الله عليه واله كان يكثر منها وتقول وانت متوجه
مني اللهم اياك ارجوا واياك ادعوا فبلغني املي واصلح لي عملي
فاذا اتيت مني فقل الحمد لله الذي اقدمنيها صالحا في عافية
وبلغني هذا المكان اللهم وهذه مني وهي مما مننت علي اوليايك
من المناسك اسالك ان تصل علي محمد وآل محمد وان تمن علي فيها
بما مننت علي اوليايك واهل طاعتك فانما انا عبد وفي قبضتك
ثم صل بها المغرب والعشاء الاخرة والفجر في مسجد الخيف وليكن
صلاتك فيه عند المنارة التي في وسط المسجد وعلي ثلاثين
ذراعا من جميع جوانبها فذلك مسجد النبي صلي الله عليه واله ومصلي
الانبيا الذين صلوا فيه قبله عليهم السلام وما كان خارجا من

وعلي

ثلاثين ذراعا حولها من كل جانب فليس من المسجد الغدو الي عرفات
ثم امض الي عرفات وقل وانت متوجه اليها اللهم اليك صمدت واياك
اعتمدت ووجهك اردت وقولك صدقت وامرك اتبعت اسالك
ان تبارك لي في اجلي وان تقضي لي حاجتي وان تجعلني ممن تباهي
به اليوم من هو افضل مني ثم تلبي وانت مار الي عرفات
ولا تخرج من مني قبل طلوع الفجر ثم توجه فاذا اتيت الي عرفات
فاضرب خباك بنمرة قريبا من المسجد فان ثم ضرب رسول الله
صلي الله عليه واله خباه وقبته فاذا طلعت الشمس يوم عرفة
فاقطع التلبية واغتسل وصل بها الظهر والعصر باذان واحد
وانما يتعجل في الصلوة وتجمع بينهما لتتفرغ للدعا فانه يوم دعا
ومسيلة ثم ايت الموقف وعليك السكينة والوقار وقف بسفح الجبل
في ميسرته وادع بدعا الموقف وادع لابويك كثيرا واستوهبهما
من ربك عز وجل ولا تقف الا وانت علي طهر وقد اغتسلت ولا تفض
منها حتي تغيب الشمس فانك ان افضت قبل غروبها لزمك دم
شاة دعا الموقف روي زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اتيت الموقف فاستقبل البيت وسبح الله
ماية مرة وكبر الله ماية مرة وتقول ما شاء الله لا قوة الا بالله ماية
مرة

مرة وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وهو علي كل شي قدير
ماية مرة ثم تقول ماية مرة ثم تقرا عشر ايات من اول سورة البقرة
ثم تقرا سورة الاخلاص ثلاث مرات وتقرا اية الكرسي حتي تفرغ
منها ثم تقرا اية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوي علي العرش يغشي الليل النهار يطلبه
حثيثا الي اخرها ثم تقرا قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
حتي تفرغ منها ثم تحمد الله عز وجل علي كل نعمة انعم عليك وتذكرها
نعمة واحدة واحدة ما احصيت منها وتحمده علي ما انعم عليك من اهل
ومال وتحمد الله علي ما ابلاك وتقول اللهم لك الحمد علي نعمايك
التي لا تحصي بعدد ولا تكافي بعمل وتحمده بكل اية ذكر فيها
الحمد لنفسه في القران وتسبحه بكل تسبيح ذكر به نفسه
في القران وتكبره بكل تكبير كبر به نفسه في القران وتهلله
بكل تهليل هلل به نفسه في القران وتصلي علي محمد وال محمد وتكثر
منه وتجتهد فيه وتدعو الله عز وجل بكل اسم سمي به نفسه في
القران وبكل اسم تحسنه وتدعوا باسمايه التي في اخر الحشر
وتقول اسالك يا الله يا رحمان بكل اسم هو لك واسالك بقوتك

وقد رتك وعزتك وجميع ما احاط به علمك وجمعك وبارحانك لهما
وبحق رسولك صلوات الله عليه واله وباسمك الاكبر الاكبر الاكبر
وباسمك العظيم الذي من دعاك به كان حقا عليك ان تجيبه وباسمك
العظيم الاعظم الاعظم الاعظم الذي من دعاك به كان حقا عليك ان لا
ترده وان تعطيه ما سال وان تغفر لي جميع ذنوبي في جميع علمك فيَّ
وتسال الله حاجتك كلها من امر الاخرة والدنيا وترغب اليه في
الوفادة في المستقبل وفي كل عام وتسال الله الجنة سبعين
مرة وتتوب اليه سبعين مرة وليكن من دعايك اللهم فكني
من النار واوسع علي من رزقك الحلال الطيب وادرا عني شر
فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم فان نفد هذا
الدعاء ولم تغرب الشمس فاعده من اوله الي اخره ولا تمل من
الدعاء والتضرع والمسيلة **وروي** معاوية ابن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلي الله عليه واله
لعلي عليه السلام الا اعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان
قبلي من الانبياء فقال علي عليه السلام بلي يا رسول الله قال
فتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو علي
كل شي

كل شي قدير اللهم لك الحمد انت كما تقول وخير ما يقول القايلون
اللهم لك صلوتي وديني ومحياي ومماتي ولك تراثي وبك حولي
ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وسواس الصدر ومن
شتات الامر ومن عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني اسالك
من خير ما ياتي به الرياح واعوذ بك من شر ما ياتي به الرياح واسالك
من خير الليل وخير النهار **وفي رواية** عبد الله ابن سنان اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وبصري ولحمي ودمي وعظامي
وعروقي ومقاعدي ومقامي ومتقعدي ومدخلي واعظم لي نورا
يا رب يوم القاك انك علي كل شي قدير **قال** مصنف هذا الكتاب رضي
الله عنه هذا الدعا تام كافي لموقف عرفة وقد اخرجت دعاء جامعا
لموقف عرفة في كتاب دعاء الموقف فمن احب ان يدعو به دعا به
ان شاء الله **الافاضة** من عرفات فاذا غابت الشمس يوم عرفة
فامش وعليك السكينة والوقار وافض بالاستغفار فان الله
عز وجل يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم **وروي** زرعة عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا غربت الشمس يوم عرفة فقل اللهم
لا تجعله اخر العهد من هذا الموقف وارزقنيه ابدا ما ابقيتني

واقلبني اليوم مفلحا منجحا مستجابا لي مرحوما مغفورا لي بافضل ما ينقلب
به اليوم احد من وفدك وحجاج بيتك الحرام واجعلني اليوم من
اكرم وفدك عليك واعطني افضل ما اعطيت احدا منهم من الخير
والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل
او مال او قليل او كثير وبارك لهم فيَّ فاذا افضت فاقتصد في السير
وعليك بالدعة وترك الوجيف الذي يصنعه كثير من الناس في
الجبال والاودية فان رسول الله صلي الله عليه واله كان يكف
ناقته حتي تبلغ راسها الورك ويامر بالدعة فسنته التي تتبع فاذا
انتهيت الي الكثيب الاحمر وهو عن يمين الطريق فقل اللهم
ارحم موقفي وبارك لي في عملي وسلم لي ديني وتقبل مناسكي
فاذا اتيت مزدلفة وهي جمع فانزل في بطن الوادي عن يمين
الطريق قريبا من المسجد الحرام فان لم تجد فيه موضعا فلا تجاوز
الحياض التي عند وادي محسر فانها فصل ما بين جمع ومني
وصل المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ثم صل نوافل
المغرب بعد العشاء ولا تصل المغرب ليلة النحر الا بالمزدلفة
وان ذهب ربع الليل الي ثلثه وبت بمزدلفة وليكن من
دعايك فيها اللهم هذه جمع فاجمع لي فيها جوامع الخير كله
اللهم

اللهم لا تؤيسني من الخير الذي سالتك ان تجمعه لي في قلبي وعرفني
ما عرفت اولياءك في منزلي هذا وهب لي جوامع الخير واليسر كله
وان استطعت ان لا تنام تلك الليلة فافعل فان ابواب السماء
لا تغلق لاصوات المومنين لها دوي كدوي النحل يقول الله
تبارك وتعالي انا ربكم وانتم عبادي اديتم حقي وحق
علي ان استجيب لكم فيحط تلك الليلة عمن اراد ان تحط عنه
ويغفر ذنوبه لمن اراد ان يغفر له **اخذ حصي الجمار** من جمع وخذ
حصي الجمار من جمع وان شيت اخذتها من رحلك بمني ولا تاخذ
من حصي الجمار الذي قد رمي ولا تكسر الاحجار كما يفعل عوام
الناس ولا باس ان تاخذ حصي الجمار من حيث شيت من الحرم
الا من المسجد الحرام ومسجد الخيف وتكون منقطة كحلية
مثل الانملة او مثل حصي الخذف واغسلها وهي سبعون
حصاة وشدها في طرف ثوبك واحتفظ بها والوقوف بالمشعر
الحرام فاذا طلع الفجر فصل الغداة وقف بها بسفح الجبل ويستحب
للصرورة ان يطا المشعر برجله او براحلته ان كان راكبا
قال الله تبارك وتعالي فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند
المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين

وليكن وقوفك وانت على غسل وقل اللهم رب المشعر الحرام ورب الركن
والمقام ورب الحجر الاسود وزمزم ورب الايام المعلومات فك
رقبتي من النار واوسع علي من رزقك الحلال وادرا عني شر فسقة
الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم اللهم انت خير مطلوب اليه
وخير مدعو وخير مسؤل ولكل وافد جايزة فاجعل جايزتي
موطني هذا ان تقيلني عثرتي وتقبل معذرتي وتتجاوز عن خطيئتي
وتجعل التقوى من الدنيا زادي وتقلبني مفلحا منجحا مستجابا
لي بافضل ما يرجع به احد من وفدك وحجاج الحرام وادع الله
عز وجل كثيرا لنفسك ولوالديك ولولدك واهلك ومالك
واخوانك المومنين والمومنات فانه موطن شريف عظيم
والوقوف فيه فريضة فاذا طلعت الشمس فاعترف لله عز وجل
بذنوبك سبع مرات واساله التوبة سبع مرات فاذا كثر
الناس بجمع وضاقت عليهم ان يفضوا الى المازمين **الافاضة**
من المشعر الحرام فاذا طلعت الشمس على جبل ثبير ورات
الابل مواضع اخفافها فامض واياك ان تفيض منها قبل طلوع
الشمس فيلزمك دم شاة وافض وعليك السكينة والوقار
واقصد في مشيك ان كنت راجلا وفي مسيرك ان كنت راكبا
وعليك

وعليك بالاستغفار فان الله عز وجل فان الله يقول ثم افيضوا من
حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ويكره
المقام عند المشعر بعد الافاضة فاذا انتهيت الى وادي محسر
وهو واد عظيم بين جمع ومنى وهو الذي الى منى اقرب فاسع فيه
مقدار مائة خطوة وان كنت راكبا فحرك راحلتك قليلا وقل
رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم كما قلت
في السعي بمكة وكان رسول الله صلى الله عليه واله يحرك
ناقته فيه ويقول اللهم سلم عهدي واقبل توبتي واجب دعوتي
واخلفني فيمن تركت بعدي ومن ترك السعي بوادي محسر
فعليه ان يرجع حتى يسعى فيه فمن لم يعرف موضعه سال الناس
عنه ثم امض الى منى **الرجوع الى منى** ورمي الجمار ثم امض
الى منى فاذا اتيت رحلك بمنى فاقصد الى جمرة العقبة وهي
القصوى وانت على طهر واخرج مما معك من حصى الجمار سبع حصيات
وتقف في وسط الوادي مستقبل القبلة يكون بينك وبين الجمرة
عشر خطوات او خمس عشر خطوة وتقول وانت مستقبل القبلة
والحصى في كفك اليسرى اللهم هذه حصياتي فاحصهن لي
وارفعهن في عملي ثم تتناول منها واحدة واحدة وترمي الجمرة من قبل

وجهها ولا ترميها من اعلاها **وتقول** مع كل حصاة اذا رميتها الله اكبر اللهم ادحر
عني الشيطان وجنوده اللهم اجعله حجا مبرورا وعملا مقبولا وسعيا مشكورا
وذنبا مغفورا اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك وعلى سنة نبيك محمد صلى الله
عليه واله حتى ترميها بسبع حصيات ويجوز ان تكبر مع كل حصاة ترميها
تكبيرة فان سقطت منك حصاة في الجمرة او في طريقك فخذ مكانها من تحت
رجليك ولا تاخذ من حصى الجمار الذي قد رمي بها واذا رميت جمرة العقبة
حل لك كل شي الا النساء والطيب وترمي يوم الثاني والثالث والرابع في كل
يوم باحدى وعشرين حصاة وترمي الى الجمرة الاولى بسبع حصيات وتقف
عندها وتدعوا والى الجمرة الثانية بسبع حصيات وتقف عندها وتدعوا
والى الجمرة الثالثة بسبع حصيات ولا تقف عندها فاذا رجعت من
رمي الجمار يوم النحر الى رحلك بمنى فقل اللهم بك وثقت وعليك توكلت
فنعم الرب انت ونعم المولى ونعم النصير **الذبح** واشتر هديك ان كان
من البدن او من البقر او من الغنم والا فاجعله كبشا سمينا فحلا فان لم
تجد فحلا فموجا من الضان فان لم تجد فتيسا فحلا فان لم تجد فما تيسر
لك وعظم شعاير الله فانها من تقوى القلوب ولا تعطي الجزار جلودها
ولا قلايدها ولا جلالها ولكن تصدق بها ولا تعطي السلاخ منها شي
فاذا اشتريت هديك فاستقبل القبلة وانحرها او اذبحه وقل وجهت وجهي
للذي

للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني
ثم اذبح ولا تنخع حتى تموت وتبرد ثم كل وتصدق واطعم واهد
الى من شيت واحلق راسك وقد ذكرت الاضاحي
في هذا الكتاب وانا اعيد ذكرها لابد منه من اعادته
في هذا الموضع لا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي قد تم
له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزي من البقر والمعز
الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من
الضان الجذع لسنة ويجزي البقرة عن سبعة نفر بالامصار وبمنى
عن واحد والبدنة تجزي عن واحد سبعة والجزور تجزي عن
عشرة متفرقين والكبش يجزي عن الرجل وعن اهل بيته
واذا عزت الاضاحي اجزات شاة عن سبعين **الحلق** واذا اردت
ان تحلق راسك فاستقبل القبلة وابدا بالناصية واحلق راسك
الى العظمين النابتين من الصدغين قبالة وتد الاذنين واذا حلقت
فقل اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم القيامة وادفن شعرك
بمنى **زيارة البيت** وزر البيت يوم النحر او من الغد وانت على غسل

ولاتوخر ان تزوره من يومك او من الغد فانه ليس للمتمتع ان
يوخره وموسع للمفرد ان يوخره وقل في طريقك وانت متوجه
الي الزيارة من تمجيد الله والثنا عليه والصلوة علي النبي واله
صلي الله عليه واله ما قدرت عليه فاذا بلغت باب المسجد فقم عليه
وقل اللهم اعني علي نسكي وسلمه لي وسلمني منه اللهم اني
عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جيت اطلب رحمتك
وابتغي طاعتك متبعا لامرك راضيا بقدرك اسالك مسالة
المضطر اليك المطيع لامرك المشفق من عذابك الخايف لعقوبتك
اسالك ان تلقيني عفوك وتجيرني برحمتك من النار
اتيان الحجر الاسود ثم تاتي الحجر الاسود فتسلمه فان لم
تستطيع فامسحه بيدك وقبل يدك فان لم تستطيع فاستقبله
واشر اليه بيدك وقبلها وكبر وقل ما قلت يوم طفت بالبيت
يوم قدمت مكة وطف بالبيت السبعة اشواط كما وصفت
لك ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام تقرا فيهما
في الاولي الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون
ثم ارجع الي الحجر الاسود وقبله ان استطعت او استلمه وكبر
الخروج الي الصفا ثم اخرج الي الصفا واصنع عليه كما صنعت
يوم

يوم قدمت مكة وطف بينهما سبعة اشواط تبدا بالصفا وتختم
بالمروة فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شي احرمت منه
الا النساء **طواف النساء** ثم ارجع الي البيت وطف به سبوعا وهو
طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام
وحيث شيت من المسجد وقد حل لك النساء وفرغت من جميع كله
الا رمي الجمار واحللت من كل شي احرمت منه **الرجوع الي مني**
ولا تبت ليالي التشريق الا بمني وان بت في غيرها فعليك دم شاة
لكل ليلة وان خرجت اول الليل من مني فلا ينتصف الليل الا
وانت بمني او قد خرجت من مكة الا ان تكون في شغل من
طوافك وسعيك واصبحت بمكة فلا شي عليك وان خرجت
بعد نصف الليل فلا يضرك ان تصبح في غيرها **رمي الجمار** وارم
الجمار في كل يوم بعد طلوع الشمس الي الزوال وكلما قرب من
الزوال فهو افضل وقد رويت رخصة من اول النهار الي اخره
وقل ما قلت يوم رميت جمرة العقبة وابدا بالجمرة الاولي وارمها
بسبع حصيات من قبل وجهها ولا ترمها من اعلاها ثم قم علي
يسار الطريق واحمد الله واثن عليه وصل علي النبي واله ثم تقدم
قليلا وادع الله واساله ان يتقبل منك ثم تقدم قليلا وادع الله

ثم تقدم قليلا ثم افعل ذلك عند الوسطي ترميها بسبع حصيات
واصنع كما صنعت في الاولي وتقف عندها وتدعوا ثم امض الي
الثالثة وعليك السكينة والوقار فارمها بسبع حصيات ولا تقف
عندها **التكبير ايام التشريق** والتكبير في الاضحي من صلوة
الظهر يوم النحر الي صلوة الغداة يوم الرابع يكون ذلك في خمس
عشر صلوة وذلك بمني وفي الامصار في دبر عشر صلوات من
صلوة الظهر يوم النحر الي صلوة الغداة يوم الثالث والتكبير ان
يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد
الله اكبر علي ما هدانا والحمد لله علي ما ابلانا والله اكبر علي
ما رزقنا من بهيمة الانعام **النفر من مني** فاذا اردت ان تنفر
من مني يوم الرابع من يوم النحر نفرت اذا طلعت الشمس ولا
عليك اي ساعة نفرت ورميت قبل الزوال وبعده فاذا
اردت ان تنفر في النفر الاول وهو يوم الثالث فانفر اذا
زالت الشمس فانه ليس لك ان تنفر قبل زوال الشمس وان
انت اقمت الي ان تغيب الشمس فليس لك ان تخرج من مني
ووجب عليك المقام الي اليوم الرابع من يوم النحر وهو النفر
الاخير وامض الي مكة مهللا وممجدا وداعيا فاذا بلغت مسجد
النبي

النبي صلي الله عليه واله وهو مسجد الحصبا دخلته واستلقيت فيه
علي قفاك بقدر ما تستريح ومن نفر في النفر الاول فليس عليه
ان يحصب **دخول مكة** ثم ادخل مكة وعليك السكينة
والوقار وقد فرغت من كل شي لزمك في حج وعمرة وابتع بدرهم
تمرا وتصدق به ليكون كفارة لما دخل عليك في احرامك
مما لا تعلم **دخول الكعبة** وان احببت ان تدخل الكعبة
فادخلها وان شيت لم تدخلها الا ان تكون صرورة فلا بد
لك من دخولها واغتسل قبل ان تدخلها وقل اذا دخلتها اللهم
انك قلت في كتابك ومن دخله كان امنا فامني من عذابك
عذاب النار ثم صل بين الاسطوانتين علي البلاطة الحمرا
ركعتين تقرا في الاولي الحمد وحم السجدة وفي الثانية عدد
اياتها من القران وتصلي في زواياه وتقول اللهم من تهيا
او تعبا او اعد او استعد لوفادة الي مخلوق رجاء رفده
ونوافله وجوايزه فاليك يا سيدي تهيئتي وتعبيتي واعدادي
واستعدادي رجاء رفدك ونوافلك وجايزتك فلا تخيب
اليوم رجاي يا من لا يخيب عليه سايل ولا ينقصه نايل ولا
يبلغ مدحه قايل فاني لم اتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق

رجوته الحني اتيتك مقرا بالظلم والاساة علي نفسي اتيتك
بلا حجة ولا عذر فاسالك يا من هو كذلك ان تعطيني منيتي
وتقبلني برحمتك ولا تردني محروما خايبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم
ارجوك للعظيم واسالك يا عظيم ان تغفر لي الذنب العظيم فانه
لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم ولا تذ خلها حذاء ولا حق ولا تبرق
فيها ولا تحمد **وداع البيت** فاذا اردت وداع البيت فطف به
اسبوعا وصل ركعتين حيث احببت من الحرم وايت الحطيم
والحطيم ما بين باب الكعبة والحجر الاسود فتعلق باستار الكعبة
وانت قايم واحمد الله عز وجل واثن عليه وصل علي النبي واله ثم قل
اللهم عبدك وابن عبدك ابن امتك حملته علي دوابك وسيرته
في بلادك وانت منه المسجد الحرام اللهم وقد كان في املي ورجاي
ان تغفر لي فان كنت يا رب قد فعلت ذلك فازدد عني رضا
وقربني اليك زلفي وان لم تكن فعلت يا رب ذلك فمن الان
فاغفر لي قبل ان تناي داري ببيتك غير راغب عنه ولا مستبدل به
وهذا اوان انصرافي ان كنت قد اذنت لي اللهم اللهم فاحفظني
من بين يدي ومن خلفي ومن تحتي ومن فوقي وعن يميني
وعن شمالي حتي تقدمني اهلي صالحا فاذا قدمتني اهلي
فلا تخل

تخل مني واكفني مؤنة عيالي ومؤنة خلقك فاذا بلغت باب
الحناطين فاستقبل الكعبة بوجهك وخر ساجدا واسال الله عز وجل
ان يتقبله منك ولا يجعله اخر العهد منك ثم تقول وانت مار
ايبون تايبون حامدون لربنا شاكرون الي الله راغبون والي الله
راجعون وصل علي محمد واله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

باب الابتدا بمكة والختم بالمدينة

روي هشام ابن المثني
عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال لد ابدوا بمكة واختموا بنا
وروي عمر ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما امروا الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم
ياتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم **وسال** بعض
اصحابنا ابا جعفر عليه السلام فقال لد ابدا بمكة او بالمدينة
فقال ابدا بمكة واختم بالمدينة فانه افضل **قال** مصنف هذا
الكتاب رحمه الله هذه الاخبار انما وردت فيمن يملك الاختيار
ويقدر علي ان يبدا بايهما شاء من مكة او المدينة فاما من
يوخذ به علي احدي الطريقين فاحتاج الي الاخذ فيه بدو شا او ابي
فلا خيار له في ذلك فان اخذ به علي طريق المدينة بدا بها
وكان ذلك افضل له لانه لا يجوز له ان يدع دخول المدينة

وزيارة قبر النبي والايمة صلوات الله عليهم بها واتيان المشاهد
انتظار الرجوع فربما لم يرجع او احترم دون ذلك والافضل ان يبدا
بالمدينة وهذا اعني حديث صفوان عن العيص ابن القسم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحاج من الكوفة يبدو
بالمدينة افضل او بمكة فقال بالمدينة الصلوة في مسجد غدير خم
فاذا انتهيت الي مسجد غدير خم فادخله وصل فيه ما بدا لك
قال احمد ابن ابي محمد ابن ابي نصر روي عن ابان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال يستحب الصلوة في مسجد الغدير لان النبي
صلي الله عليه واله اقام فيه امير المومنين عليه السلام وهو موضع
اظهر الله عز وجل فيه الحق **وروي** صفوان عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن الصلوة في
مسجد غدير خم بالنهار وانا مسافر فقال صل فيه فان فيه فضلا
وقد كان ابي عليه السلام امر بذلك **وروي** عن حسان الجمال
قال حملت ابا عبد الله عليه السلام من المدينة الي مكة فلما
انتهينا الي مسجد الغدير نظر في ميسرة المسجد فقال ذلك
موضع قدم فيه رسول الله صلي الله عليه واله حيث قال من
كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر الي الجانب الاخر فقال ذاك
موضع

وسالم مولي ابي حذيفة وابي عبيدة ابن الجراح

موضع فسطاط المنافقين فلما راوه رافعا يده قال بعضهم انظروا
الي عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل جبريل عليه السلام
بهذه الاية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين **نزول
معرس النبي** صلي الله عليه واله **وروي** معاوية ابن عمار قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا انصرفت من مكة الي المدينة وانتهيت
الي ذي الحليفة وانت راجع الي المدينة من علي مكة فات معرس
النبي صلي الله عليه واله فان كنت في وقت صلوة مكتوبة او نافلة
فصل وان كان غير وقت صلوة فانزل فيه قليلا فان النبي صلي الله
عليه واله قد كان يعرس فيه ويصلي فيه **وروي** علي ابن مهزيار
عن محمد ابن القسم ابن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام
جعلت فداك ان جالنا مرينا ولم ينزل المعرس فقال لا بد ان ترجعوا
اليه فرجعنا اليه **وسال** العيص ابن القسم ابا عبد الله عليه السلام
عن الغسل في المعرس فقال ليس عليك فيه غسل والتعريس
هو ان يصلي فيه ويضطجع فيه ليلا مر به او نهارا

باب تحريم المدينة وفضلها

روي زرارة ابن اعين عن ابي
جعفر عليه السلام قال حرم رسول الله صلي الله عليه واله

المدينة مابين لابتيها صيدها وحرم حولها بريدا في بريد ان
يختلا خلاها او يعضد شجرها الا عودي الناضح وروي ان
لابتيها ما احاطت به الحرار وروي في خبر اخر ان مابين لابتيها
مابين الصورين الي الثنية والذي حرمه من الشجر مابين ظل عاير
الي وعير وهو الذي حرم وليس صيدها كصيد مكة يوكل هذا
ولا يوكل ذاك وروي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حد ما حرم رسول الله صلي الله عليه واله من المدينة من رباب
الي واقم والعريض والنقب من قبل مكة وفي رواية عبد الله ابن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تحرم من صيد المدينة
ماصيد بين الحرتين وساله يونس ابن يعقوب فقال الحرم علي
في حرم رسول الله صلي الله عليه واله ما يحرم علي في حرم الله عز
وجل قال لا وروي ابان عن ابي العباس يعني الفضل ابن
عبد الملك قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله
صلي الله عليه واله المدينة فقال نعم حرم بريدا في بريد غضاها
قلت صيدها قال لا يكذب الناس ولما دخل رسول الله صلي الله
عليه واله المدينة قال اللهم حبب لنا المدينة كما احببت البنا مكة
او اشد وبارك في صاعها ومدها وانقل حماها ووباها الي الجحفة

وروي

وروي عن الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال لا يبقي منها
سهل الا وطيه الا مكة والمدينة فان علي كل نقب من انقابهما
ملك يحفظها من الطاعون والدجال باب ما جاء فيمن حج ولم يزر
النبي صلي الله عليه واله وفيمن مات بمكة او المدينة روي
محمد ابن سليمان الديلمي عن ابراهيم ابن ابي حجر الاسلمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلي الله عليه واله من اتي
مكة حاجا ولم يزرني الي المدينة جفوته يوم القيامة ومن
اتاني زايرا وجبت له شفاعتي ووجبت له الجنة ومن مات
في احد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومات
مهاجرا الي الله عز وجل وحشر يوم القيامة مع اصحاب بدر
اتيان المدينة اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان
تدخلها او حين تدخلها ثم ايت قبر النبي صلي الله عليه واله
وادخل المسجد من باب جبرئيل عليه السلام فاذا دخلت فسلم
علي رسول الله صلي الله عليه واله ثم قم عند الاسطوانة
المقدمة من جانب القبر من عند زاوية القبر وانت مستقبل
القبلة ومنكبك الايسر الي جانب القبر ومنكبك الايمن
مما يلي المنبر فانه موضع راس النبي صلي الله عليه واله

ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله واشهد انك
محمد ابن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت
لامتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتي اتاك
اليقين ودعوت الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
واديت الذي عليك من الحق وانك قد رافت بالمومنين وغلظت
علي الكافرين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين الحمد لله الذي
استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم اجعل صلواتك
وصلوات ملايكتك المقربين وعبادك الصالحين وانبيايك
المرسلين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين
من الاولين والاخرين علي محمد عبدك ورسولك ونبيك
وامينك ونجيك وحبيبك وصفيك وخاصتك وصفوتك
من بريتك وخيرتك من خلقك اللهم اعطه الدرجة والوسيلة
من الجنة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون
اللهم انك قلت وقولك الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
واني اتيت نبيك مستغفرا تايبا من ذنوبي يا رسول الله

الي

اني اتوجه بك الي الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي وان كانت لك حاجة
فاجعل النبي صلي الله عليه واله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع
يديك وسل حاجتك فانك حري ان تقضي لك ان شاء الله ثم قل وانت
مسند ظهرك الي المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر وانت
مستند اليه مستقبل القبلة اللهم اليك الجات امري والي قبر نبيك
محمد عبدك ورسولك صلواتك عليه واله اسندت ظهري والقبلة
التي رضيت لمحمد استقبلت اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي خير ما ارجوا
لها ولا ادفع عنها شر ما احذر عليها واصبحت الامور بيدك فلا فقير
افقر مني اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم اردني منك بخير لا راد لفضلك
اللهم اني اعوذ بك من ان تبدل اسمي وتغير جسمي او تزيل نعمتك عني
اللهم زيني بالتقوي وجملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني العافية
اتيان المنبر ثم ايت المنبر فامسح عينيك ووجهك برمانته
وانه يقال انه شفاء للعين وقم عنده واحمد الله عز وجل واثن عليه
وسل حاجتك فان رسول الله صلي الله عليه واله قال ما بين قبري ومنبري
روضة من رياض الجنة وان منبري علي ترعة من ترع الجنة وقوايم المنبر ربت
في الجنة والترعة هي الباب الصغير ثم ايت مقام النبي صلي الله عليه واله
وصل عليه ما بدا لك ومتي دخلت المسجد فصل علي النبي صلي الله عليه واله

وكذلك اذا خرجت ثم ايت مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب
فانه كان مقامه اذا استاذن على النبي صلى الله عليه واله ثم قل اي جواد
اي كريم اي قريب اي بعيد اسالك ان ترد علي نعمتك وذلك مقام
لا يدعوا فيه حايض فتستقبل القبلة الا رات الطهر ثم تدعوا بدعاء
الدم تقول اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك او تسميت به لاحد
من خلقك او هو ماثور في علم الغيب عندك واسالك باسمك
الاعظم الاعظم الاعظم وبكل حرف انزلته على موسى وبكل حرف
انزلته على عيسى وبكل حرف انزلته على محمد صلواتك عليه واله وعلى
انبيائك الا ما فعلت بي كذا وكذا والحايض تقول الا اذهبت عني
هذا الدم الصوم بالمدينة والاعتكاف عند الاساطين
ان كان ذلك بالمدينة مقام ثلاثة ايام صمت يوم الاربعا وصليت
ليلة الاربعا عند اسطوانة التوبة وهي اسطوانة ابي لبابة
التي ربط نفسه اليها وتقعد عندها يوم الاربعا ثم تاتي ليلة
الخميس الاسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي صلى الله عليه واله
فتقعد عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الخميس ثم تاتي الاسطوانة
التي تليها مقام النبي صلى الله عليه واله ومصلاه ليلة الجمعة فصل عندها
ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة وان استطعت ان لا تتكلم بشي
في هذه

في هذه الايام الا بما لا بد منه ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام
في ليل ولا نهار الا القليل فافعل واحمد الله عز وجل يوم الجمعة واثن
عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله ثم سل حاجتك ثم قل اللهم
ما كانت لي اليك من حاجة شرعت في طلبها والتماسها ولم اشرع
سالتكها او لم اسالكها فاني اتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة
في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها زيارة قبر فاطمة بنت
رسول الله صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها قال
مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه اختلفت الروايات في قبر
فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام فمنهم من روى انها
دفنت في البقيع ومنهم من روى انها دفنت بين القبر والمنبر
وان النبي صلى الله عليه واله انما قال ما بين قبري ومنبري
روضة من رياض الجنة لان قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من
روى انها دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد
صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي واني لما حججت بيت الله
الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره فلما
فرغت من زيارة رسول الله صلى الله عليه واله قصدت الى بيت
فاطمة عليها السلام وهو من عند الاسطوانة التي تدخل اليها

من باب جبرئيل الى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي صلى الله عليه
واله فقمت عند الحظيرة ويساري اليها وجعلت ظهري الى القبلة
واستقبلتها بوجهي وانا على غسل وقلت السلام عليك يا بنت
رسول الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت
نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت
صفي الله السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت
خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله ورسله
وملائكته السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك
يا سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين السلام عليك
يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام عليك يا ام
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك ايتها
الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام
عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك ايتها الحورية
الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك
ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المظلومة المغصوبة
محدثة الملك
السلام عليك ايتها المضطهدة المقهورة السلام عليك
يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته وصلى الله عليك
وعلى روحك

وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت على بينة من ربك
وان من سرك فقد سر رسول الله صلى الله عليه واله ومن جفاك
فقد جفا رسول الله ومن اذاك فقد اذى رسول الله ومن وصلك
فقد وصل رسول الله صلى الله عليه واله ومن قطعك فقد قطع
رسول الله صلى الله عليه واله لانك بضعة منه وروحه
التي بين جنبيه كما قال عليه افضل سلام الله وصلواته اشهد
الله ورسوله وملائكته اني راض عمن رضيت عنه ساخط على من
سخطت عليه متبرئ ممن تبرأت منه موال لمن واليت معاد
لمن عاديت مبغض لمن ابغضت محب لمن احببت وكفى بالله
شهيدا وحسيبا وجازيا ومثيبا ثم قلت اللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد ابن عبد الله خاتم النبيين وخير
الخلايق اجمعين وصل على وصيه علي ابن ابي طالب امير المؤمنين
وامام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة بنت محمد سيدة
نساء العالمين وصل على سيدي شباب اهل الجنة الحسن
والحسين وصل على زين العابدين علي ابن الحسين وصل على
محمد ابن علي باقر العلم وصل على الصادق عن الله جعفر
ابن محمد وصل على كاظم الغيظ في الله موسى ابن جعفر

خاتم النبيين

وصل علي الرضا علي ابن موسي وصل علي التقي محمد ابن علي وصل علي
النقي علي ابن محمد وصل علي الزكي الحسن ابن علي وصل علي الحجة القايم
ابن الحسين ابن علي اللهم احيي به العدل وامت به الجور وزين
بطول بقايه الارض واظهر به دينك وسنة نبيك حتي لا يستخفي
بشي من الحق مخافة احد من الخلق واجعلنا من اعوانه ومن
اشياعه والمقبولين في زمرة اوليايه يا رب العالمين اللهم
صل علي محمد واهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لم اجد في الاخبار شيئا
موظفا محدودا للزيارة الصديقة عليها السلام فرضيت لمن ينظر
في كتابي هذا من زيارتها ما رضيت لنفسي والله الموفق
للصواب وحسبنا الله ونعم الوكيل اتيان المشاهد وقبور
الشهدا ولا تدع ان تاتي المشاهد كلها مسجد قبا ومشربة
ام ابراهيم ومسجد الفضيخ وقبور الشهدا ومسجد الاحزاب
وهو مسجد الفتح وتطوع فيها بما احببت من الصلوة واذا
اتيت قبور الشهدا فقل السلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبي الدار واذا اتيت مسجد الفتح فقل يا صريخ المكروبين
ويا مجيب المضطرين اكشف عني غمي وهمي وكربي كما كشفت

عن

عن نبيك صلواتك عليه واله همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه في
هذا المكان توديع قبر النبي صلي الله عليه واله ومنبره فاذا
اردت ان تخرج من المدينة فايت موضع راس النبي صلي الله عليه
واله فسلم عليه ثم ايت المنبر وصل عنده علي النبي صلي الله عليه
واله والزق منكبك الايسر بالقبر قريبا من الاسطوانة التي
دون الاسطوانة المخلقة عند راس النبي صلي الله عليه واله فصل
ست ركعات او ثمان ركعات واقرا في كل ركعة الحمد وسورة
واقنت في كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبلت رسول الله صلي
الله عليه واله وقلت مودعا له عليه السلام صلي الله عليك السلام
عليك لا جعله الله اخر تسليمي عليك اللهم لا تجعله اخر العهد
من زيارة قبر نبيك صلواتك عليه واله فان توفيتني قبل ذلك فاني
اشهد في مماتي علي ما اشهد في حياتي ان لا اله الا انت وان
محمدا عبدك ورسولك زيارة قبور الايمة عليهم السلام
الحسن ابن علي ابن ابي طالب وعلي ابن الحسين ومحمد ابن علي الباقر
وجعفر ابن محمد الصادق عليهم السلام بالبقيع اذا اتيت قبور
الايمة عليهم السلام بالبقيع فاجعلها بين يديك ثم قل السلام
عليكم ايمة الهدي السلام عليكم يا اهل التقوي السلام عليكم

يا حجج الله علي اهل الدنيا السلام عليكم ايها القوامون في البرية بالقسط
السلام عليكم يا اهل الصفوة السلام عليكم يا اهل النجوي اشهد انكم
قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات الله عز وجل وكذبتم واسي اليكم
فغفرتم واشهد انكم الايمة الراشدون وان طاعتكم مفترضة وان
قولكم الصدق وانكم دعوتم فلم تجابوا وامرتم فلم تطاعوا وانكم
دعايم الدين واركان الارض لم تزالوا بعين الله ينسخكم في اصلاب
المطهرين وينقلكم من ارحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلا
ولم تشترك فيكم فتن الاهوا طبتم وطاب منبتكم انتم الذين من بكم
علينا دياني الدين فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
اسمه وجعل صلوتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا اذ اختاركم لنا
وطيب خلقنا بما من علينا بولايتكم وكنا عنده بفضلكم معترفين
وبتصديقنا اياكم مقرين وهذا مقام من اسرف واخطا واستكان
واقر بما جني ورجا بمقامه الخلاص وان يستنقذه بكم مستنقذ
الهلكي من النار فكونوا لي شفعاء فقد وفدت اليكم اذ رغب عنكم
اهل الدنيا واتخذوا ايات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو
قايم لا يسهو ودايم لا يلهو ومحيط بكل شي لك المن بما وفقتني
وعرفتني بما ايتمنتني عليه اذ صد عنه عبادك وجهلوا معرفتهم

واستخفوا

واستخفوا بحقهم ومالوا الي سواهم وكانت المنة منك علي مع اقوام
خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد اذ كنت عندك في مقامي مكتوبا
فلا تحرمني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت وادع لنفسك بما احببت
ثم صل ثمان ركعات في المسجد الذي هناك وتقرا فيها ما احببت
وتسلم في كل ركعتين ويقال انه مكان صلت فيه فاطمة عليها السلام
باب ثواب زيارة النبي صلي الله عليه واله والايمة عليهم السلام
قال الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام لرسول الله صلي
الله عليه واله يا ابتاه ما جزاء من زارك فقال رسول الله صلي
الله عليه واله يا بني من زارني حيا او ميتا او زار اباك او زار اخاك
او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيامة واخلصه من
ذنوبه وروي الحسين ابن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال ان لكل امام عهدا في عنق اوليايه وشيعته
وان من تمام الوفا بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في
زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان ايمتهم شفعاهم يوم
القيامة وروي علي ابن الحكم عن زياد ابن ابي الحلال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي نبي يبقي في الارض
اكثر من ثلاثة ايام حتي يرفع بروحه وعظمه ولحمه الي السماء

وانما يوفي مواضع اثارهم وتبلغونهم من بعيد السلام وسموهم
في مواضع اثارهم من قريب **وروي** جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال من تمام الحج لقا الامام **وروي** صالح ابن عقبة عن زيد الشحام
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار واحدا منكم قال
كمن زار رسول الله صلي الله عليه واله **وقال** رسول الله صلي الله
عليه واله لعلي عليه السلام يا علي من زارني في حياتي او بعد موتي
وزارك في حياتك او بعد موتك او زار ابنيك في حياتهما او بعد
موتهما ضمنت له يوم القيامة ان اخلصه من اهوالها وشدايدها
حتي اصيره معي في درجتي **وروي** اسحاق ابن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه
روضة من رياض الجنة **وقال** عليه السلام موضع قبر الحسين عليه
ترعة من ترع الجنة وقال حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة
فراسخ من اربعة جوانب القبر **وروي** اسحاق ابن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الي السماء
السابعة مختلف الملايكة **وروي** صالح ابن عقبة عن بشير الدهان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فاعرف عند
قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير ايما مومن اتي قبر الحسين

عليه

عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون
عمرة مبرورات مقبولات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل
ومن اتاه في يوم عيد كتبت الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات
والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له وكيف لي مثل
الموقف قال فنظر اليه شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المومن
اذا اتي قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة فاغتسل بالفرات ثم توجه
اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه
الا قال وعمرة **وروي** عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله
جعفر ابن محمد عليه السلام وابا الحسن موسي ابن جعفر وابا الحسن
علي ابن موسي عليهم السلام وهم يقولون من اتي قبر الحسين
ابن علي عليه السلام بعرفة قلبه الله ثلج الوجه **وقال** الصادق عليه
السلام ان الله تبارك وتعالي يبدا بالنظر الي زوار قبر الحسين عليه
السلام عشية عرفة قيل له قبل نظره قبل نظره الي اهل الموقف قال
نعم قيل وكيف ذاك قال لان في اولايك اولاد زنا وليس في هولا
اولاد زنا **وقال** عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام جعل ذنوبه
جسرا علي باب داره ثم عبرها كما يخلف احدكم الجسر وراه اذا عبر
وروي علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال وكل الله عز وجل بالحسين صلي الله عليه سبعين الف ملك
يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا يدعون لمن زاره ويقولون
يا رب هولاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم قال عليه السلام
من اتي قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتبه الله عز وجل
في اعلا عليين **وساله** زيد الشحام فقال له ما لمن زار واحدا منكم
قال كمن زار رسول الله صلي الله عليه واله **وقال** موسي ابن جعفر
عليه السلام ادني ما يثاب به زوار ابي عبد الله صلوات الله
عليه بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر **وروي** الحسين ابن علي ابن فضال
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر محمد
ابن علي عليه السلام قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين
ابن علي عليه السلام فان زيارته تدفع الهدم والغرق
والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة علي من اقر للحسين
عليه السلام بالامامة من الله عز وجل **وروي** هارون
ابن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان
النصف من شعبان نادي مناد من الافق الاعلي يا زايري
قبر الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم علي ربكم ومحمد
نبيكم

نبيكم **وروي** الحسين ابن محمد القمي عن الرضا عليه السلام انه
قال من زار قبر ابي عبد الله عليه السلام ببغداد كان كمن
زار قبر رسول الله صلي الله عليه واله وقبر امير المومنين عليه
السلام الا ان لرسول الله وامير المومنين فضلهما **وروي**
الحسن ابن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
سالته عن زيارة قبر ابي الحسن موسي ابن جعفر عليه السلام
مثل زيارة الحسين عليه السلام قال نعم **وروي** علي ابن مهزيار
عن ابي جعفر محمد ابن علي الثاني عليه السلام قال قلت له
جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام افضل ام زيارة ابي عبد
الله الحسين عليه السلام قال زيارة ابي عليه السلام افضل
وذلك ان ابا عبد الله صلوات الله عليه يزوره كل الناس
وابي عليه السلام لا يزوره الا الخواص من شيعته **وروي**
عن احمد ابن محمد ابن ابي نصر البزنطي قال قرات كتاب
ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي
تعدل عند الله الف حجة قال قلت لابي جعفر يعني ابنه عليه
السلام الف حجة قال اي والله الف الف حجة لمن زاره عارفا
بحقه **وروي** الحسن ابن زيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته

يقول تخرج رجل من ولد موسي اسمه اسم امير المومنين عليه السلام فيدفن في ارض طوس وهي من خراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبًا فمن زاره عارفا بحقه اعطاه الله اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل وروي البزنطي عن الرضا عليه السلام قال ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا شفعت فيه يوم القيامة وقال ابو جعفر محمد ابن علي الرضا عليه السلام ان بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان امنا يوم القيامة من النار وقال عليه السلام ضمنت لمن زار قبر ابي عليه السلام بطوس عارفا بحقه ضمنت له الجنة علي الله عز وجل وقال رسول الله صلي الله عليه واله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربه ولا مذنب الا غفر الله له ذنوبه وروي النعمان ابن سعد عن امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام انه قال سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسي عليه السلام الا فمن زاره في غربته غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار وروي حمدان الديواني عن الرضا عليه السلام انه قال من زارني علي بعد داري اتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن

مواطن حتي اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان وروي حمزة ابن حمران قال قال ابو عبد الله تقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيامة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قال قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صلي الله عليه واله علي حقيقة وروي الحسن ابن علي ابن فضال عن ابي الحسن علي ابن موسي الرضا عليه السلام انه قال لرجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله صلي الله عليه واله وسلم في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بعضي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلام انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله عليه تبارك وتعالي من حقي وطاعتي فانا وابائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلي الله عليه واله

قال من زارني في منامه فقد زارني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وروي عن ابي الصلت عبد السلام ابن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلي من الجنة رفيقنا وروي الحسن ابن علي ابن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السما وفوج يصعد الي ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واي بقعة هذه قال هي بارض طوس فهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلي الله عليه واله وكتب الله تبارك وتعالي له ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وابائي شفعاءه يوم القيامة وقال رسول الله صلي الله عليه

عليه واله ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مومن الا اوجب الله له الجنة وحرم جسده علي النار باب موضع قبر امير المومنين عليه السلام روي عن صفوان ابن مهران الجمال عن الصادق جعفر ابن محمد عليه السلام قال سار وانا معه في القادسية حتي اشرف علي النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام فقال ساوي الي جبل يعصمني من الماء فاوحي الله عز وجل يا جبل ايعتصم بك مني احد فغار في الارض وتقطع الي الشام ثم قال عليه السلام اعدل بنا قال فعدلت به فلم يزل سايرا حتي اتي الغري فوقف علي القبر فساق السلام من ادم علي نبي نبي عليهما السلام وانا اسوق السلام معه حتي وصل السلام الي النبي صلي الله عليه واله ثم خر علي القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلي اربع ركعات وفي خبر اخر ست ركعات وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر فقال هذا قبر جدي علي ابن ابي طالب عليه السلام زيارة قبر امير المومنين عليه السلام اذا اتيت الغري بظهر الكوفة فاغتسل وامش علي سكون ووقار حتي تاتي امير المومنين عليه السلام فتستقبله بوجهك وتقول السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من غصب حقه

صبرت واحتسبت حتي اتاك اليقين واشهد انك لقيت الله عز وجل
وانت شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجدد عليه
العذاب جيتك عارفا بحقك مستبصرا بشانك معاديا لاعدايك
ومن ظلمك الفي علي ذلك ربي ان شا الله تعالي ان لي ذنوبا كثيرة
فاشفع لي عند ربك فان لك عند الله تبارك وتعالي مقاما معلوما
وان لك عند الله جاها وشفاعة وقد قال الله عز وجل ولا يشفعون
الا لمن ارتضي وتقول عند امير المومنين عليه السلام ايضا الحمد لله
الذي اكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته رحمة
منه لي وتطولا منه علي ومن علي بالايمان الحمد لله الذي
سيرني في بلاده وحملني علي دوابه وطوي البعيد ودفع عني
المكروه حتي ادخلني حرم اخي نبيه وارانيه في عافية الحمد
لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جا بالحق
من عنده واشهد ان عليا عبد الله واخو رسوله اللهم عبدك
وزايرك متقرب اليك بزيارة قبر اخي رسولك وعلي كل ماتي حق
لمن اتاه وزاره وانت خير ماتي واكرم مزور فاسالك يا الله
يا رحمان

يا رحمان يا رحيم يا جواد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ان تصلي علي محمد واهل بيته وان تجعل تحفتك اياي من
زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار واجعلني ممن يسارع
في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا واجعلني من الخاشعين اللهم

راغبا وراهبا
صح

انك بشرتني علي لسان نبيك صلواتك عليه واله فقلت فبشر عبادي
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وقلت وبشر
الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم واني بك مومن
وبجميع انبيايك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به
علي روس الخلايق بل قفني معهم وتوفني علي التصديق بهم
فانهم عبيدك وانت خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم
ثم تدنوا من القبر وتقول السلام من الله والسلام علي محمد

السلام عليهم
صح

امين الله علي رسله وعزايم امره ومعدن الوحي والتنزيل
الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن علي ذلك كله والشاهد
علي خلقه والسراج المنير ورحمة الله وبركاته اللهم صل علي محمد واهل
بيته المظلومين افضل واكرم واجمل وارفع واشرف ما صليت
علي احد من انبيايك ورسلك واصفيايك اللهم صل علي علي امير
المومنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي

نجي
رسولك الذي انتجبته من خلقك والدليل علي من بعثته برسالاته
وديان الدين بعدلك وفصل قضايك بين خلقك والسلام عليه
ورحمة الله وبركاته اللهم صل علي الايمة من ولده القوامين بامرك
من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة
لسرك وشهدا علي خلقك واعلاما لعبادك ونصلي عليهم ما استطعت
وتقول السلام علي الايمة المستودعين السلام علي خالصة
الله من خلقه السلام علي الايمة المتوسمين السلام علي المومنين
الذين قاموا بامرك ووازروا اوليا الله وخافوا لخوفهم السلام علي
ملايكة الله المقربين ثم تقول السلام عليك يا امير المومنين
ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله
السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين
وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة
واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت
الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده
ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا ومجاهدا
عن دين الله موقنا برسوله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله
ومضيت

موقنا لرسوله
صح

ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله
عن رسوله وعن الاسلام واهله افضل الجزا ولعن الله من قتلك
ولعن الله من خالفك ولعن الله من افتري عليك وظلمك ولعن
الله من غصبك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الي الله منهم بري
لعن الله امة خالفتك وامة جحدت ولايتك وامة تظاهرت
عليك وامة قتلتك وامة حادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي
جعل النار مثواهم وبيس الورد المورود وبيس ورد الواردين
وبيس الدرك المدرك اللهم العن قتلة انبيايك وقتلة اوصيا
انبيايك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت
والطواغيت والفراعنة واللات والعزي والجبت وكل ند
يدعي من دون الله وكل مفتر اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم
واوليايهم واعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة
امير المومنين ثلاثا اللهم العن قتلة الحسن والحسين ثلاثا اللهم
العن قتلة الايمة ثلاثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذب به احدا من
العالمين وضاعف عليهم عذابك كما شاقوا ولاة امرك واعد لهم
عذابا لم تحله باحد من خلقك اللهم وادخل علي قتلة انصار رسولك
وقتلة انصار امير المومنين وعلي قتلة انصار الحسن والحسين

وعلي قتلة من قتل في ولاية ال محمد اجمعين عذابا مضاعفا في اسفل
درك الجحيم ولا تخفف عنهم من عذابها وهم فيها مبلسون ملعونون
ناكسوا روسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل
بقتلهم عترة انبيايك ورسلك واتباعهم من عبادك الصالحين
اللهم العنهم في مستتر السر وظاهر العلانية في سمايك وارضك
اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليايك واحبب الي مستقرهم
ومشاهدهم حتي تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والاخرة
يا ارحم الراحمين ثم اجلس عند راسه وقل سلام الله وسلام
ملايكته المقربين والمسلمين لك قلوبهم والناطقين بفضلك
والشاهدين علي انك صادق امين صديق عليك يا مولاي صلي الله
علي روحك وبدنك اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر
مطهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد
انك حبيب الله وانك باب الله وانك وجه الله الذي يوتي منه
وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله اتيتك وافدا لعظيم
حالك ومنوالك ومنزلتك عند الله عز وجل وعند رسوله صلي
الله عليه واله اتيتك متقربا الي الله تعالي بزيارتك في خلاص
نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت علي نفسي

اتيتك

اتيتك انقطاعا اليك والي وليك الخلق من بعدك علي بركة الحق
فقلبي لك مسلم وامري لكم متبع ونصرتي لكم معدة وانا عبد
عبد الله ومولاك في طاعتك الوافد اليك التمس بذلك كمال المنزلة
عند الله عز وجل وانت ممن امرني الله بصلته وحثني علي بره
ودلني علي فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة اليه والهمني
طلب الحوايج عنده انتم اهل بيت يسعد من تولاكم ولا يخيب من
اتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احدا
افزع اليه خيرا لي منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعايم الدين واركان
الارض والشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي اليك برسولك
وال رسولك واستشفاعي بهم اللهم وانت مننت علي بزيارة
مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممن تنصره وتنتصر به
ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والاخرة اللهم اني احيا
علي ما حيي عليه علي ابن ابي طالب واموت علي ما مات عليه علي عليه
السلام فاذا اردت ان تودعه فقل السلام عليك ورحمة الله
وبركاته استودعك الله واسترعيك واقرا عليك السلام امنا بالله
وبالرسل وبما جاءت به ودلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين
اشهد في مماتي علي ما شهدت عليه في حياتي اشهد انكم الايمة واحدا

تزكية الحق
خ ل

بعد واحد واشهد ان من قاتلكم وحاربكم مشركون ومن رد
عليكم في اسفل درك من الجحيم اشهد ان من حاربكم لنا اعداء
ونحن منهم براء وانهم حزب الشيطان اللهم اني اسالك بعد الصلوة
والتسليم ان تصلي علي محمد وال محمد وتسميهم عليهم السلام ولا تجعله
اخر العهد من زيارته فان جعلته فاحشرني مع هولاء المسلمين
اللهم وثبت قلوبنا بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن الموازرة والتسليم
وتسبيح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام وهو سبحان ذي الجلال
الباذخ العظيم سبحان ذي العزة الشامخ المنيف سبحان ذي الملك
الفاخر سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردي بالنور والوقار
سبحان من يري اثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء
زيارة اخري لامير المومنين عليه السلام تقول السلام
عليك يا امير المومنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله
السلام عليك يا امام الهدي السلام عليك يا علم التقي السلام عليك
ايها الوصي البار التقي السلام عليك يا ابا الحسن السلام عليك يا عمود
الدين ووارث علم الاولين والاخرين وصاحب الميسم والصراط
المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت
بالمعروف

وذلك
خ ل

والملكوت
خ ل

بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب
حق تلاوته وبلغت عن الله عز وجل ووفيت بعهد الله وتمت
بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله
وجدت بنفسك صابرا ومجاهدا عن دين الله موقنا برسول
الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت
عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله
وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء كنت اول القوم
اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله
واعظمهم عناء واحوطهم علي رسوله وافضلهم مناقب واكثرهم
سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه قويت
حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا
ولزمت منهاج رسول الله صلي الله عليه واله كنت خليفة حقا
لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين
وضغن القاسطين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين
تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي
كنت اقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رايا واشجعهم
قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت للدين

الفاسقين

يعسوبا اولا حين تفرق الناس واخرهم حين فشلوا كنت للمومنين
ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت
ما اضاعوا ودعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وشهدت اذا جمعوا
وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت للكافرين عذابا صبا
وللمومنين غيثا لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك
ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله
القواصف وكنت كما قال رسول الله صلي الله عليه واله ضعيفا في
في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله
عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المومنين لم يكن لاحد فيك
مهمز ولا لقايل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك
هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتي تاخذ بحقه والقوي
العزيز عندك ضعيف ذليل حتي تاخذ منه الحق والقريب والبعيد
عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك
حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم اعتدل بك
الدين وسهل بك العسير واطفيت بك النيران وقوي بك الايمان
وثبت بك الاسلام والمومنون سبقت سبقا بعيدا واتعبت من
عبدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء

وهدت

واخراج

عينا وحصنا

وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله
قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت
للمومنين كهفا حصينا وعلي الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله
بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته وتصلي عنده عليه السلام ست ركعات تسلم في كل
ركعتين لان في قبره عظام ادم وجسد نوح وامير المومنين
عليهم السلام ومن زار قبره فقد زار ادم ونوح وامير المومنين
عليهم السلام فتصلي لكل زيارة ركعتين زيارة قبر ابي عبد الله
الحسين ابن علي ابن ابي طالب المقتول بكربلا صلوات الله عليه
قال الصادق عليه السلام اذا اتيت ابا عبد الله الحسين صلوات الله
عليه فاغتسل علي شاطي الفرات ثم البس ثيابا طاهرة ثم امش
حافيا فانك فانك في حرم من حرم الله عز وجل ورسوله صلي الله
عليه واله وعليك بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله عز وجل
كثيرا والصلوة علي محمد واهل بيته صلوات الله عليهم حتي تصير
الي باب الحاير ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام
عليكم يا ملايكة الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم اخط عشر خطا ثم قف
فكبر الله ثلاثين تكبيرة ثم امش اليه حتي تاتيه من قبل وجهه

الحاير

واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك ثم قل السلام
عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا ثار الله في الارض وابن ثاره
السلام عليك يا وتر الله الموتور في السموات والارض اشهد ان دمك في
الجنة واقشعرت له اظلة العرش وبكي له جميع الخلايق وبكت له
السموات السبع والارض وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار
ومن خلق ربنا وما يري وما لا يري اشهد انك حجة الله وابن حجته واشهد
انك ثار الله وابن ثاره واشهد انك وتر الله الموتور في السموات والارض
واشهد انك بلغت عن الله ونصحت ووفيت واوفيت وجاهدت في سبيل الله
ربك ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا
ومشهودا انا عبد الله ومولاك في طاعتك والوافد اليك التمس بذلك
كمال المنزلة عند الله عز وجل وثبات القدم في الهجرة اليك والسبيل
الذي لا تختلج دونك من الدخول في كفالتك التي امرت بها من اراد
الله بدا بكم من اراد الله بدا بكم من اراد الله بدا بكم وبكم يبين
الله الكذب وبكم يباعد الزمان الكلب وبكم يفتح الله وبكم يختم
وبكم يمحوا الله ما يشا وبكم يثبت وبكم يفك الذل من رقابنا
وبكم يدرك الله ترة كل مومن ومومنة يطلب وبكم تنبت الارض اشجارها
وبكم تخرج الاشجار اثمارها وبكم تنزل السماء قطرها وبكم يكشف

الله

في ارضه

الله الكرب وبكم ينزل الله الغيث وبكم تسبح الارض التي تحمل
ابدانكم لعنت امة قتلتكم وامة خالفتكم وامة جحدت ولايتكم
وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولم تنصركم الحمد لله الذي
جعل النار ماواهم وبيس ورد الواردين وبيس الورد المورود الحمد
لله رب العالمين صلي الله عليك يا ابا عبد الله ثلاثا انا الي الله ممن
خالفك بري انا الي الله ممن خالفك بري انا الي الله ممن خالفك بري
ثم ايت عليا ابنه عليه السلام عليك وتقول السلام عليك
يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي امير المومنين السلام عليك
يا ابن الحسن والحسين السلام عليك يا ابن خديجة وفاطمة صلي الله عليك
صلي الله عليك صلي الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك
لعن الله من قتلك انا الي الله منهم بري انا الي الله منهم بري انا الي الله
منهم بري السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فزتم والله فزتم
والله فزتم والله يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ثم تدور
فتجعل قبر ابي عبد الله صلوات الله عليه بين يديك فتصلي
ست ركعات وقد تمت زيارتك هذه زيارة رواية الحسن ابن راشد
عن الحسين ابن ثوير عن الصادق عليه السلام الوداع من زيارته يونس الكناسي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تودعه فقل عليك السلام

وهو عند رجليه

ورحمة الله وبركاته نستودعك الله ونقرا عليك السلام امنا بالله وبالرسول
وما جاء به ودل عليه واتبعنا الرسول يا رب فاكتبنا مع الشاهدين
اللهم لا تجعله اخر العهد منا ومنه اللهم انا نسالك ان تنفعنا بحبه
اللهم ابعثه مقاما محمودا تنتصر به دينك وتقتل به عدوك وتبير
به من نصب حربا لال محمد فانك وعدته ذلك وانت لا تخلف الميعاد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشهد انكم شهداء نجباء جاهدتم
في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله وابن رسوله صلى الله عليه
واله وسلم كثيرا والحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون
صلى الله على محمد وال محمد وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم
لا تشغلني في الدنيا عن شكر نعمتك ولا باكثار فيها فتلهيني
عجايب بهجتها وتفتني زهرتها ولا باقلال يضر بعملي ضره ويملا
صدري همه واعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به
رضاك يا ارحم الراحمين **وقد اخرجت من** في ح **كتاب الزيارات**
في كتاب مقتل الحسين عليه السلام انواعا من الزيارات واخترت
هذه لهذا الكتاب لانها اصح الزيارات عندي من طريق الرواية
وفيها بلاغ وكفاية **زيارة قبور الشهداء** فاذا اردت زيارة قبور
الشهداء فقل السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

باب

باب ما يجزي من زيارة الحسين عليه السلام في حال التقية اذا
اتيت الفرات فاغتسل والبس ثوبيك الطاهرين ثم ائت القبر وقل
صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله وقد تمت
زيارتك هذه في حال التقية روى ذلك يونس ابن ظبيان عن
الصادق عليه عليه السلام **باب ما يقوم مقام زيارة الحسين عليه
السلام** وزيارة غيره من الايمة عليهم السلام لمن لا يقدر على قصده
لبعد المسافة **روى** ابن ابي عمير عن هشام قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا بعدت لاحدكم الشقة ونات به الدار فليعل اعلا
منزله فليصل ركعتين وليوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا
وفي رواية حنان ابن سدير عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه
السلام يا سدير تزور قبر الحسين صلوات الله عليه في كل يوم
قلت جعلت فداك لا قال ما اجفاكم فتزوره في كل شهر قلت لا
قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قلت يا سدير
ما اجفاكم للحسين عليه السلام اما علمت ان الله تبارك وتعالى الف الف
ملك شعث غبر يبكون ويزورون ولا يفترون وما عليك يا سدير
ان تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات او في كل يوم
مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال لي اصعد

فوق سطحك ثم التفت يمنة ويسرة ثم ارفع راسك الى السماء
ثم تنحو نحو القبر وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك
ورحمة الله وبركاته يكتب لك بذلك زورة والزورة حجة وعمرة قال
سدير فربما فعلت ذلك في الشهر اكثر من عشرين مرة
باب فضل تربة الحسين عليه السلام وحريم قبره قال
الصادق عليه السلام في طين قبر الحسين صلى الله عليه شفاء من كل داء
وهو الدواء الاكبر **وقال** عليه السلام اذا اكلته فقل اللهم رب هذه
التربة المباركة ورب الوصي الذي وارته صل على محمد وال محمد واجعله
علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء **وقال** عليه السلام حريم
الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من اربع جوانب القبر **وروى** اسحاق
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه
السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة **وقال** عليه السلام
موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة **باب زيارة
الامامين ابي الحسن موسى ابن جعفر وابي جعفر محمد
ابن علي الثاني عليهما السلام** ببغداد في مقابر قريش اذا اردت
وردت بغداد ان شا الله فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين
وزر قبريهما وقل حين تصير الى قبر موسى ابن جعفر عليه السلام
السلام

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله
في ظلمات الارض اتيتك زايرا عارفا بحقك معاديا لاعدايك مواليا لاوليايك
فاشفع لي عند ربك ثم سل حاجتك ثم تسلم على ابي جعفر عليه السلام
بهذه الاحرف والنداء واذا اردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظف
والبس ثوبيك الطاهرين وقل اللهم صل على محمد ابن علي الامام
التقي النقي الرضي المرضي وحجتك على من فوق الارض ومن تحت
الثرى صلاة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة متواترة
مترادفة كافضل ما صليت على احد من اوليايك والسلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا حجة الله السلام
عليك يا امام المومنين ح المتقين ووارث علم النبيين وسلالة الوصيين
السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك زايرا عارفا بحقك
معاديا لاعدايك مواليا لاوليايك فاشفع لي عند ربك **ثم سل
حاجتك** ثم صل في القبة التي فيها محمد ابن علي عليه السلام
اربع ركعات بتسليمتين عند راسه ركعتين لزيارة موسى وركعتين
لزيارة محمد ابن علي عليهما السلام ولا تصل عند راس موسى عليه
السلام فانه يقابل قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة ان شا الله
زيارة قبر الرضا ابي الحسن علي ابن موسى عليه السلام بطوس

اذا اردت زيارة قبر ابي الحسن علي ابن موسي عليه السلام بطوس
فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل اللهم طهرني
وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر علي لساني مدحتك والثنا
عليك فانه لا قوة الا بك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء وتقول حين
تخرج بسم الله وبالله والي الله والي ابن رسول الله حسبي الله توكلت
علي الله اللهم اليك توجهت واليك قصدت وما عندك اردت
فاذا خرجت فقف علي باب دارك وقل اللهم اليك وجهت وجهي واليك
خلفت اهلي ومالي وما خولتني وبك وثقت فلا تخيبني يا من لا
يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه صل علي محمد وال محمد واحفظني
بحفظك فانه لا يضيع من حفظت فاذا وافيت سالما فاغتسل وقل
حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر
علي لساني مدحتك ومحبتك والثنا عليك فانه لا قوة الا بك
وقد علمت ان قوام ديني التسليم لامرك والاتباع لسنة نبيك
والشهادة علي جميع خلقك اللهم اجعله لي شفاء ونورا انك علي
كل شي قدير والبس اطهر ثيابك وامش حافيا وعليك السكينة
والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد وقصر خطاك وقل حين تدخل
بسم الله وبالله وعلي ملة رسول الله صلي الله عليه واله اشهد
ان لا

الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا
ولي الله وسر حتي تقف علي قبره وتستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة
بين كتفيك وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء
والمرسلين اللهم صل علي محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك
اجمعين صلوة لا يقوي علي احصاها غيرك اللهم صل علي امير المومنين
علي ابن ابي طالب عبدك واخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا لمن شئت من خلقك والدليل علي من بعثته برسالاتك
وديان الدين بعدلك وفصل قضايك بين خلقك والمهيمن علي
ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل علي فاطمة
بنت نبيك وزوجة وليك وام السبطين الحسن والحسين سيدي
شباب اهل الجنة الطهرة الطاهرة المطهرة التقية النقية الرضية
الزاكية سيدة نساء اهل الجنة اجمعين صلوة لا يقوي علي احصاها
غيرك اللهم صل علي الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب
اهل الجنة القايمين في خلقك والدليلين علي من بعثت برسالاتك
ودياني الدين بعدلك وفصل قضايك بين خلقك اللهم صل
علي علي ابن الحسين عبدك القايم في خلقك والدليل علي من بعثت برسالاتك

وديان الدين بعدلك وفصل قضايك بين خلقك سيد العابدين
اللهم صل علي محمد ابن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر علم
النبيين اللهم صل علي جعفر ابن محمد الصادق عبدك وولي دينك
وحجتك علي خلقك اجمعين الصادق البار اللهم صل علي موسي ابن
جعفر عبدك الصالح ولسانك في خلقك الناطق بحكمك والحجة
علي بريتك اللهم صل علي علي ابن موسي الرضا المرتضي عبدك
وولي دينك القايم بعدلك والداعي الي دينك ودين اباية الصادقين
صلوة لا يقوي علي احصايها غيرك اللهم صل علي محمد ابن علي عبدك
ووليك القايم بامرك والداعي الي سبيلك اللهم صل علي علي
ابن محمد عبدك وولي دينك اللهم صل علي الحسن ابن علي العامل
بامرك القايم في خلقك وحجتك المودي عن نبيك وشاهدك
علي خلقك المخصوص بكرامتك الداعي الي طاعتك وطاعة
رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل علي حجتك ووليك
القايم في خلقك صلوة تامة نامية باقية تعجل بها فرجه وتنصره
بها وتجعلنا معه في الدنيا والاخرة اللهم اني اتقرب اليك
بحبهم واوالي وليهم واعادي عدوهم فارزقني بهم خير الدنيا
والاخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والاخرة واهوال يوم القيامة
ثم

ثم تجلس عند راسه وتقول السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام
عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث ادم صفوة الله السلام
عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم
خليل الله السلام عليك يا وارث موسي كليم الله السلام عليك
يا وارث عيسي روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله
السلام عليك يا وارث امير المومنين السلام عليك يا وارث فاطمة
الزهرا السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدي شباب اهل
الجنة السلام عليك يا وارث علي ابن الحسين زين العابدين
السلام عليك يا وارث محمد ابن علي باقر علم الاولين والاخرين السلام
عليك يا وارث جعفر ابن محمد الصادق البار السلام عليك يا وارث
موسي ابن جعفر السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام
عليك ايها الوصي البار التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله
حتي اتاك اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته
انه حميد مجيد ثم تنكب علي القبر وتقول اللهم اليك صمدت من ارضي
وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيبني ولا تردني بغير قضاء حاجتي

وارحم تقلبي علي قبر ابن اخي رسولك صلواتك عليه واله بابي انت
وامي اتيتك زايرًا وافدًا عايذًا ا مما جنيت علي نفسي واخطيت
علي ظهري فكن لي شافعا الي الله يوم فقري وفاقتي فلك عند
الله مقام محمود وانت عنده وجيه ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط
اليسرى علي القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بحبهم وبولايتهم
اتولى اخرهم بما توليت به اولهم وابراه من كل وليجة دونهم
اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك وجحدوا باياتك
وسخروا بامامك وحملوا الناس علي اكتاف ال محمد اللهم اني اتقرب
اليك باللعنة عليهم والبراءة منهم في الدنيا والاخرة يا رحمان
ثم تحول الي عند رجليه وقل صلي الله عليك يا ابا الحسن الرضا
صلي الله عليك وعلي روحك وعلي بدنك صبرت وانت الصادق
المصدق قتل الله من قتلك بالايدي والالسن ثم ابتهل في
اللعنة علي قاتل امير المومنين وعلي قتلة الحسن والحسين
وعلي جميع قتلة اهل بيت رسول الله صلي الله عليه واله ثم تحول الي
عند راسه من خلفه وصل ركعتين تقرا في احداهما الحمد
ويس وفي الاخرى الحمد والرحمن وتجتهد في الدعا والتضرع واكثر
من الدعا لنفسك ولوالديك ولجميع اخوانك واقم عند راسه
ماشيت

بايامك صح

ماشيت ولتكن صلواتك عند القبر الوداع فاذا اردت ان تودعه
فقل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته انت لنا
جنة من العذاب وهذا اوان انصرافي عنك غير راغب عنك
ولا مستبدل بك ولا موثر عليك ولا زاهد في قربك وقد جدت
بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاولاد والاوطان فكن لي شافعا
يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عني حميمي ولا حبيبي ولا
قريبي يوم لا يغني عني والدي اسال الله الذي قدر رحيلي اليك
ان ينفس بك كربتي واسال الله الذي قدر علي فراق مكانك ان لا
يجعله اخر العهد من رجوعي واسال الله الذي ابكي عليك عيني
ان يجعله سببا لي وذخرا واسال الله الذي اراني مكانك وهداني
للتسليم عليك وزيارتي اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني
مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك
يا امير المومنين ووصي رسول رب العالمين وقايد الغر المحجلين
السلام علي الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام
علي الايمة وتسميهم عليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام علي
ملايكة الله الحافين السلام علي ملايكة الله المقيمين المسبحين
الذين هم بامره يعملون السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين

الباقين صح

اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته فاحشرني
معه ومع ابايه الماضين وان ابقيتني يا رب فارزقني زيارته ابدا
ما ابقيتني انك علي كل شي قدير وتقول استودعك الله واسترعيك
واقرا عليك السلام امنا بالله وبما دعوت اليه اللهم فاكتبنا مع
الشاهدين اللهم ارزقني حبهم ومودتهم ابدا ما ابقيتني السلام
علي ملايكة الله وزوار قبر ابن نبي الله السلام مني ابدا ما بقيت
ودايما اذا فنيت السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين فاذا خرجت
من القبة فلا تول وجهك عنه حتى يغيب عن بصرك ان شا الله
زيارة الامامين ابي الحسن علي ابن محمد وابي محمد الحسن ابن علي
عليهما السلام بسر من راي اذا اردت زيارة قبريهما عليهما السلام
فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين فان وصلت الي
قبريهما والا اومات من عند الباب الذي علي الشارع ان شا الله
وتقول السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا نوري الله
في ظلمات الارض اتيتكما عارفا بحقكما معاديا لاعدايكما مواليا
لاوليايكما مومنا بما امنتما به كافرا بما كفرتما به محققا لما
حققتما مبطلا لما ابطلتما اسال الله ربي وربكما ان يجعل حظي من
زيارتي اياكما الصلوة علي محمد واله واسال الله يرزقني مرافقتكما
في

في الجنان مع ابايكما الصالحين واسال الله ان يعتق رقبتي من النار
وان يرزقني شفاعتكما ومصاحبتكما ويعرف بيني وبينكما
ولا يسلبني حبكما وحب ابايكما الصالحين ولا يجعله اخر العهد من
زيارتكما وان يجعل محشري معكما في الجنة برحمته اللهم ارزقني
حبهما وتوفني علي ملتهما اللهم العن ظالمي ال محمد حقهم وانتقم منهم
اللهم العن الاولين منهم والاخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم
اللهم وبلغ بهم وباشياعهم ومحبيهم وشيعتهم اسفل درك
من الجحيم انك علي كل شي قدير اللهم عجل فرج وليك وابن وليك
واجعل فرجنا مع فرجه يا ارحم الراحمين وتجتهد في الدعا لنفسك
ولوالديك وصل عندهما لكل زيارة ركعتين ركعتين وان لم تصل
اليهما دخلت بعض المساجد وصليت لكل امام لزيارته ركعتين
وادع الله بما احببت ان شا الله قريب مجيب باب ما يجزي من القول
عند زيارة جميع الايمة عليهم السلام روي عن علي ابن حسان
قال سيل الرضا عليه السلام في اتيان قبر ابي الحسن موسي عليه
السلام فقال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها
ان تقول السلام علي اولياء الله واصفيايه السلام علي امنا الله واحبايه
السلام علي انصار الله وخلفايه السلام علي محل معرفة الله السلام علي

واسال الله صح

هد صح

مساكن ذكر الله السلام علي مظهري امر الله ونهيه السلام علي
الدعاة الي الله السلام علي المستقرين في مرضات الله السلام علي
المخلصين في طاعة الله السلام علي الادلاء علي الله السلام علي الذين
من والاهم فقد والي الله ومن عاداهم فقد عادي الله ومن عرفهم
فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم
بالله ومن تخلي عنهم فقد تخلي من الله عز وجل اشهد الله اني سلم
لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم مومن بسركم وعلانيتكم مفوض في
ذلك كله اليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس وابرا الي الله
منهم وصلي الله علي محمد وآله هذا ما يجزي في الزيارات كلها وتكثر
من الصلوة علي محمد والايمة عليهم السلام وتسميهم واحدا واحدا
باسمايهم وتبرا من اعدايهم وتخير من الدعاء ما شيت لنفسك
وللمومنين والمومنات زيارة جامعة لجميع الايمة عليهم السلام
روي محمد ابن اسماعيل البرمكي قال حدثنا موسي ابن عبد الله النخعي
قال قلت لعلي ابن محمد ابن علي ابن موسي ابن جعفر ابن محمد ابن علي
ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام علمني يا ابن رسول الله
قولا اقوله بليغا كاملا اذا اردت واحدا منكم فقال اذا صرت الي
الباب فقف واشهد الشهادتين وانت علي غسل فاذا دخلت ورايت القبر
فقف

هذا يجزي صح

فقف وقل الله اكبر الله اكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلا وعليك السكينة
والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة ثم ادن
من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام ماية تكبيرة ثم قل السلام عليكم
يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملايكة ومهبط الوحي ومعدن
الرحمة وخزان العلم ومنتهي الحلم واصول الكرم وقادة الامم واولياء
النعم وعناصر الابرار ودعايم الاخيار وساسة العباد واركان البلاد
وابواب الايمان وامناء الرحمن وسلالة النبيين وصفوة المرسلين
وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام علي ايمة الهدي
ومصابيح الدجي واعلام التقي وذوي النهي واولي الحجي وكهف الوري وورثة
الانبيا والمثل الاعلي والدعوة الحسني وحجج الله علي اهل الدنيا والاخرة والاولي
ورحمة الله وبركاته السلام علي محال معرفة الله ومساكن بركة الله ومعادن
حكمة الله وحفظة سر الله وحملة كتاب الله واوصياء نبي الله وذرية رسول الله
صلي الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته السلام علي الدعاة الي الله والادلاء علي
مرضات الله والمستقرين في امر الله والتامين في محبة الله والمخلصين في
توحيد الله والمظهرين لامر الله ونهيه وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون ورحمة الله وبركاته السلام علي الايمة الدعاة
والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة واهل الذكر واولي الامر

وبقية الله وخيرته وحزبه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره ورحمة
الله وبركاته اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله
لنفسه وشهدت له ملايكته واولوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم
واشهد ان محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضي ارسله بالهدي ودين
الحق ليظهره علي الدين كله ولو كره المشركون واشهد انكم الايمة
الراشدون المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون
الصادقون المصطفون المطيعون لله القوامون بامره العاملون
بارادته الفايزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه
واختاركم لسره واجتباكم بقدرته واعزكم بهداه وخصكم
ببرهانه وانتجبكم بنوره وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه
وحججا علي بريته وانصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه
ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء علي
خلقه واعلاما لعباده ومنارا في بلاده وادلاء علي صراطه عصمكم الله
من الزلل وامنكم من الفتن وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس
وطهركم تطهيرا فعظمتم جلاله واكبرتم شانه ومجدتم كرمه وادمتم
ذكره ووكدتم ميثاقه واحكمتم عقد طاعته ونصحتم له في السر
والعلانية ودعوتم الي سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم
انفسكم

وكبرتم صح

انفسكم في مرضاته وصبرتم علي ما اصابكم في جنبه واقمتم الصلوة واتيتم
الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده
حتي اعلنتم دعوته وبينتم فرايضه واقمتم حدوده ونشرتم شرايع احكامه
وسننتم سنته وصرتم في ذلك منه الي الرضا وسلمتم له القضا وصدقتم
رسله من مضي فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر في حقكم
زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهله ومعدنه وميراث
النبوة عندكم واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب
عندكم وايات الله لديكم وعزايمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم
وامره اليكم من والاكم فقد والي الله ومن عاداكم فقد عادي الله ومن
احبكم فقد احب الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله ومن اعتصم بكم
فقد اعتصم بالله انتم الصراط الاقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار
البقاء والرحمة الموصولة والاية المخزونة والامانة المحفوظة والباب المبتلي
به الناس من اتاكم نجا ومن لم ياتكم هلك الي الله تدعون وعليه تدلون
وبه تومنون وله تسلمون وبامره تعملون والي سبيله ترشدون
وبقوله تحكمون سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم
وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وامن من لجا اليكم وسلم من صدقكم
وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة ماواه ومن خالفكم فالنار مثواه

والحكم صح

وسعدا صح

ومن جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد عليكم في اسفل درك من الجحيم
اشهد ان هذا سابق لكم فيما مضي وجار لكم فيما بقي وان ارواحكم
ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم الله
انوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتي من علينا بكم فجعلكم في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من
ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لانفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا
فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا اياكم فبلغ الله
بكم اشرف محل المكرمين واعلي منازل المقربين وارفع درجات المرسلين
حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فايق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في ادراكه
طامع حتي لا يبقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد
ولا عالم ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مومن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار
عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد الا عرفهم جلالة
امركم وعظم خطركم وكبر شانكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم
وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه
وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بابي انتم وامي واهلي ومالي
واسرتي اشهد الله واشهدكم اني مومن بكم وبما امنتم به
كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشانكم وبضلالة من
خالفكم

خالفكم موال لكم ولاوليايكم مبغض لاعدايكم ومعاد لهم سلم لمن سالمكم
حرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مطيع لكم عارف
بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مومن
بايابكم مصدق برجعتكم منتظر لامركم مرتقب لدولتكم اخذ بقولكم
عامل بامركم مستجير بكم زاير لكم لايذ عايذ بقبوركم مستشفع الي
الله عز وجل بكم ومتقرب بكم اليه ومقدمكم امام طلبتي وحوايجي
وارادتي في كل احوالي واموري مومن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم
وغايبكم واولكم واخركم ومفوض في ذلك كله اليكم ومسلم فيه
معكم وقلبي لكم مسلم ورايي لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتي يحيي
الله دينه ويردكم في ايامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في ارضه
فمعكم معكم لا مع غيركم امنت بكم وتوليت اخركم بما توليت به
اولكم وبريت الي الله عز وجل من اعدايكم ومن الجبت والطاغوت
والشياطين وحزبهم الظالمين لكم الجاحدين لحقكم والمارقين
من ولايتكم والغاصبين لارثكم الشاكين فيكم المنحرفين عنكم ومن كل
وليجة دونكم وكل مطاع سواكم من الايمة الذين يدعون الي النار فثبتني
الله ابدا ما حييت علي موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقني لطاعتكم
وارزقني شفاعتكم واجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم اليه

محق صح

ولايتكم صح

وجعلني ممن يقتص اثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر
في زمرتكم ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن
في ايامكم وتقر عينه غدا برويتكم بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي من اراد
الله بدا بكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم موالي لا احصي ثناكم ولا
ابلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم وانتم نور الاخيار وهداة الابرار
وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم الله وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك
السماء ان تقع علي الارض الا باذنه وبكم ينفس الهم ويكشف الضر وعندكم
ما نزلت به رسله وهبطت به ملايكته والي جدكم بعث الروح الامين
وان كانت الزيارة لامير المومنين عليه السلام فقل والي اخيك بعث الروح
الامين اتاكم الله ما لم يوت احدا من العالمين طاطا كل شريف لشرفكم
وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شي لكم
واشرقت الارض بنوركم وفاز الفايزون بولايتكم بكم يسلك الي الرضوان
وعلي من جحد ولايتكم غضب الرحمن بابي وامي ونفسي واهلي ومالي ذكركم
في الذاكرين واسماوكم في الاسماء واجسادكم في الاجساد وارواحكم في الارواح
وانفسكم في النفوس واثاركم في الاثار وقبوركم في القبور فما احلي اسماكم
واكرم انفسكم واعظم شانكم واجل خطركم واوفي عهدكم كلامكم نور
وامركم رشد ووصيتكم التقوي وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان
وسجيتكم

وسجيتكم الكرم وشانكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورايكم
علم وحلم وحزم ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه وماواه ومنتهاه
بابي انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن ثنايكم واحصي جميل بلايكم وبكم اخرجنا
الله من الذل وفرج عنا غمرات الكروب وانقذنا من شفا جرف الهلكات
والنار بابي انتم وامي ونفسي بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا واصلح ما كان
فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وايتلفت الفرقة وبموالاتكم
تقبل الطاعة المفترضة ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود
والمقام المعلوم عند الله والجاه العظيم والشان الكبير والشفاعة المقبولة ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل ذنوبا لا ياتي عليها الا رضاكم فبحق من
ايتمنكم علي سره واسترعاكم امر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لما استوهبتم
ذنوبي وكنتم شفعايي فاني لكم مطيع من اطاعكم فقد اطاع الله ومن عصاكم
فقد عصي الله ومن احبكم فقد احب الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله
اللهم اني لو وجدت اقرب اليك من محمد واهل بيته الاخيار الايمة الابرار
لجعلتهم شفعايي فبحقهم الذي اوجبت لهم عليك اسالك ان تدخلني في جملة
العارفين بهم وبحقهم وفي جملة المرحومين بحقهم وبشفاعتهم انك ارحم الراحمين

دعوانكم صح

وصلي الله علي محمد واله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **الوداع اذا اردت الانصراف فقل** السلام عليكم سلام مودع لا سيم ولا قال ورحمة الله وبركاته
عليكم يا اهل بيت النبوة انه حميد مجيد سلام ولي لكم غير راغب عنكم ولا مستبدل
بكم ولا موثر عليكم ولا منحرف عنكم ولا زاهد في قربكم لا جعله الله اخر العهد من زيارة
قبوركم واتيان مشاهدكم والسلام عليكم وحشرني الله في زمرتكم واوردني
حوضكم وجعلني من حزبكم وارضاكم عني ومكني في دولتكم واحياني في رجعتكم
وملكني في ايامكم وشكر سعيي بكم وغفر ذنبي بشفاعتكم واقال عثرتي
بمحبتكم واعلي كعبي بموالاتكم وشرفني بطاعتكم واعزني بهداكم واجعلني
ممن انقلب مفلحا منجحا غانما سالما معافا غنيا فايزا برضوان الله وفضله وكفا بته
بافضل ما ينقلب به احد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم وارزقني الله
العود ثم العود ابدا ما ابقاني ربي بنية صادقة وايمان وتقوي واخبات
ورزق واسع حلال طيب اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتهم وذكرهم
والصلوة عليهم واوجب لي المغفرة والخير والبركة والنور والايمان وحسن
الاجابة كما اوجبت لاوليايك العارفين بحقهم الموجبين طاعتهم الراغبين
في زيارتهم المتقربين اليك واليهم بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي اجعلوني
في همكم وصيروني في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربكم
اللهم صل علي محمد وال محمد وابلغ ارواحهم واجسادهم مني السلام والسلام عليه
وعليهم ورحمة الله وبركاته وصلي الله علي محمد واله وسلم كثيرا وحسبنا الله
ونعم الوكيل **باب الحقوق روي** اسماعيل ابن الفضل عن ثابت ابن
دينار عن سيد العابدين علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهم
السلام قال حق الله الاكبر عليك ان تعبده ولا تشرك به شيا فاذا فعلت
ذلك باخلاص جعل لك علي نفسه ان يكفيك امر الدنيا والاخرة وحق نفسك
عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه عن الخنا
وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فايدة لها والبر بالناس وحسن القول
فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر
ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يديك الا تبسطها الي ما لا
يحل لك وحق رجليك الا تمشي بهما الي ما لا يحل لك فيهما تقف علي الصراط
فانظر ان لا تزل بك فتردي في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام
ولا تزيد علي الشبع وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه من ان ينظر
اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الله عز وجل وانت فيها قايم بين
يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب
الراهب الراجي الخايف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه
بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها
وحق الحج ان تعلم انه وفادة الي ربك وفرارا اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك
وقضاء الفرض الذي اوجب الله عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه
الله عز وجل علي لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به
من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم انها
ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الي الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه
سرا اوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع عنك البلايا والاسقام
في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة **وحق الهدي** ان تريد به الله عز وجل ولا
تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه **وحق السلطان**
ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلي فيك بما جعله الله عليك من السلطان
وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الي التهلكة وتكون له شريكا
فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه
وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا
يساله عن شي حتي يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا
تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه
وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد
لك ملايكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق
سايسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم
انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد
الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل علي ما اتاك
من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك
قيما لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزاينه فان احسنت في تعليم الناس
ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس
علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا علي الله عز وجل ان
يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان
تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا وانسا فان تعلم ان ذلك نعمة من
الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان
لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت
عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك
ولحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله عز وجل ولا خلقت شيا
من جوارحه ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره
لك وايتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما ياتيه من خير اليه
فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب
خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله واما حق امك ان تعلم انها حملتك حيث
لا يحتمل احدٌ احداً واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احدٌ احداً

ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعري
وتكسوك وتضحي وتظلك وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون
لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فان
تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رايت من نفسك ما يعجبك فاعلم ان
اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله
واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره
وانك مسؤول عما وليته من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له
على طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على
الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك ولا تتخذه سلاحا
على معصية الله ولا عدة للظلم على خلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة
له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما حق
مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته
الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية
واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى
الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج
اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله
عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل

ميراثه

ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة لما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان
تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل واذا فعلت
ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته واما حق المؤذن
ان تعلم انه مذكر لك ربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكره
على ذلك شكرك للمحسن اليك واما حق امامك في صلاتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك
وبين ربك وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل
فان كان نقص كان به دونك وان كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه و
صلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة
اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليه يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته
وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان
مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما
بينك وبينه ولا تسلمه عند شدائده وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله
واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان
سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا يكن عليه عذابا
ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه وتعمل برايك
دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخنه فيما عز او هان من امره فان يد الله على الشريكين ما لم
يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تاخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على
نفسك من لا يحمدك فاعمل به بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة
الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته
بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا وحق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه
وتتقي الله تعالى في امره وحق الخصم المدعي عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك

ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي باطلا رفقت به ولم تات في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره
ولا قوة الا بالله واما حق خصمك الذي تدعي عليه ان كنت محقا في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه
وان كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشير ان علمت له
رايا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم له ارشدته الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما
لا يوافقك من رايه وان وافقك حمدت الله تعالى واما حق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن
مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب
حمدت الله تعالى وان لم يوافق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطا ولم تؤاخذه بذلك الا ان يكون مستحقا
للتهمة فلا تعبا بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام
قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته
واكرمته لحق الاسلام وحرمته وحق الصغير رحمته من نوى تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به
والمعونة له وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة
بفضله وان منع فاقبل عذره وحق من سرك لله تعالى ان تحمد الله تعالى اولا ثم تشكره وحق من اساءك
ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم
وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان يكون
شيوخهم بمنزلة ابيك وشبانهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك
وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله تعالى منهم ولا تظلمهم ما وفوا الله تعالى بعهده باب الفروض
على الجوارح قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه يا بني لا تقل
ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله تعالى قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك
يوم القيمة ويسالك عنها وذكرها ووعظها وحذرها وادبها ولم يتركها سدى فقال الله ولا تقف

ما ليس لك

ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وقال عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم و
تقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ثم استعبدها بطاعته فقال عز وجل يا ايها
الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فهذه فريضة جامعة واجبة على
الجوارح وقال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يعني بالمساجد الوجه واليدين والركبتين
والابهامين وقال عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني
بالجلود الفروج ثم خص كل جارحة من جوارحك بفروض ونص عليها ففرض على السمع ان لا
تصغي به الى المعاصي فقال عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها
ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم وقال عز وجل واذا رايت
الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان
فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال تعالى فبشر عبادي الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال تعالى
واذا مروا باللغو مروا كراما وقال تعالى والذين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فهذا ما فرض الله تعالى
على السمع وهو عمله وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عز وجل عليه فقال عز من قائل قل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فحرم ان ينظر احدا الى فرج غيره وفرض على اللسان
الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية وقال تعالى
وقولوا للناس حسنا وفرض على القلب وهو امير الجوارح الذي به تعقل وتفهم وتصدر عن امره
ورايه فقال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الاية وقال تعالى حين اخبر عن قوم اعطوا الايمان
بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال تعالى الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال عز وجل
الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء وفرض على اليدين ان لا تمدهما الى ما حرم الله تعالى وعليك ان تستعملهما بطاعته فقال تعالى

يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين وقال تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب وفرض على الرجلين
ان تنقلهما فى طاعته وان لا تمشى بهما مشى عاص فقال تعالى ولا تمش فى الارض مرحا انك
لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها وقال تعالى
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فاخبر عنها انها تشهد
على صاحبها يوم القيمة فهذا ما فرض الله تعالى على جوارحك فاتق الله يا بنى واستعملها بطاعته
ورضوانه واياك ان يراك الله تعالى عند معصيته او يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين
وعليك بقرائة القران والعمل بما فيه ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وامره ونهيه
والتهجد به وتلاوته فى ليلك ونهاره فانه عهد من الله تعالى الى خلقه فهو واجب على كل
مسلم ان ينظر كل يوم فى عهده ولو خمسين آية واعلم ان درجات الجنة على عدد آيات القران
فاذا كان يوم القيمة يقال لقارى القران اقرأ وارق فلا يكون فى الجنة بعد النبيين
والصديقين ارفع درجة منه والوصية طويلة اخذنا منها موضع الحاجة ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم والحمد لله رب العالمين تم جلد الاول من كتاب من لا يحضره
الفقيه حرره العبد الفانى الجانى على اكبر بن محمد الخضرى الشوشترى فى المشهد المقدس

فى ١٢١٩


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

